

كتاب المزار

مدخل لتعريف قبور الأنبياء والشهداء
وأولاد الأئمة والعلماء



تأليف
الإمام السيد مهدي القزويني
الطبعة سنة ١٣١٠ هـ / ١٩٩٢ م

تعمير
المكتبة جودت القزويني





مركز تحقیق و تدریس تاریخ و فرهنگ اسلامی

کتاب

المزار

مدخل لتبيين قبور الأنبياء والشهداء
وأولاد الأئمة والعلماء

حقوق الطبع محفوظة
١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

الطبعة الأولى



مركز تجميع الكتب والمطبوعات
بيروت - سوريا



هاتف: ٠٣/٤١٥٥١٠ - فاكس: ٠١/٢٧١١٠١ - ص.ب: ٢٥/ ٣٠٩ بيروت - لبنان

E-mail: daralrafidain@hotmail.com

کتابخانه

مرکز تحقیقات کلام و فقهی علوم اسلامی

شماره ثبت: ۰۰۴۱۲۷

تاریخ ثبت:

کتاب

المزار

مدخل لتعيين قبور الأنبياء والشهداء
وأولاد الأئمة والعلماء

مرکز تحقیقات کلام و فقهی علوم اسلامی

تأليف

الامام السيد مهدي القزويني

المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م

تحقيق

الدكتور جودت القزويني





صورة الغلاف: مقبرة آل القزويني (النصف الأشرف).
 وفي الواجهة: قبة السيد مهدي القزويني.
 الغلاف الخلفي: مدخل المقبرة نزيلها لوحة تاريخية تؤرخ زمن تشييدها. (أزيلت بالترميمات الحديثة).

كتاب المزار

مدخل لتعيين قبور الأنبياء والشهداء وأولاد الأئمة والعلماء

أولاً: «كتاب المزار» للسيد مهدي القزويني، فصل من فصول كتابه «فلك النجاة في أحكام الهداة» المطبوع بتبريز سنة ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م، طباعة حجرية. يبدأ من صفحة ٣٢٥، وينتهي بصفحة ٣٤٤. فمجموع صفحاته تسع عشرة صفحة، مكتوبة بخط اليد.

ثانياً: قسم المؤلف كتابه إلى بحثين: الأول: في مشروعية الزيارة الثاني: في زيارة النبي (ص) والمعصومين (ع). ورثبه على ثلاثة فصول: الفصل الأول: في زيارة النبي (ص). الفصل الثاني: في زيارة فاطمة (ع) بنت الرسول (ص). الفصل الثالث: في زيارة الأئمة الإثني عشر.

ثم بدأ في الفصل الرابع بالحديث عن زيارة الأنبياء (ع) وتعيين مراقدهم، فذكر اسم عشرين نبياً. ثم عرج في الفصل الخامس إلى ذكر الشهداء الذين قتلوا مع النبي (ص)، أو الأئمة، وعدد منهم شهداء بدر، وشهداء أحد دون أن يذكر أسماءهم سوى إسم الحمزة عم النبي (سيد الشهداء) الذي قُتل في أحد. كما أشار إلى شهداء صفين، وكربلاء والكوفة، والبقيع والموصل، والمدائن، والريذة.

أمّا الفصل السادس فقد كرّسه لزيارة قبور المشاهير المعروفين من أولاد الأئمة، وذكر منهم ثلاثة وعشرين اسماً.

وفي الفصل السابع أشار إلى تعيين قبور جملة من العلماء المجتهدين، الذين تولوا الزعامة الدينية على مر العصور، مبتدئاً من النواب الأربعة، ثم بالطبقة التي تلتهم كطبقة الشيخ الكليني صاحب كتاب «الكافي»، والشيخ المفيد، والمرتضى، وشيخ الطائفة الطوسي.

ثم عتبت مرافد جملة من علماء الحلة في عصور ازدهار ثقافتها في القرن السادس والسابع والثامن. كما ذكر علماء النجف، وبعض علماء جبل عامل، وكذلك من دفن من العلماء بإيران، ولم يتعد ذكر أكثر من ثلاثة أسماء فقط.

أما بقية الفصول، وبالتحديد: الفصل الثامن، التاسع، العاشر فهي تتعلق بشكل عام بآداب الزيارة، وأحوال الأئمة، والحديث عن أحكام المشاهد. وختم فصوله في الحديث عن آداب زيارة الأخوان.

ثالثاً: إلزم المؤلف حول تعداد الأسماء التي أوردها في فصوله، المراحل الزمنية، إلا أن ذلك لم يكن حاصلاً لمنهج عام، بل كان يقدم في بعض المواضع أسماء على غير ترتيبها في السياق الذي تمليه عليه طبيعة البحث ومنهجه.

رابعاً: لم يذكر المؤلف أسماء الشهداء الذين دفنوا في الحائر الحسيني، أو ممن دفن بالبقيع من منتجبي الصحابة، أو ممن استشهد بمعركة بدر، أو أحد، وأكتفى بالإشارة إليهم بشكل عام.

خامساً: ابتدأ القزويني بتعداد أسماء العلماء، منذ القرن الرابع إلى القرن الثالث عشر الهجريين. وأقرب تاريخ وفاة لزمين تأليف الرسالة هو تاريخ وفاة صاحب الجواهر، الشيخ محمد حسن النجفي المتوفى سنة ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ولما كان تأليف كتاب المزار تم سنة ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م فيكون بين التاريخين ما يقرب من خمس سنوات فقط.

إلا أنه نفسه أضاف إسم الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م على النص بعد الفراغ من تأليف كتابه بتسع سنوات تقريباً، وهو الإسم الوحيد الذي أضيف على كتاب المزار بعد تأليفه. علماً أن القزويني توفي بعد الأنصاري بتسع عشرة سنة، أي في سنة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م.

سادساً: إندرجت في بعض الفصول أسماء في غير مواضعها استطراداً، لتعلقها بذلك الموضع، وتلخيصاً به. فقد أدرج إسم إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب (ع) ضمن الحديث عن زيارة الأنبياء، وتعيين قبورهم. وبطبيعة الحال أن مكانه في الفصل المُعدّ بالحديث عن أبناء الأئمة. وكذلك التكرار في تعيين إسم أحمد بن الإمام موسى الكاظم (ع) في فصل «المشاهير من أولاد الأئمة» أولاً، ثم في فصل مشاهير العلماء ثانياً. وإن كان يقصد في هذا التكرار تعيين قبر أحمد المزيدي دون سواه للمشهرة عنده، فيتنافى مكانه في الموضعين.

سابعاً: يلاحظ أن الفصل الأول المتعلق بزيارة النبي (ص) يتداخل مع الفصل التاسع المتعلق بأداب زيارة النبي (ص)، وزيارة الأئمة (ع) وإن اختلف في منهجيهما.

أهمية كتاب المزار

١ - أصبح كتاب المزار منذ عصر مؤلفه مصدراً أصلياً لجميع من كتب عن سيرة الأئمة وأولادهم، وأهنت بتعيين قبورهم، ومزاراتهم، والاختلاف بمواضع مدافنهم، أو إظهار ما أخفاه التاريخ وزواه عنهم.

٢ - يُعتبر كتاب المزار من الكتب التي حرّر مؤلفه فيه من الآراء التي تُعدّ من متبنياته التي إنفرد بها، وقد تلقى جمهور العلماء الباحثين آراءه بالقبول، وإن خالفوه في بعضها الآخر.

٣ - يُعتبرُ الإمام المؤلف من الباحثين المبدائيين ، حيث أخذ على عاتقه القيام بمهمة الكشف عن القبور وتعيينها .

وقد أظهر جملة من المراقدين التي لم تكن معروفة في عصره ، ولم يُشر هو نفسه إلى ذلك في كتاب المزار ، إلا أن ما تناقله معاصروه عنه يجعله من العلماء الأوائل في هذا الميدان ، إن لم يكن الرائد الأول فيه .

ومن القبور التي تم تعيينها على يديه ، قبر الحمزة حفيد العباس بن علي بن أبي طالب (ع) المعروف بالحمزة الغربي ، الواقع قبره بالهاشمية ، قرب مدينة الحلة ، وكذلك تعيينه لقبر الإمام الشهيد زيد بن علي بكناسة الكوفة ، حيث اعتقد أنه موضع صلبه وحرقه .

٤ - يُلاحظ أن ظهور المراقدين وتعيينها كان قد تم في هذا العصر ، القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي بعدما أصاب النسيان الكثير منها بسبب الإهمال ، وعدم القيام بتجديدها وتخليدها .



المنهج في تحقيق «المزار»

١ - جرى المؤلف على ~~فكر الأسماء دون أن~~ يدخل بالتفاصيل . فلم يذكر عن حياتهم ، ولا تواريخ وفياتهم شيئاً سوى الإشارة إلى مواضع دفنهم ، وإقبارهم . وكانت غايته فقط تعيين مواضع قبورهم حسبما وصل إليه من تتبع في المصادر المحفوظة لديه ، أو طريقة التنقيب والاهتداء بالأثر .

وكان عملي منصباً على توضيح ما أورده من أسماء الأنبياء ، والشهداء ، وأولاد الأئمة ، والعلماء ، والحديث عنهم بما يوفر مادة مكتملة ضمن منهج المؤلف نفسه دون الخروج عن مضامين الرسالة .

٢ - لم تكن «الهوامش» تستوعب أسماء الأعلام المترجمين لطولها ، ولِعض التفاصيل الواردة بها . لذلك ألحقت كلاً منها بالفصل الخاص به على إنفراد ، بعد نهاية الفصل الذي أورد فيه مؤلفه أسماء أعلامه ، وجعلتها بعنوان «تعليقات» على ذلك الفصل .

كتاب المزار

الزيارة لغة الفصد وشرعاً المحضور عند المعصوم من نبي أو إمام وهي عبارة عن
الاستئذان عليه بالدخول والسلام عليه بما يليق من شأنه وعلوقه وصلواته وكثير
وما يلحق المعصوم من رتبة وقدر وتوقير موثقة وهو بحكم الزيارة والكلام يقع مشروطاً
ومحلها وأحكامها في إباحة البحث الأول لا اشكال في أن الزيارة مشروطة لزيارة
الأحياء بل هي حقيقة الزيارة وإنما شرع بزيارة المعصوم والشهادة لأنهم أحياء عند ربهم
يرزقون ليعموا كلامهم ويردوا الجواب السلام باسمائهم والسننهم لأبواب العلم
وما ورد من أنه محلة الملكة إليهم على خلاف ظاهره ولعله محمول على زيارة المقعد الأقرب
أنهم في المقعد الأقرب سوا لا يخفى عليهم أحوال الخلق من غير فرق بين الإمام الحي والميت
ولكن المقرب في الزيارة وظانف خاصته وقد جعل الله طريقاً وصله بن الحى والميت لئلا
يحصل قطع المودة والصلة بين الأحياء والأموات وهي علاقة روحانية جارية بين المؤمنين
من النقيض كما قال الله جل جلاله جنوداً مجندة ما تعارف أسلفت ما نتاكر منها اختلف
ويعدّ من الروايات في مشروعية الزيارة النبيّة والأئمة وشدة الحال إليهم بزيارة
نبور الأنبياء والأوصياء والشهداء والعلماء والمؤمنين ما لا يحصى وأمرها أعظم فضلتها

إخوانه وأخوانه وجيرانه من المؤمنين الرابع والعشرون بكرة الخروج من مكة والمدنية
 ومسجد الكوفة أو النخف لا شرف وحائر الجسر وبنا في مشاهد الأئمة يوم الجمعة قبل
 نزول حاتم في الحج في زمانه الإخوان إذا زاره أن ينزل على حكمه ولا يجلسه ولا يكلمه
 يستحب للمزور استقباله ومضاجعته وأعطائه وتقبل موضع السجود من كان من المؤمنين أو قبل
 له جاز خصوصاً العلماء وذرية الرسول وتقبل الحاج بل زائر النبي وأولاده الأئمة
 بمنزلة تقبل شفتيه ويحضر بما حضر من طعام أو شراب فأكفه وحبس أن يكلفه
 ما خرج عن البيت ولا يجعل عليه بما في البيت ولا يحجب بالقبال وصلوة وكعبته والانس
 حليته والتوديع إذا خرج ويستحب في الخارج الدار وأخرج البلاد إذا كان من دينه
 يقسم شهادته من العلماء والصالحين جعلنا الله ممن يقسم شهادته فأنها من حق القلوب هذا
 آخر ما اردنا إبراده من كتاب الزيادة والحكمة أولاً وأخيراً وكان الفراغ من تأليفه يوم الأحد
 خامس عشر شهر صفر سنة الأثنى وسبعين بعد المائتين والالف هجرية على مشرفها الف
 صلوة وتحيته

وهذه (المصحفات) تشمل فقط فصول الرابع، والخامس، والسادس،
والسابع.

كما ألحقْتُ هذه الفصول ببعض نُصوص لتوضيحه أنني تتعلق بالموضوع
نفسه، وتناسب معه. وهي مختلفة في فتراتها الزمنية.

٣ - يصغر الكتاب ما يقرب من مائة وأربعين ترجمة لأسماء الأعلام
الواردة فيه.

٤ - ألحقْتُ بالكتاب مقدّمس، لأولى عن مقبرة السيد مهدي لقروي
بالنجف (لاتصالها بموضوع كتاب)، وفيها سيرة عن رموز تشييدها، وبعض
مراحل الإعمار التي مرّت عليها.

الثانية ترجمة خطية بحسب الإمام لمؤلف كتب ولده العلامة السيد
حسين القروي المني سنة ١٢٢٥هـ / ١٩٠٧م، وهي من نوازل المذخرات
الأدبية والترجمة المحضنة بهذا المعنى.

المقدمة الأولى

مقبرة السيد مهدي القروي بالنجف

بعد وفاة سيدنا محمد بن سيد أحمد لقروي (عم السيد مهدي القروي)
يوم الخميس ٩ ذي الحجة ١٢٤٦هـ ٢٢ أيار ١٨٣١م أفر في مقبرة خاصة
به، وهي معروفة اليوم بسجف بين مقبرتي السيد حسين الترك الكوهكمري
من جهة الشرق ولشج محمد حسن حواري من جهة الغرب، ويفصل
بينهما زقاق نافذ^(١)

وفد دفن السيد مهدي لقروي بعد وفاته يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الأول
١٣٠٠هـ / ٢٣ كانون الثاني ١٨٨٣م في مقبرته نفسها، وقد شتدها ولده السيد

(١) حرر الدين، معروف الرزاق، ج ١، ص ١٢٣



و جهة داخله من مقبرة السيد يحيى بن يحيى رئيس المصنفات لحدوته

صالح، وأُحرى توسعة لها ويبدو أنَّ سيد مهدي كان قد تملك المقبرة، وأوقفها لدفن أولاده وأحفاده، وفعلاً فقد دفن كثير منهم رحلاً وساءاً فيها، حتى لم تعد في العقود الأخيرة تستوعب أحداً

ومن دفن بها:

ولاد السيد مهدي اندس توفز بعده، السيد صالح ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م، السيد حسين ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م، أبو عمر سيد محمد ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م (أمّا وندة الأكبر السيد جعفر فقد توفي بحبته سنة ١٢٩٨هـ / ١٨٨١م، ودفن في لصحن احمدي تحت سادط، أو غرفة على اليسار للقدم من باب الطوسي ودفنت أمه إسمه معلّمة شيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف العطاء معه بعد وفاتها، في شهر محرم سنة ١٣٠٠هـ / تشرين ثاني ١٨٨٢م).

وكذلك أحفاده، منهم، السيد هادي (ت ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م) بن السيد صالح وأولاده: السيد باقر، والسيد شفيق الدين (ت ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م)، وجدي السيد جواد (ت ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م)، ووالدي السيد كاظم (ت: ١٣٩٦هـ / ١٩١٦م)، وغيرهم جميعهم رخصوا هذه الصلح من بعد اسمائهم، أو الإشارة إليهم

العمارات التي أُجريت على المقبرة

عمارة السيد صالح القزويني

بن السيد العمرة صالح قزويني سنة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م على فراشه، وعمه قسبن رزقويين، وعمّر حفرة تعميراً طيّاً لا نظير له، متحداً لها، هو ومن جاء بعده مكدّاً للتدريس ومداخنة، ومركزاً من مراكز لعدم والمعرفة.

أصبح مقبره آل القزويني من معالم العمرانية اشاحصة بمدينة الحنف، بعد هذه بعمارة وقد وُضعت لوحة على الباب الخارجي للمقبرة، كتبت على الكاشي الأحصر، مفعولاً عليها تاريخ سنة تشييده وهو عام

مهدي أحاطت أشعار لعدم لأديب شايح حواد اششبي الكبير (ب)
 ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م) جوانها، مسخنة تاريخ وفاته، وقد يتقطنها جميعاً، لأن
 ما سقط منها من حزاء الإهساس، وعدم صيانة محكم، والأبيات هي

تَحَطَّطَ غَيْر طَائِشَةِ الْحُلُومِ (١)

وَحَاءٌ عَيْرٌ وَاعَهُ سَدَّ
وَقَدْ أَحْدَثَ بِنَاصِيَةِ الْمَعَالِي
وَحَضَّتْ بِنَاصِيَةِ آلِ سَيْدِ نَدَّ
وَعَمَهُ مِنَ الرِّوَاءِ الْحَسَمِ
وَجَبَّتْ كَاهِلَ الدِّينِ الْقَوِيمِ
سَوَّاهُ مَعْدَنُ الْفَصْلِ الْعَمِيمِ
حَدِيثُ مَهَاجِرِ الشَّرَفِ الْقَدِيمِ

ويفتح صرط المستقيم
وروح ينصل بر حرر معلوم
بأن مفرزه دار السعير

لصالح في حيا محمد ^{صلى الله عليه وسلم} يؤرخ (صالح المور العظيم)

كما كتب تاريخ شعري بحر بشت جم سواد مهدي البغدادي المصوفي سنة
١٣٢٩هـ / ١٩١١م

أهـي كعبه وسبب حرم	أهـ هي الحبه في وادي السلام؟
وترى الناس على أعقابهم	رمر من انتقام واستلام
مَن بها حل، بلى قد علموا
تربة قد ضمت (الصالح) مَن
.....	عند هاديه فوافه المرام

{ 7 }

(١) سقط هذا العجز

(٢) سقط بيت المارمخ.

عمارة العلوية (الحبابة) ملوك القرويني

في منتصف التسعينات هجرية - سبعينات ميلادية إمرت عمتا العلوية ملوك بنت السيد موسى بن سيد جعفر بن سيد مهدي القروي، الملقبة «الحبابة» لحالة فرف وفضها، لإصلاح مقبرة، وإعادة إعمارها، وأقيمت عليها مائة صحفة مما كان يصنف من وردت أملاكها، وعُمر لها قرأ ذهبت به سنة ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م وهي من موسى سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م وكانت قد افتتحت بالسيد، قبر بن سيد هادي القروي، ولم تزل حياتهما معاً إلا بضع سنين، حسب واحد من روي نادر سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، وأحرم عص شبيه العصف وهي شاعره أدبه بها مجلس عامر بمدينة الحلة تفصده الرثرت من أهل السدة وكانت لعلوية (الحبابة) فيه رهبره على تقدمها بالعمر تفضل إشراف سلام به على بنت لروح الظاهرة التي يعمر القلم أن يصور ومضة واحدة من ومجذبتها.




سحب «المقصرة» بقدره في عشرين من مزار التي مورت بها مدينة الحنف خلال سنوات العشرين الأولى من ثقب عدامس عشر الهجري، التي تصادف السنوات العشرين لأخيره من ثقب العشرين الميلادي وقد تعرضت مذاق كبر علماء بالحف إلى الإبداء، ونحويت قسورهم إلى ساحات عامه، أو أرض غرضت لأشياء فسادق، والدور السكسية، والمحلات التجارية، المعرض منها قصاء على ربيع علماء الحنف، ومحو شو حصه الظاهرة، وقطع لصفة بيته وس لأحد ندامة كنها سم تخ من تدابير الصانه التي عقت على معجها لأثرية وعيرها وقد طال ذلك أبواب المعروف الأثرية وما يدحق بها من عدادين ترحاحية والمربا وثار المرحرفات والأحجار التي أزيلت بعد هدم الحذر بخاصة من عرف المقبرة

المقدمة الثانية

ترجمة حياة السيد مهدي القزويني

كتب هذه الترجمة وده علامة سيد حسين هرويي، وهو الإس
الثالث له كان عالماً مجتهداً، وشاعراً حراً، به مجموعة شعرية رائعة
ولولا اشتغاله بعلومه، وظروف عصره التي تعد موطنه الشعر وصاعته منقصة
على صاحبه لكان من شعراء عريقة لمزرك في عصره، وما بعده من
العصور.

قال عنه معاصره السيد محسن الأمين كتاب عاماً وصلاً أديباً شاعراً
بلغة، من الحفاظ، كريم لأحلاق، جهد مهيب، وكانت دهره بسجف مجمع
المصلا، والأدباء، تنقى فيها محاصرات، وبشد فيها الشعر ومجلسه
مدقظ الفوائد والمرائد مهية نعوذ، وحلاله ردوه، وإرفقه تقاضر من
الفاظه^(١).

ووصفه مؤرخ هرويي بقوله  سحابة في نادي أخيه أبي المعر
السيد محمد، فما رأيت أعلا يُعبر منه وكان كما وصفه السيد الأمين في
الأعيان، من وفوق ذلك.

وقد رثاه شعراء عصره بمرث عديدة، جمعها شبيب حود الشيباني،
وقدم لكل قصيدة مقدمة عرف شاعرها بظرف ردي مسجع، وأحفظ نسخة
الأصل، وهي تشكّل ديواناً لشعراء عراقيين من القرن العشرين.

ومن مؤلفاته تعديقات على كتب رسائل للأبصار، وحاشية اللمعة،
وكتاب في الفقه، ورسالة في مقدمة موحب، وده ديوان شعر جمعه تلميذه
السيد مهدي البعدادي.


(١) أعيان الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٩١

(٢) البابليات، ج ٢، ص ١٢٢.

ومن ثأره رساله في بر حمة حياء و سده سيد مهدي القرويبي، وهي لم
تُشَر من قبل، وفيها من برعه شرح تاريخ الأدب أو كسنة سارح كما أُرِد
أن يتصر بكتابتها بمرعه فهو بوصف، ما يجعل هذه الرسالة محتضنة به،
ودالة عليه لفظاً ومعنى

السيد باقر القرويبي (١٣٠٤ - ١٣٣٣ هـ - ١٨١٧ - ١٩١٥ م)

ظهر نسخة هذه الرسالة سيد باقر بن سيد هادي بن سيد صالح بن
السيد مهدي القرويبي، وأخت أن بنتها بصفحة، وبعض العصف، ويحتويها
بمصحف شعري، وأصحت رسالة جمعه هو ثلث ربحه وأدبه عمدته

كان السيد باقر شاعراً طموحاً، من نوع نشأته بمطالعته من جمعه
مواهب عدة، ألف وكتب، وهو به يربو بعد في أدور شأنه لأولى وقد
بحترمه الأهل، فعصف بعض شيسته بعض، فتوفي وهو ابن الثامنة
وعشرين بمرصه من دون أن توفي  بعض الممدد العرفه أوائل ثلث
العشرين الميلادي.

بروح السيد باقر سنة ١٣٤٩ هـ - ١٣٩٢ م من إسم عمته السبده ممدوث
(العلوية الحثية) بن السيد موسى بن سيد جعفر القرويبي ومن بلام حياته
معها سوى سنوات أربعة، وليس له عقب.

وحلال حياته القصيرة ترك آثاراً مهمة، منها

١ - متن مختصر في المعاني والبيان، لم أقف عليه.

٢ - منظومة في الصرف نيف على (٥٠٠) بيت، مع شرحها وقفت
على نسخة دعة، طُبع كتابتها بن بعض ثمرات، أولها

قال فقير اراد للمعاد محمد باقر محل الهادي

٣ - منظومة في سببه

بسم الله الرحمن الرحيم وسبح الله على نعمه والآلاء الطامسة ان من فتي
 اكمام ازهار الفضل بنوار فكل وسير في ديار حتى فناء نيل
 الرخاء ان انسان لفت وحلق في جوار الحرم العقلي حريث
 لا يحلق للعقل طائر واقتطف ثمار العلوم النشلية من اعداء
 المناظر وجرى في حبلان تحقيقها فحاز قصب رهايتها
 وسبق الواصل وان تقدمته بازمانها وامتطى فوارب
 القضاكل فكان فحل لغاصرها وعرج ثاقب فكلته الى
 سائر الغيب فكان صنوء مصاصها فمر الدين ابو جعفر
 محمد ابن الحسن الكدغوب السيد مهدي الشهير بالزوي من مشيد
 قواعد الاحكام وكما تشق غشاة الشبهات عن شرايح
 الواسع الهادي بمصايب هداية من ظل والمرغم
 بشارم برهانه انا في كبد عين من اهل الملا والنخل شرا
 لجة عالم عذبت ساردا كثر ذوى الفضل غدت وراوها
 وروضة لولثوانه القضا رابا ملك والسار وادهها
 ولد في المشيد الزوي واستد الفرض من المرقد العلوي سنة

رهي قصيدہ طائر اجاد و ہا کما ارجاد و منها قول علیہ السلام
 تجلینا یا ابرہہ و ذار فاضلت علیک لیوم التشریح و ذہب
 فطرتہا اقسر اعزیز ہاشم قد فطنت او فیہ ہما و ذہب
 و قل الموادی لحتت شانک و کرۃ رضی الفضل و کما قون عنہا فطرت
 فاجولہ عند الرئی فرق ہن فمشاء برما فی کریم یجولہا

تمت بيد الغلام محمد السيد اعلاه

ضامن حسن شکر و برکت

حی

٤ - الأدعية والأحبار - مجموع صغير جمع فيه الأحرار والأدعية التي
 مروية مباشرة عن عمه والده أبي سمير سيد محمد القروي، وحده السيد
 صاحب بالواسطة قد في مقدمتها «جمعت في هذه الأوراق في صور وأدعية
 وأحبار، وبعض الأحبار مروية جميعاً عن أهل بيت العصمة، الواصلة إلى
 إحارة روايتها، وقرءتها، وكتبتها، حذر عني شموها من الأقول، واشهداً
 على أورادها من الدبول»

٥ - ديون عمه السيد أحمد القروي (جمع وتقديم).

٦ ديون شعره نسخة مكررة في حياته يقع في (١١٠) صفحات،
 ونسخة ثانية جمعها أخوه العلامة السيد مهدي القروي المتوفى سنة
 ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م، منها «اللؤلؤ العظيم» والدر «اليتيم»

٧ بركة السيد مهدي القروي عمه وأمه سيد حسن القروي
 (إضافة وتقديم)



قدم السيد باقر مقدمة مختصرة لها، ثم أورد النص الذي كتبه عم أبيه
 وقد عمد على إصباح بعض النسخة المذكورة في دور النشر بها، كإضافة
 عدد محددات بي اسم الكتاب، أو تقديم بعض المؤلفات على بعضها
 الآخر، كما فعل في تقديم كتب التفسير على كتب العقائد وقد أشرت إلى
 هذه الريادات بالهوامش، كما حافظت على نص الكامل للمؤلف لأول

ومن حملة النصوص بي رجعته بي مكتب في الترجمة الأصلية آيات
 السيد حيدر الحلبي في رثاء سيد مهدي القروي وقد اقتطع السيد باقر هذه
 المراثية عن مكتب لأول، وأدجها ضمن شعره الذين أورد أسماءهم،
 ومصنع فصائدهم كإضافة على نص لأصلي

وقد رمرت لنسخة السيد باقر بالحرف (ب)، وصافتها مع الأصل

وكتب قد عثرت على نسخة نسبه باقر بنى كتبها بخطه محفوظة لدى

السيد محمد القزويني (ب ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) بمدينة طوبرج، وهرعت من
سجها في اليوم الرابع من شهر صفر ١٣٩٣هـ، ١٠ آذار ١٩٧٣م

أما نسخة لأصل التي هي بحض مؤلفها السيد حسين القزويني فقد كانت
بعبارة الشيخ محمد حسن شيخ صدر كعبي، وهي تقع في أربع عشرة
صفحة، وفرها لي صديقي نخنة الأستاذ كامل سلمان الحسوري وكتب
على صفحاتها الأولى بقلمه حارف رسالة في برحمة السيد مهدي القزويني
(كريمة)، بقلم السيد حسين حسيني قزويني في حاربي، وأن القصر إلى
عمورته العبي محمد حسن شيخ صدر كعبي (١ ذي الحجة ١٣٨٥هـ)

أما عناوين الفرعية الموجودة في مخطوع فهي من لإضافات، التي
أوردتها على النص لعرص تسهر مصاص من يستهوي مثل هذه اداسات،
ويُتابعها.

كما أوردت على عنوان «كتاب التواريخ» إضافة عبارة «مدخل لتعيين قور
الأنبياء والشهداء وأولاد الأنمة والنعماء»، وهي عر موجوده في لأصل، وإن
كانت مستوحاة منه.

أمل أن يجد الباحثون، وعبر الباحثين من قراء بعض ستمع انتارححه
فيه، ليعود مؤلفه ومن معه من حقة نراث إلى عيون الحاصر، كما كانوا من
فل حاصرين في عيون الماصي.

جودت القزويني

٢٠٠٣/٧/٢٠م

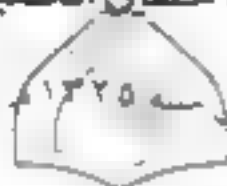
ترجمة السيد مهدي القزويني

المتوفى سنة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م

بقلم

ولده السيد حسين الحسيني القزويني

حرفي سنة ١٣٢٥م / ١٩٠٧م



مكتبة السيد مهدي

حزبه واصاف اليها

السيد باقر القزويني

لحمي سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م

بحمد الله الذي أوضح سبل هديه برفقة الحجج والبراهين، وأشرق
 أنوار الدراية على قلوب أحيائه من نعماء برشدن، وأوصلهم بصحاح
 الأدلة وحساب انقوعه إلى أعلى مقدمات بعنه والبص، وجعلهم ورثة الأنبياء
 والأوصياء، وفضل مدادهم على دماء الشهداء، وأرب بأشعة أنوارهم طعنة
 الجهل عن اندير قلوبهم، وسبك بنبقته نثرهم في أعلى محل من السعير
 لمصم، وطم بمنتقط ليلتي ببحار أفكارهم في سبك عقد العناء العدم،
 ووسم المتحلب شعارهم بسعة أفقهم، والصلاة والسلام على
 من أرسده معالم لشرعة القرآن التي هي جميع عالمهم، ومسحه شعاعه لكبرى
 لكافة الخلق أجمعين، وبه أنطس بهرين نور آميامين، وعلى أصحابه
 وعلى المحسنين من التابعين

وبعد

فصول الفقير إلى رحمة ربه عبي، محمد باقر محل السيد سيد هادي
 الحسيني شهر القروبي هذا ما رسمه حبات الة الفاضل، انعام العمل،
 المحرر الكامل، حجة الاسلام، وملاذ لأه، سيد سيد حسين القروبي
 (قدس سره) من بركة وده (قدس سره)، ما هذا المقطع

إن من في كمام زهد بفضل سور فكره، وسرح في رياض حمائل
 لعرود إسان نظره، وحق في حق نعوم لعصية حيث لا بحق بلعقل طائر،

لأشرف، وكان في ذلك الوقت لم يبع من نسل إلا مقدار عشر سواب

إنه رأى في منامه أنه وقف على ساحل بحر من البحور، وحاء صبي
بصورته إلى ذلك البحر، فشرب ماء البحر كنه فمحب لرائي من ذلك

وإذ برحل واقف، فقال له تعرف هذا صبي؟^(١) فقال لا فقال هد
وولد أحبك فلا إسن فلا، فانه يكون عمًا محيطًا

فأنته من منامه معتمد حيث لم يسمع باسمه، وإن عرف إسم أنه، حتى
اتفق بوفيق ذلك السيد صاحب، وهو سيد جواد طباطبائي - شقيق بحر
العلوم خاله العلامة، السيد محمد مهدي طباطبائي (أعلى الله مقامه)، لتصل
تراث أبي تراب، وريرة ولد الأئمة لأطباء في بلاد اسحق عروبي، ولما
اتصل بهم ودخل على أخته، وهي حنة سيد (بئر الله مرفده)، أحد يحدتها
عمًا شاهده في منام، وسأله عن وجود علام، فما أسسم لحدث معها،
بذ دخل عليه مع جمعة من قرائه، وأخبره، وأولاد أعمامه، فظن إليهم فعره
من بين الحسب، وناداه باسمه



وكان ذلك من أعظم الشكر لله تعالى بما صنعته، وهذه من أول عطبه، كما
قال تعالى ﴿وَلَيْسَ خَيْرُ مَا لَتَهْدِيَهُمْ شُرَكَاءُ لَهُمْ لَمَعَ تَخْيِيلٍ﴾^(٢).

ولا شك أن راضه نفس برمي بصاحب في خطيرة القدس، وتحريرها
عن شهوات دنيوية سبع به أعلى مدارج لأخروية وغير عجب أن يقال
المرء على حنة سه عده، فانه أعنه حيث يجعل راضه

(١) السيد جواد طباطبائي من العلماء ذوي نفوذ بمدينة بروجرود، وهو جد المحتشد السيد
حسين البروجردي المتوفى سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م توفي السيد جواد سنة ١٢٤٢هـ/
١٨٢٧م.

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٦٩.

أساتذته

ولقد قرأ، وحضر وسمع حتى شهير عني أساتيد عصره، وفحول مصره من العرب والعجم.

منهم العلم العلامة رحمه الله شيخ موسى^١ رجل المرحوم الأستاذ الأكبر شيخ جعفر سحفي (صاحب كشف معصاة)

ومن أحدهم، ورؤى عنه من مهرة فن، السحرير صدوق، واسبقه المحقق الأستاذ الوحيد، وعلامة بمرشد شيخ عني^٢، بن الشيخ جعفر السعدي، وهو يومئذ متحبي بحمد لأحمد، ومرتقى أعلى مراتب الأسعدي، وعند حيد (تدريسه) بحية حارة، وحار حمة هذا الكتاب بما سحنت يديه فصاحبه، بعد أن حار نظره فيه، وأحاط بظهوره وخافه، فأحاره وأذن له أن يروي عنه كل ما يرويه.

وهذا الكتاب هو كتاب^٣ لأحمد، حسن جدًا، غريب الفروع سلك فيه مسلك التصريح مع الإشارة إلى^٤ سحفي في تعداد مصنفاته.

منهم صاحب (أنوار البوذية) صاحب الفحول، ووحيد الدين بن له من مساحل، الشيخ حسن^٥ رجل شيخ جعفر (سعد بن بكر) حضر عليه

- (١) الشيخ موسى كشف العطاء، المنقّب بالمصلح بين الدولتين، حيث توشط في إطلاق سراح الأسرى العثمانيين المعتقلين لدى الإدارة الفارسية، قبل أن كان أحد الساعين في إبرام الصلح بين الدولتين الإيرانيّة و عهده سنة ١٢٣٦ هـ ١٨٢٢ م، ثم عماله بحدود سور السجف توفي سنة ١٢٤١ هـ ١٢٦ م، ودخل حصره مع به، وعمره ثمانين عاماً.
- (٢) الشيخ عني كشف العطاء، سبب به، بسبب تعليمه بالسجف، سرح على يديه مئات العلماء، منهم شيخ مريضو لأصاري، وحمد مهدي بخروبي (صهره على بنته)، وعمره وقد اشهر بكنهه أجازت توفي سنة ١٢٥٣ هـ ١٨٣٧ م.
- (٣) توفي لشيخ حسن كشف معصاة سنة ١٢٠٢ هـ ١٨٤٦ م، وقد كتب عنه ولده الشيخ عباس ترجمه فصل فيها أخباره، ومجرباته حارة، ورواه صاحب السند العربي في حواص الحس الجعفري.

تمام الحق استدللاً من أول كتاب طهره إلى آخر الدت، وروى عنه،
وأجبره.

ومهم حريت^(١) تصاحبه ولأصول، ودرس ميدان المعقولات والمقولات
عنه وأستاده الشريف الماهر، السيد باقر القزويني (أعلى الله مقامه)، قرأ عليه
الحكم الكثير، وأقضى من بحر فضائه بحر شير، وروى عنه، وأجبره^(٢).

ومن حصر عليه، وقصص من فوائده بورخ تفصيل بمدقق لأسمي
عنه الشريف السيد علي القزويني.

ومن روى عنه، وأجبره من حق رويته عن مشايخه بجميع طرقهم
وروايتهم عن مشايخهم تفصيل بكم من بعده العمل السيد محبت الحسين،
صاحب الكرامات السيد باقر القزويني^(٣) وهذه لاحقة شمسها (لؤلؤة)^(٤)
المحدث الحراي، صاحب الحدائق، شيخ يوسف (قدس سره)^(٥).



مؤلفاته

وه (أعلى الله مقامه) تصليف في الحق ولأصول وأبوابه والطبى،
وغير ذلك ما بين كتب ورسائل مشتملة على

(١) الحزيت، لحادق، أو الدليل

(٢) توفي السيد باقر القزويني سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣١م.

(٣) السيد محمد باقر القزويني من كبار علماء عصره، له مؤلفات فقهية ومكانة مرموقة من
عصره، توفي سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٦م

(٤) ذكر الظهري هذه لإحدى هذه الأحكام السيد محمد باقر من مؤمنين من محمد باقر بن
ميرزا حسن أو القاسم الحسيني في أبي القزويني سنة ١٢٧٠هـ بعلامته السيد باقر القزويني
لحمي الحنفي سنة ١٣١٠هـ. وهي مسوطة تأريخها سنة ١٢٤١هـ، (ذكرها سيد في
لكمه) وقال شيخ شمس خرمية بها ثوب من سورة الحزيت (الدرية، ج ١،
ص ١٦٣)

(٥) لؤلؤة الحزيت في الإحاديث من صعب تحقيق علامه السيد محمد صادق بحر
العلوم

فمها في (الفقه)

كتاب "نصائر المحمدين" في شرح نصرة "مشمدين" لأية الله في العالمين، العلامة الحلي (رفع الله مقامه)، وهو كتاب شافي وافي مبسوط^(١) في الاستدلال، كثير بروع عربي لإحصاء، لاستيفاء في معاملات تنوحي به تمام الفقه (في صمن خمسة عشر محمداً)،^(٢) من أبواب الطهارة إلى آخر الدييات عدا الحج.

وهو أيضاً مختصر هذ كتاب مختصر: في صمن ثلاث محمديات وعلى اختصاره كثير يقع ونفاده، لا يكاد يشده عنه فرع مع لأشده أي يدل

وله كتاب "مواهب لأفهام" في شرح شريع الإسلام^(٣) برر^(٤) منه أكثر كتاب الطهارة (في سبع محمديات)^(٥)، وهو كتاب في الاستدلال مبسوط جداً، لا يكاد يوجد في كتب المناهجين^(٦) يسبق منه وعلى هذا السط جمع منه من صريحي الاستدلال و بروع، وما يقتضي من انعروض من أحوال وحال الحديث. وهو كتاب "نصائر المحمدين" لأحكام^(٧) أكثر محمديات وبعض المعاملات، وهو كتاب حسن أنه يفسر^(٨) كثير من بروع، جيد ترتيباً، واسع النافعة لا يفتك عن الإشارة إلى أدلة لأحكام مع ما شتمت عنه مقدمه من المسائل الأصولية، عظيم الفائدة جداً

وإلى هذا الكتاب نشأ بعض (الشعراء)^(٩) المادحين له (رفع الله مقامه) بقوله شعراً:

(١) في نسخة (ب) "مبسوط"

(٢) من إضافات السيد باقر القروبي على النص "صوب" كتاب "حسن عشرة محمديات، لأن مردها (محمديات)، وليس محمداً، كما هو سبع عدا كتاب محمدين

(٣) في نسخة (ب) "شرح".

(٤) رودة من السيد باقر على النص

(٥) مادة غير موجودة بالأصل

وله مسك في أحكام الحج كبير ومكث آخر في أحكام الحج صغير
وله منظومة في الفقه، برز فيها تمام العبادات.

وكتب «شرح المصنف بدمشقية» برز منه أكثر العبادات على اختصار،
ولم يتمه.

وأما كتبه «الأصولية»، فله:

كتاب «نقد» برز من أول لأصول إلى آخر السواهي (في حمله
خمسة مجلدات صحاح) ^١، وهو مسطور جداً حسن تصنيف، على طريقه
المتأخرين مشع ممتع، كثير التحقيق.

وكتاب «الودائع» وفيه أسماء مسائل لأصولية، سلك فيه مسك القدماء
(في الأصل) ^٢، لا يستحضر المنهج، ولا بالمطلب العمل.

وكتب «المهذب» جمع فيه كلامه بوجوه الأعلام بهدي من رسائلها من
أول علم الأصول إلى آخرها ^٣، مع بهديت منه وسقيح
واختيار وزيادات حسن إليها، في كتاب الكتب
وكتاب «الموارد»، وهو من حسن الاختصار ثم

ورسالة في «عدم الاستعداد» في تحصن منك «لاجهاد»، لم نعمل مثلاً
في بابها، ولم يسبقه إلى تأليف بهدي نفس على هذه كيفية والبريد والنوابع
سابق، بل هو من مخترعانه شتمت هذه برسالة على فوائد حليلة

ورسالة في «خفة الحرج» بوجوه من طرق الطيبة

وله منظومة واقية بنماء عدم لأصول، حسنة السبك، حسنة النظم، وقد
سمّاها «بالسبائك المدهنة».

(١) غير موجود في الأصل

(٢) زيادة عن الأصل.

ورسالة في «آيات لأصول» منكرة في رتبها جمع فيها كتاباً يمكن أن
يُسندَ بها على مطلب أصوبي، مرتباً على أبوابه، من أول المبادئ الدعوية
إلى آخر التعادل وتراحيح والكثير منها لم يذكره لأصوليون في كتبهم^(١)

ورسالة في شرح حديث لمشهور المعروف بحديث ابن طاب،
المروى عن الإمام صادق (ع)^(٢) وقد أشار إلى هذا الحديث السيد بحر
العلوم في منظومته حيث يقول

ومشي حير بحق باب طاب يمتح منه كثر الأبواب

وحدث أن الكثرة في لسان شرع فُسرت بشمايين^(٣) أسسها منه (قدس
سره)^(٤) ثمانين باباً، منها أربعون في الأصل وأربعون في الفقه وله كتب
ورسائل (في علوم)^(٥) متفرقة، منها

كتاب «مصارف الامتداد في علمي كلام والمراد»، من علم
المراد، و«مقام الأمور العامة»، وكثرة تلجوه والأعرص

وكتاب «آيات الموسمين في أصول الدين»^(٦)، (في ضمن محلدين)^(٧)

ورسالة تسمى «أقلاية الجريد في أصول العقائد»^(٨)

ورسالة تسمى «أقلاية الحلة في العقائد»^(٩)

ورسالة في إبطال الكلام النفسي

(١) منها «البحر الرارح في أصول الأوتل والأواحر».

(٢) منها «برهة الألباب في شرح حديث ابن طاب».

(٣) في نسخة (ب) تحمل على الثمايين

(٤) زيادة عن الأصل

(٥) من إصافات السيد باقر القروبي

(٦) توجد نسخة منه في مكتبة المصحف بحر في برفه (٣٣٦٦) من تعداد لكتب الخطية وهو

كتاب موسع في بيان العقائد، يقع في (٦٥٠) صفحة

(٧) من إصافات السيد باقر القروبي

(٨) طبعت بتحقيق سنة ١٣٩٢ هـ، ١٩٧٢ م

وله في الرد على جماعة كتب «نصارم» خاصه في رباب «عرقه الهاربة وتحقق عرقه لبحية»، وهو كتاب حلس القدر، عظيم الشأن، إشتغل على تحقيقه في علم لأممه وثقه، وندقيت رثقة، وبهج فيه منهجاً لم يسبقه إليه سواه، يشتمل على مباحثات حليته مع فرق الاسلام أجمع، وإبطال حججهم، ورد شبهاتهم، وتحقيق عرقه «ساحه من بين الفرق، وهي فرقه لأممه» ولي هذا كتاب شير اشاعر «المعلق لسيد حيدر الحلبي في قصده يمدحه بها» (أعني في مقدمه)، حيث يقول

حامى عن الدين فسد شعرة من صفوا عنه به اسدادها
فأسندتها صوارم مو علاً فعن السوف شكلت أعمدها

وله رسالة في شرح كتاب «مير مؤمير» (ع) من خطه من «بهج البلاغة»، وهذه الكلمات هي قوله (عليه السلام) ثم تحط به الأوهام، بل تحلى لها بها، وبها يمسح منها، وإليه حاكمها
«هـ» كتاب «مشارق الأبرار» في حل مشكلات الأخبار لم يتمه، برز منه شرح حملة من لأحداث المشككة بحديث «مير» عرف نفسه فقد عرف «هـ»، وليته لو أتمه

وله رسالة في شرح أحداث مشهور «حج علي حسنة لا بصر معها سبئة»

وله في تفسير رسالة في تفسير لفتحها، ورسالة في تفسير سورة القدر، ورسالة في تفسير سورة الاخلاص.

وله رسالة في أسماء فائل العرب مرتبة على حروف (الهجائية)، وهي

(١) في نسخة (ب) الرد على فرق الاسلام الهاربة

(٢) طبعت بتحقيق سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م

في غاية الحسن، لم يكتب في لآل مشبه، وإن كان (قدس سره) لم يسط
فيها القلم تمام البسط^(١).

وكتاب شرح فوائد الميرزا نور عاصم بقمي، مرر منه حملة من الأدلة
لعفلية، وبعض التعريف، (ولم يشتغل بتمامه)
وكتاب شرح «سمعة الدمشقية»، مرر منه أكثر العبادات على اختصار،
ولم ينته.

هذان وقعت عليه من تصديقه لموجوده المحمودة، وأقام لم أف
عليه مما عرّض به انتف لكونه أيدي مشعبين، وحبوب القاء عليهم سب
الطاعون المصين، وغير ذلك من سب شنف، ولكن وحدته مذكوراً في
ترجمته، فمن ذلك كتاب^(٢).

الفوائد العروية في المسائل لأصوله

وكتاب «معارج السمع» في شرح «نعمان»، (في علم الأخلاق
والطريقه)، ومطومة سمي «سبب» (روح) في علم الحكمة، وكتاب
«معارج الصعود» في علم «نظريته» في «سبب».

ومنها كتاب محضر لأمر نعمه ونحوه والأعرص (في علم
الكلام).

ومنها: شرح مطومة تجريد العقائد.

(١) ما بين المعقوفين من إشارات السيد باقر القزويني على الأصل وقد طُبعت هذه الرسالة
تحت عنوان «أسباب انقراض العرافة وغيرها»، مزارت عديده، كانت الطبعة الأولى بتحقيق
العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم، وشبه تحقيق سحابة الشيخ عبد المولى الطريحي.

(٢) غير السيد باقر القزويني سبب على هذه شاذية «هد» وقف عليه من تصديقه لموجوده
المحفوظة، وأما ما سبب تصد عنه مما عرّض به سبب ولاصمحلان يكونه بدوله أيدي
لمشتعير بمطالعه والمراجعة، وقد حل شاء عليهم سبب يطاعون المس قتلعت في
أيديهم أيدي سبب، فمن ذلك.

ومنها: كتاب «قوانين الحساب»، في علم الحساب.

ومنها: «شرح ألفية ابن مالك» في النحو.

ومنها: «مفتاح الأقفال»، في النحو.

ومنها: حاشية على شرح التتاراني في الصرف.

ومنها: حاشية على المطول في المعاني والبيان.

وجمعها به بنفس منها على رسمه، ولا سمع منها سوى لاسم، بلغ

حظها، بل كنها بسبب تفرق أوراقها عند اشتعالها، واصمحلهم في

الطاعون الممين.

صفاته

وهو (رحمه الله) مع ذلك في جميع حالاته محقق على أو أده وعبداته

في بيانه وحيواته، مدته^١ نفسه في طلب مرصده ربه، وما يقترنه به من أمور بحوا

وقربه، لا يتر عن إحداه لمؤمنين في صعدهم، وقصه حقوقهم وحاجاتهم،

وفصل حصومهم في مسرعاتهم حتى أنه في أحسن إشعاده بالتأليف سوفي نحيس

حقه، والسائل مسئسه، وظاهر دعوته، ويسمع من أمصاصه، ويقصى بينهم

بعد الوقوف على كلام المريقس، بعد ولادته، قبل له

يحدث أصحابه ويعصى حصومه^٢ ويرسم مشور العلوم المعراث^٣

(١) هكذا وردت في الأصل

(٢) هكذا وردت في الأصل

(٣) هذا السبب لتأخر الشيخ صاحب نكور من قصده برئي به الشيخ مريض الأنصاري

لمتوفى عام ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م، ويعد به سيد مهدي نوري ومن أبيات القصيدة

فلا تشتت الحساد في عهد شاه

أبو صالح (المهدي) واحد عصرا

يهتك أسرار المبوب بمكرة

يسؤا بالمشكلات صريحه

والقصيدة طويلة طعت في (ديوان الكوازه ص ٨٥)

ومن أنصر أحواله بعبادته، عرف بها أكبر من سماعها وما هو إلا من
التأييدات الربانية، والألطف الإلهية.

بين النجف والحلة

مكث زمناً طويلاً بالعري، ومحدودة حده علي، مكث على التحصيل
والتدريس والتصنيف، ثم تفتت به نهجته إلى فحاء ناس، ومجتمع فصل
الأواخر والأوائل، ومكث فيها برفه من برهان، صادعاً بما أمر به من هداية
الناس إلى الإيمان، فاستنم حفاً عسراً من قذش العرب من الصلاة والعوايه،
وأرشدتهم إلى الهداية وولادة، وكشف عنهم عيبات لغويهم، ورفع لهم ما
الصدق، فأصبحوا وكلهم يشهدون «على مع حق»

وكتب فيها وألف ودرس ووصف إلى أن رده الأسر من مطالع الأنوار،
فشتر (أديال برعامه، مسددة، بلامه) لا يعرج على محادث، ولا يشبه
عدل قريب أو محاب، حتى يسقط شجرة أعتاب المرقد بمعنى، ومطاف
مر الملا الأعلى، فتشحن حملاً شديداً بكر فارقته، ولا شام لسوى بوارقه
بارقه، فأشد متملاً، بعد (أقرب) بغيره ومصلحاً شعراً

تركك هوى ليلي وشعدي بمعزل

وعدت إلى مصحوب أول منزل

فنادت بي الأشواق مهلاً بهذه

مبارك من تهوى رويدك فأنزل

فألقى عصي لإقامه، وأسجد عيص من مطلع شمس الامامة، فألقى
بقي أيامه نعر، مصللاً على ما يس فيه تصنع للعمر لا يرى سوى الشيف

(١) هذه العبرة من مصدق السيد، فرعى بعض ربي لأصل «فشتر شمر الأنبي»، وأقدم
إقدام الكمي»

أبسن، ولا يسعى بغير الكتب حيل، ولا برعت مددة سوى الدريس قد
ألقى دمام نفسه ليد التقوى، فلا يعوقه عن صاعه صعب قوى

سفره إلى بيت الله الحرام

حتى إذا فارت انقضاء مدة لأجل جهنم، وما حظه لقلم^(١) في لوح
القصء المحسم، ونم سو منهج سطعة، لا تحده سبلا، ولا عتبة بالقياد إلا
وكن إليها وصولاً، دفت نفسه بسى حج بيت الله الحرام، وشاف إلى ردة
قبر السي والأئمة عليهم سلام، فليقت طرف عرصة فذل له كل صعب،
وأستشعر لناس السك فوردته نصيب تعدد فمطى عوارب الحانب،
ونكب عن ذكر العواقب حسب فسرت تقد بأحداها نصيب سير وحفاً
وارقلاً^(٢)، ملتباً قوله عز من قدر: "وَأَذِّنْ لِلْحَجِّ أَنُوكَ رَحَالاً"^(٣)،
فمرت به مرور السننم، تتراعى بها حدود ونهاسم، حادلاً بهب الهجر لحر
وحفه مقبلاً، صارفاً إلى الآخرة وبتها لأعظم درجت وأكرم تفصيلاً، حتى
تسئم ذروة الأناطح عند أول مستور^(٤) كس، ونسئم بسائم لفسول من
مهبط الوحي بين منازل آياته المحسن^(٥) ففقت به عنهم الأرحس فأذى بس
هاسك بمشاعر فرصة وقصه، "وَأَقْرَبُ بِهِدٍ وَسَعِيدٍ"^(٦) يتحدس رداء سيد بر ولا
ورحله، معرجاً على مشوى برسة، ومرفد نصقوه من حير سلاله، فطابت
نفسه بطينة، وأستشقق من أرح السوة بشرة وطينه

وفاته وملكته

حتى إذا قصى منها طر حميد، وكزث به فو فلا سات أعيد، ظهرت
محائل السقام، واعاقفه دوا موصو، بسى لعري شرك حمام، فدعي

(١) هي سحبه (ب) الله.

(٢) الوحي والارفاق بوعده من سر لاس، على عرر ثعني اسريع

(٣) سورة الحج، الآية ٢٧.

(٤) العس الأبل

فأحاب، وكانت وفاته بعد حنخ في لآب عني مرحلة من (السماعة)، من
أرض العراق.

ونقل إلى السحب الأشرف، وعري دي الشريف، حيث قرء لآ
مشهور، وبالرائز المعمور وكـ دك ستة ثلاثمائة بعد لألف من الهجرة،
فتكون مدة عمره من يوم ولادته إلى حين وفاته ثمانية^(١) وسبعين سنة

وقد رثاه شعراء العصر بمرثي وثقة حمدة عديدة، فمن دك ما رثاه به
الشاعر المعلق، ومن هو في قصاحه وسلاعة معروف، السد حذر الحسيني
الحلي بقصيدة مطلعها

أرى الأرض قد مارت لأمر يهولها فهل طرق الدنيا فناء يزيلها؟

وأسمع رعداً قد تقصف في سد نمر بمر لأملأ، قام عويلها

وهي قصيدة طائفة، أحاد منها في الإحادة، منها قوله (عليه الرحمة).

بحللتها ما دهر سود فأسرت عيبك أيوم الحشر يصمو ديولها

حطمت بها فسر عراي (هاسم) ففقد تساوى صعبها ودلولها

وقل لعدو دي لدهر دوتك و (هاسم) مضى بعض، والافور منها قصوبها

وما حوله عند الردى فوق هذه فحشاه يوماً في كرم بحولها

تمت سد الأقل محل علامة سيد أعني لله مقامه، حسين الحسيني

العزويني

إنتهى ما رسمه العم موسى عطر الله مرعده الشريف مع بعض ربارات
وبقائص مني أصفتها إليه.

(١) هكذا وردت في الأصل.

مراثيه

ثم أن شعراء عصر سيد (قدس سرّه) رثوه بمرث سم يتفق مثلها لإمام
قنده.

منهم العالم، عامل والمناصر بك من لأديب السيب و بحسب السيب
السيد محمد سعيد الحنوي (سنة الله تعالى) قصيدة مطلعها

سرى وخذاء لركب حمد نديه وآب ولا حاد له غير ب عيه
وعهدي بهم يستمطرون به فم وحمد سسندوا دمعا كنه^{١٩}
وهي طويلة.

ومنهم بكامل لأديب شيع حسن ب شيع عبد الله، حيث رثاه في
قصيدة مطلعها.

طرق الرمان بكه صباء عفت جميع الحمو ب لأرراء
من هو بها بك اسماء و وثيكت فلاكها بهون عسى العمراء
وهي طويلة.

ومنهم الشيخ ظاهر السحبي من قصيدة مطلعها

لمن تستقي مدحور النك حري سحوم من صرف لقضاء
ونحس في لعون من دموع ذنب مثل فسهل الحياء
وهي طويلة.

والسيد جعفر الحلبي من قصيدة مطلعها:

أعري الكون أن الدر ع ثم هنيه بأن السعد^{٢٠}

(١) السيد محمد سعيد الحنوي شاعر بقم، وافته شعراء، توفي سنة ١٣٣٣هـ /
١٩١٥م.

أعلى آية أحسوها
ثم على عائته أخرج صا ١٩ (١)
وهي طويلة حسنة.

والشيخ كظم إر شح حس سني نسحي من قصيدة طويلة جيدة
مطلعها:

إن درءاً أَلَمَ فَبِثْ وَبَا بحشى الدبس صرَّ سَأْ وَبَا
وبها شت من لظى الواحد مو شت في مهجة الحس لشا
وهي طويلة.

والحاج عباس العددي ر ش، ومؤزحاً في قصيدة مطلعها
باع نعى مصرأ فآلم بعرب و لحمر والست انحرام وبثرا
وفي التاريخ يقول:

من بعد عام حخ فيه ^{مؤزحاً} ^{مهدى آل محمد قد غيما}
والشيخ حسون محل المرحوم الشيخ أحمد فطرد نسحي من قصيدة
مطلعها:

^{مرزقيت كبريت برتوج بسري}
اعلم أضح مفر العرصات ولعلم أمسى دائم الحسرات
والدين أصحى وكابة شأه لعظم ما قاسى من المكبات
والشيخ محمد فطان من قصيدة مطلعها

بفقدك أوحش لهدى وُمسحد و بك فيه حورها والملاحدا
ولما أتى الساعي بموتك معداً نحاب دموعي لنداء بلا مد
وهي التاريخ يقول:

فرذني في القول اسحمل مؤزحاً اعحت لبيت لحدو بالتر مدحدا

(١) يلاحظ أن بعض الشعراء جمعوا في قصائدهم بين برثاء والتهنة؛ انبرثاء بفقدان الأب،
ولتهنة بعودة الابن، الذي كان يرفق أباه في رحلته إلى بيت الله الحرام

والشيخ حسين الدجيلي اسحقى من قصيدة مطلعها:

إن تقصر اليوم في شأني وإن ترد
فما بقي موضع بلعصر في كسدي
ولشيخ حسون حنف مرحوم شيخ أحمد فطان أيضاً رثاً ومؤرخاً
في قصيدة مطلعها:

يا لدرحال فهل بـ من مسعد
يا دهر، مالت وانكراهم
يعني من دهر لحوول ومسعد
عرصاً سبهمت بـفا المأود
وفي التاريج يقول:

لله يوم فليل دا أرحنه
والشيخ حسن ابن ملا محمد عني
أصحى يهدي يعني بقعد سيد

أبعد من كان به يسعد
أعني ما أدب حشى بمكمد
أعني كل يوم حيون تردني
بصون عني سيد سيد
والشيخ علي ابن ملا حمزة العبداني من قصيدة مطلعها:

أقبل الساعي إليك يبردي
باعد مؤلى نوري دس يهدي
باعد كهف المعنى وانتفى
باعد من سديس دكنا شتيد

والشيخ محمد الملا الحلبي من قصيدة مطلعها:

ماذا حنى الدهر عني مسعد
وما اندي سفي لأم العسى
فادبو العالم بالوحد
من مؤنم الأراء والجهد
والشيخ محسن الشيخ محمد نصح حصر سحفي من قصيدة مطلعها
بمرق صات داعيك هلا دري
بمرق العلى، وبعبه الثرى
أصات سعبك لا بل أشام
بمسي فسالت دماً أحمرأ
وهي طويلة، حسنة جيدة.

وله أخرى مطلعها:

حائك صارحة سياره لاس
بعث دلويس في حل ومرنحل

حوصل اعيون كربه اشكر مطرف
 وشوفاً وبوها لها من ينفق ثل
 والشيخ محسن ابن الشيخ علي نعد ري من قصيدة مطلعها
 نعيث فأشجيت الوري أبد الدهر
 أندري لمن نعا، أم لم تكن تدري؟!

والشيخ حسين بن عبد الله يحيى من قصيدة مطلعها
 حطت أطل على الاسلام منكز
 كدث له البترات شهب نشز
 والشيخ صالح المهدي من قصيدة مطلعها

قصي ماحد كان في عصره
 سمرة سور من مدره
 والشيخ محمد الشيخ عبد الله نعد ري من قصيدة مطلعها
 هلا كلفت لحاك لله ب قدر
 قد اوشك سلف لأ واح والصور
 وله أيضاً من قصيدة مطلعها

لقد طرو الناعي بقصيدة **ظهر**
 أندري لمن ينعا أم هو لم يدري؟
 والشيخ علي الحسيني يحيى من قصيدة مطلعها
 من اشراق، ومسي بوحده بحرق
 وشهد شدي عليك بدمع والأرق

والشيخ حسن المصباح الحنفي من قصيدة مطلعها
 قلت بدوب وعمره بفرق
 وحوى بأحباء مصلوع بؤرق
 والشيخ عود قطان من قصيدة مطلعها

لقد بكر الناعي فيا ليت لا نعي
 مرعزع ركن الدير والمجد أفرع

من ادب التاريخ

هذا ما عثرت عليه من مراثيه، وهي قليل في كثير.
 وقد رأيت مكوّن علي طهر محمد لأول من كتابه المسقى بالنصائر
 المحنّدين ما هذا لفظه

للفصل الكامل الشيخ عبد حسين محل الشيخ إبراهيم لعمري مؤرخاً
عام ولادة السيد امرحوم المرور ، أعني (تقدمه) (١)

سورث محنة السعد	تفتت عن ثعر صعد
والكنوز حر على محز	فأعني فصل البرود
والدهر بعد الصر لا	حسب طوق كل حسد
يوماً به صهر العسى	عن عزة شرف الحميد
وبدا به سر الإله	بهكل اليمع الوليد
لولا العبود لم ستهن	بغير فرغان مسعيد
ولم رقى عمر الثم	بر لا يعالط بالمهود
ولمناه بالأحكام حتى	ما عليها من مريد
وقصى مما سير لأب	م بعلمه لا بالشهود
أتى وفي عريبه	بمة الامامة بالحدود
وله المصاف هـ	بالخلق من بصر وسود
ظهر الهدى تـ	(بصهور مهدي الوحد)

١٢٢٢ هـ

وللكامل الأديب الشيخ حود نسب مؤرخاً عام ولادته (أعلى الله
مقامه)

أنفد حسد الوحد بحنى	هـ صدر وجه الرمان بحلى
وعلى المهد أتى سنة قدس	بعلاه وجه المكرم صلى
حل مهذ يفل للحنة (مهذ	ي) حسد أحاله الله فصلا
يتحري الاسلام منه مـ	آية عدى عن معانيه نلى

(١) وهي موجوده أيضاً على المصحف ثبت من كده مذكور من شرح الموسع ، ويعن لسد
بافراً رآه مكتوباً على المجلد الأول من الشرح المختصر

سوف تُردِّي دحان حور الشباني^(١) زحوة (وبملا الأرض عدلا)

١٢٢٣هـ

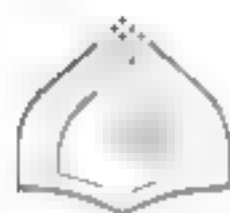
أقول وهذا من عاصلات متأخرات عنه (قدس سره)، بل أدركنا آخر أيامه،
ولكنهما (سلمهما الله) لم ينتهما لامتطد في سبب من رثاه أحد الأنظام في
سلك من مدحه، ورادا على ذلك تريح ولادته وفقهما الله تعالى لمرصيه

هذا آخر ما وجدناه من النسخة المحفوظة وقد انتهى من كتابها الفقير
إلى رحمه ربه العلي السيد حبيب حسيني شهير بالقرويني في شهر صفر
من سنة الثلاث والسعين بعد الثلاثمائة وألف مصرية على مهاجرها أفصل
الصلاة وأركى التحية وكان يقف عن نسخة بخط السيد بقر بن السيد هادي
(قدس الله أسرارهم)، وهي محفوظة عند قصبة العثم السيد حميد بن السيد
أحمد القرويني، وانتهيت من كتابتها في سنة الهدية (طويريج) يوم السبت،
والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله وصحبه المتتبعين آمين.

مفتي طهران

(١) إشارة إلى نفس العدد (١) من هذه التريح، فتكون ولادته عام (١٢٢٢هـ)

كتاب المزار



مكتبة دار الفکر

الريارة لغةً الفصد، وشرعاً هي لحضور عند المعصوم، من سبي
 أو إمام. وهي عبادة عن الاستئذان عليه بالدخول، والسلام عليه بما
 يليق من شأنه، وعلو قدره، وصلاه ركعتين وما يدينق المعصوم من
 وليّ وعالم، وتقّي ومؤمن فهو بحكم الزبيرة
 والكلام يقع في مشروعيته، ومحلّه، وأحكام المشاهد في
 أبحاث

البحث الأول

في مشروعية الزبيرة

لا إشكال في أنّ الزبيرة مشروعة لربارة لأحباء، بل هي حصة
 الريارة، وإما شرع زبيرة المعصوم وشهداء لأبهم أحياء عند ربهم
 يرقون، يستمعون الكلام، ويردّون بحواب ولسلام بأسماعهم
 وألسنتهم، لا بطريق العلم.

وما ورد من أنّه تحمله لملائكة بينهم على خلاف طاهره، ولعلّه
 محمول على ريرة البعد و لأقرب أنهم في البعد والمرب سواء لا
 تحمي عندهم أحوال الخلق من غير فرق بين الإمام الحي والميت.
 ولكنّ للمقرب في الريارة وظائف خاصه، وقد حفل الله طريق

الزيارة وصلة بين الحي و لمت شلا يحصل قطع المودة والصلة بين الأحياء والأموات، وهي علاقة روحية حارية بين المؤتلفات من النفوس، كما قال (ع) «حق لله لأروح حدوداً محددة ما تعارف اختلف، وما تناكر منها اختلف»^(١).

وقد ورد من الروايات في مشروعية زيارة السي (ص) والأئمة (ع)، وشدة الرحال إليهم، وزيارة قبور الأئمة ولأوصياء والشهداء والعلماء والمؤمنين ما لا يحصى، وأمرها عظيم وفصلها حسيم. وقد ورد على سبيل العموم «من زار أحده في حبه لله، أي قصده اسعاه، وحبه الله، فهو دوره، وحق على الله أن يكرمه دوره»^(٢) أي قصده^(٣) وفيه «من فعل كذا، فقد زار الله في عرشه»^(٤).

قال الصدوق: زيارة الله زيارة تامة وحججه، ومن زارهم، فقد زار الله عز وجل، كما أن من أصابهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، ومن تابعهم ففعلوا ما فعل الله تعالى «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ»^(٥) ونسب ذلك ما تؤوله المشبهة (لعبهم الله) تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

وفي الدعاء «اللهم جعني من زورك، أي من المقاصدين إليك، والملتجئين إليك»^(٥).

(١) المارمرسي، لمولى محمد صالح، شرح أصول كافي، ج ٩، ص ٣٩

(٢) الحراشي، تحف العقول عن آل الرسول، ص ٧

(٣) الكليني، الكافي، ج ٤، ص ٥٨٥

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٣١

(٥) الطريحي، مجمع البحرين، ج ٢، ص ٣٠٥.

البحث الثاني

في زيارة النبي (ص) وزيارة المعصومين وبيان استحبابها

في فصول.

الفصل الأول

في زيارة النبي (ص)

فيه يستحب للحاج، وغيرهم من أهل المدينة والبلاد زيارة السي
المختار بالمدينة استحباً مذكراً، ويحرم لهم لأمم على ذلك لو تركوه،
لما فيه من الحفاء، ولقوله **يُنْزِلُ مِنْ رَبِّي مَكَّةَ حِجَاً**، ولم يردى إلى المدينة
حموته يوم القيامة، ومن أتى رآه وحس له شفاعتي، ومن وحس له
شفاعتي، وحس له الجنة.

وقال (ع): «من رد قسري بعد موثني كان كمن هاجر إلي في
حيني، فإن لم تستطيعوا فاعثروني بسلام، فيه يلعي»^(١)

والمراد بالعث الاستبادة بسلام بحارة أو تزع. ويحتمل إرادة
السلام من تعد على أن يكون مُرد من ثبوت مطلق التوخي به إليه أو

(١) لکيبي، لکفي، ج ١، ص ٣١٤، وخصوسي، تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣ (كتاب
لمرار)، الصدوق، علل الشرائع، ج ٢، ص ٤٦٠

بعثته مع الملائكة، مما ورد من أن ملائكة تحمله إليه.

وقال للحسين (ع). يا بني من زارني حياً أو ميتاً، أو دار أباك وأخاك أو زارك كان حقاً عني أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه.

وهو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن الطر بن مالك بن حزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولد بمكة في شعب ذي طلب يوم الجمعة بعد طلوع الفجر سابع عشر شهر ربيع الأول، وعبد الجمهور ذي عشر، عام الفيل

وكان حمل أمه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، به في ثلاثة أيام التشريق. وحمل على أيام المني في حمادى الآخرة أول شهر رجب كما هي عادة في العمرة الرحبية، وكان ذلك في منزل أبيه عبد الله بن عبد المطلب في مكة الوسطى.

وقد توفي أبوه في يثرب وهو حمل، وفيل عمره شهران، وتولى تربيته جدّه عبد المطلب ومات أمّه وهو ابن أربع سنين، ومات جدّه وهو ابن ثمان. وتكفله عمّه أبو طالب

ونُعت بالرسالة وصدع بها في يوم السابع والعشرين من رجب لأربعين سنة من عمره، وبقي ثلاثة وعشرين^(١) في دعوى السؤة والجهاد.

(١) هكذا وردت في الأصل.

ونصر في عهده على أمير المؤمنين بالخلافة والوصية في آخر سنة
من عمره في حجة الوداع، يوم العدير.

وقُص في المدينة ليلتين بقيت من شهر صفر سنة إحدى عشرة من
الهجرة، وقبل لاثني عشره ليلة بقيت من شهر ربيع الأول عن ثلاث
وستين سنة.

ومات عن تسع نساء، وبنوا واحدته منهن ست، ولا ولد، ولم
يترك من بعده غير فاطمة (ع) من نساء أرواحه، وهي حديجة بنت
خويلد.

ودرسه من ضرب أمير المؤمنين محصورة في الحسن والحسين إلى
أن يرث الله الأرض، ومن عليها



بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثاني

زيارة فاطمة الزهراء (ع)

يستحب زيارة فاطمة (ع) ست رسول الله (ص) روح أمير المؤمنين وأُمّ الحسن والحسين والمحسن وهو مذهب سقياً، ورس، وأم كشوم قالت (عليها السلام) أحسري نبي رسول الله (ص) أنه من سلم عليه وعليّ ثلاثة أيام أو حب لله له الجنة، فقبل لها في حب تكما. قلب نعم، وبعد موتنا.



وتزار في بيتها^(١)، وفي الروضة، والقيع، وبيت الأحران ولدت (عليها السلام) بعد أربعين يوماً من سس، وفنصت بعد أبيها سحو من أربعين يوماً كما قبل، وقبل سحو من مائة يوم فهي إمّا ثامن ربيع الثاني، أو ثامن جمادى لآخرة، وقيل ستة أشهر.

وقد دفنها علي (ع) سرّاً فلا يطلع عليها والصحيح أنها دفنت في الروضة، بقوه (ص) ما بين قري ومسري روضه من رياض الجنة، ما صلي فيها أحد إلا وحبته من الله الجنة.

(١) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٤٨١؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٣٠١؛ لطوسي، المبسوط، ج ١، ص ٣٨٦؛ محقق حلي، شرائع الإسلام، ج ١، ص ٢١٠.

الفصل الثالث

زيارة الأئمة الاثني عشر (ع)

يستحب زيارة الأئمة الاثني عشر في الأيام، مخصوصة، وسائر الأيام.

الأول: أمير المؤمنين (ع).

ويلقب بالمرتضى، ويكتب بأبي الحسن، وأبي الحسين وأبي السطين، وأبي تراب. وهو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم.



وأنو طالب وعبد لله أخو النبي صلى الله عليه وآله، وأمه فاطمة بنت عمر لمحمرومي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهو وأخوته طالب، وعقيل، وجعفر من أم واحدة، كل واحد أكبر من الآخر بعشر سنين، وهم أول هاشمي ولدوا بين هاشميين.

ولد يوم الجمعة ثالث عشر رجب، ورؤي سبع شعبان، ولأول أشهر، بعد مولد رسول الله (ص) ثلاثين سنة في الكعبة، البيت الحرام. هو أول من أسلم يوم مبعث النبي (ص)، وهو ابن عشر سنين، وأول من صدق به، وقُص قتل بالكوفة على يد شر خلق الله، شبيه عاقر ناقة صالح، عبد الرحمن بن مراحم مُردِي، ليلة الجمعة لتسع ليل

بقي من شهر رمضان، وهي سني مات فيها يوشع وصني موسى، ورفع بها عيسى إلى السماء، وقيل سُنَّ بها نقر آل، وهي إحدى ليالي القدر، سنة أربعين من الهجرة، عن ثلاث وستين، منها ثلاثة وثلاثون مع النبي (ص)، وثلاثون بعده.

وذكر بالعري^(١) من يحف بكوفه بمشهده الآن، كما صرحت به أهل السير والتواريخ، ورره فيه جميع ولده، وولد ولده من الأئمة الاثني عشر، واحداً بعد واحد.

وقد ظهر قبره على يد شتر أعدته^(٢)، وتعدى شأنه، وظهر مكانه

(١) العري أو العريس من أسماء مدينة سنج، وفيه قبر الإمام علي بن أبي طالب (ع) وأورد ابن عساكر بعض الحوادث تدل على أن الإمام محسن بن علي (ع) نقل قبر أمه إلى المدينة (تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٦٦) ولا صحة لهذه المعلومة المسرورة بكتاب ابن عساكر، والمسبوبة إليه

(٢) وردت أحداث تشير إلى أن ظهور قبر الإمام علي (ع) قد تم على يد هارون الرشيد، الخليفة العباسي، مما يعني أن القبر لم يكن متروكاً للأعداء لأنهم لم أولاده، وبعض حصص نقل ابن طووس حدث معده أن هارون الرشيد خرج من الكوفة للصيد، فلما بلغ ناحية لعربس والثوب رأى مع حاشيه طناً، فأرسل مصفون والكلاب لاقتصافها إلا أن لظاً إسحاً بمكان رحمت الكلاب عنه، ومنعت مصفون ناحية مما أثار دهشة هارون الرشيد

عندها سار الرشيد عن مكان لذي، بجانب حصناً من شح من بني أسد (كان في تلك الناحية)، فأخبره بأن في المكان قد عني بن أبي طالب، فعمد لله حرماً لا يأوي به أحد إلا من عنده سار الرشيد، وبوضاً، وصلى، وصرخ كما يقول الرواية - سراب المكان، وجعل يسكي، ثم بصرف لجمع (فرجة نعري، ص ١٤٢) وقد ثبت أحداث أخرى عن الرشيد في زيادته للقبر الشريف.

ونقل أن لشد من عليه سباً آخر يقص، كما مر أن نسي عليه قبة فلب من طين أحمر، وطرح على رأسه حزة حصرة وهي في حرمه يوم

أقول إن قبر الإمام علي (ع) لم يختلف حتى يظهره الرشيد، ومثل هذه الأحاديث هي من المرويات المدسوسة التي يحاول أن يشوه مكررات - أريج لاسلامي، وتشكك ثوابته وقد فصلت الحديث عنها في مجلد لأور من أريج مؤسسه الديني الشعبي، فراجع هناك



مجمع علمي - مسجد كبري

بحيث لا يكره إلا ملحد ومعد، وكرامته فيه ظاهرة، وآياته باهرة،
﴿وَيَأْتِ اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُنَزِّلَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(١)

والروايات الواردة في فصل ربّته لا تحصى بعد، ولا تحصى
بعد، منها قال الصادق (ع) من رار أمير المؤمنين (ع) ماشياً كتب الله له
كل خطوة حجة وعمره، ومن رجع ماشياً كتب له بكل خطوة حجتين
وعمرتين.

وقال الصادق (ع) ربه على تعدل حجتين وعمرتين وريارة
الحسين (ع) تعدل حجة وعمره.

وفي أخرى والله ما تصعب سار قدماً اعمرت في ريادة أمير
المؤمنين (ع) ماشياً كتب له أربعون سنة وسنحت معه ريادة الحسين (ع) من
عبد الرأس، عفا ثنت في أصح الروايات من أن رأس الحسين (ع) ذهب
عند أبيه ويسحب ربيعة بن أبي (ص) ممريبي الحلف من عبد الرأس،
وريادة آدم ونوح معه.

قال الصادق (ع) إدارت حسب لحف فرز عظام آدم، وودن
نوح وحسم علي (عليه السلام)^(٣).

وفي بعض الروايات إن الله حمه على عليّ تمحو سبعين كبيرة،

(١) سورة التوبة، الآية ٣٢

(٢) المشهدي، محمد، لمرار الكبر، ص ٢٤٢، علامة الحسي، مسهل المطلب، ج ٢، ص ٨٩٠

(٣) الطوسي، بهسب الأحكام، ج ٦، ص ٢٣، بحر العملي، وسائل لشعة، ج ١٤، ص ٣٨٥، المشهدي، لمرار، ص ١٣٧، ص ١٣٧، عبد الكرم، فرحة العربي، ص ١٠٢.

وفي أخرى إن الميت عند علي (ع) يعد عبادته سبعين سنة.

وسمعت من بعض مشايخنا ثققت أن لنفس عبد علي (ع) يعدل عبادة أربع مائة سنة.

وقال الرضا (ع) لنزيطي حصر يوم العدير عبد أمير المؤمنين (ع)، فإن الله يعفو لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ودون ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان، وليلة القدر وليلة القدر، والدرهم بألف درهم لآل حوشت لعديس، فأفضل عليهم في هذا اليوم.

الثاني، الإمام الزكي أبو محمد الحسن بن علي (ع)

سند شرب أهل الحقة، وليلة يمدية يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة. وعن الحميد (رحمه الله) سنة ثلاث^(١)، والأول أصح. وقصر مسموفاً ليلة روحته ست الأشعث، وقد دس إليه بواسطتها يوم الخميس من الهجرة، وقيل سبع، عن سبع، وثلاث وأربعين سنة، وذو القعدة عند حدثه فطمة بنت أسد، وعباس بن عبد المطلب، ودرسوه فسه، ثم أظهره الله إتماماً لوره، ولو كره الكافرون

ويدن علي استحب ريارته ما دن علي رياره حذو وأبيه، وأمه وأخيه عموماً، كما قيل بصدق (ع) ما لمن رار واحداً منكم؟! فقال كمن زار رسول الله (ص)^(٢).

(١) الحميد، الإرشاد، ص ١٩٨

(٢) ومنازل الشعة، ج ١٠ ص ٢٥٣، غرر الأحبار، ج ٢، ص ٢٦٢، علل الشرائع، ص ٥٦٠

وقال الرضا (ع) إن لكل إمعة عهد في علق أوليائهم وشيعتهم، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء ريادة صورههم فمن رآهم رعة في ريارتهم، وتصدقوا رعو فيه كإن ثمتهم شعاعهم يوم القيامة، وخصوصاً قال (ع) يا رسول الله، ما من رءف فقال من رآني حياً أو ميتاً، أو رآني أكل حياً أو ميتاً، أو رآني حياً أو ميتاً كان حياً علي أن أستقده يوم القيامة.

الثالث، الامام الشهيد أبو عبد الله الحسين (ع).

سيد شباب أهل الجنة، وقد ورد في قصصه ريادة على ما فيه من العصمة والامامة، وفي فصل حبه بعد العصمة والامامة بعض رسول الله (ص) من الله، وبعض أبيهما عليهما بالامامة من الروايات التي لا تكاد تحصر بحد، أو تحصى بعينهم، سيد شباب أهل الجنة، وإنهما إمامان قاما أو قعدا.

وفي بعض الروايات: *سيد شباب أهل الجنة* إلا ما كان من إبنی الحالة عيسى ويحيى.

ويحصل أن يكون (لا) بمعنى حتى، أو مراد من تصديق أحدهما الآخر.

وفيما رواه الطريفي قال: قال رسول الله (ص) إنه إمام من إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسع، تأسعهم قائمهم، وإله (عليه السلام) أحد الثمانية حملة العرش الذين قال الله تعالى ﴿وَيَجْرُ عَرْشُ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْبَةٌ﴾^(١)

(١) سورة الحاقة، الآية ١٧

وهم نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد، وعلي والحسن،
والحسين (عليهم السلام).

وفي تأويل آخر أحد الثمانية الذين سموا من الانقلاب، وهم
علي، وفاطمة، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، وسلمان، وأبو
ذر، والمقداد، وعمار.

وأنه (عليه السلام) مع نه في قبره سمع الكلام، ويرد الحواب،
قائم على منس لعرش قصص عليه، ينظر إلى رواره وته نفق الأمة
المرحومة في القيامة منه صف، منه تسع وتسعون صف يدخلون الجنة
لشفاعته، وصف واحد يقية لأساء ولأوصباء، وكل من له شفاععة عند
الله، والحسين (ع) معهم.

وقد ورد في فصل السك عليه إقامة مأتمه من الروايات، وأنه
محط الدنوب العظيم، وتوحيده بين بيتي آل محمد - ما لا يحصى^(١)

ولد بالمدينة في رواية حر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من
الهجرة، وقيل يوم الخميس ثلث عشر شهر رمضان، وقال المفيد
لحمس خلون من شعبان سنة أربع^(٢).

وقتل بكر لا يوم الجمعة (عشور) شهر المحرم، وقيل يوم
الست سنة إحدى وستين، عن ثمان وخمسين سنة

(١) بن قولويه، كامل الزيارات، ص ١٠٣، وحر عامي، وسائل الشعة، ج ١٠،
ص ٣٩٨؛ والفصول المهمة في أصول الأئمة، ص ٤١٥
(٢) الارشاد، ص ٢٥٦

وقد حملت به فطمة نُسَته أشهر، ولم يولد مثله غير عيسى (ع).
 وثواب ريارته، عمومٌ وحصوصٌ لا تحصى، حتى روى أنَّ
 ريارته (عليه السلام) فرَّص على كل مؤمن، وأن تركها ترك حق لله
 ولرسوله، وأن تركها عُقُوب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واستفاد
 في الإيمان والدين.

وأنه حق على أبعي ريارته في سنة مرتين، والفقر في السنة مرة،
 وإن من أنى عليه حول، وله يأت قبره ينقص من عمره حول، وأنها بطيل
 العمر، وإن أيدم ريارته لا نعمة من لأجل، وتخرج العلم، ويحصى
 الدنوب، ويكل حصوه حجة مبرورة، وبه ريارته أحر عُقُوب ألف سمة،
 وحملة على ألف عرس في سبيله، وبه بكل درهم أتعفه عشرة آلاف
 درهم



وإن من أنى قبره عرفة **حق عرفة** الله به فمدم من دسه وما تأخر.
 ويكفي في معرفه حقه **أقول ريارته** أنه إمام مقترص الصاعقة، كما
 في صريح استصوص الواردة عن الصادق (ع)، وكما إرداد معرفة لحقه
 فوق ذلك كان ثوابه أعظم.

وإن ريارته يوم عرفة بعشرين حجة، وعشرين عمرة مبرورة،
 وعشرين عروة مع النبي (ص)، أو لأمه (ع).

بل يؤدي أن مصنف ريارته حراً من عشرين حجة، وإن ريارته يوم
 عرفة^(١) بحقه مع المعرفة بألف ألف حجة وألف ألف عمره متقلبات.

(١) يوم عرفة هو اليوم التاسع من شهر ذي الحجة

وألف عروة مع سي أو إمام، وبنيته سبحانه وتعالى ينظر إلى روار
لحسين (ع) عشية عرفة قبل أن يبصر بني حنّاح بيته، أو إلى أهل عرفة،
وذلك لأنه لا يدخل حائر الحسين (ع) في ذلك وقت، أو يوم عرفة مطلقاً
وإنما هذا بخلاف حنّاح البيت، فإنهم محمّسون من كافة الناس.

وربّما يوم عاشوراء معرفة بحقه كمن رآه الله فوق عرشه

وقال الشهيد: هو كناية عن كثرة الثواب والاحلال بمشاهدة من رفعه
الله إلى سمائه، وأدناه من عرشه، ورأه من حصة مدكه ما يكون به
توكيد كرامته.

وربّما في صمر من إحدى علامات المؤمن الخمس

و بارت في أول يوم من رجب معمرة للذات الشّنة، وكذلك ريرة
الصف منه. وفي نصف شعبان مائة وعشرون ألف سي، وقد
ورد عن النبي (ص) أنه قال: **شعبان شهر مبارك** ما في الفصل من ريرة
الحسين (ع) في نصف شعبان لممت ذكراً رحل أمني على الحش

وقد أول بأويلاب بعده وحو أن مراد بالحديث كناية عن أنه
إذا علم الناس ما فيه من عصا لهجروا المال والوطن والولد والأهل،
وتروّجوا سروح الحيل، وأكورا لاس، وهم يبرحوا عن ريارته من قرب
وبعد عوضاً عن النساء.

وإنّ الجمع في سنة واحدة بين ريرة ليلة عرفة والمطر، وليلة
الصف من شعبان ثوب ألف حجة مروّره، وألف عمرة متقبلة،
وقضاء ألف حاجة للديار والآخرة.

وديارته في كل شهر ثوبها ثوب مائة ألف شهيد من شهداء بدر.

ومن بعد عنه، وصعد على سطحه، ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم
توجه إلى قبره وقال «السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك ورحمة
الله وبركاته»، كتب الله له رورة، ورورة حجة وعُمْرة، ولو فعل ذلك
كل يوم خمس مرات يكتب له ذلك.

وهي رواية يقول «السلام عليك يا أبا عبد الله، وعلى الأرواح
التي حلت بمائت»، فيكون ذلك بمنزلة من زاره من قرب
وإذا زاره فليزر ولده علي بن الحسين

قال الشهيد في الدروس وهو الأكبر على الأصح^(١)

والأقرب أنه الأصغر، والأخير لأمه زين العابدین (ع) لأن ولده
الساقر كان في الطف موحوقاً وعمره ثلاث سنوات، وقد ولد في زمان
أمير المؤمنين (ع)، وبصر عليه بدمعة وبوصية بالخصوص مشافهة،
كما بصر على أبيه وعمه الحسن (ع)

فليزر الشهداء دائراً من حول الرأس الشريف إلى الحلف، بحيث
يقابل قسورهم، ويروى حسب من مضى من حلقه مما يلي الرأس
الشريف، وإنما يراد في الحديث المعنوم كما هو الآن والمراد به ما حار
عنه الماء، أي رجع عنه، وهو لا يربط على خمسة وعشرين دراعاً من
حواسل القصر، وقيل من الرأس والرحيين وأقل من ذلك من حاس

(١) بصر عبارة لشهيد الأول هي: - - - - - ولده علي بن الحسين، وهو الأكبر على
الأصح. الدروس الشرعية، ج ٢، ص ١١

الوجه والحلف، وهو محل التحيير بين لقصر والاتمام للمسافر^(١).

وليرر أخاه العباس في محنته لمعروف، ويسلم عليه بعد الاستئذان بالريادة المعروفة، وهي «سلام عليك أيها العبد الصالح» من عند الوجه.

ثم يتوَحَّه إلى عدد لرأس فيصني ركعتين ناوياً بهما صلاة الريادة والهدية. ثم يقف عند الرأس ويروى بها ورد من قوله: «السلام عليك يا أبا الفضل العباس»، إلى آخرها، فربها بمرّة الدعاء

ثم يطوف من حلقه إلى عدد لوجه ويسلم للوداع، ويحرج

ويبدأ زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب كسائر الشهداء ويستشفى تربته من صريح قبره، وحدة خمسة فراسخ من ربيعة جوانبه. وروي فرسخ كل حاسب، وفي روايه خمسة وعشرون درعاً من ناحية الرأس، ومثلها من ناحية الرحلين.

وروي عشرون درعاً مكشراً، وهما محمولان على ارادة الحائر لا الحرم، وكله على الترتيب في الفصل.

والصلاة عنده كل ركعة بألف حجة، وألف عمرة، وعتق ألف رقبة، وألف وقفه في سبيل الله مع بني مرسل وفي روايه صلاة الفريضة عنده تعدد حجّه، وألفه تعدد عمره، وفي تربته الشفاء من كل داء،

(١) يُرجع بخصوص هذه الأحداث كتاب ومنازل شيعه، كتاب السبع والمستون من أبواب المزار من المجلد العاشر.

وهو الدواء الأكر، قال الله تعالى ﴿وَنَزَّلَ مِنْ تَقْرَأَ إِنْ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)، بعد قوله تعالى ﴿وَقُرْءَانَ الْفَخْرِ إِنْ قُرْءَانَ الْفَخْرِ كَأَنَّكَ مَشْهُودًا﴾، وفسر بالحسين (ع).

مضاف إلى ما ورد من حصص ثلاث، إلى الشفاء في تربيته، والإحالة لدعاء تحت قننه، وبأن الأئمة من ذريته

ويسعى إذا أحدث من ثمر الشرب، أو من حوائضه، أو أحدث إلى قبره من حرمة، وفي رواية: أن أحد من قبره إلى سبعين درعاً، على الأفصل أن يقرأ عبيد سورة بقدر. والدعاء لما ثور، والحم عليها في صرة بيضاء لثلاث تمنح بها شياطين فتذهب بركتها

وبدعي باسم ثور عند الشرب. وحملها أيضاً أمان من كل خوف. وسندت حملها من طينه ثلاثاً وثلاثين حنة، أو عدد تسبيح الرهراء من التكبير ~~أو التسبيح~~ التسبيح، فمن قلبها ذاكراً لله فله بكل حنة أربعون حسنة، وبأن قننه ساهياً بعشرون حسنة، وما سنج الله بأفصل من سحرة طينه.

وكذلك يستحب لسجود على صيه، وتحديد شرب منه مشعراً بعباده وقد ورد أن لها نوراً يصيء لأهل السماء، كما يصيء لكواكب لأهل الأرض

ويستحب وضعها مع حب في قبره، وحلصها بحنوطه

(١) سورة الاسراء، الآية ٨٢

ويستحب لرأثه أن يأتيه محروراً شعثاً أعبر حائفاً عطشاً، ولا يتخذ في طريقه السمر، ولا يطين ولا يدهن، ولا يكحل، ويأكل الحبز واللبن، ويؤزره بالمأثور.

الرابع، الامام أبو محمد زين العابدين علي بن الحسين (ع)

الملقب بالسجاد، ودي ثفات ونداءه يوم لأحد، خمس شعان سنة ثمان وثلاث، وفصل بها يوم سنت ثني عشر المحرم سنة خمس وتسعين^(١)

وقبل ثمان عشر، وقبل سبع عشر، عن سبع وخمسين سنة. وأمه شاه رنان ست شبرونه بن كسرى أرويز، وقبل امة بردجر، وماتت في القاس

ودفن في القيع مع غمه الحسن (ع) ويستحب ريارته كرية امة
عموماً وخصوصاً

الخامس، الامام أبو جعفر محمد بن علي (ع).

الباقر لعدم الدين، ونداءه يوم لأثني ثاث صفر سنة سبع وخمسين، وفصل بها يوم لأثني سبع دن بحجه سنة أربع عشرة ومائة

وهي رواية سنة ست عشر ومائة. وأمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي، فهو علوي وفاطمي بين علويين واطميين

ودفن بالقيع مع أبيه، وعمه ونداءه ريارته عموماً وخصوصاً

(١) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٤٦٨.

السادس: الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) العالم .

وإليه استندت الإمامية بعد آتائه ظهور كلمته ، وبيان دعوته .

ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ، وقُصر بها في شوال ، وقيل في منتصف رجب ، يوم الاثنين سنة ثمان وأربعين ومائة ، عن خمس وستين سنة .

وأُمُّه أم فروة ابنة العباس بن محمد الحبيب بن أبي بكر .

وقال الشهيد نقلاً عن الحفصي : سمها فاطمة ، وكنيتها أم فروة .

ودفن في الصبيح مع أبيه ، وحده ، وعمه الحسن في مكان واحد .

يبدلُ على استحباب ربه ما دلَّ على زيارة آتائه عموماً ،
وخصوصاً ما دلَّ على زيارة الحسن ، فإنه مقيع

وهي رواية عن العسكري (ع) : ~~من زار جعفرأ~~ وأباه سم شك عينه ،
ولم يصبه سقم ، ولم يمت متلى^(١) .

وعن الصادق (ع) أنه قال : ~~من رزى~~ غفرث له دونه ، ولم يمت فقيراً^(٢) .

والظاهر أنَّ ذلك شامل لزيارته من قرب ، ومن بُعد .

(١) الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ج ٦ ، ص ٧٨

السابع: الامام الكاظم للغيب (ع).

أبو الحسن، ويقال أبو برهيم، ويقتب بالمفقيه، والعد الصالح،
والعلم، وأبو علي موسى بن جعفر صادق (ع)، وأمه حميدة البربرية.

ولد بالأواء بين مكة والمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة
تسع وعشرين ومائة، يوم الأحد سابع صفر، وقص مسموماً بعداد في
حسن السدي بن شهاب المعين بن زر بن شبيب، لست بقين من رحب سنة
ثلاث وثمانين ومائة، وقبل يوم الجمعة لحسن خلون من رحب سنة
احدى وثمانين ومائة.

ودفن في مشهده المعروف الآن في مقابر قریش

وقد سئل الرضا (ع) عن زيارة أبي الحسن (ع)، أهي مثل زيارة
الحسين (ع)، قال نعم



وقال «من رار قبري بعداد كمن رار قبر رسول الله (ص)، وقبر
أمير المؤمنين». وقال إن لله نبي بعدد لمكان قبره بها، وإن لمن راره
الحنة وقال (ع) لركوب من دم لا تحرج عن أهيك بعد أن استأذنه
بالجروح منهم، فإن الله يدفع بك عنهم البلاء كما يدفع بقبر موسى بن
جعفر عن أهل بعداد^(١).

ومن خواصه شفاء بمرصى، وتهذيب الحوائج.

(١) حور استجاب ربه قبر لأمام الكاظم (ع)، بطر. وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ٤٣١.

الثامن: الامام الرضا أبو الحسن علي بن موسى (ع).

ولي المؤمنين، وهو الامام شمس، ولعريث الصامس، وأمه أم
السين، أم ولد. ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل يوم
الخميس حادي عشر ذي القعدة، وقصص بطوس في صفر في السابع
والعشرين، وقيل في السابع عشر، وقرره بسدد بمشاهدة المعروف الآن
سنة ثلاث ومائتين.

وقيل إنه مات ستم نهمون، وأنه ستم نعت ورمز بعد أن
حصل ولاية العهد إليه، ورجوع حقه إليه، وصرفت الدباير والذرهم
بأسمه وقد ورد عنه في فصل ربه (ع) أنه قال من ربي على نعت
داري ومرري أنبيه يوم لقبته في ثلاث مواطن حتى أحلصته من
أهوالها إذا تطيرت الكتب بمين وشبهلاً، وعبد لصراط وامران^(١)
وقرأ بحظه ألع شيعي أن يكتفي تعدل عند الله ألف حجة،
وألف عمره مثله كنهز. **عن أبي بصير** عن جعفر ألف حجة؟ قال إي
والله، وألف ألف حجة لمن يروره عذراً بحقه.

وروي عن الكاظم (ع) أنه قال من راقب ولدي علي كان عند الله
كسعين حجة مبرورة، قال له يحيى جاري سعين حجة، قال نعم،
وسعين ألف حجة.

وسئل أبو جعفر محمد بن عيسى بن حود ربه أباك أفضل أم ربه
حكك الحسن (ع)؟ قال ربه أبي أفضل لأن حدي يروره كل أحد،

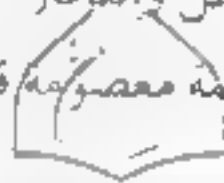
(١) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٣٥٠، وصحيف، نسخة، ص ٧٤، ولحق

العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٥٥١

وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة.

وقد أشكل على هذه الرواية من أنه قد يزوره عوام الشيعة، ويحرم منها خواص العلماء.

والأولى في الحواب أن يرصد (ع) لا يزوره إلا إمامي معتقد بإمامة الإثني عشر، فإن من أقر بدميته أقر بدمية غيره، بخلاف من أقر بإمامة من قبله من الأئمة، فإنه قد لا يكون مميّزاً من سائر فرق الشيعة كالواقفية^(١)، والقطعية^(٢)، والدروسية^(٣)، والجارودية^(٤)، والريضية^(٥)، والكيسانية^(٦)، وكنهم يزورون الحسين (ع)، ولا يزورون الرضا (ع) وهو لصاحبه من لحيته، ومن حاضته لالنحاة إليه في الأسفار في البراري ولقمار ولعاصم والشجر وحيه معلومة لدى الرواد، وهو وأخوه لهاسم، وأخيه وطمة معصومة قم، من أم واحدة



(١) الواقفية من بوقف على الإمامة شيخي بن محمد بن الحسن بن علي (ع) وقد رآه لم يمت، وسيخرج بعد العبد، (املل ولحل، ج ١، ص ١٥٠).

(٢) القطعية قبلها فرقة عبد الله بن أبي حمزة (ع) من إمامه من إمام صادق (ع)، أبي عبد الله لا قطع وسنه ن عبد الله بن قطع برأمر، أو حسن وقيل بسنه أبي عبد الله بن قطع (املل ولحل، ج ١، ص ١٤٨؛ فرق الشيعة، ص ٧٧).

(٣) الدروسية جماعة وهو على إمام عبد الله بن الحسين بن علي (ع) فرق الشيعة، ص ٦٧.

(٤) الحارودية جماعة وهو بن علي بن أبي حمزة (ع) لا توصف بالدروسية، فكان هو الإمام من بعده وهي فرقة من الريضية.

(٥) الريضية بسنه أبي إمام بن علي بن الحسين (عليه السلام).

(٦) الكيسانية من بها بسنه أبي محمد بن الحسين بن إمام علي (ع) كما قيل بن محمد بن يوسف الثقفي مسنون، بها أيضاً.

وهي دراستنا لتاريخ هذه المرحلة ظهر أن جميع هذه الفرق لم تكن لها حدود ترقى إلى المرحلة الأولى من تاريخ الإسلام، بل هي من المذاهب التي نشأت في كتب الأقدمين في القرن العاشر الهجري / السادس الميلادي، وما بعده.

التاسع: الامام الجواد (ع).

سُور السبي (ص) وآبائه عليه، نُور جعفر محمد بن علي الزضا (ع).
وأُمّه الحيرران، أُمّ ولد، وكنت من أهل ست مائة الفطيه.

ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة، وقُصص
سعداد في احر ذي القعدة، وقبل يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة سنة
عشرين ومائتين.

ودفن في ظهر حذّه الكاظم بمقابر قريش.

وقد ورد في فصل ربرته، وربره حذّه الكاظم عن الهادي (ع) بما
يدل على أنها أقص من ربرة نحسب (ع)، وأُعظم أحرأ^(١) وقد ورث
الامامة، وهو صبي اس سبع وخمائل^(٢) ومن حواضه طلث سعة الزرق منه
مع الصبق.



العاشر: الامام الهادي (ع). ربرته حذّه الكاظم

المتحسب سحر حذّه وآبائه عليه نُور الحسن علي بن محمد
الجواد (ع). وأُمّه أُمّ سماعة، أُمّ ولد.

ولد بالمدينة منتصف ذي الحجة سنة ثني عشرة ومائتين، وقصص
سُر من رأى في يوم الاثني ثلث رحب سنة أربع^(٣) وخمسين ومائتين
ودفن في داره بها.

(١) ومائل الشيعة، الباب (٩٠) من أبواب المزار

(٢) هكذا وردت في الأصل

الحادي عشر: الإمام التقي الحسن العسكري (ع)

ولقي المؤمنين بصر آتاه عنه، أبو محمد الحسن بن علي العسكري. أمه حديث، أم ولد.

ولد بالمدينة في شهر ربيع الآخر، وقيل يوم الاثنين رابعة سنة اثنين وثلاثين ومائتين، وقصص ستر من رأى يوم الأحد. قال المفيد: يوم الجمعة ثامن من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين، ودفن إلى جانب أبيه.

وثواب ربايهما نعمة من الثوابات السابقة عموماً وخصوصاً وروى أبو هاشم الجعفري قال قال لي أبو محمد الحسن بن علي (ع): «قري ستر من رأى أمنا بالأهر الجعفي»^(١)

ويراران في محلهم ومشهدهما لأن من قرب ومن بعد، ويحور الدحور إليهما لما ورد من تهنيتهم بالجنة أحياء وأموات، وإهم في حل من مالهم ومنع لمفيد من دحور الدار^(٢). وقال الشيخ إنه أحوط، وهو في غير محله^(٣).

وفي خواصهما الإغناء على لعدة واسواف.

(١) الطوسي يهدى لأحكام، ج ٦، ص ٩٣، عنه عنه مجسبي في بحر الأنوار، ج ١٠٢، ص ٥٩ والبحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٢، ص ١٠.

(٢) المقفعة، ص ٤٨٦.

(٣) الهدى، ج ٦، ص ٩٤.

الثاني عشر: الامام المهدي الحجة (ع).

صاحب الرمان، أبو القاسم محمد بن إمام أبي محمد الحسن
العسكري (عجل الله فرجه).

ولد سر من رأى يوم الجمعة ليلاً، وقيل صبحى خامس عشر
شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

أمه صيفل، وقيل بريحس، وقيل مريم بنت زيد العلوية، و لوسط
أقسط. والمعلوم أنها بنت قيصر.

وهو المبين وحوده، وعينه، وصهوره، وتملكه، وأنه يملأ
الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

حسبنا الله من أنصاره و ^{عونه} ~~عونه~~ ومقتونه سبطه

قد أحصى حممه وولادته ~~كسيرة~~ في سنن الأنبياء من قبله، من
حفاء ميلاد إبراهيم وموسى (عليه السلام) وثمة أطلع عليه حواضر أصحاب أبيه
وعلمته.

وسم يعق حتى صلى على أبيه، ورده جميع الحاضرين من الحلفاء
والنوراء والأمراء، ومن حصر الصلاة من لملأ وبعد أن فرغ من
الصلاة دخل السرداب علة، وعد، من شهدوه فيه، ولم يصدوا
إليه

ويستحب ربه في كل مكان ورمي، خصوصاً في مشهد آتته،
ومحل عيشته في السرداب من سر من رأى، والدعاء له بتعجيل الفرج
(صلوات الله عليه وعلى آبائه أجمعين).

الفصل الرابع في زيارة الأنبياء (ع)

يستحب زيارة بقية الأنبياء على سنة وعليهم السلام، كآدم^(١)
وسوح^(٢) عند أمير المؤمنين (ع) في الروضة لمشرفة، وهود^(٣)
وصالح^(٤) في الغري.

وإبراهيم^(٥)، وإسحاق^(٦)، ويعقوب^(٧)، ويوسف^(٨)، بمشاهدتهم
المعروفة في بيت المقدس، وقبر عن العري سنة عشر فرسخاً من
الحجاب الشرقي إلى الفرات، وهو القبر المشهور في مدينة من أرض
حسكة الكوفة، وقيل هو قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المشي^(٩)
وقبر شعيب^(١٠) عن عري ثي عشر فرسخاً من الحجاب الشرقي
من الفرات، وهو القبر المعروف في أرض (الدغارة) تقرب فرسخين
عن الفرات.

وقبر دايدال^(١١) بين الحويصة وشوشترا، وقيل هو قبر شعيب.

وقبر دي الكفل^(١٢)، وهو قبر بشر بن أيوب، وقيل قبر بهوداس
يعقوب، ومه دو الكفل.

وقبر يوشع^(١٣) والمشهور في الروراء، وقيل إنه في مشهد أمير
المؤمنين الذي رُدت فيه الشمس ببابل.

وقبر يوسف^(١٤)، والمعروف في بسوى من الموصل، والأصح أنه
عن العربي ستة عشر فرسخاً. وأما سدي في الكوفة مما يقرب من
المسجد الأعظم فهو المقام الذي نُقِنه به الحوت من المرات

وقبر أيوب^(١٥) أربعة فرسخ عن بلد من الحجاب العربي من
المرات من شرقي الحلة، وقيل إنه بقبر قريب من الحلة، والأصح أنه
مقامه الذي أحب الله فيه دعوته، وهو موضع المعتسل، كما قال تعالى
﴿أَرْكَمَ بِرَحْمَةٍ هَذَا مَعْتَلٌ نَارٌ وَشَرٌّ﴾^(*)

وأما موسى وهارون^(١٦) فقد ماتا في التيه، وقد أحفى الله قريهما.
وقول الامام وأن المعروف قبره عند لركوت البيض يدل على أن
قبر موسى بالعربي قرب قبر أمير المؤمنين، أو في اروضه معه، وليس
سعيد. ولعل المراد بذلك موسى آخر من الرواية والاشارة بذلك إلى قبر
أمير المؤمنين لحفاء قبره يعني جبعة يسي مية. فشهوة موسى (ع) وإياه
يجري في هذه الأمة ما يجري في الأمم الماضية

وسمية الأنبياء كداود^(١٧)، وسليمان^(١٨)، وركريا^(١٩)،
ويحيى^(٢٠)، في بيت المقدس.

ومن الحواريس قبر يوحنا الديرمحي^{٢١} مما يقرب من دي
الكفل.

(*) سورة ص، الآية: ٤٢

تعليقات الفصل الرابع

في تراجم الأنبياء (عليهم السلام) وتعيين مرافقهم

(١) آدم أبو البشر

نقل أن دم مدت مكة، ودفن في عدر أبي قيس، ثم حمل نوح نأوته في السفينة، ومما حرق فيها دونه في ست لمقدس^(١)

وذكر الهروي أن قبر آدم ونوح في مراكم وإبراهيم وإسحاق ويعقوب في أرض القدس بالمعارة^(٢).



ومن أحد المحدثين^(٣) أن القبر الثاني^(٤) عن مساواة البحر ١٠٦٧ مرأً تحتوي على نحو ثلاثة آلاف ساكن يصممه بصري و نصف لآخر مسلمون وديهم بقليد يحمل قبر آدم في هذا مكان^(٥)

وورد في النصوص الشعبة أن مدية الجف قد المجلسي يظهر من الأحبار أن رأس الحسين، وحيد دم، ونوح وهود وصالح مدفونون عند علي (ع) فيبغى زيارتهم جميعاً بعد زيارته^(٦)

(١) تاريخ الطبري، ج ١، ص ٨٠

(٢) الاشارات إلى معرفة الزيارات، ص ١٠

(٣) تاريخ لبنان للأب مارتين اليسوعي، ص ١٠٦

(٤) بحار الأنوار، المجلد الثاني والعشرون

ووردت قصة اده (ع)، باقر بن، وانه حُقق من صبي، والذ أعدائه هو
 إبليس الذي عترض على حقيقه كم حقيق لله له (حواء)، أم اسشر،
 وأسكنهما الجنة، إلا أن إبليس أعوهم فهبط إلى الدب

كما قص القرآن قصة وديه قابيل وهابيل، ونهما احتلما فمما بينهما قتل
 قابيل أخاه هابيل، ولم يكن أحدٌ منهما يعرف نقتل

وذكر في المصولات حديثه أن سبي نوحاً بعد عظام دم قبل الطوفان
 إلى النجف الأشرف.



تأليف: تاج الدين محمد بن محمد

(٢) النبي نوح

النبي نوح (من ذرية شيث بن دم) - (٣٩٩٣ - ٣٠٤٣ ق م) نُعت بالعراق سنة ٣٦٥٠ قبل الميلاد ذكره العرب في ثلاثة وأربعين موضعاً وقد أوحى الله إليه أن يصنع سفينة لتعبر الكافرون، ويخو المؤمنين بعد تكذيب قومه له، ولشبه معهم زماناً طويلاً يثُ دعوته فيهم.

ذكر أبو المجدى حنبل (من أعلام فقهاء سادات سمرقند) أن آدم ونوح مدفونان عند الإمام علي (ع) ^(١)



وقد تعددت الأقوال في مكانة النبي نوح (ع)، ومدفنه، فقيل إنه توفي بحدي القريفة من الموصل ^(٢) أو الهيد، أو بابل.

ويلسي نوح قبر ومشهد محصنه كوث، وهي قرية أسفل جبل لسان من جهة الجنوب، مسوية إليه فسب عنها كوث نوح حبر بها عن غيرها

ورد في «تاريخ لسان» تحت عنوان «نوح والطوفان»

سائح مريسون ار مشرق في غرب سبع عشر الميلادي، وقد نقل تقليد وطناً منظوفه أن النحل هو حكر بني صبع فو نوح سقبسه النبي نوح بها مع عائلته من مياه الطوفان

(١) إشارة السبق إلى معرفة الحق، قم، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ص ١٠٧.

(٢) معجم البلدان، ج ٢، ص ١٢٠.

وورد بالهامش فيه بعض آية صعب في الكوفة من العراق، وذلك قول صعب.

وقل: إن الحشب الذي بُني منه بيت نوح، وهو آية غير معروف، لأقليلاً
يقدم لأهل العلم بمحرّد تسميته: حفرة ديبلاً نفساً يسعيون به على تعيين
المكان الذي صنّع فيه الفلك^(١).

أما حواء مقرّ نوح بعد طوفان فقد منّه لا يروى سهل (وادي البقاع)
الذي سمي سهل نوح مشهور مقرّ نوح، ومركبه قريب من رحله فوق رسوم
حصن الكرك القديم.

وقد شرف هذا القصر أيضاً بزيارة كثير من عصماء الأرض.

أما سياسته على ما هو عليه فهي من آثار سدقة آري الذي رقى عرش
الملك سنة ١٢٥٨ ملقباً بالملك الطاهر^(٢).



وغيره من الآثار

(١) تاريخ لسان، ص ١٠٨.

(٢) تاريخ لسان للأب مرتين اليسوعي، ص ١١٤.

(٢) النبي هود

النبي هود (ع) من ذرية سام بن نوح، نُعت بهي قوم عاد من سنة ٢٤٥٠
وسنة ٢٣٢٠ قبل الميلاد، ويعتبه كتاب حدود عام ٢٤١٠ قبل الميلاد وقد
ورد ذكره في القرآن الكريم في سبعة مواضع، كما وردت سورة باسمه (سورة
هود) ونُقل أن وقته كان شرق حضرموت، وله مقام فيها

نقل الهروي أن قبر هود بدمشق في لحيطة الصلي، وقال الصحيح إن
قبر هود في حضرموت شرقي عدن^(١)
وأورد بعض اساتذتنا^(٢) أن قبره من حضرموت نُعت بهي
المناطق المقدسة لكونها تحتوي على قبر نبي هود^(٣)

(١) الاشارات، ص ١٥

(٢) Ingrams. D , The survey of social and economic in the Aden protectors, Asmara, 1949



مقبره سید محمد و صاحب عقیقه حیات - الحنف

(٤) النبي صالح

النبي صالح (ع) من ذرية سام بن نوح، نعت حدود سنة ٢١٠٠ قبل الميلاد إلى قوم ثمود بقبيلة العرنة بالحجر (مداش صالح) وقد ورد ذكره في تسعة مواضع من القرآن الكريم وعرف باسمه المعجزة التي ورد حبرها بالقرآن ﴿هَـدَاهُ اللَّهُ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ لَكُمْ إِنَّهُ كَانَ﴾^(١)

وقد اشتهر أن وفاته كانت بمكة المكرمة

أُحْتُفِلَ فِي مَدِينَةِ مَكَّةَ، فَعُصِّلَ بِمَنْشَرٍ، وَقِيلَ فِي حَصْرٍ مَوْتٍ، وَقِيلَ فِي مَكَّةَ

ذكر ابن الأثير أن النبي صالح رحل إلى الشام، فمرل فلسطين، ثم انتقل إلى مكة، وأقام بها حتى مات بمكة سنة ٢١٠٠

وذكر البهري أن النبي صالح كان بارص اليمن، وقرنه في شئوه بدمش، وقيل إنه كان بالحجر ما بين وادي انقري والشام، وعمره بمكة^(٢)

وقيل أحمد بن محمد حصر وي في كانه (لعقد الشمس) بضاً مفاده أن وفاة الأساء، نوح وهود وصالح وشعيب كانت بمكة، وقبورهم بين رمرم والحجر الأسود^(٣).

(١) سورة الأعراف، الآية ٧٣.

(٢) التكميل في التاريخ، ج ١، ص ٥٠.

(٣) الاشارات إلى معرفة الزمار، ص ٧.

(٤) لعقد الشمس في فضائل سيد الأُمير، ص ١٣٧٧ هـ (١٩٥٨ م)، ص ١٠٢.

وذكر الشيخ عبد الوهاب بن حجر أن قريسي صاحب حصر موت، وأنه مات وعمره مائة وخمسين سنة.

وورد في كتاب الصري بعد ذكر سب هود وصالح إن بعض أهل العلم رعم أن صالحاً توفي بمكة، وهو بن ثمود وخمسين سنة وكل هؤلاء لم يجرموا بملفه، حيث لم يحصل ما يوجب القطع^(١).

وذكر الساعدي في رده على سبني أورده الحصر اوي في العقد الثمين أن الحصر اوي ذكر ما ورد في حصر وفاة هؤلاء الأنبياء في الحجر والحجر اسم ديار ثمود بوادي انري بين لمديه واشام وهناك كنت مساكن ثمود، وهي بيوت منحوتة في الحدر مثل مصدر وتسمى تلك الحال الأثالث وقد حمي على الحصر اوي سمير بن سحرين، فأرسل روايه، والصحيح أن مورهم بالحف الأشرف وهذا ما نفقت عنه ماثورات اشعية

وقد أظهر الامام السيد مهدي بحر العلوم (ب ١٢١٢ هـ / ١٧٩٧ م) هذين القريين، واهتم بتشيدتهما.



نقل المؤرخ السيد حسوب القروي في «تجربة اعرويه» روايته عن العلامة أبي المعر السيد محمد القروي عن توفى سنة ١٣٣٥ هـ / ١٩١٦ م عن أبيه السيد مهدي القروي أنه قال: «إن سيد مهدي بحر العلوم هو الذي أظهر قري هود وصالح (عليهما السلام)، وأن قريهما قبل ذلك كما قريين من هذا القر بليل، وهو الذي قال ليس ذلك بقريهما، ودأس على قري هود وصالح».

ووردت في جميع كتب المرات الشيعية هذه العبارة في السلام على أمير المؤمنين عي (ع) «السلام عي، وعلى صحبيث آدم وروح، وعلى جاريك هود وصالح»

(١) تاريخ الطري، ج ١، ص ١١٩

كما ورد في كتب الحديث ما نقل عن الإمام علي (ع) أنه قد «إدامت»
فأدفنوسي في هذا الطهر في قبر أخوي هود وصالح» وقد أصبحت هذه
الروايات مسلّمة في التراث الشيعي.

قال المؤرخ حرر الدين بن مرقدي هود وصالح في العري بوادي السلام
(مقبرة الجحف الأشرف)، حلف سور مدينة في لشمال اشرقي في حرم
واحد، عليه قبة متوسطة الحجم و لا ارتفاع، فرش بالفاشي الأرق وكان أمام
قبريهما صحن دار صغير فيه بحلة.

ونقل حرر الدين عن بعض خُصّص أن أوب من وضع على قبريهما
صندوق من الخشب هو العائنه نرسى لسيد مهدي انطباطشي بحر العلوم
السحفي.

كما أن روجة الملا يوسف بن لملأ سليمان، نقيب و حارن مرقدي الامام
علي بن أبي طالب (ع)، المسمى بـ «قبة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م»، واسمها الملة
صغيره شيدت قبة من خز على قبريهما

ولم توفي المقيه الشيخ سبطان نعيماء، وذكر خارج باب مرقدي هود
وصالح من جهة مديده لحف شيدت قبة عليه بالفاشي الأرق فوق هذه القبة^(١)
وذكر الشيخ جعفر محبوبة أن عمارة شيدت طرأت على المرقدين شيدت
سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٧ م، وأُرخ بعض لأداء عدم تشيده بأبيات، بيت التوزيع
مها هو.

قدع واحد الدب وأزخ (محدد) صريح إهدى هود ابركي وصالح)
وقد خُصت تولية لمرقد سيد شيخ محمد علي قسام (حد أسرة ال قسم
لنجهية)^(٢).

(١) مرقاة المعارف، ج ٢، ص ٣٦٣

(٢) ماضي الجحف وحاصرهما، ج ١، ص ٩٦

(٥) إبراهيم الخليل

ولد إبراهيم الخليل في أرض (أور) بالعراق أيام الملك اسمرود بن كنعان وتعرض للأذى من قبل قومه (الكنديين)، وكنت سنة بعثته ١٩٠٠ قبل الميلاد في أور مسقط رأسه

هاجر إبراهيم (ع) من عرق بني بلاد شوم، وشرل أرض مصر، وعاد إلى الشام ثانية وقد أسكن زوجته هاجر وولده إسماعيل أرض مكة بنواد غير ذي ررع، وبنى مع ولده إسماعيل لكعبة مشرفة، ثم عاد إلى بيت المقدس، فبنى بمسجد الأقصى بعد بناء المسجد الحرام بأربعين عاماً

لقب إبراهيم الخليل بأبي الأسماء وذكر القرآن الكثير من أحواله في آيات متفرقة.

وقد ورد ذكره تسعة وسبعين مرة في القرآن وتصل أن مكة وفاته كان بالخليل

(٦) النبي إسحاق

نعت النبي إسحاق إلى الكنعانيين سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد بمنطقة الخليل فلسطين وهو من الأنبياء الذين ذكرهم القرآن الكريم تسعة عشر مرة توفي بالخليل، وأقر فيها.

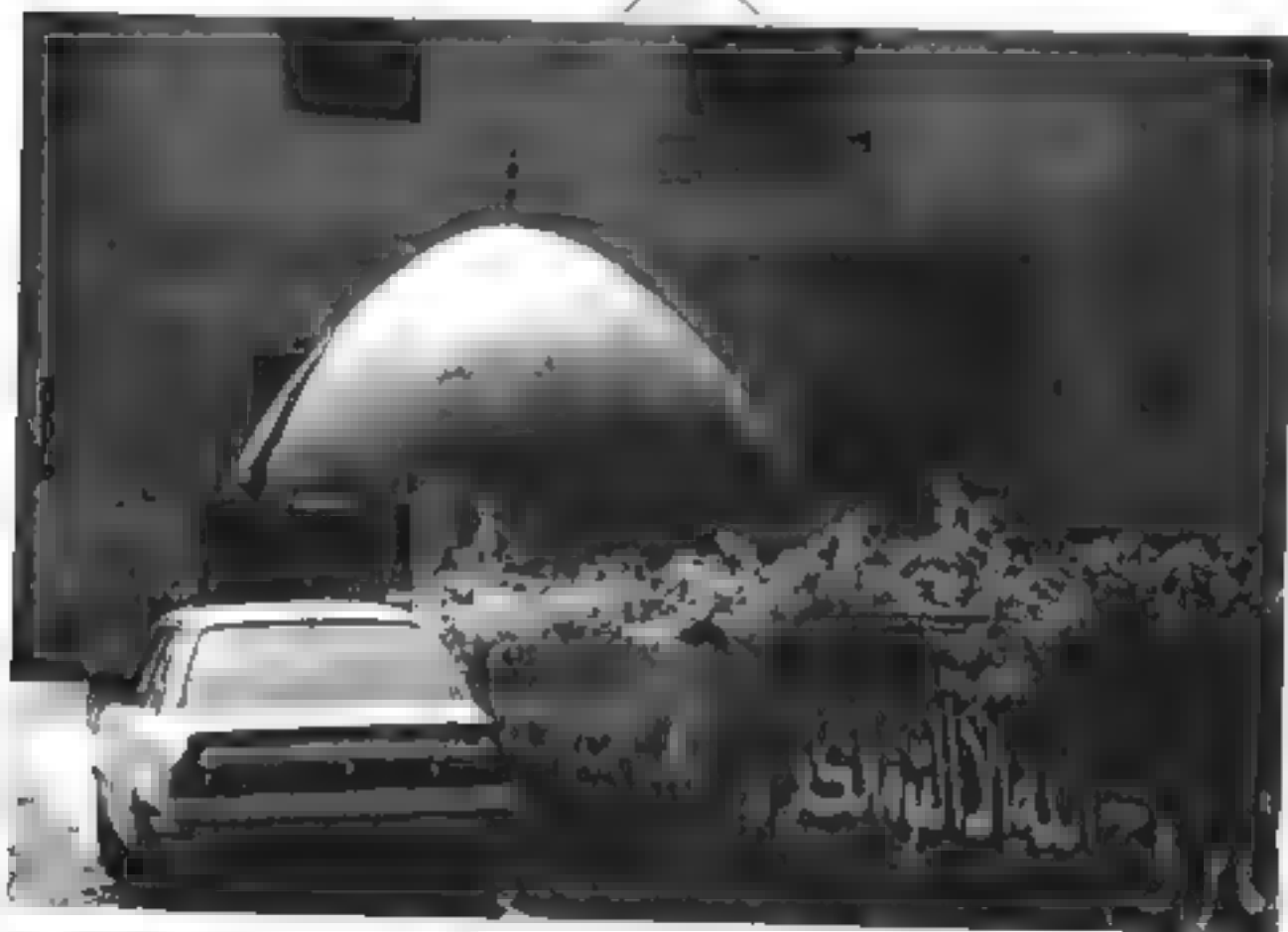
(٧) النبي يعقوب

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل، نعت سنة ١٧٥٠ قبل الميلاد إلى بني إسرائيل ومكان بعثته بلاد شوم وهو من الأنبياء الذين ذكرهم القرآن في ستة عشر موضعاً.

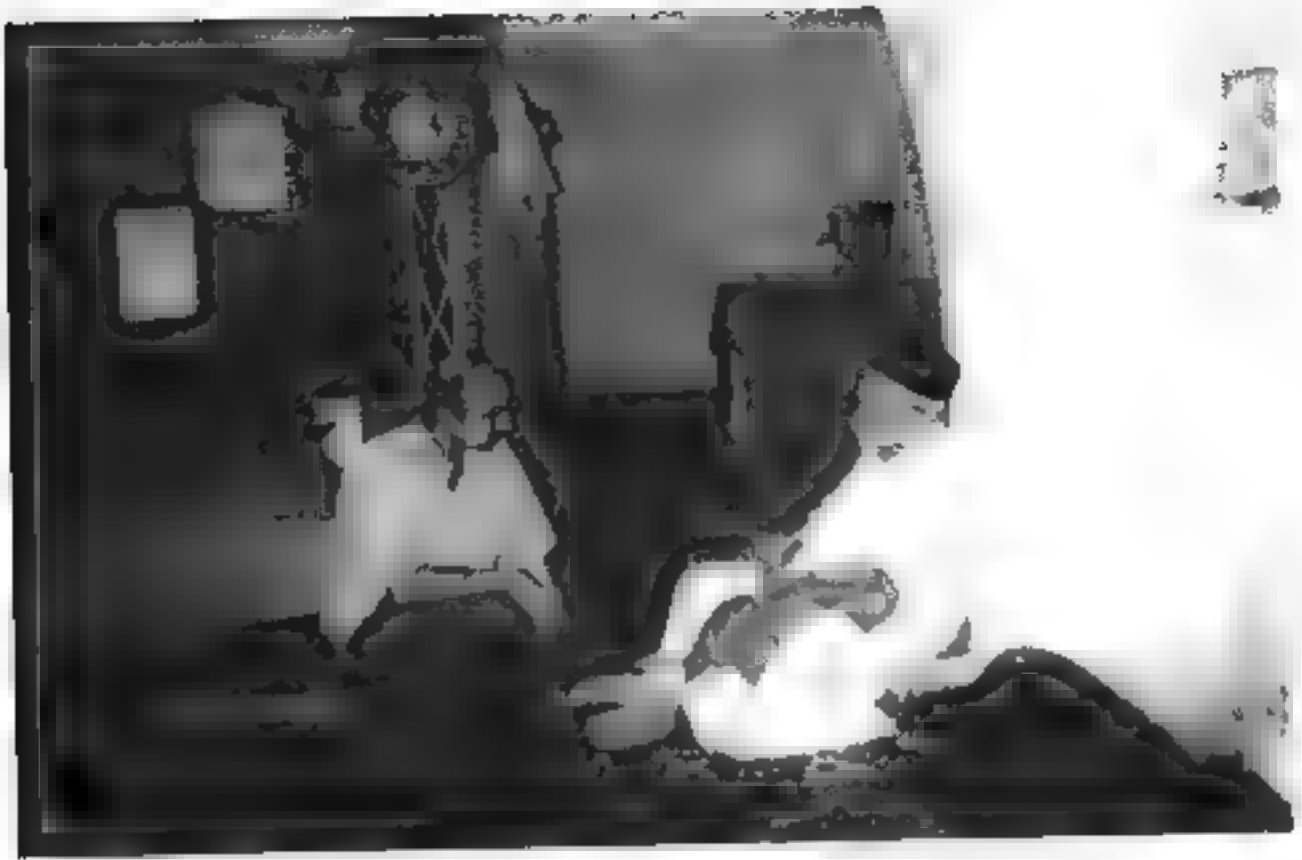
(٨) النبي يوسف الصديق

يوسف الصديق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحنبل نُعِثَ اليه في
إسرائيل حدود عام ١٧١٥ قبل الميلاد، وكانت بعثته بمصر، ووفاته بالبحر
(فلسطين) ورد ذكره في سبعة وعشرين موضعاً بالقرآن

ووردت سورة في القرآن باسمه وهي (سورة يوسف)، وفيها تفصيل عن
قصته كاملة مع أخوته، وروحه منك مصر



مسجد النبي يوسف في بحيرة



جودت المروسي بحضرة علامه بذكور حسين علي محفوظ

مقام سي يوسف مريم ١٢٠٠هـ

ويؤثر لسي لله يوسف مريم مكيه (نهر مل)، وهو مقام حمل بمكة
 أمامه حديقة ذات أشجار وأعيان، وفيه عائلة قيمة على المرقف
 دخل المرقف بوجد أفتر منسوبة إلى النبي يوسف محافظ نساك،
 وتعطي أرضه السجاد وعلى بعض قبر يوجد قبر الشيخ علي بن الشيخ
 محمد الوشاحي الأسدي المتوفى سنة ١٢٢٢هـ، وقبر حفيده الشيخ علي بن
 الشيخ حسين محفوظ المتوفى سنة ١٢٧٤هـ

رأس المقام مع حضرة أسد بعلامه بذكور حسين علي محفوظ في ٥
 جمادى الثانيه ١٤٢٢هـ / ٢٤ آب ١٣٠١هـ، وأوقفي على مدافنائه في هذا
 المكان

وُصعت فوق مدافن اب محفوظ بوحه رحاميه بيضاء، خُفرت حروفها
 بالسواد، كُتبت عليها «حب سرر سي يوسف (ع) سرير، وصريح العالم
 الفاضل الشيخ علي بن الشيخ محمد وشاحي الأسدي المتوفى سنة

١٢٢٢هـ، وحفيدة العالم الورع شبيب عني من العلامة الشح حسين محفوظ
المتوفى سنة ١٢٧٤هـ. رحمة الله عليهم.

وحارج المقدم، وصفت نوحة أخرى فيها بعض المعلومات التاريخية
حول صيانة المقدم وتحديثه، وقد تمتد بها يد لتحديد، فأرث سطرين
منها، والنص المكتوب هو كذا في حد سواء مفهوم النبي يوسف (ع) مع قته
لمرحوم حجاج كاظم بسلس سنة ١٣١١هـ تقريباً، ثم تولاه امجاهد الشح
عند العمي محفوظ بتدريج سنة ١٣٥٣ تقريباً حفيد هذه العدم الفاضل الشح
علي محفوظ المتوفى سنة ١٢٢٢هـ، لمدفون د حبه مع حفيدة الشح علي
محفوظ المتوفى سنة ١٢٧٤هـ، قصت سقفة بالساطون، وأصلح حبيته
وصونها - كذا -، وبني عرفته مع مساهم

حدّد حرب الله سريره بالحديد، ونقد رصه مع رواقه، وعلف حدره
ودهنها، وغير مساهم بالحديد، وقرشي أرض جدم بالسجاد. لا يحور دهر
أو بعسل الموتى



تقريباً سنة ١٣١١هـ

(١٠) نبي الله شعيب

سي الله شعيب بن ميكيل بن يشجب بن مدين بن إبراهيم الحنبل كدت
بعثته سنة ١٥٥٠ قبل ميلاد وعرف قومه بأصحاب الأيكة، ومكان بعثته
مدين، ذكره القرآن في أحد عشر موضعاً.
قل إن مكان وفاته بمدين.

نعت بعد هود وصالح (ج)، وقيل ثم نبي موسى (ع)

قال اسمعيلي قره في حصن بلسطين، ووقفه سووي

ذكر القرون أن قومه سي مدين أكثرهم بفساد، وجاءهم لرسول، فكذبوا
بها وألقوا بأصحاب الأيكة لأن بعضهم كان يصلي لشجرة.

وصف لمؤرخ الشيخ محمد خير الدين مرقده بقوله مرقده السي شعيب
قديم البناء بالحجارة القديمة في عشار ثلث الأوساط بموضع يسمى
«الدغارة» من تواع «عمك» ضمن وء نديويه من المنطقة الوسطى بعراق

وبعد المرقده عن محرقى ثلث حدود بفرساجين، وهو مشهور
عندهم، وعليه قبة باله، بروره ساس، وبدره سدور

(١) مراد المعارف، ج ١، ص ٣٨٧

(١١) النبي دانيال

دانيال هو النبي الرابع من الأنبياء العبرانيين. ومعنى اسمه قاضي الله، ونُسب إليه «سفر دانيال» قيل إنه نُسِرَ. ونقل إلى بابل سنة ٦٠٦ قبل الميلاد، وبقي حياً إلى سنة ٥٣٤ قبل الميلاد وله قبرٌ نزار قرب مدينة الحنّة ذكر ذلك السيد جواد شير بخطيب في كتابه «الصرائح والمرارات»^(١).

نُقل أنَّ وفاته كانت بسبب مقدس (فستفس)، وقيل في شوش بحورستان، وذكر حرر الدين أنَّه قُتلَ عمرٌ مشيد. عنه فيه محروطة الشكل أشبه ببنايات المقابر في العهد ^{سليمانى} ^{سليمانى} ويحيط بهر الشوش مثل مرقده، ويصعد بجدراته، ثم ينحرف قليلاً ^{سليمانى} ^{سليمانى} ويذهب حراً وله حرمٌ ثرى ^{سليمانى} ^{سليمانى} في حوضه نقوش وكتابات ويرسم فيه ضالك صمغ بأصبعه سنة ١١٩٦ هـ، ويحيط قبره رواق، ويحيط بهرة صخر وسع^(٢)

ويُسَمَّى بطنى دانيال كتاب، في عنه برمن يعسوب «الشجرة والشمرة» كتب بالنعمة ابوناسة، وفيه بشرحه عثمان بن عبيد عمري، وعنده شروح عديدة. حكى ذلك الشيخ الطهراني^(٣)

(١) السيد جواد شير، الصرائح والمرارات، ج ١ - محفوظ

(٢) مرقد المعارف، ج ١، ص ٢٨٦.

(٣) لدريعه، ج ١٣، ص ٤١.

(١٢) ذو الكفل

ذو الكفل (١٥٠٠ - ١٤٢٥ ق م) بشر من نوح (من ذرية سحاق بن إبراهيم) نُعت سنة ١٤٦٠ قبل ميلاد دمشق، وعُرف قومه بـ «العموريين» نُقل أن وفاته كانت بدمشق وقد ورد ذكره مراراً بالقرن

وقيل إن اسمه يهودا، وهو من بني يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
لحلل

ويعتبر مشهد ذي الكفل من أهم الأماكن المقدسة التي يشترك فيها المسلمون واليهود على حد سواء. سبوت الطرفان على سدائته تبعاً للظروف السياسية التي تحيط بتهمة بني يعقوب السعيد لاسلامى ومباريه الأثرية إلى جانب مرقد النبي ذي الكفل من آثار مدنية ولاريحية اسادة

وفى ذي الكفل من امارات مقدسة عند اليهود يرددون إليه للصلاة، والدعوات، خصوصاً أيام رأس السنة، وعند كفارة وعندهم هو حرميل النبي.

وكانت تقام موسم في المدينت من قبل الحدية اليهوديه بالعراق حتى منتصف القرن العشرين الميلادي حيث هجر يهود العراق عن بلادهم بعد احتلال فلسطين وأحلب اقربة منهم وكان لقرار استنقل الرواير اليهود كل عام في أيام صوم الأسابيع من بعض المصالح في العراق ويراد للاحتفال لديني بهذه المناسبة

بحظ عربي في سطرين بينهم خط طرّف مدرة وهي بعض حدران المسجد
الشمالية تريح بنائه القائم، ورسم من ساء والموجود منه اليوم هذا: «سَيَّ
هذا السرح المشيد أنوار السرح منصور

يقول حرر الدرس. سَيَّ اليهود حدران إلى جانب الكتلة هذه، في
المسجد، وضيعوها بين حدارين، وصدّهر أنّ الكتلة لا تزال موجودة لمن
أراد التقيّب عنها

قصة منارة الكمل

حدث نهاية القرن التاسع عشر ميلادي، براع بين الشيعة واليهود في
قرية الكمل، حيث إذعى شيعة أن مرق الكمل هو مسجد إسلامي لوجود



مرقد سَيَّ بنو سَيَّ الكمل

مسر ومحراب فيه، مصدقاً إلى مدارة يؤدب عليها، وكان اليهود قد تملكوه،
وبنوا فيه بيوتاً وعرفاً يأوي إليها الراثرون

وقد تصادم السراع بين حصرس، وكان هدف الشيعة طرد اليهود عن قرية
الكفل وتحليص المنطقة منهم.

وبصدي للمدارة الشيخ علي حري (ب ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م) العالم
الديني بالقرية، والوكيل عن مرجعته نجف، وما كان من اليهود إلا وألصقوا
به تهمة سرار من خدمه العسكرية تركيه لدى ولاية لأمور بغداد، فطرد
الشيخ علي من القرية.

وبعد مدة قام الشيعة بارساء شكوى إلى لأستبه، فأمرت السلطة هناك
بفتح ملف التحصن من حدود، ووقوف على مشأ السراع، وأسانيه فُرسل
وقد إلى قرية كفل، وانتهى تحصن مصالح يهود حيث قام الوفد بالقط
صور للمكان، أظهرت معناه حقيقة بني تحصن باليهود، وعُتبت (المدارة)
التي هي رمز المسلمين في ذلك المكان


وقد أصبحت قصة مبررة تكفل مصير العثلى لدى العراقيين بكافه
طوائهم، واشتهرت شهراً وتشتت كبة رادوا أن يصيروا مثلاً للشبيء المائل
للعن الذي يكره لاسد، وهو نص عبيه يقومون «مثل مارة الكفل»

قال الشيخ حرر الدين «نكر نوفر في المنطقة أثراً إسلامياً، ولم
تكن هناك مارة، ولا مسجد محنة وقد صور الوفد منظر القرية من
خارجها، فظهرت في الصورة مارة بمسجد، وقته نصر المحروطينه ثم
قضىو المارة من الصورة لأوى، وصوروه ثانية، فلم يظهر أثر لمارة
المسجد فيه. فصار التصوير شاهد حال الوفد»^(١).

(١) حرر الدين، مرافد المعارف، ج ١، ص ٢٩٧

(١٢) النبي يوشع

النبي يوشع بن النون رُوي أنَّ شمس ردت عليه^(١) وقيل إنه وصي النبي موسى بن عمران ويوشع أوصى بني داود بني

له فنز نُثر في حطب كرح من عدد مشهود وهو من لمرارات التي يقصدها اليهود للريادة وتسمى عندهم لسي يوشع أو رس يوشع، أو يوشع كوهس كادول (الكاهن لعظم)، وفيه قبر مدفن شبح معروف الكرحي، وحوار المرقد المعروف بمرقد  لسي يوشع

يقول النحاشه يوسف عبيمة ~~وكان من نسب هذا~~ صريح إلى لسي يوشع بن نون أحداً مول العامة ~~وكانت لهم~~ المذهب، وليس من أداة بريحية على مشأ هذا سرر، ويرقد في ثراه لهذا يصعب على المؤرخ إبداء آرائه فيه، وكل ما يُقال في هذا نُشأ رجم في السب وعايه ما يقول الشعب اليهودي أو متعقوب منهم أنَّ هبث مدفن أحد الصالحين، أو أحد الرؤساء من الكهنة (الكوهيين)، ولم يعرفوه عنه شيئاً^(٢)

ونُقل أنَّ قبره بابل في مشهد شمس، (وهو بموضع الذي قيل إن الشمس ردت فيه للإمام علي بن أبي طالب عمرة اشبية)، بحديث منقول

(١) لمرتضى، رسائل الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٨٢، من دوايه النعمي، الأمانة والنصرة، ص ٢٣.


(٢) نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق، ص ٢٣٤.

عندما أُرِدَ لإمام (عليه السلام)، أن يعبر نهر فرات مع أصحابه في نابل

وفي ليلٍ مشهدةٍ مسبوبةٍ إلى حبي يوشع بن نون، وصفه الأسد محسن
لأمير بقوله: «له مشهد فوق بحولة، عليه قبة شاهقة كالبحر جمع فيه
الأوف من الروار من العميين في موسم بربرت، لاسيما نصف شعبان،
ويكثر فيها ليلك ونصف من مساء ورحل، وإطلاق ساق وصرير على
المجور والشباب، وغير ذلك من أنواع اللهو

والبعض يشتمل بالعبادة من سعاء وسيرة ونصلاة وذكر الله هذا قبل
لحقه فلسطين، وبعدها انقطع ذلك»^(١).

ويقع المزار في قرية بسفي باسمه، قرية يوشع بن نون من بني عيسيه
هو الشيخ باصف بن محمد بن، ثم وصي أبيه بن هادي بن علي بن
قبة شرقي قرية يوشع، وراح مساء شيخ برهم بن يحيى بن عيسى بن
١١٨٧ هـ، منها ما ذكره

وقيل عند هداء سلام هو  عسك سلام الله بن أبي العسر

بن محمد بن أبي

(١) حطط جبل عامل، ص ١٤٦

(٢) نبدان جبل عامل، ص ٤٥٨

(١٤) النبي يونس

النبي يونس بن متى من قرية سامري بن يعقوب نعت بمديسه بسوى بالعراق سنة ٦٨٠ قبل الميلاد وتوفي بها، وكتب قومه بالآشوريين ورد ذكره ست مرّات بالقرآن وهو الذي يقمه نحوت، ثم بدنه

قال المؤرخ الموصلي حمد بن محمد بن نجيب ختوفى سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م «هو مدفون في قرية بسوى في بطن الحبل الذي فيه القرية معلوم مكانه قبل الاسلام وقد بنى بعض تكبيرك على متن سبعة مسجداً جامعاً، ووضع عليه صندوقاً وقرأ على جوانب ذلك قبر القديس»^(١)

ثم ذكر أنه قد تولى القمل بالقرية أشرف المحرم فيما هو الآن فيه ووجدت أمّرات كثيرة دابة على صحة ذلك، منها برون سور على فنته لشريفة، ومنها أن القلوب تحشع، ونحو ذلك بقشر عدد مشاهدته.

قال شيخ حرّو عيسى «ما قد يونس بن متى بأعراق في بسوى (الموصل) مشيد بعمارة قديمة، وعنه فية لا ترى من بعيد إلا حصنها، وبني جنبه رواق للزائرين».

ثم قال «روى بعض أصحاب أن قبر يونس (ع) عن اعري الأقدس بسنة

(١) سورة الصافات الآية ١٤٢

(٢) ترجمة الأولياء في الموصل الحديث، ص ٣٩



صورة لجامعة الموصل - العراق

عشر فرسخاً غرب من نهر^(١) مشير^(٢) فيه من قول السيد مهدي القروي
في تعيين قبره.

ويسمى إسمه بشتون فيه أكثر من مكان، قيل، بها إحدى القرى التي كانت
بالطيف من سود ككوفة، وموقعها شرقي سد كر بلاء قريبة من نهر نهرات،
وقد درست الآن^(٣)

وذكر سيد الحصاء سخنة شهيد سيد حود شتر حفتول في سجون
عراق سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م في كتابه «محفوظ» «بصرائح و نهرات»
«مقدم السي يوسف علي شاطي» «قرب ككوفة في المسجد المعروف بمسجد
الحمر» «شهر من مدن الموصل» «ش يوسف سي ذكره بمحدث القمي
في مفتاح حجاب، ولكن يعرف بمحسبي أنه به شت دونه هناك وذكر
السيد مهدي القروي في «حدث سجدة»، «شرفي في التاريخ ككوفة» أنه
الموضع الذي سده هذه الحوت، وقد قبره المعروف «موصلي» (سهي
كلامه رفع الله سبحانه)

وذكر المحقق السيد ميرزا محمد شيرازي ككوفة بمسجد علي بن الحسين مهدي
القروي في كتابه «أن المشهد الحسيني في ككوفة» «موصول إلى يوسف من منى
قد تم منذ عهد ناصر ككوفة التي سده من سداسي ليعبره كان مشهده
مدرسة ككوفة حوت مجموعته من لاسدده من أحدث بهتة دسية^(٤)

ويروى معتمد بالأثر أن مشهد وحقاء بني في ككوفة على شريعة
نهر النهرات (من نهر من مسجد ككوفة حدود ربع فرسخ شمالاً) - هو
الموضع الذي ألقته فيه الحوت، وبت به عنه شجرة من يقطر بظلاله عن
حرارة الشمس

(١) مرآة المعارف، ج ٢، ص ٣٧٨.

(٢) المعزم، زيد الشهيد، ص ١٦٦.

(٣) شتر، الصرائح والمرات، ج ٢ - محفوظ

(٤) مشاهد العبر الطاهرة، ص ٢٠٨

والى حب مقام يونس في تكوفة مسجد بحمره ، ويعرف بمسجد النبي
يونس ، وهو أحد المساجد الخمسة لمدرسة في تكوفة^(١)

نقل لي الشيخ أسعد كشاف بعضه ثم مرر مع الدييبي السيد أبو القاسم
الحوثي بتدب جماعة لزمهم مقام ومسجد وإعدده سنة من حديد. وقد تم
هدم المقام والمسجد نهاية سنة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م بشكل كامل. ولم يس
حتى يومنا هذا.

ولا يخفى حسرة هذا التراث لفهم، مثل هذا عمل

مشهد النبي يونس بين كفرة والحجة

نسب يونس مشهد في (كفر) بسور، وهو مقام وفيه نقل الشيخ إبراهيم
ال سليمان عن بعض العلماء أنه قال: «ندرة لا تحصى»^(٢)

وفي منطقة الحية تبعد بقلعة من قبل الحروب من الشوف، والتي
بعد عن سروت مسافة ثلاثة (ثلاثين) متراً كشفت الحفريات عن حي
روماني سبغ مساحته أربعة آلاف متر مربع، يحتوي على ثروة أثرية كسره

وكنت هذه لأرض تعود لبعض المستثمرين عندما منحه رخصه
لتحويلها إلى أرض زراعية. وعندما بشر بعض بدت من الآثار بظهور

وقد تم العثور على قطعة فسيفساء صوب ثمانية أقدام، وعرضها ستة،
(مساحتها ثمانية تسع ثمانية وثمانين متراً مربعاً) مثل النبي يونس خارجاً من
بطن الحوت، كما وردت قصة في النبوة وقد أكد حيدر الآثار السيد أحمد
بصر الله أن سورايك هذا مثل لسي يونس مستنداً على أن بصورة تظهر
الرجل خارجاً من بطن الحوت، وكذلك تمصقه نبي وأحدث فيها القطعة

(١) مرافد المعارف، ج ٢، ص ٣٨٠

(٢) بدران جبل عام، ص ٥٦٢.

الأثرية تقع على بُعد مائة متر عن معبد سبي يونس ويُعتقد أنها كانت تشكّل أرضية مركز عبادة، ويوحّد بلاطة على مدخل المكان الذي كان الناس يدخلونه خُفأة. وهذا دليل على قداسة المكان.

ويقدّر أنّ عمر هذه قطعة لأثرية يرجع إلى حدود أُنهي عام باعتدال أنّ
تقطع استقره الرومانيه التي وُجدت معها، تعود إلى نهاية العهد الروماني

وذكر الدكتور نيس فريجة أنّ لفظ يونس من الأندلس عبرية بمعنى من
الفعل المضارع (يؤنس)، وهو تعريب لاسم سبي يونس، الذي ابتدعه الحوت
ثلاثة أيام، ثم لفظه على هذا نشاطي، ويوحّد بضمه لدى سائر البلدان
الواقعة شرق البحر المتوسط، منده أنّ حوت أطلق سبي يونس على
شاطيء كلٍّ منها، لكن السامية كانت من جهة اشتقاق، يساني

ويبدو أنّ فريجة عندما وضع هذا النص لم يكن قد تمّ اكتشاف معبد النبي
يونس في منطقة الحية^(١).



معبد النبي يونس في منطقة الحية

(١) طوبى مصرح، موسوعة غري ومثل لسان، ج ٩، ص ٧٦

(١٦) موسى بن عمران

موسى بن عمران (من ذرية يعقوب بن اسحاق)، أحد الأنبياء الخمسة من أوسى الحرم نعت منه ١٤٥٠ قبل الميلاد إلى مصر عنه، ووسى إسرائيل، ومكان بعثته مصر. ■ بـ

حاء باسوره، كتاب مقدس، وهو كليم الله توفى برخص اليه كما أشتهر ديث

بعثه الله رسولا بشريعته، وقد انقذته أميا امرأة هرعون من القل الذي كان قد قرره هرعون بمصر لكل الأطفال أمته وهجر موسى مصر إلى مدين، واتصل بشعيب، وتزوج ابنته وأقام عند شعيب عشر سنين، قل أن يبعث نسا وقد جاء ذكره كثر في العرب الكريم في مائة وستة وثلاثين موضعاً

ويستفاد من بعض الأحبار، بن حنبل أنه توفى في النبه وسئل النبي (ص) عن قبره فقد «بعد نظروا لأعظم عند نكثيب لأحمر»، (كما نسب ذلك للعلامة محمدسي في بحار الأنوار، مجلد الثالث عشر) وهذا الحديث المسبوق إلى النبي (ص) لا يقار فيه سوى أنه شبه ما يكون بالأحاديث التي لا توصل قارئها إلى نتيجة لأهمها أولاً، وعدم توصول إلى هدف منه ثانياً ونكثير مثل هذه المعولات رديئة في كتب تدرج بشرهة بالغة، وهي حرة من مشروع تهشم لتدرج لاسلامي، ورحمة معانته الواقعية.

وفي قرية (قدس) قبر معروف أنه قبر موسى بن عمران، وهو الآن يُرَر
من قبل الناس عامة.

وذكر بهروي أن بمدينة دمشق يوجد مشهد، لأقدم به آثار أقدم هي
الصخر، يُقال إنها أقدام الأنبياء، ويُقال، أن نُسِرَ الذي به قبر موسى بن
عمران، وليس بصحيح، و صحيح أن قبره لا يُعرف^(١)

ويوجد مشهد هرون في (خرطوم) من ساحل صيد، مسوب بهرون
أحي موسى (ع)، تزوره يهود، كما حكاه نسيد محسن الأمن العامي^(٢)



(١) الاشارات إلى معرفة الرياضات، ص ١٣.

(٢) حطط جبل عامل، ص ١٥٦.

(١٧) النبي داود

النبي داود (من ذرية يهوذا بن يعقوب نعت، يسي إسرائيل عام ١٠١٠ قبل ميلاد السيد المسيح، ومكان نعته فلسطين ورد ذكره في سنة عشر موضعاً بالقرآن الكريم توفي بيت المقدس حيث مدفنه هناك وقد عُرف بالحكمة.

(١٨) النبي سليمان

سليمان بن النبي داود (من ذرية يهوذا بن يعقوب نعت، يسي إسرائيل عام ٩٧٠ قبل ميلاد السيد المسيح وتذكره في (٢٧) موضعاً بالقرآن وقد عُرف أنه ورث الملك عن أبيه فكان نبياً منكم، وعنده الله منطوق بطير، وسحر الروح والحق. وقصته مع أميرة سبأ معروفة

أورد الحموي أن قبر سليمان في بيت لحم. كما ذكر في موضع آخر أن في بحيرة طبرية حجراً مكتوباً يرعى أنه قبر سليمان بن داود (١٤) (١).

وسليمان مرقد مشيد في جنوب عرق مصطفة (بدير) في الجريزة بين البصرة والقرنة، وهو إلى البصرة أقرب. يقول حرر لدين: في عصرنا عليه قبة صغيرة قديمة جداً (٢).

(١) معجم البلدان، ج ٣، ص ٨٠، ص ٣٢٣

(٢) مرقد المعارف، ج ١، ص ٣٧٢.

ويقول أن النبي سمي سميماً توفي وهو مكى، على عصاه في محرابه بيت المقدس، أو في قصره

(١٩) النبي زكريّا

سبي زكريّا من قرية سبي سيمان، من أسماء سبي إسرائيل نعت ممدية فلسطين السه الشبة بلميلاد ذكره نحراب في ثمانية مواضع وهو الذي أشادت إليه الآية بأن ربه شنعن شياً، وظل من ربه وأدا بعينه على شيوخه، توفي ببلاد الشام.

(٢٠) يحيى بن زكريا

يحيى بن زكريا، من أسماء سبي إسرائيل نعت بلسطن سه ٢٨ بملاد، وتوفي بدمشق وورد ذكره في القرآن الكريم أربع مرات

(٢١) يوحنا الديملجي

يوحنا الديملجي من حواريي يسوع المسيح (ع)

الفصل الخامس

في زيارة الشهداء

يسحب ريادة الشهداء من يستشهد مع النبي، وأمير المؤمنين،
والحسين كشهداء بدر، وشهداء أحد خصوصاً حمزة سيد الشهداء في
أحد^(١).

وزيد بن صوحان في البصرة^(٢) وعمار^(٣)، والهيثم^(٤)، وأويس
القرني^(٥)، وابن بديل^(٦) ونظر بن هاشم بن صهيب
وشهداء الحسين الذين في الحائر معه^(٧)، وما حرح كالعاس^(٨)،
وحسب^(٩)، والحر^(١٠)، ومسلم بن الحنفية^(١١)، وهاني بن عروة^(١٢) في
الكوفة، وعون ابن عبد الله بن جعفر^(١٣).

ومثلهم ريادة متحبي الصحابة في النقب^(١٤) وسدسان^(١٥)
وحديقه^(١٦) في المدائن، وأودر في بريدة^(١٧)، وأصحاب أمير
المؤمنين جُمعة في تلعة مسجد حنيفة^(١٨) من العري، وميثم التمار في
الكوفة^(١٩). ورشيد الهجري^(٢٠) في باب اسحيلة من الكوفة، وحرر بن
عدي^(٢١)، وعبد الله بن عصف^(٢٢) في لشبحة، وعمرو بن الحمق
الخراعي^(٢٣) في أرض الموصل.

تعليقات الفصل الخامس

في تراجم الشهداء

(١) الحمزة بن عبد المطلب

سيد الشهداء حمزة بن عبد مصعب، عمه سي محمد (ص) قتل في
وقعة أحد ومرفقه في سهول جبل أحد، فصره سي (ص) في أرض
السعرية

هـ، حرر الدين كبت على قبره فنهضه بالحصى والحجر شقيل، وله
مشهد يرار قدماً وحداً، حتى جاء الوهشور فهدموا فور أئمه برفع في
اليوم الثامن من شوال سنة ٢٠ هـ، وقبر الحمزة، وجمعتوا من بضعه إلا
المسجد الأثري المعروف بمسجد المصراع^(١).

ودكره السيد حواد شمر في: المصراع ومرارات بقوله "هو عم
السي (ص) وأحد أعمدة الاسلام، ذوقنا على فرسخ من المدسة وكنت
شهادته في اليوم السابع من شوال، لسنة ثلثة من محرة ومن متأثر عن
سي (ص) أنه كان يزور (هـ) يوم السبت، وقبر الشهيد حمزة يوم الأربعاء
من كل اسبوع"^(٢).

(١) معارف الرجال، ج ١، ص ٢٥٩.

(٢) الصرائح والمرارات، ج ١ - مخطوط

(٢) زيد بن صوحان

زيد بن صوحان البغدادي كوفي قيل إنه ستنشهد بالبصرة في وقعة
البحمل سنة ٣٦هـ/٦٥٦م كتب من أعلام المسلمين وقد دهم له مرقاة قديم
بمدينة البصرة في الطريق بدهب يسى سبه في قرية كوت برب السعة نقباء
أبو الحصص^(١)

(٣) عمار بن ياسر

عمار بن ياسر من أمة النصارى ذكرت الأحبار أنه قتل في وقعة صفين
سنة ٣٧هـ/٦٥٧م، وكتب من الراية في شيعين
مرقاة مصققة الرقة على شاطئ الفرات عامر مشيد
وعل عن نسي محمد (ص) أنه قال لعمار بن ياسر: «ستفدك الفتنة
الناعية»

(٤) أبو الهيثم التيهان

وردت في لأصل «النهضة» ونه نهدي من من سشهد مع أمر المؤمنين
علي (ع) من أصحابه، وهو نهدي لاسم ويسدو أن الصواب هو أبو الهيثم بن
التيهان.

رثما وقع ذلك من الشاح

(١) مرقاة المعارف، ج ١، ص ٣١٨.

(٥) أويس القرني

أويس القرني أحد سادات سبعين، ذكرت مصادر أنه قُتل مع سرخانة في وفتة صفين سنة ٣٧هـ / ٦٥٧م

به مرفد بالرفقة عامر مشيد كما نسب به قبر في شوشتر، وهي سنة مستعدة.

(٦) عبد الله بن بديل

عبد الله بن بديل الحرعي كان من قادة بدوية الاسلاميه قيل إنه قُتل مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) في حربه مع معدويه بصفيين وقيل معه أخواه محمد، وعبد الرحمن.

(٧) شهداء كربلاء

نقلت كتب التواريخ أن عدد من شهد من أهل البيت (ع) في كربلاء يراوح بين سبعة عشر رجلاً، وأحمدية وخبر ذكر شيخ العصر أن شهداء بني هاشم كنهم مدعوون من بني عبيد بن جهم (ع) في مشهده، إلا العباس وليس له نور أخوته وأنه كثر

فأما أصحاب الإمام الحسين (ع) ممن قتل معه، فإنهم دفنوا حوله، وليس لهم نور ظاهرة، وهم لا يجرحون عن محض حائر^(١)

(١) الارشاد، ص ٢٤٩.

(٨) العباس بن الامام علي بن أبي طالب (ع)

أمه فاطمة بنت حرام بمشتهرة بأُمّ سبيل، لقب «أمر سي هاشم»
لصداقته، كما كان يقدّر لعبد مناف «أمر بطحاء»، وعبد الله، والد النبي
محمد (ص) «أمر الحرام».

اشتهر عباس بلقب أبي الفضل، ونسب نفسه كما اشتهر عبد العامة
بنب الحوائج لا اعتمادهم بكرامته، وكان بعض الأعلام يقدم زيارته على زيارة
أخيه الحسين (ع) لأنه ناه في الحوائج ولا يقصد الدار من غير ناهها
بمور الشاعر سيد مهدي الأسدي في سنة ١٣٥٩ هـ، ١٩٤٠ م.
بعدما قدّم زيارة العباس على أخيه الحسين (ع).

فصدّتك قبل أبني السي محمد

وأدمع عيني كالحناء في أسكائها

لأنك في كلّ الحوائج ناه

وهل يقصدون الدار من غير ناهها؟

وقرر عباس قريباً من قبر أخيه الحسين (ع)، ويقع بالجهة الغربية منه،
على بُعد ما يقرب من ثلاثمائة متر فقط.

وقد اشتهر بطولة العباس، ودعوه عن أخيه لآمام في واقعه «الطف»،
حيث استشهد فيها، وكان من قادة الاسلام الكبار

نُقل أنه شُيِّدت على قمره اسقيفة بعد أربعة وثلاثين عاماً، ثم توالى
عمدات إعمار معروفته على مدى عرون، حتى عَصَرنا هذا

وبلدة كربلاء متراصة بأنسب لأثرية، وسونتها ومدرستها القديمة،
وبشكّل سيخها معمّدي من رَحَافَة سائفة نعتُ بين صريحين لأميرين
الحسين والعبّاس (ع).

وقد عمدت سلطنة الأحرام بعرو (س) تسطّط منذ ١٧ تموز ١٩٦٨ م،
إلى هدم جميع هذه الأنسب بما تحويه من آثار، ومراقدة، ومدارس دينية، وبيوت
ذات قيمة تاريخية بحجة التوسعة بين الصريحين

(٩) حبيب بن مظاهر الأسدي

حبيب بن مظاهر الأسدي من صحابة سيدنا سمعوا الحديث عن
سني (ص) نقلت المصادر شيعية أنه قدم بالكوفة بعد حدث مهمل الإمام
علي (ع)، وكان مع ولده الحسين ثم ولده الحسن (ع).

وَمَا قدم مسلم بن عتيق بن الكوفة لأمره حبيب مع فاده الكوفة
مع قمره عند جهة رأس الحسين (ع).

(١٠) الحر بن يزيد الرياحي

الحر بن يزيد الرياحي من أعين السعير، وأشرف نعيم ذكر أنه أرسل في كتبة لأعصر من مسيرة لأمم حرس (٤)، والحدوة دون وصونه إلى كوفة وبعث إلى لأمم، كما يحكي لأممولات، بدء وأنصرف إلى معسكره، وقاتل من يديه حتى قتل فنقلته عشيرته حيث موضعه اليوم.

ومرقده بعد سبع كيلومتر عن مدينة كربلاء على جهة الغرب، وهو عامر مشد تعلوه قبة، ويحيط به بساتين، يقصده الزوار، وسركون به



مرقد الحر بن يزيد الرياحي

قد السيد محمد القزويني فيه

إذا ما حنت معي (نطق) نذر

وزر معناه من قرب ، ونشد

وكان أحد الأدباء ، قيل به من آل لأعسم قد داعب أن المعر السيد

محمد القزويني ، عذمت همة بريده نحر ارياحي ، محاطاً إليه بهذا السب
المفرد :

أشر (النحر) من نعد ، وسنة (غير نحر تكفيه الاشارة)

فأحابه القزويني :

رُز (النحر) شهيد ، ولا بوخر رياره على الشهداء قدم

ولا نسمع مقامة من نمدني (أشر للنحر من نعد ومسلم)

ونلاحظ جمالية هذه حكمة شعرية براعة استهلالها الذي لا يمكن أن

يرقى إليه حبيب



محمد القزويني

(١١) مسلم بن عقيل

مسلم بن عقيل بن أبي طالب أحد أعمدة الاسلام، وقد نته الكبار
صورة المسؤولات أنه صغير لادم نحس (ع) إلى أهل كوفه وألصقت به
لكثير من التحريف والتروير

فقد ذكرت الأحبار أن ثلاثين ألف مقلد تبعوه وعندما جاء إليهم
جداؤه. وقد درسنا قصة مسلم بن عقيل في كتابنا «المؤسسة الدينية الشيعية»
دراسة مفصلة، ظهر فيها رفض المسوقات التي تسربت إلى كتب التاريخ،
وعطيت على حقائق لأشياء، وهي معيبة.

ومرقده عمار مشيد بمطبخية الكوفة قرب المسجد الأعظم، متصل بركه
لشرقي الجنوبي

وقد وقف المؤرخ الشيخ محمد حرر بن علي بن عمر آثار مرقده مسلم
بن عقيل، منها نفيه شدة فدية كان قد وضع على قبره، مصنوع من الحديد
لصفر، وشاك آخر يعودت حبه إلى سنة ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٥ م^١

نقل أن الامام الحسين (ع) وخه مسما بن الكوفة لأحد البيعة له من
أهلها، فخرج من مكة منتصف شهر رمضان سنة ٦٠ للهجرة

اكتشف وافي الكوفة عند انه بن ريد مكة بنكوفه فقص على هادي بن

(١) مرقده المعارف، ح ٢، ص ٣٠٩.



مسجد وسيد بن عيسى الكوفة

عروه، و حرح مسلم فن مؤيدون و جرحين في قصر الامارة لكن قواته تفرقت،
 وأبصر أصحابه من حوّه، وبني مسلمة وحيد بحوث شوارع الكوفة، فلجأ
 إلى بنت امرأة إسمها (طوعة، و به، ودفع عنه، وحسن علم إنشأ (نلال)
 بوحد مسلمة في الد أفضى حمره و بي كوفه، وأرسل قوة هاجمت ابن
 عيسى، وأشر به

فمن إلى رباب قلعه مع رفيقه هادي بن عروه، وأمر بقطع رأسيهما،
 وأرسل بهما إلى يزيد بن معاوية كما أن جثتيهما شحنا بأسواق الكوفة
 وقد ثبت نهفت هذه رواية خمد و تفصيلاً فما كنساء عن مسلم بن
 عقيل فلنصلب هيك

(١٢) هاني بن عروة

هاني بن عروة مرادى من قبيلة مدحج العرسه، من رعماء الاسلام
أدرك النبي (ص) وصحبه وفى رويه مسند بن عمر عندما جاء إلى الكوفة
اتحد منزل هاني مقرآ له

وقد ذكرت المرويات لني نصحت من مستجاب لدى طبقات الشيعة
أن أمر هاني بن عروة انكشف بولس بكوفة عبيد لله بن ريد في الإعد للثورة
مع مسلم بن عقيل، الأمر الذي دعا إلهي إلهاء بنصر عليه وسجنه ونسفا
من النصوص أن معارك طاحله كبيت قد وقعت من الطرفين قبل أن تدق
لنصر على ثور العلويين ر تترتب عليه

قتل هاني وهو سيف على سبعين عاماً هكذا حكى الأحرار

ويقع مرقده خلف مسجد الكوفة، وقد أحرقت عليه تعميرات مساليه
وهو اليوم عامراً مشيد

(١٣) عون بن عبد الله الطيَّار

عون بن عبد الله بن جعفر بطبرستان، أمه ربيبة بنت الإمام علي بن أبي طالب (ع).

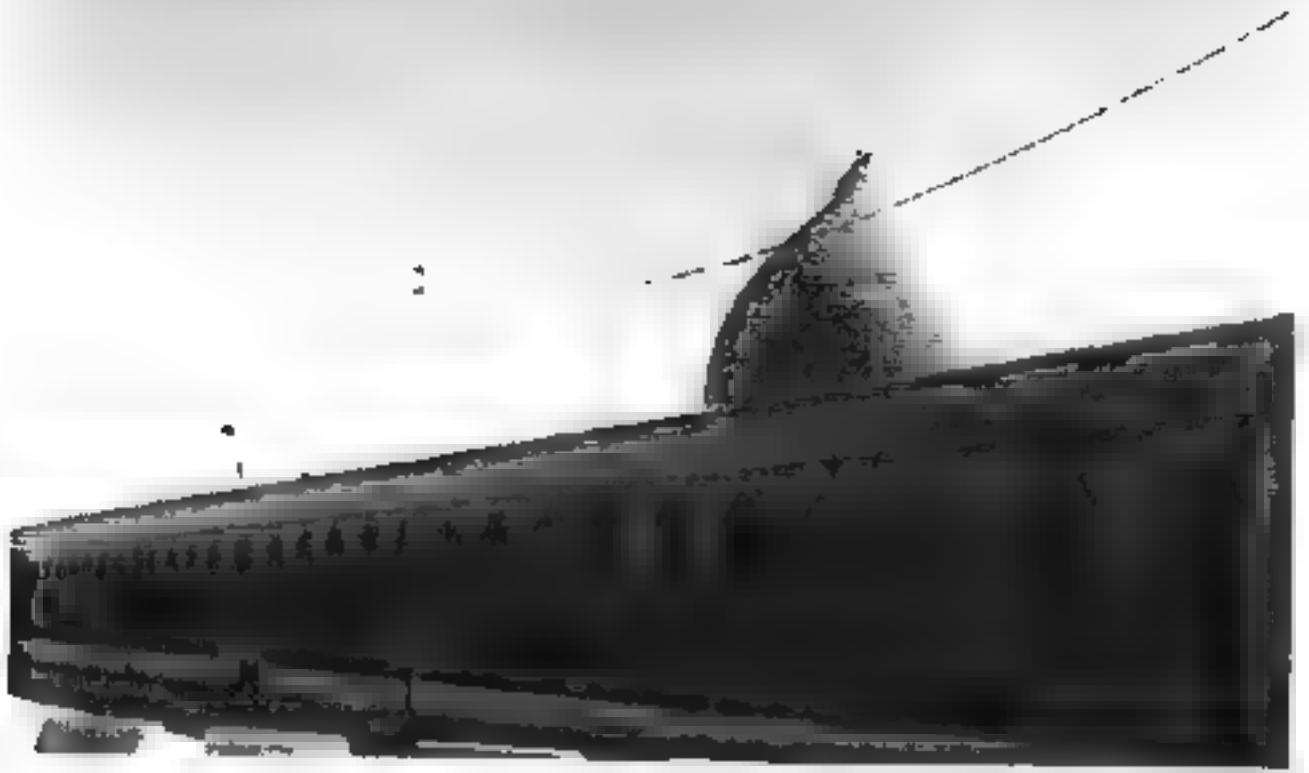
ذكر المحقق سید عند سر في كمونه أن قبره بسعد عن مدينة كرملاء مسيرة فرسخ و حد على طريق نيسابور و عتد في تعيين القبر الطاهر على ما أورده الإمام المصنف سید مهدي الحروي أن قبر عون بن عبد الله بن جعفر خارج الحائر الشريف^(١)



و قد شكك بعض من حوّل في صحة الشاهد في صحته، حيث قل إن الشاهد هو سميه عون بن عبيد الله بن جعفر بن مرعي بن حسن استفتح بن علي استفتح ابن دريس بن دود بن أحمد بن مسور (وكان مسور في الحرب) ابن عبد الله الصالح ابن موسى بن عون بن عبد الله استفتح ابن الحسن المشي ابن الإمام الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، من علماء الحائر الشريف، وله هناك مكنة مرموقة

كان له صبيعه في النكاح لدى قبره لما بعد، فكان يُقيم فيها مدة في الحائر، وقد أدركه وفاة في مدة بني آدم فيها في صبعته، فدفن حيث ورأه الآن نص على ذلك ابن مهدي في (تذكرة - محصور)

(١) مشاهد العترة الطاهرة، ص ١٨١.



مقدم عيون بن عبد الله

وأُملي على الشَّاة السد عبد البشير نحسي تحت عنوان «تحقيق حول مرقد عيون الواقع قرب مدينة كربلاء» ثم من نصه سوهم البعض أن المرقد الواقع بالقرب من مدينة كربلاء على مسافة أمسا من شرقي المدينة أنه عيون بن عبد الله بن جعفر ذي أمة الخوذة رتبة عيسى (ع)، إنما عيون المذكور مدفون في الحائر الحسيني مع شهداء في حفرة واحدة عند رحلي الإمام الحسين (ع)، وإنما المرقد المعروف بهذا الاسم هو عيون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن السمسح

وكان سيداً حليلاً، سكن نحائر نحسي بمقدس، وكانت له صيغة على ثلاثة فرسخ عن كربلاء فخرج بها وأدركه الموت فدفن في صيغته، فكان له مرور مشهور وفنه عاية وليس يقصدونه بالسدر وقصاء المحاحات، وقتته ماثلة للعبان

ذكره الشَّاة السد جعفر بن سيد محمد لأعرحي الكاظمي المصوفي سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م في كتابه (مذهبي نصرت في أسباب العرب)

(١٤) منتجبو الصحابة بالبقيع

مفسرة البقع من المصادر لاسلاميه تريحية. صفت أحساد الكثير من الأئمة، وصحبه والتابعين، وأعد بيت سوي وكسب هذه المفسرة عامره بأصاحتها الأثرية وفي ٨ شؤل ١٣٤٤هـ، ٢١ نيسان ١٩٢٦م تم إقصاء على جميع مرافد هذه المفسرة تصاوي صدرت من إفتاء الوهابيس الذين يعتقدون بحرمه ريادة القنور، لأنها، حسب عقيدتهم، إحدى أنواع الشرك

وممن دُفن في البقيع

١ - عثمان بن مضعون، تولى كنيته ثمانية مبعثرة، وهو أول من دُفن في هذه مقبره



٢ - عبد الله بن مسعود بن سفي سنة ٣٢هـ، ٦٥٣م

٣ - عباس بن عبد المطلب، عم أبي محمد (ص)، المسمى سنة ٣٣هـ/ ٦٥٤م، وإليه ينسب السادة العباسيون.

٤ - محمد بن سمة، من صحبه رسول (ص)، توفي سنة ٤٣هـ ٦٦٣م

٥ - زيد بن ثابت، توفي سنة ٤٥هـ/ ٦٦٥م

٦ - عبد الله بن جعفر النضر بن أبي صاب، روح العقيدة ريبك علي (ع). توفي سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م

٧ - محمد بن علي بن أبي صاب (ع)، معروف بن حنيفة، توفي سنة ٨٣هـ/ ٧٠٢م.

٨ - مالك بن أنس، توفي سنة ١٧٤هـ/ ٧٩٠م.

(١٥) سلمان الفارسي

أبو عبد الله سلمان الفارسي أحد رعاة لاسلام، وقادته بوته لامة
على المدائن أتم بحقه ارشد بشي عمر من احضار وفي في لسلطة
فترة حكم الحنفاء ارشد حتى وده سنة ٣٦ هـ ٦٥٦ م وقد نوع بعه،
وما يطوي عيه من أسرار بحكمة و يعرف حتى نفس هده بمقوله «لو
يعلم أبو در م في فب سلمان لقده»

وروي حديث مسوب «عن أبي محمد (ص) أنه قال «مربي ربي تحت
أربعة» «عني، وسلمان، وثوبان، ومحمد»

ذكر الخاتمة السد حواد شتر في «صريح و لمراتب» ما يني سفت
المدن بهذا الاسم كثره ما نى بها حلول والأكسرة من عدد المتصل
بعضها بالآخر ولا نرا من ثر بعدن «لابور» المعروف بطاق كسرى،
جوار بلدة سلمان باك.

وتدل الرويات تاريخية على أن ساء هده لأيوال يرجع إلى عهد سديور،
ثم رثمه كسرى أبو شرون، فسمي باسمه «أيوال كسرى أبو شرون»، أو
«أيوال كسرى»^(١).

(١) الفرائح والمراتب ج ١ - محظوظ

تُعرف منطقة حدس دي عرقيب بمنطقة سدس پاك، (سدس
الظاهر) وباك كلمة فارسية تعني «الظاهر»

مرفقه بالحدس قريب من نهر دحفة، وطبق كسري، ظهر مشهور
بقصده سدس في موسم برودة، وهو معد من صنعه تربية حميله

وعلى مقربة منه قبر صحابي عند نه لأصاري، و صحابي حديثه من
اسماء، وعلى أثر تاكل حدس قصر في صفه بميدان بشارت بشارت حكومه
العراقية بقايا رفاتيهما إلى مشهده سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م.

وعظم مكانه بالاسلام، فقد ورد في قصده الحديث المأثور «اسلمن
منا أهل البيت».

وتاريخ سدس صدق لعموم من من حدس لا انقص لي لا
هدف وراءه، شأن اكثر من شخصيات في صدق لعموم والاهم أم
وقع تاريخ مثل هؤلاء صدق لعموم من حدس لأمر هو نه لاسلامه فلم
تظهر سطر واحد من سطر لعموم من حدس لعموم

(١٦) حذيفة بن اليمان

حذيفة بن اليمان العنسي لأصاري من ك اصحابه في الحروب
الاسلاميه في فتح مدينه المدائن وفي عهد خلفه عمر بن الخطاب أحسن
وب على المدائن بالعمارة، وفيها حتى وفاته عام ٤٠هـ ٦٦٠م في أيام
الأولى لحكم أمير المؤمنين الامام علي (ع)

(١٧) أبو ذر الغفاري

الربذة قرية من توابع حمصه لمبورة، وفيها قبر أبي ذر الغفاري، حدث
من حمصه ذكرت المصادر أن نذر عرس علي بنسروك الحسنة عثمان بن
عقار في تقسيم عطاء، فخرج معصاً، وفيها حيلة بفسه كان قد بده
بني الربذة، حيث توفي بها سنة ٣٢ هـ ٦٥٣ م، كما ينقل الأحمدي، وليس معه
أحد إلا إشته.



وبالعت المرويات في طريقه حتى كبر، وكيف خرج على أقتب بافته
غير وضاء، ثم أحواله السوء، وبعده حتى وصل الربذة، حيث أخرجوه
من المدينة «معتاً ملهوراً بالعصي»

زار العلامة الشيخ عبد مهدي نصفي سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م - الربذة
في بقع شرفي منطقة ححر، وتعرف ضلالتهم - ليركه، وفار - الصلح
انطريق أكثر من مرة في صحراء حرد، وسه، وبعد صوب إلى جبل السام،
إبحد بن بني الربذة، وهي تعد خمسة عشر كنو مر عن جبل

وهو وصف غصلي حوصع بني عبه لريده. مما يدل على أن منطقة
مبحورة بأكملها قد أقي بريدد شر ماء صبحه بالاستعماد، وتركه
بسطوانية لشكل، كسره حرد، إلى حبس حوص ماء مستعيل وناقرب منها
مسجد كبير متهدم، وفيه محل وصوء يمين القبلة.

وتوجد مقبرة قرب المسجد بتوسطها قبر أبي در، مع مدافن أخرى
 لبعض الصحابة، عدها كومة من الحجارة، وقد وُضعت علامة على قبر أبي
 ذر تدلُّ عليه.

حدثني شاعر الأسد حسن حبيفة أن الحكيم المعروف بالربدة كان قبل
 سنة ١٩٨٩م حاصلاً لسمات مديرية لاذر (جامعة الرياص)، وقد وُضعت
 علامات على مواضع متعددة هناك كما ذكر أن لشر بموحودة فيها، يرجع
 تاريخ بنائها إلى القرن الثامن الهجري.



(۷۸) کَمیل بن زیاد

مسجد الحشاشه من مساجد نحتف بقدمه في قبل ان يعصر أئمة أهل السن(ع) كانوا يقومون الصلاة فيه وفي حبره رأس الامام الحسين(ع) دفن فيه، وهو ربي بطل، ومحارب مصوب وبقرت فيه موصي نقب له «الثوبه»، وفيه مدفن بعض أساطير الامام علي(ع) من عصابة المسلمين الكبار

قيل أول من دُفِن بها الحنابلي لأثر المتوفى سنة ٣٧هـ / ٦٥٧م، ثم سهل بن حنيف سنة ٣٨هـ / ٦٥٨م، والأحيف بن قيس سنة ٦٧هـ / ٦٨٦م، وكمس بن زياد لمحمي المتوفى سنة ١٢هـ / ٧٠١م، وغيرهم

شهر مرقد کامل بن مریم النجفیہ در مسیر قدس فی هذه المطمعة، وقد تسالمت عليه الأيدي بالجمعت

قال جرير بن عبد الله بن مرقدة قلة سقاء صغيرة عسى أن يدر من لأرض
هي الصحراء، مسافة ميل واحد عن سور مدينته يحف الأشرف شرقاً على
يسار الداهب من الحف إلى مسجد الكوفة^(١)

ونعدكم من راد من كدر شخصه نعلمه، نوسى سبعة صمى
شكيلة الأمر طوية لاسلاميه، وأدر عفيه من الولاى لاسلاميه
بالعرق.

(١) مرآة المعارف، ج ١، ص ٢١٩

وقد حنّده الدعاء مدي عمه بيه أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب (ع)
 المعروف باسم «دعاء كميل»، مدي ما رت كمنه العشّة بالمصميين
 بروحه والفلسفية تتردد في دور نعدده بكر دفاع لأرض

كما شتهرت وصيه لأمه عبي (ع) به. بي بقول فيها «يا كميل، احفظ
 عبي ما أقول لك؛ من ثلاثة عه ربي، ومتعم على سبل حياة، وهمج
 رعاع».



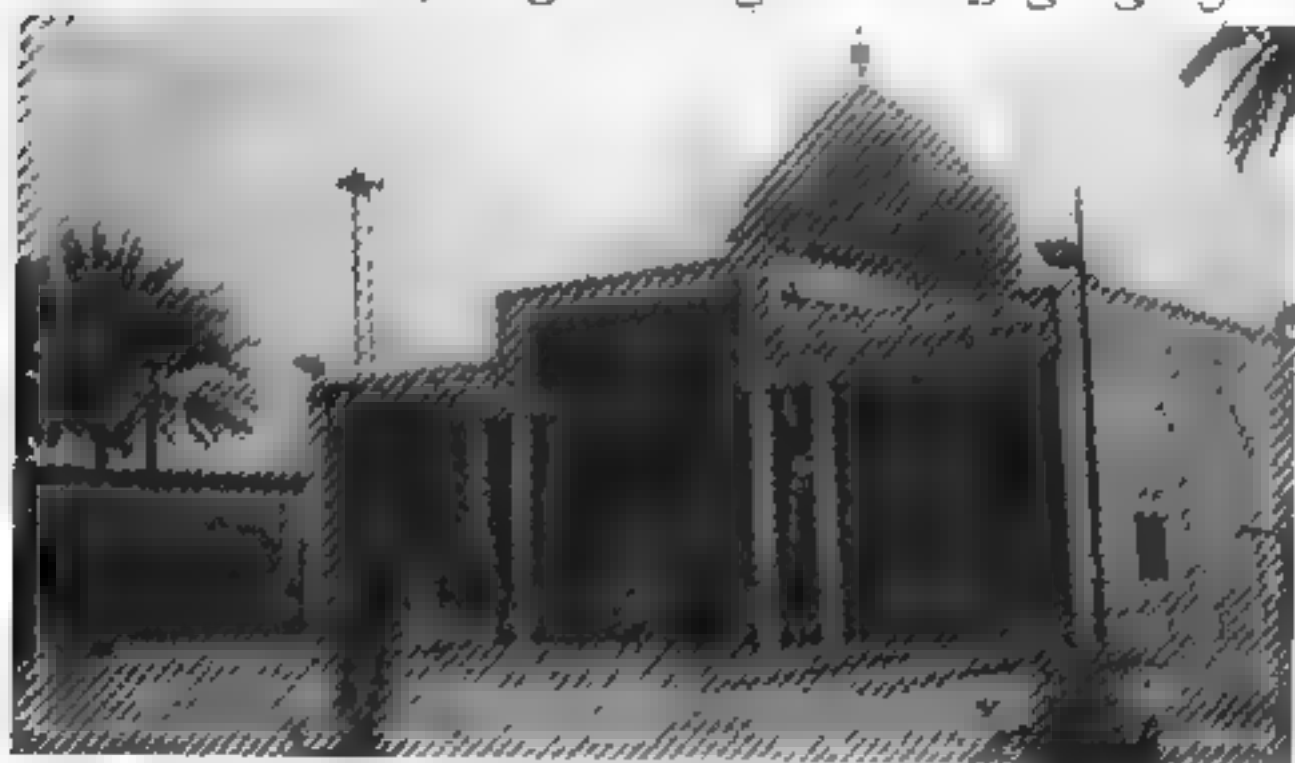
مركز تراث ودراسات

(١٩) مِيثَم التَّمَار

ميثم التَّمَار الأسدي الكوفي من رُعماء لُكُوفه وساداتها، عُرف بالتَّمَار لتجارته ببيع التمور.

له مرفدٌ عامرٌ مشدُّ لُكُوفه، قرب من مسجدها الأعظم حدَّد عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، وأُرجِه سجد محمد يحيى بقوله «وميثم التَّمَار قد حُدِّد»

ذكرت الأحبار أنَّ ميثم التَّمَار كان عنده علمُ الحساب والسلايا، وهو مَطْمَع على الأسرار، وبمِثْل موهبه سَيِّد المَحْرَبَات قبل وقوعها ويُعْرَى ذلك إلى علمِ لأمام عبيد بن نسي طاب (ع) لعدي/بشكوه، وعلمه يده
نُقِلَ أنَّ لأمام علي (ع) قيل له «سَيِّدُ حدِّ قُصَب»، وتطعن بحربه،
فأمصص معي حتى أريت السَّحْلَةَ التي تَصْنَعُ على حدِّ عبيد»^١



(٢٠) رشيد الهجري

رشيد الهجري من حاضنه لأمه علي (ع)، وتلازمه من تحريره عنه
نسب إليه كما نسب لمشم سمار يصدره عنه حسب وسلاطه فكان يعرف
مستقبل الأمور من حساباتها، وله طريقة في ذلك.

ف هذه الطريقة فهي صحيحه ومصدقه، وقد نزل مشاهير في عصرنا هذا
بوجود بعض المؤلفات في يد علي كشاف سراج الحوادث بأمره

وقد سمعت حدثين متتابعين في (١) فهدى

الأولى حدثني بها جدي في بيته بعد أن كان في سفر نحو هلالكة حيث ذكر
أن مجموعة من أسرى هلالكة كانت بقية حمسه سبيته في أحد بيوت
هلالكة، وفي ذلك الأسير كان حمسه قد عقدت لـ لأسناد حميل
الهلالكة وممن حضر حمسه قريب لهم هو عباس نجدي، وكان ضعيف
البصر، ناف عمره على الخمسين

وكان لدى بعض فرد سيرة هلالكة كتب حول تاريخ الحياه
والممات، هو بقية صدوق، فله كتب حد لأسره شيخ عيسى الكسر
هجري حدثت حواء في حد عباس نجدي بكتب علي بن مسير النجدي، وبدأ
بحسب في حداثه، وحدثه، فحضر علي سحرة مشاهير أنه يموت بعد
أسبوع واحد، ساعة واحدة عشرة سلاطه يوم الخميس ١٠ وسم نحمل
الموصوع محمل أحد من قبل جميع الحاضرين، ومعه نجدي نفسه

وبعد أسبوع واحد، وفي مساء سابعة حادية عشرة مات عباس ليجلي،
فصنق جميع من علم بالواقعة.

الثانية : ما نُقل عن وفاة الشاب العلامة الشيخ محمد رجب شمس الدين
بالبحف سنة ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨هـ (عن عمر قارب تسعة ولعشرين عاماً، كتب
خلاله سبعين مؤلفاً من صغير وكبير، وأعني من المنكرات) -، فقد أحضره أحد
أقرانه وهو الشيخ محمد عز الدين لموفي في ١٦ آذار ١٩٩١، طبقاً لحجرات
كتاب كال يحتفظ به، أن (سردب) دره ساجد سوف يسقط عليه، وبصده
(وحدد له الزمان).

لم يحمل شيخ شمس الدين لأمر عن محمد أحمد وبعد فتره أحريت
بعض الترميمات في دره، وبسردب سدت، وكان شمس الدين قد نزل مع
العتق لآلاء نظرة على العمر فأنهم سردب عليه، وقلة وحده، بعدما بدأ
جميع العمال من الحادث.

ولما سمع المرجع الأعلى  عن استعمال هذا الاسم
منعه عن استعمال هذا الاسم.

وبحسب بعض المصادر، فإنه في تاريخية صفحات محمد رجب شمس الدين في
كسبي (أعلام الأدب حسبي، أعرف في ثمره عشر) (

بلغ مرقد رشيد الجدي باباً بحبه صمد حدود الكوفة عديم، شرقي
مرقد دي الكفل على بعد خمسة كيلومترات عن بعض أدهب من مسجد
الكوفة

عن شيخ حرر الدين وقعت على مرقد سنة ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م، وكان
في حجره صخرة عليها فنه بصبء عتيقه مسه ساجد و لحجره القديمة
بارتفاع سبعة أذرع.

وفي ١٣٨٧هـ، ١٩٦٦م رر شيخ محمد حسن حرر الدين حميد شيخ

حرر الدين، ومحقق كتابه (مراقد المعارف) - مراقد رشيد البهري، وكانت عليه قته عبر القنة التي وصفها حذو قس ثمان عدا من رويته إليها^(١)

وفي عصرها حذو حاح محمد حاح سعد الباء، ونهى منه سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م مسجداً بوحات حرمر بني رصفها على الصريح، واقنه مع الأنواب المرس بانكاشي، مع راحة تقارب ثلاثة آلاف متر مربع لاستراحه الرائرين ولوقوف الحافلات أيام الربارة



(١) مراقد المعارف، ج ١، ص ٣٠٢

(٢١) حجر بن عدي الكندي

حجر بن عدي الكندي من رعاء كوفة وبانتها مرفده في قرية
عذراء القربة من دمشق.

نقل أن معاوية بن أبي سفيان بعد فقهه مع ستة أشهر من صحبه
وبدي يظهر من حاله سمن بصوص خارج أن حجر وأصحابه
رحلهوا لاسمهم بحكم لأموى بن هشام وصدق للصوص دينا فنهزم لافو
مصيبهم بقتل على ما نقل من حكاية من بصيرة بنات بعصبه فصلا عن
خبره



وسره حجر و ربيعة أصباهم بضم شاة سرقة أفره من بقاده
للمسمن

نقل الشيخ حرر الدين أن على قبر حجر دكة نصليها سنه حجره
صغيرة بن حب مسند عامر بمصبي مسمن

وفد رب مرفده وأن شهر صر سنة ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م بصحة
العلامتين السيد عبد الزهراء الحسيني حصيب، ولشيخ حسن فرح الله في
مرح عذراء، وهي منطقة بعد عن عاصمه دمشق ثلاثين كيلو متر وكانت
على الصر فنه قديمة، وحونها بء حدث وفي هه اعدام به أعمار المقام
تجدد تجديداً حديثاً.

(١) مرافد المعارف، ج ١، ص ٢٣٤

وقد رأيتُ صخرة على القر تُب عليها «حدّذ بناء مقام هذا الصحابي
الجليل ححر بن عدي، المحسن بكر من نفة الاسلام الحاج أبا ربيع،
وشح العراق بمساعي الحاج مهدي سبهبي عم ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م»

وتحت هذه الكناية توجد صخرة ثرية قديمة مكتوب عليها أسماء من
دفن مع ححر وقد نصب ما كتب على هذه صخرة، في «الروص الحميل»

وفي عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م قام بزيارة بمرقد مطهر برفقة أخي لأجل
السيد حيدر المرويني (بدي بُنيت لأول مرة منذ عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م بعد
عياب دام أكثر من عشرين عاماً)، وبرفقة صديقنا الآخر، رينة المحفل الأستاذ
ساح عبد الرزاق الحاج عدوي سعدي (مقيم بمدينة بعلبك)، فرأيت
اعمران قد امّدت يدي المصنوع بما لم يشهد له سابق، كما أنّ قوافل الرائيين
كاتب بعض بمقام دها و...



بجديد مقام ححر بن عدي - حريز ٩٨٣ هـ

من اليسار العلامة السيد عبد البراء حسني حبيب الحاج عبد الله شهاب، فود
الدوركي، جودت الموسوي، شح محمد صبري، بكور بصر كاطه اسراحي



موسم ۱۳۸۳

(٢٢) عبد الله بن عفيف الأزدي

عبد الله بن عفيف الأزدي من لعنماء برقد، ومن رعماء فسله الأرد بالكوفة، ومن تلامذة الإمام عبي بن أبي طالب (ع) ومعلمه قيل إنه أصيب بالعمى أو حر سنيه، وبعد مقتل الإمام الحسين (ع) تحذى وأبى الكوفة عبيد الله بن زيد، فقتله وحبس على قصه مصله تعليق بس هذا موضعه.

(٢٣) عمرو بن الحمق الخزاعي

عمرو بن الحمق الخزاعي الكوفي من نصحية لأحلاء، ومن أعمده الحكم في الدولة الإسلامية، توفي سنة ٦٨١م ومعه بطاهر مدينة الموصل عند نعي نهر دجلة، وتعرف مقره بمقره القيب نقل أن معاوية بن أبي سفيان حمله بعد فشل ثوره ححر بن عدي الكندي، فهرب إلى الموصل، ومات فيها وقد التصفت في مسره حياته مرويات مُمكنه حنّ محلّ باريحه الواقعي الذي لم يصل إلينا شيء منه.

الفصل السادس

في زيارة قبور المشاهير من أولاد الأئمة (ع)

يستحب زيارته قبور المشاهير المعروفين من أولاد الأئمة غير
المعصومين، أفضلهم وسيدهم عباس بن علي (ع)، وأخوته في
كربلاء^(١) وعونا ومعنا^(٢) مفاييم^(٣) لكرج من بغداد، مما يقرب من مشهد
الامام موسى بن جعفر، وقد أصيبوا في هرون
والقاسم ابن الحسين^(٤)، وهو القسم الأكبر غير شهيد
الطف، المدفون في العتيقيات^(٥) المسمى الآن بالمستب، قريب من
المرات، وقد أصيب حريقاً في الهروان.

وعمران بن علي^(٦) في دس، وقد أصيب حريقاً في الهروان.

والقاسم بن الكاظم^(٧) في سورا، المعروفة الآن بأرض نهر
الجبوعية من أعمال الحلة السيفية.

والقاسم بن العباس بن كاظم^(٨)، المدفون في شوشي، من قرى
الكوفة مما يقرب من دي الكمل.

والحمزة بن الحسن بن الحمزة ابن علي بن القاسم بن عبد الله بن

العباس بن أمير المؤمنين^(٧)، مما يقرب من قرية المريدية من أعمال
الحلة السيفية.

والسيد محمد بن الهادي (ع) المعروف بالسقاح^(٨) في أرض
الدجيل من أعمال سمر من رأى في حطب العربي من الدجعة^(٩).

والسيد محمد العابد^(٩)، و سيد أحمد^(١٠) أولاد موسى بن جعفر
في شيراز.

وفي المريدية قبر مشهور^(١١) في قبر السيد أحمد بن موسى بن جعفر
الملقب بالحارث^(١١)، والسيد عبد العظيم الحسني^(١٢)، ولحمرة بن
موسى بن جعفر^(١٣) في مكر و حد من أرض سمر، وهو المعروف
شاه عبد العظيم

وريد بن علي بن الحسين (ع) في موضع صلته وحرقة من
كناسة الكوفة، وهو قبر مشهور^(١٤)

والحسين الأثرم في فتح^(١٥)، و بر هيم العمر بن الحسن
المشي^(١٦) في حيرة لكوفة مما بني بمن طريق لحف الأشرف.

وحملة قنور الصائين في الهاشمية^(١٧)، منهم إسماعيل بن
إبراهيم الطباطبا^(١٨)، فيهم يعال في بر هيم بن عبد الله المصير^(١٩).

وفي العراق والعجم قنور كثره مسوبة إلى أولاد الأئمة لم تثبت
صحتها. إنما في العراق مما عرفت، و إنما في أرض العجم في قبر الحمرة،

(*) هكذا وردت معرفة بالأصل

وعبد العظيم^(٢٠)، وفاطمة^(٢١)، معصومة قم، أخت الرضا(ع) فقط
ويقال في قم قبر محمد بن جعفر^(٢٢).

ومن أولاد الأئمة قمران مشهوران في مشهد الإمام موسى بن
جعفر أبيهم من أولاد الكاظم غير معروفين، ويقال فيهم قبر العباس بن
الكاظم، وفيه قدح.



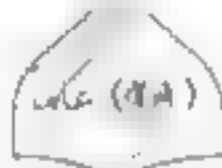
قبر محمد بن جعفر

تعليقات الفصل السادس

في تراجم المشاهير من اولاد الأئمة (ع)

(١) أخوة الامام الحسين (ع)

استشهد من أخوة محسن (ع) بكر بلاء منه، أولهم أبو الفضل العباس
قل وهو ابن الرابعة والثلاثين.



- أبو عمر عثمان بن علي (٢٨١) عاماً

- أبو محمد عبد الله الأكبر بن علي (٢٥) عاماً

- أبو عبد الله جعفر بن علي (١٩) عاماً

- أبو بكر عبد الله الأصغر بن علي

- العباس الأصغر بن علي.

(٢) عون ومعين ولدا الامام أمير المؤمنين (ع)

ذكر السيد مهدي، سويح أن عون بن علي (ع) هو المدفون بعدد خارج المنطقة المعروفة سابقاً بالروحاء، ويعرف اليوم بمدينة المنصور.

وهو أحد أولاد الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وقد كان مع أبيه الامام في واقعة النهروان، وخرج ثوبه، وبعثه إلى همدان، فدفن فيه.

أما معين فقد ورد ذكره في الرحلة الحسنية، في ابن حيدر عند كلامه عن مدينة السلام بعدد، في طريقه إلى باب بصره من بعد مشهد داحله قبر متسع كتب عليه «قبر عون ومعين أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»^(١)

وذكر الحموي أن مشهدهما في جانب العربي من بعدد في جهة الكرخ^(٢)


وقد ذكر قبرهما جمع من المؤرخين ومنه أبو الفرج في اليوم ثمر. وكان هذا المشهد قرب تربة سيدة مستحقي حنون المعروفة بالحلاطية اسم السلطان ارسلان مستحقي ورطه، وكانت شمالي الموضع المعروف اليوم بالحصر الياس، وقد حوت دحة كل هذه المواضع

(١) رحلة ابن حيدر، ص ١٨٠.

(٢) معجم البلدان، ج ١٧، ص ٢٥٧.

فمن ذكره الرحلة بن حبيب في رحمة بقوله - «في الطريق إلى رب
المصرة مشهد حافل النيران دحنه قرّ منسج نساء عبه مكبوب هذا قبر عور
ومعين من أولاد مير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه»

حاء في «دليل خارطة بغداد» قال روح الدين علي بن أحمد المعروف
بـ «ساعي» في سيره سنجوفي حبوب روحه الناصر لدين الله «كانت قد
احتارت أن تضيء تربة إلى جانب مشهد عور ومعين ولدي علي - عليه
السلام بالحب العربي في مشرعه كرج سدور فيها إذا عذب، فشرع في
سائها قدم يصعد خطبها قمة حتى ذكرها أحلها فدوت فيها، وثم
ساؤها»^(١)

وأورد الظهري في تعريفه كتاب «مدرة بغداد» في أخبار القرون الحديثة
للسيد جعفر لا عرحي النجاة معاصر في الأعراس أنكر ما ذكره سيد
مهدي القروي حبي الحق في «الأمير» من كذب «هناك نسخة» من كونهما
ولدى أمير المؤمنين (ع)  «مستشرق» ومعين، المحبوبين في حرب
النهروان»^(٢)

يقول حدود القروي وهو عربي بعنه مدي شنه في بني وعود
ولدى للإمام علي (ع) بهدس لاسمين فصلاً عن أتهم فبلا في معركة
النهروان.

(١) دليل خارطة بغداد، ص ٢٤١، بقا عن كذب جهاد لأئمة الجهاد من الحرام والاماء
(المخطوط).

(٢) لدرية، ج ٨، ص ١٠٢.

(٢) القاسم بن الحسن

ذكر المؤرخ الشيخ محمد حرر عيني في حديثه عن تعيين مرقد القاسم بن حسن، ما يقفه القاسم بن حسن، وقد تسميه الأعرب أبو حاسم. قد بعض العلماء، أنه سيد دعوي من درزي أئمة أهل بيت وقد سئل السيد القروي عن فاحش دة القاسم الأكبر بن حسن (ع) ولا يحق أن السيد قد اهرق بهذه الدعوى، ولم نعتز على نتائجها^(١)

وعلى المحقق الشيخ محمد حسن حرر عيني هذا النص بوجه

اتفق لسابور واسم القاسم بن حسن عيني أن ليس للإمام الحسن (عليه السلام) ولد يسمى القاسم الأكبر غير القاسم شهيد الصف، مع عمه الحسين (ع)، قال الشيخ الحميد في الارشاد: وأما عمر والقاسم وعبد الله بن الحسن بن علي (ع) فانهم اسشهدوا بن علي عمهم الحسين (ع) في الطيف، والله أعلم^(٢)

وقال السيد عبد الرزاق كمره:

نقرب لمسيب مشهدين، به القاسم الأكبر بن الحسن ابن أمير المؤمنين (ع) قد أسند مهدي القروي في (مفتاح النجاة) القاسم بن الحسن

(١) مرقد المعارف، ج ٢، ص ١٩٤.

(٢) هاشم المراقدة، ص ١٩٤.

السط، وهو القاسم الأكر غير شهيد صلب أجدفون في (الغيكاب) المسمى الآن
 بالمسيب، قريب من الفرات، وقد نصيب حريقاً في شهر ران»

قلت، إن الحسن بن علي بن أبي طالب سم أعثر به على ولد سمه
 القاسم غير القاسم بن الحسن شهيد صلب مع عمه الحسن بن علي (ع)،
 ولم أعثر على مسد فون مسد مهدي لقروبي»



مستشرقين

(١) مشاهد العترة الطاهرة، ص ٢٣٧

(٤) عمران بن الامام علي بن أبي طالب (ع)

عمران بن الامام علي بن أبي طالب (ع) قيل هو أحد أئمة السنة الدين
وقد هُزم في حربه، وقد أصيب جريحاً في معركة النهروان

ذكر حرر الدين أن نهروان هي عذرة عن ثلاث قرى بين واسط وبعداد
وعلى نهر السفلي قطرة عبيد مارة صغيرة وثمة في رمان، والقطرة مسنة
بالحصن والآخر، ولها ثلاثة أبواب، أحدها حماه ويُعرف هذا الحصن في
عصر بن حنجر (حربه)، مسنة إلى قبلة حربة بني تميم على مقربة منه صمن
بأبيه بلد، ورئيسهم الملائكة يحيى بن حنجر بن حنجر، ويقع هذا الحصن
على يمين الطريق للحوار، ربي يعلو ويسير^(١)

وفي النهروان وقعت معركة بن الامام علي (ع) والحوارح، والتي قيل
إن بعض أولاد الامام قتلوا فيها

أما المحقق السيد عبد الرزاق كرمية فقد نقل قول السيد مهدي القروي
لكنه عتقد أن اسم (عمران) مصنف عن عمر، حيث قال كان لعلي بن أبي
طالب (ع) ولدان إسمهم عمر، أحدهم عمر الأكبر، وأمه الصهباء بنت
ربيعة، والأصغر، وأمه ثقفية - وهذا هو قول صاحب لمعدي.

ويستظهر من مجموع الأخبار أن عمر بن علي قد رافق أبا الامام (ع).

(١) مراد المعارف، ج ٢، ص ١٣٠

وحاهد معه، وأُخرج «معركة» كنه حمل نفسه إلى الكوفة. فمُوفي في الطريق متأثراً بجراحه. حيث موضعه اليوم

دار المرقف المحقق الشيخ محمد حسين حرر، سنة ١٣٨٧هـ /
١٩٦٧م، وهو يقع بين منطقة الحسنة، وشار مدية باب، وله مشهد
مرتفع، محاط بشلال يقول حرر يدور كد موضع قرية احص من أرض
صحة خمسة عشر درجة، وعنه شدة حديد في دجده دكة قرية يحيط به
حرم متصل بأخر، وفوقهما فة صغيرة تسمى شور بعض شهداء وقعه ليهروان
كما يزعمون^(١).

وفي جامع الأنور نشيخ عيسى سندسجي بقادري المعروف منه
 ١٢٨٣ هـ / ١٨٦٦ م، ذكر أن مدرس عمر بن عبد الله بن أحمد المعروف
 بالحلة المسحاء.

ثم قال: وقرب بعداد على بعد أسبغة عشر فرسجاً قرية تسمى (العمرائية)
مررت بها في بعض أسفاري إلى طي، وأتت بها مشهداً وعبدية، وسألت
عنه بعض الأكابر في السيرة، فحدثني به فمر عمر بن علي وإسه
نسب هذه القرية

وعن المحققين لاسناد حسنة راجعة إلى الشيخ أبي عبد الله الحسين
الحسين علي هذا الموضع ثم قال في كتاب التاريخ وسيرته
أحصى أولاد الإمام علي بن أبي طالب في ذكر المصادر الحديثية قبل أن
يخرج في السير، وضمن أبي بكره طاهر بن الحسين وأثر
بأنه

(١) مرقد المعارف، ج ٢، ص ١٢٩.

(٢) جامع الأنوار في مناقب الأجيال، ص ٥٨٣.

(٥) القاسم بن الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع)

القاسم بن الامام موسى بن جعفر (ع) ولد سنة ١٥٥ هـ / ٧٥٩ م وهو أخو الامام الرضا (ع) ، وأخته فاطمة دعيه فم المعروفة بمعصومة

قم

قبل إن القاسم توارى في عهد هرون الرشيد في أرض سور نفوسة من مدينة الحنة



مر القاسم اليوم عامراً مشتهراً ، قد أسس العلامة شهيد سيد محمد تقي الحلي حوزة علمية في النجف ، برعاية وإشرافه ، بشارع الثقافة والعمارة ، بكر سلطنة الطالمة لم يدعه نكمن مشواره ، حيث قصت عليه بالقل سنة ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م ، فذهب إلى ربه شهيداً صبراً ، وقد حشرنا أمثاله من العاملين ، أعلى الله في الجلد مقامه .

طرائف على شهيد القاسم عمارت محبته ترجع تربعها إلى ثلثي القرن السادس والسابع للهجرة كما صارت إصلاحات جديدة على المرقد والمقام سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م ، تمت على يد سيد نعوي الفاطمي الأعيا عني شه الخسبي بن اسد حسن أي حار ، والمحنة لحسنه بي بي سرکه كما ورد ذلك منشوراً على رحمة مرمر نيت عني مدخل لا يور لكثير من جهة لیسار .

قال الشيخ محمد حرر عین وفي عصره سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م

نصدي العالم بحبل السيد محمد بن نوحه لكرى السيد مهدي انقروبي
لاصلاح الحرم، وإشياء شئت حديد مكسوة بالنصه بالنذل من شيخ حرعل
الكعبي أمير عربستان^(١).

كتب السيد محمد انقروبي بموفي سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م، إلى الشيخ
حرعل أمر المحمرة (المسممة نبوم حورستان)، مشخفاً يثاء على صادرة
بعمل شاك قصي نوصع على صريح نفسه من الامام موسى الكاظم (ع)،
فتم عمه، ونصب سنة ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م وقد زجه الشاعر الكبير عبد
المجيد بنعطار الموفي سنة ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م بقوله

للإمام (القدس) ظهر لبيدي فندس زوحب
(حرعل) حر أمير زحوا (شاد صريح)

وكان القروبي، قبل ذلك، قد نرك مدرة اشخ حرعل ماء جان كبير
قرب مقام القدس ليكون در حترامه بتر توبين، وذلك سنة ١٣١٩هـ /
١٩٠١م.



كما أمر السيد محمد انقروبي بإشياء شرعي هذا الحان، وفرت سكاك
المطقة الماء عند حواف هر نقرت وكما علمه شيخ حرعل بذلك أرو إلى
القرويني بهدين آيتن

سقيتم بي الدنيا ماء نواكم وحذكم في حشر من حوصه سافي
هلا رستم وزدا إلى كر مهين ولا ربه العرفي بينكم سافي
إلا أن الحان سكه بعض عمره، ثم عتصوه وقد أخرج منه سنة
١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م شارعاً طويلاً وعرضاً، فتم نوب منه إلا بقية عرصه

وفي سنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م، أمر السيد محسن الحكيم (ب)
١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) أن تُشيد بقية حان بوقف مدرسة دينية، ويُقطع عنها دار

(١) مرافد المعارف، ج ٢، ص ١٨٤.

لمرشد الروحي الذي تُقيم في سدة، ومثل وكيه سيد محمد تقي الحلي
لساء مدرسة بطابقين، ودر للاقمة وأصحت المدرسة مبنى لوه حورة
القاسم الثقافية

وذكر السيد المؤلف (درس سة) في كنه أنساب لفضل العرافة تحب
عنوان (شوشه) قد هي ثوية في نعر و قرب دي بكر، فيها قر القسم
من العباس بن موسى بن جعفر (ع) . ولا هي حرب، وفيها القصر
المعوم^(١)

ونلاحظ أن تاريخ لمرع من تأليف كتاب أنساب القائل هو سنة
١٢٨٨هـ / ١٨٧١م، وهو الرمن دي يشير به السيد الهروي إلى عدم وجود
عمران في القعة التي فيها قر القسم.

ومن السواد الأدبية بين السيد رضا الهدي، والمؤرخ الشيخ
محمد علي العقوي في حديث عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٧م عند زيارتهما لمرقد
القاسم، هذه النادرة أنها تحت خط جدي يعقوبي

كتب الشيخ محمد علي يعقوبي على إحدى الصفحات الأخيرة من
مجموع بخط السيد رضا الهدي، وفيه شيء من شعره، في صورته

في ١٩ شوال سنة ١٣٣٦هـ مصت في حدمه مؤلف هذا الكتاب،
مولاي العالم الحرير، الفاضل لأدب، سيدي الرض سبل العلامة السيد
محمد الموسوي الهدي وصديق زياره سيد الكرم، القاسم بن الإمام
الكاسم (عليهما السلام) وكان سيد مذكور سم يرد ديك امرقد المقدس
قبل ذلك لأمره وحده فم لاحت صة شريفة أشأ - أيذه الله - مرتحلأ

وديثك يا حبيب (كاسم) وحسرتي من سي هاشم

(١) أنساب لقائل العرقية، ص ٧٨

قسم الريارة في مرتين وأرحو امرئ من (القاسم)
 وحين حلك بدك المشهد الشريف، وفرع من ردة مرفد المصيف
 قلت هديس اسبين محاصاً فيهم سيدي رص (دء عرد)
 مرفد القاسم ذررته لست من الله عصيم الرصا
 فكيف لا أرحو رصة عد ومث قد ررت الامام (الرصا)
 وقد أشار ليعقوبي بنى حديث يعقوب عن لامم الرصا (ع) الذي
 يقول "من لم يقدر على رص، فيرز أحي القاسم"



(٦) القاسم بن العباس بن الامام الكاظم (ع)

قاسم بن العباس بن الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) فتره في قرية
«شوش» لقرية من مرفد دي نكفر، وكنت شوش تعد من المصايف
السريانية القديمة

شهد المؤرخ الشيخ محمد حرز الدين لدى زيارته قبر القاسم بن العباس
سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م أطلالاً، ونشئ، وحجارة وخرف أشبه شيء بالبلد
الدارس القديم، كما إطلع على آثار تحيط دور وحوايين مقسمة إلى جانب
العرفد.

ودكر أن بعض النجيل تحت تحيط بقبر، وإن كانت سبعة في أرض
موات غير عامرة بالزراعة لارتفاعها

كما لم تكن إلى جانب القبر قرية مسكونة، عبر تلك القرى البعيدة عنه
في الأرض العامرة^(١).

(١) مرقاة المفاتيح، ج ٢، ص ١٩٣

(٧) الحمزة بن القاسم حفيد العباس بن علي (ع)

أبو يغلى الحمزة بن القاسم بن علي بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (ع)

قال عنه الأردوبادي كان أُوحداً من مشرّوب محمد بن هاشم، وقد أ من أقداد بيت الوحي، وأحد علماء العترة الطاهرة، روى الحديث وأكثر، واحلف إليه العلماء للأحد منه

وقد روى عن كبار مشايخ الشيعة المحدثين، أمثال هارون بن موسى السعكري (ت ٣٨٥ هـ، ٩٩٢ م)، وعلي بن محمد الملاسي (من مشايخ معصاري)، وغيرهما، وهو من ثقة ثقة لأسلام محمد بن يعقوب الكندي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ ٩٤٠ م صاحب كتاب (كافي)

أدرك الحمزة أواخر القرن ثالث، وتوّل القرن الرابع بهجريين وله من المؤلفات كتاب (من روى عن جعفر بن محمد بن الرحاب)، وكتاب النوحيد، وكتاب إرباب وسميت، وكتاب رد علي محمد بن جعفر الأسدي^(١)

وصف الحمزة بأنه محدث ثقة، حبيب القدر، عظيم المبره، وهو أحد علماء الأحرار، وأهل الحديث ذكره مترجموه، وأشوا عليه باعلم والورع

(١) المثل لأعلى في ترجمه أبي يعلى، طبع في تحقيق سنة ١٩٩٢ م

ويروي الحمرة عن عمه محمد بن عيسى بن حمزة بن الحسن بن عبد الله
بن سعد (ع)، وعن الشيخ سعد بن عبد الله لأشعري المتوفى سنة ٣٠١ هـ/
٩١٤ م، وغيرهما.

وقد أظهر قبره لآمام سعيد مهدي شروسي بعدد كال حافياً

القزويي: تشييع قبائل زبيد وتعيين قبر الحمزة

هاجر السيد مهدي نفروسي (١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٨٣ م) من
السجف إلى الحنة سنة ١٢٥٣ هـ / ١٨٣٧ م. وكان يعرف بومداك قد تحلّص
من حكم المماليك الذي استمر (١٢٧) عاماً، بعد سقوط داود باش (١٢٣٢
١٢٤٧ هـ / ١٨١٦ - ١٨٣١ م)، آخر ولاتهم، على يد الروسي عيسى رضا اللار.

کاست منطقہ جتہ، وں حورہ من مناطق حصعہ لسلطہ قبیلہ رید
برعامة وادي بن شقلج، وهي من ~~مناطق~~ مناطق الحصنة


وقد عُيِّن وادي، في هذه المرحلة، ممثلاً عن سلطه بغداد في منطقة العرب لأوسط سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. واستمر بموده في عهد حكم الوالي يحيى باشا، وأصبح يُنقسم قسماً إلى العراق مع ولاية بغداد

في تلك المرحلة كان هرويسي قد بدأ نشاطه في بث الوعي الديني في صفوف أهل الحنة وأطرافها، وكان قد نقل عنه قوله «إن أهل الحنة لا يعرفون من الشيع سوى نقل مودهم إلى حنف»، في سنوات التي وفد على الحنة تبيحة للكورث الإحتتماعية التي أصاب حذر مراقبه بالحنف، وعيب المطومة الدينية للعقهاء

كبر اهر وبي حد حور ثلاثين من عمره عند وفوده إلى مدسه الحله،
 وهو في قمة نشاطه الشكري و جسماني وقد بلغ به نشاطه لقيام وضع
 درسه ميدانية عن المدينة، وم حور في حور في احتياحاتها، وما يرمي من
 متطلبات.

وقد ربح خلال شهر لأوى من ستقطب طبات المحتج، و يؤكد
على الصفوة منهم، لأمر لادي أشهر شهرته بمنطقة خصوصاً أن آباء وأخوته
كانوا يملكون بعض سقاطات بر رعية هناك مما تسهم في شهرتهم،
و امتدادهم بين عشائر المنطقة.

وعلى الرغم أن جميع من كتب عن الإمام القروي ذكر أنه كان سدا في
نقل فلسفه رغم من مذهب نسني، في مذهب شيعي إلا أن رواية تشيعهم
نفت قسافة لادي بعض مصعبين، دون أن يسجل في كتاب

هل لي السيد حميد القروي (توفي سنة ١٢٠٠ هـ ١٩٨٠ م) عن عمه
سيد هادي عن بيه السيد صاحب عن الإمام السيد مهدي القروي أن وادي
من شبلح (شيخ فقيه سدا)، كان قد صادف سيد القروي مع بضعة من
أصحابه في إحدى جولاته بصوحي مدينة بجنه، وكان وادي في تمام سطوته
السياسية، وقوته العسكرية فحاول حرج القروي، وتوهمينه أمام جموع
عسكره المسلح بكامل غذته  ففرجه العطوسة.

هل أنت القروي الذي تسكن في...

(شده منه أي شيعته فخطته ولزم يكن سادته، في بضعة حال بعدى على
مقام الحفاء).

أصبح القروي بعد حيرس، في حكوص والبرج، وإما الأصفهان
والنحدي، دون حساب لما تكون عليه النتائج

سهل القروي فبلا، ثم رذ على شيخ وادي في مقام بعض فبلا
نهدي "شيخ" ثم شبه وادي وأده، ومن معه، وكذا شتمهم

لم يكن الشيخ وادي مصور، بل فرد أنكر لا يوجد مجموعة بهذه السطوة
بمثل هذه السحدي، فله يكن أنه هذه سدا لا حيرس، أما في بعضي على
حصنه بالفتن، أو يوضح به

وهذا ما حصل بالفعل

برل الشبح وادي عن صهوة حوده: بعد أنهرته شجاعه الإمام، وبمقدم
بحره مقللاً حذوه فرسه، فقللاً له: أنت ومدهنت على دس الحق!

مددك اليوم لم يعد عروسي نفسه إلا وقتل ربيد - في هذه المظمة -
بأكمنها حصعه له من الناحية الحديثة، بعد غشاق رعيمها الشيخ ودي مذهب
لتشييع

قدّر العلامة المير حسين توري عدد معصين تشيعيته بأنه قارب مائة
ألف شخص. وذكرت ميسر M^{rs} Gertrude Be. (ت ١٣٤٦هـ /
١٩٢٧م) أن تشييع فائل ربيد في حدود سنة ١٢٤٦هـ - ١٨٣٠م على يد
محتشد كبير، ما زال أحفاده يسمون دوراً هاماً في بحره السياسيه لسدينة
الحنة.

أما لتاريخ الذي ذكرته بيل Ball في سنة تشييع الفائل فهو تاريخ مفرد،
حيث كانت هجرة القروبي إلى الحنة سنة ١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م، وبطبعة الحال
هون تشييع فائل كان قد تم بعد ذلك بوقت قصير.

ثم قصة ظهور مرقد الحنة في سنة ١٢٥٣هـ: حوالات اسي كان يقوم بها
قروبي لصواحي مدسه حنة لا شدد دس وتر حبيها، وخلق منصومه ثقافته
لنحبه، حيث شهد ظهور مرقد في قصه تشييع علامه الأردودي في أورفه
التي كتبها عن الحيرة، كما تشييع فائل عن الإمام عروسي نفسه، وهو فائل عن
ولده أبي المعز السيد محمد القروبي.

مشهد الشريف

قال لأردودي سيد أبي يعمر حمره في أرض حمره بين
انصرا، ودخله من جنوب حنة بسببه مشهد معروف في قرية تعرف
بأسمه، بممره من قرية (مريدية، وهو اليوم مركز بحنه (الحديثة)، من
بواحي قصه الهاشمية.

ويؤم هذا المشهد شريف جماعات كبيرة من المسلمين للتبرك به،
والرياء له، وتُساق إليه الدور، وتُعري إليه بكر مات، تنافلها لأنس،
ويتسالم عليها المشاهدون، وتحدث بها القوم.

وكان من ذي قبل يعرف بمشهد حمراء من الإمام موسى الكاظم (ع)
وبما أن الثالث في شرح ورحلته في قبر (حمراء) المذكور في (الري) حسب
مشهد السيد لاجل عبد عصب محسن (سلام الله عليه)، وكان سيد العلماء
ومفتيهم، ومجاهدين سيد المهدي بن موسى بن موسى سنة ١٣٠٠ هـ بعد أن
هبط الحنة الحمراء، وأقام بها عمدة دين، وشيخ دعائم المذهب كان يميز
بالمشهد العظيم عند وفاته بن موسى (ربيع) استأجره الإسماعيلية بينهم،
وهدسهم إلى الطريقه الخبيثة، ولا يروى، وإنما قلت رغبة الناس في
زيارته.

فصادف أن مر به مرة، وبنيت القرية للحمية بها، فاستدعاه أهل
القرية لزيارة (المشهد)، فاعتذر به، وقال: إلا أروؤ من لا أعرف،
ثم غادرها من غلب إلى (المنطقة) بها. حتى إذا قام للتهجد في
أحاديث الليل، وخرج منه، فوجد في قبره من حضر، دخل عليه داخل في
ري عدوي شريف من مائة بيت بقرية، وكان يعرفه سيد المهدي بشمائل
الصلاح والتقوى، فسلم وجلس.

وقال: استصفت أهل قرية الحمرة، وما زرت.

قال: نعم، ولم ذلك؟

فأجابه بما قدمناه من حواره لأهل القرية.

فقال له العدوي المذكور: كنت مشهور لا أصل له، بين هذا قبر حمراء
من موسى الكاظم (ع) كما شهر، وقد هو قبر أبي يعلى حمراء من انقسام
العدوي العباسي أحد علماء الحارة، وأهل الحديث، وقد ذكره أهل الرحا
في كتبهم، وأثروا عليه بالعلم والورع

فحسب سيدنا المهدي عليه السلام أنه أحد ذلك عن أحد العلماء، لأنه كان من
(عوام) لسانه، وأن هو من الاطلاع على نوحته والحدث؟! فأعفل عنه،
وبهض للمفحص عن المحر، وخرج نعلوي من عنده، ثم أتى فرصة الصبح،
وجلس للتعبير حتى مطلع شمس، ثم راجع كتب الرجال فوجد الأمر كما
وصفه الشريف انداحل عليه قُيل المحر.

ثم اردف أهل قرية مسلمين عنده، وفيهم نعلوي، انشأ به، فأله
انسيد بمهدي عن دحو له عليه قُيل المحر، وحسره إنه عن المشهد،
وصاحبه عن أحد، ومن أن ذلك ذلك فحسب نعلوي بالله أنه به بأنه قبل
المحر، وأنه كان بائناً خارج القرية في مكان سقاء، وأنه سمع بقدم سيدنا
المهدي فحاده رائره في وقته، وأنه سم به من ساعته ذلك!

فهض السيد من فوره، وركب لويده بمشهد الشريف، وقال وحسب
لان عني رياره، وبني لا اشك في هذا عن هو الإمام الخجة (صواب
الله عليه)



وركب طريق معه أهل، وممن به شهر معروف الشريف
بالاعتد و شوب، وأردفت لإمامة بني رياره، وأمر له به، والاسشباع به
إلى الله.

أحد هذ البنا عظيم من كتب (حبه حادي) بالعلامة المحدث النوري
(رحمه الله) مُنْخَصاً.

وبعد ذلك بصر به سيدنا المهدي قدس به سره - في "فلك النجدة"، وتبعه
من بعده؛ كالعلامة النوري في "تحية الزائر"، والحاج المولى هاشم الخراساني
في "استحب تنو ريج"، والعلامة صامدي في "تنقيح المفار"، وشحب
المحدث غمي في "الكي و لأنا"، وغير هؤلاء (قدس الله أسرارهم) (١)

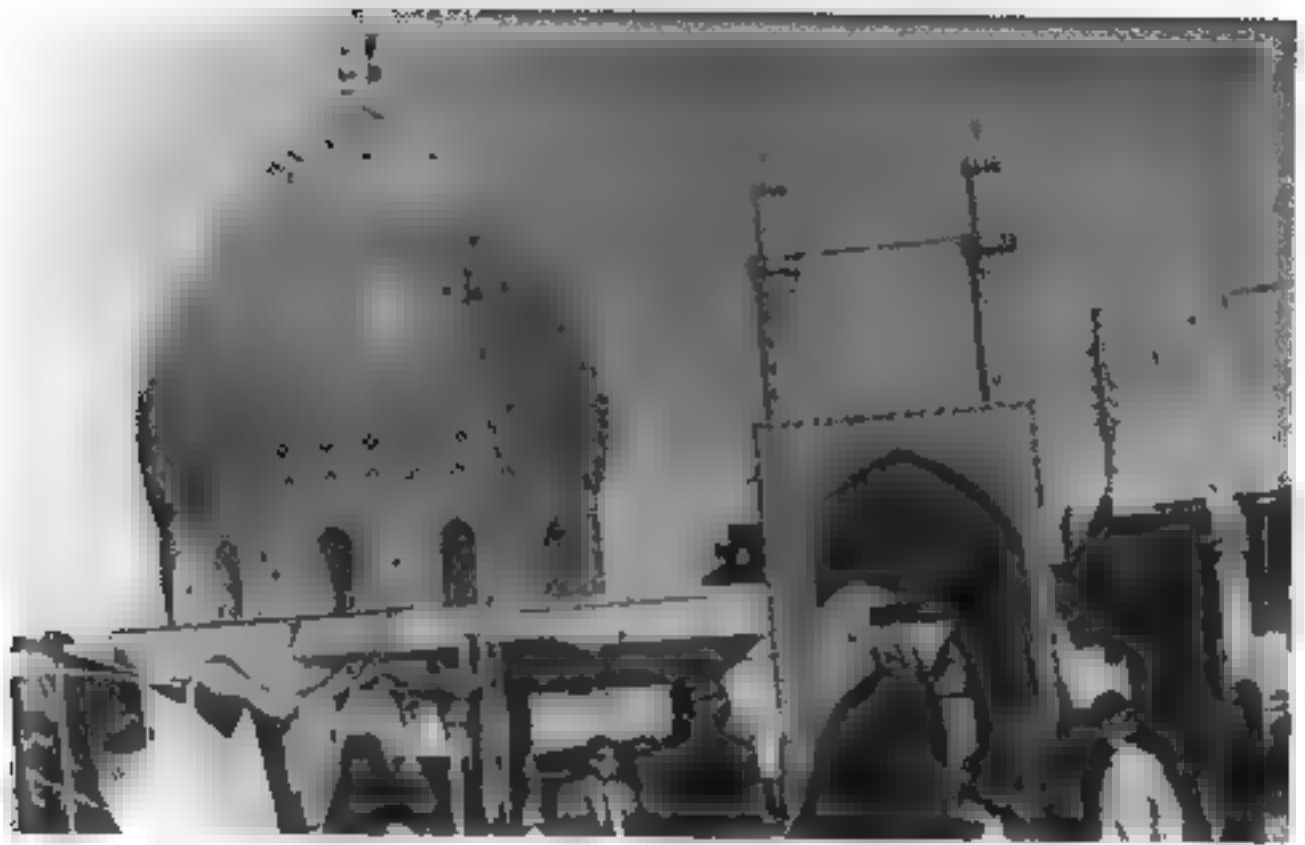
(١) الأروبيدي، لامل الأعلى في ترجمه أبي علي، ص ٤٣

يقول حوادث القروبي روى عن سيد عبد الحميد القروبي أنوفى سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م: أن نرحل سدي رر سيد مهدي القروبي كان من أهل تلك المنطقة، وعدم سدياء قروبي لبسائه عمن سمع ذلك، استطأ محبته وبعد مضي ساعات طول حتى نرحل محمولاً من قبل أولاده، وقدماه يحطون لأرض، لا يكدر تحملاه لعدم سائه السيد عفا حتى به علم أنه مد مدة لا يقوى على حركه بصر صأصه، ولم يخرج من داره إلا تديّة نظله

فان لسيد القروبي به شر بشفاء وفعلاً فقد شفى نرحل من مرضه.

وذكر هذه الحكاية بمحدث مرور حسن سورن في كتابه (حياة الماوي)، وشغلها عن سيد صاحب من سيد مهدي القروبي أنوفى سنة ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م، ون "حدثني جماعة من الأفصل الكه"، والصلحاء، الفقهاء، منهم السيد السيد "حدثني جماعة من الأفصل الكه"، وبنوة العلماء الأعلام، وعمدة انفعهم، العظيم، حوي في يوم قصير، لأدب، وحذر معني لحسن والسب حمر. صالح (دم علاء)، من سيد كسحتمس، نور مصباح السجدهن، وحيد عصره، وفريد دهره، سيد معظم سيد مهدي، (اعني به مقامه، ورفع في نحمد أعلامه)، وفي كتب مائت عنه (سبحه لله) بكتب لي ملك الحكايات الاله حسونه بي وبنه سمعته بي سمعته من الجماعة، فإن أهل بيت أدري بصفه، مع ما به عنه من لادن وحنف وخصه والصلاح والتدود والصلاح، وقد صاحبه في صريح مكة السمعة دهن واين فوحده (نده لله) بحر لا ينضب، زكر لا ينفد، فكتب لي مطلق بما سمعته من تلك العصاة.

وذكر المرور، سورن أنه سمع هذه نكرات شفاه من اسيد مهدي قروبي، وقد "لم تكن هذه نكرات من بعده، فبه ورث لعلم والعمل



مرفده محمد بن حميد العباس (ع) - الهشمة (الحلة)

عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القرويني، وكان عمه قد أدبه ورثاه، وأطلعه على الحقايا والأسرار، حتى يبلغ مقاماً لا تحوم حوله الأفكار، وحاد من المضائل والحصن نص في جميع في غيره من العلماء الأبرار»

ودكر السوراني أصل أثر السيد محمد القرويني في هذه الروايات بقوله «سمعت هذه الكرامات ثلاثة سمعت من خط نونه المرحوم الميرور عظم الله مرفده»، ثم ساق الحكايات الثلاثة

وعد وقعت على نسخة لأصل التي أنتها الميرور السوراني في (جدة المأوى) في بعض أوراق سي المعز السيد محمد القرويني وهي في عشر صفحات، مكتوبة بخط ذي، وقد دلتها في معرفتها بصفه (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه، بقول الأقل انصر إلى رحمة ربه محمد بن حسين القرويني، في قد رويت هذه الكرامات الثلاثة سمعت من خط نونه المرحوم (عصر الله مرفده)، ورويته الحكايات لأوسى عن صاحب تنقي نوح على غلوش الحسني مسجلاً، وخزير في رجب سنة ١٣٠٢ هـ وقد أمضاها بخطه (محمد الحسيني).

وقد أهدى الفضل عن بعض علماء الإمامية أنهم خطوا بملاقاة الإمام - عليه السلام - بما لا يحصل القطع بمعرفته ، لأن بعد عيته لو حوّد القرائن

ومما يستحسن ذكره في هذا السباق ما كتبه السيد المهدي نفسه في كتابه المحفوظ (آيات السوسم) حيث قرأ الرُّثَمَا ظهر بعض خواص الشيعة من العلماء الأعلام ، (وقد عدّ بعضهم) ، كما نقل ذلك بثقات من أصحاب ممن شاهدناهم مشبهة ورُثَمَا بشر له في بعض المواضع بما لا يحصل لنا لشعور بمعرفته ، لأن بعد عيته مما يحصل لنا القطع به ، لإحراء ما لا يحريه سواه ، ولا يفهم به ، لأن إثارة من بعض الكرامات في مسجد الكوفة ، وطريق كربلاء ، والحدائق الشريف ، وغير ذلك مما لا يسع المقام ذكره .

الحمزة الشرقي

نعرف أبو يعنى الحمزة ^(الشمس) بالحمزة العربي . أمّا الحمزة الشرقي فهو الشريف السيد أحمد بن محمد بن هاشم بن علوي - عتيق الحسين - ابن الحسين العريفي من آل أبي الحسن ^(الشمس) من بني علي بن محمد ، المسمي بسنة أبي محمد الحائري بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن الإمام موسى بن جعفر ، وهو أحد الأعيان لسيادة نفيته بحرية وقد أطلعني صديقا الفاضل الأستاذ الأديب هاشم محمد بن موسوي نيريني عني (مُشخرة) كتبها بحظه المحمّل عند زيارتي به - بنصره - صيف عام ١٣٩٦ هـ ، ١٩٧٦ م ، كتبت عليها بعريف السيد أحمد بن محمد بن علي ، وهو كما يلي

«أحمد بن محمد بن علي بن هاشم بن علوي - عتيق الحسين - وهو يعرف اليوم بالحمزة الشرقي ، ويعرف أيضا بسبع (بن شمس) و (شمس) قبيلة من عرب ، و (المعلوم) إسم مكان شرق (بن شمس) عني بطريق القديم ، أتى رائرا ، وقته (الجبور) مع عياله وأطفاله . (اهـ) .

أث كيميية شهادته بعد شتم ريرة مرقد أجداده لطلهريس بالعراق،
وعرضه للصوص في هذا المكاب، وهم يريدون سبه وملت عياله، فدافع
السيد عن نفسه وعياله ورحله وشد فيهم، وثبت لهم، واحتدم بينه وبينهم
لقتار، فقتل منهم ثاساً حتى قتل هو، وحبسته، وبه، وذفوا في هذا
المكان، وهو من أراضي (المذوء) مسكن فينة (حور) و(الأفرغ) من عشائر
العراق الشهيرة، وهي شرقي (الديوية) من مدن لعراق المعروفة وأظهر الله
سبحانه على فله نكرمت لدهره، وعرف شره بقرب والعيد

أقول إنما نُقِب بالحمة تشبيهاً به نبي على الحمة حميد العباس من
حيث الكرامات.

أما (ملوم) فهي من القرى نقرته نتي اندرسث حدود سنة ١٢٢٠هـ/
١٨٠٥م وتشرق أهلها حراء بفعل محري عراق عنهم، وسكن العالية
المطى منهم في قرية (لشافية).



عقب الحمة

أولد الحمة كما ذكره الشيخ يحيى كانه لمحدى (المحطوط)
أربعة ذكور، وهم (محمد، وحسن، وعبي، ولقاسم)

فأما محمد بن حمة، فكان أحد لسادات بدماً وسناً، وبرعة، قتله
لرحالة في سنته أيام مكتفي. وهو وأخوه الحسن لم يذكر لهما ولد

وولد عبي بن الحمة ثلاثة ذكور محمد، والحسن، والحسين

فأما الحسن فلم يُعقب.

وأما محمد بن عبي بن حمة فسرل البصرة، وروى الحديث بها،
وعبرها، عن علي بن موسى برص (ج)، وغيره وكان موجهاً، قوي الفصل
والعلم، وهو لأم ولد، ويكنى أ عبد الله ومات محمد عن ستة ذكور أولد
بعضهم.

عمارات مشهد الحمزة

العمارة الأولى: عمارة السيد مهدي القزويني

لم يكن مرقده الحمزة معروف من حمزة سيد مهدي القزويني من سجن إلى الحنة سنة ١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م وقد مرّ عسكر أنه كان يُعرف بمرقد حمزة ابن الإمام موسى الكاظم (ع)، وهذا خلاف الواقع لأنه من اثبات تاريخياً وجود مرقده في (الري) بإيران.

أما الجريسة - التي بنيت فيها (الحمزة) - فقد كانت أيام حمزة سيد المهدي قرية تحتوي على منه دار تقريباً. وبعد النصر على ثبوت مرقده الحمزة حدود عام ١٢٦٦هـ / ١٨٤٩م، وأنه حصد العباس بن علي توسعت عمارة المشهد، وأُنشئت بقية المسببة من نصيب حمزة مربعة الشكل بُنيت من الآخر.

وعند تولي مدحت باشا ولاية العراق سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م مضر القرية ووسّعها، لذا رُحِّق إطلاق اسمه عليها، ودُعيت (المدحنية).

العمارة الثانية: عمارة السيد محمد القزويني

وقد اهتم أبو المعز **أحمد القزويني** المتوفى سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م، وبشيد مرقده، كما قام، عدده بناء حملة من لمرافد في الحنة، وصوّحها.

العمارة الثالثة: عمارة عذاي آل جريان

ولما عُيِّن الأستاذ جابر الكريمي مديراً للمصطفة بدن لبائنها، وكان الساعي لذلك عذاي آل جريان، رئيس قبيلة (أبو سلطان)، وبعض الوحوه من البحار، وأُخِّد نرجع سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م الشاعر أسد لصر العذاري سنن كتبنا على واجهة الباب الأمامي للمرقده، وهما

لا تُلَمِّسني على وفوقي سب	تُمسني الاملاك لشم ثراها
هي بنت حمزة عسل رُح	(حذر لكر بالحلود بنها)

وقد خُدد بناء هذا السب سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م، فأُبدلت مادة التبرج
من قبل الأدب الشيخ صاحب أمر به سب لسنة المذكورة، حيث قال

لا تُلغني على وقوفي سب سمنى الأمل لك لثم شراها
هي سب حمرة الفصل ربح (حيز مشي لها يدع سها)

وقد نُقش هذا سب على لوحة لأمامة سب برنس، ولا يزال إلى
الآن، وفيه من (العلقة) ما لا يحصى.

العمارة الرابعة: عمارة أهالي المدحنة

وفي سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م قام جماعة من أهل سحر والصلاح بدل
المساعي في سبيل الله، فم يكسوه بفساس الأرق، كما وضعت في
أعلاها رُمّة من الذهب.

العمارة الخامسة: عمارة أحمد حسن النكر

وقد اهتم في يوم هذا أحمد حسن النكر رئيس الجمهورية العراقية،
في أوبرة لمعه بتعميره وبوسيعه، فأوعر سنة ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م بناء
الواحه الشمالية من الصحن، وعمل لإيواء أسرته ومبيت الزوار وكثيراً
ما كان يردد إلى زبانه من حبيب ولا حر ولا يزال العمل حتى سنة
١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م قائم بشكل موسع بما لم يسبق إليه من قبل، من بناء
الصحن وواجهاته وما يُحيطه، ونُقش لزهارف في الداخل والخارج

نقل في سب اهتمام برنس عراقي بمرقد شريف أن أحمد حسن
النكر كان قد أحر، (قبل الانقلاب العسكري) لدى جاء بحرب البعث العربي
الإشتراكي إلى السلطة عام ١٩٦٨م) - من قبل مرّة منحه، أنه سيأتي إلى
الحكم رسماً للدولة، وعنده أن بهمة تشييد مرقد (نعمرة) كان تحقق ذلك،
وهذا ما حصل بالفعل وقد شاعت هذه الرواية في أوساط العراقيين وكان

العراقيون يندرون بذلك عندما يدرون منبأهم من اندوة، وجورها،
فيظنون على الحمرة لقب (الحمرة العشي)!

أما السياسيون فيذكرون أن حرب مدونة لحاكم بني ستم السلطة في
ذلك عام كان يسمى أن ستم في وسط المصالح مرتبة الوسطى، وأن ريرة
المسؤولين للمصطفة، ويصهر احمر مهم حشرع الديبته هو في حد ذاته بولد
شعوراً يحايياً من الطبقات الشعبية نحو السلطة السياسية.

بقي أحمد حسن بكر (ت ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م) على مدى سنوات من
وجوده بالسلطة (١٩٦٨ - ١٩٧٩م) مردد على ريرة المرفد وقد أمر بفتح
طريق حديث يوصل إلى المطفة

وأذن للمحمود سيد محمد رشد بحلالي عدم الساحة لإيراد اسم البكر
صمن الحديث عن مرفد حمرة وكنت بحظه معباً على هذا الموضع
«لمد يؤرخ لهؤلاء الأعلام في كنفهم لأشرف»



باحية المدحتية

(مدحتته) من سو غني ليجميسه من بحريه في بارحها، وأصاليها
ومركزها قرية (حمرة) التي تبعد عن (بهاشمه) أربعة كيلومترات شرف
وتما سميته باسم (حمرة) بوجود قبر حمرة حميد عباس، كما ذكر ذلك
لمؤرخ السند عبد الرزق الحسني في كتابه (عروق سدنا وحدث)، وتهدف
قوله أيضاً في هذا الصدد هي قرية كبيرة فيها حواش كثيرة، وسوت عديدة،
ومرافق محبسة لا تجد مشبه لا في (بهاشمه)، ولا في (بقاسم)، وفيها من
النفوس أكثر من ألفي نسمة منهم من فيه أبو سبطان وقد أطلع على
(فراهم) عثمانية يؤيد وجود هذه القرية في ربيع الأول سنة ١٠٢٩هـ، وأول
صفر سنة ١٠٧٢هـ / ٢٥ أيلول ١٦٦١م، ويقول هذه الفراهم أن سدنه الممر
- أي قبر الحمرة - لأن محم بعلان، وهي عائلة التي تنتمي السدنه المذكورة
حتى اليوم.

ويأخذ أهل (المدححة) مباحثهم من نهير يدعى (روبيانة) في مدخل
القرية.

أقول لا تزال السدنة محصورة بعقب نجم بن هلال، وهم من قبيلة
شقر (آل إجعقر).

وقد نزل في ورودهم إلى مصر ته بنو ن من ركن عشرة (شقر)،
وكان من بينهم أولاد نجم بن هلال ستة، وهم (علي، وحمد، وكاظم -
من أم واحدة -، وموسى، وعبيد، وداغور - من أم واحدة -) فمرض (علي)
مرضاً شديداً، وبس منه أخوته، لذلك رحل عنه، وتركوه على حاله نصته
امرأة كانت مسؤولة عن خدمته، ثم في قبر الحمره وأسعد (علي) المذكور
عديته، وتزوج من امرأة، وبقي معها فقيماً في مكانه مستعجلاً من تردد
الرائس إلى القصر وبعد مدة رجع، حوثة فرأه على حجر ما يرام، حتى أقاموا
معه يستنمون الهداب والدور، ويهتمون بخدمته برؤار وهاصبين ومن ذلك
اليوم بقي بينهم كما عو، وبعدهم لا يزال موحدة

السيد مهدي القزويني والكرامات الثلاثة

هو المير حسين سوري في كنية (أحمد المأون) ثلاث كرامات للإمام
السيد مهدي القزويني وكان سوري قد نُسب لها عن نجمه الشيء العلامة
السيد المعمره صالح السوفي سنة ١٣٠٤ هـ ١٨٨٦ م وذكر أن أحدها المعمر
ديلاً بحظه.

وقد وقعت على نسخة لأصل، وهي مع في عشر صفحات كتب
السيد أبو المعمر في آخرها أنه روى حكيات ثلاثة سماعاً عن عطاء أبيه،
وروى الحكاية الأولى عن الحاج علي علوش بحسب

وكان يريخ هذا التدريس في شهر رجب سنة ١٣٠٢ هـ / ثار ١٨٨٥ م أي
بعد وفاة أبيه السيد مهدي بعشرين شهراً تقريباً، وقد واه أخيه السيد صالح
سنة ونصف السنة.

أما نص الحكمة شاة بمنعقة تنعيس قبر حمرة، فهي كالآتي

حدثني الوالد (قدس سرّه)، قال: لارمتُ لحروح إلى (الحريزة) مُدة
مديده لأجل إرشاد عشائر بني ريد إلى مذهب الحق، وكانوا كنهم على رأي
أهل النسر، وسرقة هدايته وارشاده رجعو إلى مذهب الإمامية، كما هم عليه
الآن وهم عدد كثير يزيدون على عشرة آلاف نفس

وكان في الحريزة مرز معروف بقبر حمرة بن الكاظم تروره ناس،
ويذكرون له كرمات كثيرة وحوه قريه تحتوي على مائة دار مريد

قال (قدس سرّه) فكنت أستطرق للحريزة بالقرب منه، ولا أروؤه، لما
صنع عدي أن الحمرة بن الكاظم (ع) مقبور في (الري) مع عبد العظيم
الحسي

وحدثت مرأة على عاذني، وحدثت صيفاً عند أهل تلك القرية فتوقعوا
مني أن أروو المرفد المذكور، فقلت لهم: لا أروو من لا أعرف.

وكان المرار المذكور قبيل ربيعة ناس فيه لأعرصي عنه ثم ركن من
عندهم، وبث تلك الليلة في قبة (المرجعية) عند بعض ساداتها

فلما كان وقت السحر حسبت سافه نيل، ونهأت للصلاه فلما صليت
الوافدة بقيت أرقب ظموج صحرا، وأنا على هيئة استعصب إد دخل عني
(سيد)، أعرفه بالصلاح وسعون من سادت بث بقرية، فسلم وحلس، ثم
قال يا مولانا لأمس نصيب أهل قرية حمرة، وما ربه

قلت نعم قال وهم دث فث لآني لا أروو من لا أعرف
والحمرة بن موسى الكاظم (ع) مدفون في بري قصر «رُب مشهور لا أصل
له»، ليس هذا قبر حمرة بن موسى الكاظم، وبث شتهر أنه كذلك، بن هو قبر
أنبي يعنى حمرة بن القاسم عتوي عباسي أحد علماء الاحارة من أهل
الحديث، وقد ذكره أهل رجات في كتبهم، وثبو عنه بالعلم والأورع

فعلت في نفسي هـد سيد من عوم سادة، وليس من أهل الاطلاع
على الرجال والحديث، فدعته أحد هـد بكلاء عن بعض العلماء

ثم فمت لأرتقب طوبى لبحر، فقدم ذلك (السيد)، وخرج وعملت أن
أسأله عن أحد هـد، لأن بحر قد طبع وتبععت به صلاة

ولقد صليت جلست بتعقيب حتى طلعت الشمس وكان معي حملة من
كتب الرجال فطرت فيها، ورد بحال كما ذكر فأتى أهل القرية مسلمين
علي، وفي حملتهم ذلك (السيد).

فقلت حنتي من، وأحترني عن قبر الحمرة أنه أبو يعلى حمرة من
القسام بعدوى، فمن أين لك هـد، وعمن أحده؟


فقال لي والله، ما حنت قبر بحر، ولا أشك هل هذه الساعة، ولقد
كنت ليده أمس ناناً خارج القرية (في مكان مضاء)، وسمعتا بقدمك فحنت في
هذا يوم رائب لك

فقلت لأهل القرية، لأن لزمى الرجوع بي ردة الحمرة فإني لا أشك
في أن الشخص الذي رأته هو صاحب الأمر

قال فركب أب، وجمع أهل تلك القرية بربارته ومن ذلك الوقت ظهر
هذا حرار ظهوراً تاماً على وجه صدر بحيث نُشِدَ الرجاء إليه من الأماكن
العديدة.

(٨) السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع)

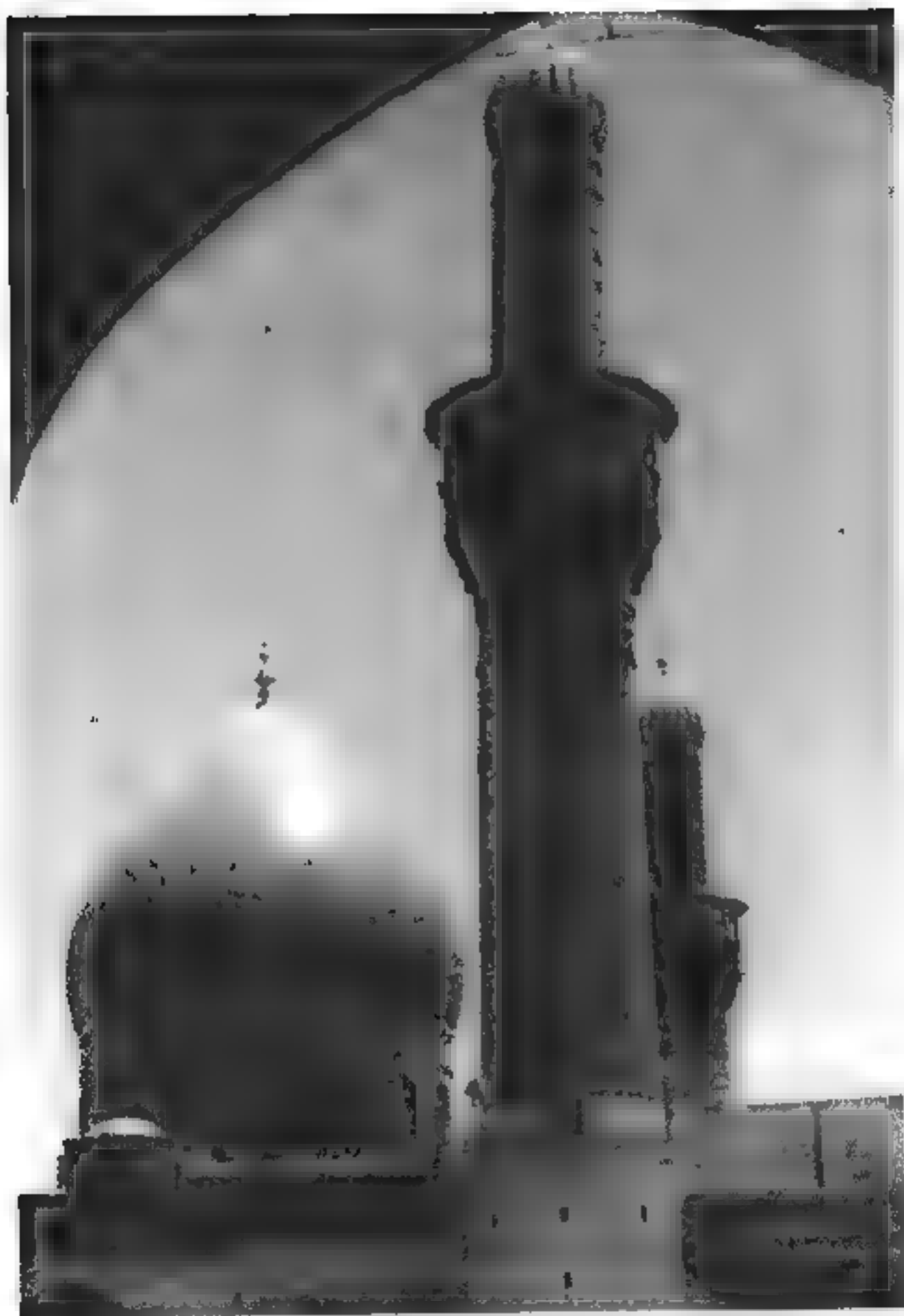
السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع) ولد سنة ٢٢٨هـ / ٨٤٢م، وتوفي بحياة أبيه سنة ٢٥٢هـ / ٨٦٦م. أقام مع أسرته بمدينة سامراء طواب سواب حياته القصيرة التي صورتها المصادر بأربعة وعشرين سنة.

حاولت الروايات أن تسبب دور السيد محمد، وتحوله إلى محضر اتهامات وأر حيف لا طبل ورءه، فأنصفت به أنه كان المرشح للإمامة بعد أبيه دون أخيه الامام العسكري (ع).  إن الله أماته ليصبح أخوه الحسن العسكري الامام الفعلي مكانه.

وهذه القصة نطاولها من زوايا غير سماعيل بن الامام انصديق (ع)، الذي توفي في حياة أبيه، مما يدل على أن سجع نقص بحصص لسططان واحد وقد أضيف إلى السيد محمد مطبوع؛ لأول دخول مصطلح (انداء) في قصته، وانصافه بعلم الله مما حوز نصر لتاريخي إلى نصر عمائدي أخرجه عن مساره.

والثاني سنة الفرفة «محمدية» التي قلت بإمامة السيد محمد وأنه حي لم يمت، وهي ذات السنة التي عدلت سماعيل بن الامام انصديق (ع) حينما قيل إنه حي لم يمت، وأطلق على أبعه لاسماعيليه.

وجمع هذه الأسماء لا وجود لها على مسرح تاريخ الأحداث، وإنما هي من الاستدعاء المتأخرة التي نسجت في كتب تاريخ والفرق والعقائد والحديث بعد قرون من تأليفها.



مشفهد 'احمد محمد س ۶۰۰ علي + دي ارج - سد

والأبي جعفر السيد محمد سلالة مستثة في عراق وإيران تنتهي بسسها إلى
شمس الدين الشهير حمير سلالة سحاري المتوفى سنة ٨٣٢هـ / ١٤٢٩م،
وقبره في نروسا طاهرٌ مشتهر وهو بن سيد علي بن محمد بن الحسين بن
محمد بن علي بن أبي جعفر بن لامة عبي الهادي (ع)

وممن عُرف من هذه السلالة سادة آل النجف بالعراق، الذين يرجعون
سسهم إلى المؤيد بالله يحيى بن محمد نوح لدي كان من أكابر سادات
العراق وأعيانهم في القرن الحادي عشر لهجري السابع عشر الميلادي.

نسب للسنة السيد ابن مهدي عسدي (الذي عاش في القرن السابع
الهجري) القول بأن السيد جعفر بن يعقوب من المذكور أحد، بل أعقب سبب
فقط

واعتمد هذا الرأي سنده المفقود سيد عبد سار الحسيني، والسنة
الحبير السيد مهدي الورددي



وقد علق السيد موسى ~~عليه السلام~~ (ب ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) على
قولهما بما مضى بأن ابن مهدي مذكور سر بذلك لثبت لدي لا بطلان أقواله
الشكيات أليس هو القائل بأن قبر أبي جعفر محمد بن عبي الهادي في (مد)
الموصل^(١)؟

لكن الاسناد الموسوي الهندي لم يخص هو، أو غيره إلى أن مثل هذه
المرويات كانت قد تسربت إلى كتب لأقدمين، ونسبت إليهم وهم منها براء
وعنده فإن تقديم دليل التسام على شهره نوقع في قتالة عياب نص هو في
حد ذاته يرفى في مثل هذه حالات، إلى مستوى ادليل في إثبات الثالث،
وإبعاد الشبهة عنه.

(١) سجع الدجيل السيد محمد بن الامام الهادي، ص ٤٩

وعندرة المروسي التي تذكر فيها سيد محمد بأنه «كان يُلقب بسبح» ،
كافية في هذا المقام على المرام

قبرة الشريف

يقع مقام سيد محمد في مدينة بند شني تبعد عن سامراء أربعين كيلومترًا
حاليًا وله مقام مشهور برونجه و سرتريين الذين يقصدونه من شتى بقاع لأداء
فروض ابريارغا، والدعاء عنده وعلى مقدمه قبة شديدة شيدت سنة ١٢٠٨هـ/
١٧٩٤م على يد الشيخ رس العديدين لستماسي واستعبراب اليوم سنة
١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م قائمه في صحن لمقام شني أصحاب العرف المحبطين به
برسو على سانه وعشرين عرفة، وهي محضه سكنى برور الدين لا مأوى
لهم في البند كما شئت مأدته سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م ما رب شاحصة



مقام الشريف

(٩) السيد محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (ع)

السيد محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (ع) كان من رعماء الاسلام وقادته . تولى إدارة يزد وشيراز

ذكره بحر العلوم في «حقه لعنه». وقد إنه من أهل الفصل والصلاحيات ثم ذكر ما يدل على حسن عاداته .

وهو رحل الشيخ أبي عمير بن محمد مدحون كآخيه شه جراح شيراز وقد صرح بذلك العلامة بحر الأثر في الأنوار السعدية . وقال «محمد وأحمد مدحونان في شيراز ، والشيعة كثر من بينهما» . ويكثر ريد بينهما»

حدد مقام السيد محمد العابد الذي أصبح في محبة يطلق عليها اسم (داع فتدع) ، فثبت عليه قته مدح من أسابع نهجري كما استمرت عمليات تحديد الساء ، وإداعته على مدى لعصور ، منها تحديد الذي أمر به نادر شه الأفشاري . ومنها التحديد الذي أمر به سواب أوس بن السواب لأعظم الشاه راده فرهاد الفشاري سنة ١٢٩٦هـ / ١٨٧٩م وله في عصره مرار عامر يُشارك به ، وتعقد له الدور .

نسب البجائة الشيخ بوس ساسرني ، كما ورد في كتابه (الدور) قرأ في اندور إلى سيد محمد بن الامام الكاظم (ع) ، وسماه بعباد والصوب إن مرعد الدور هدا هو لأحد المنتصوفة ممن لا يمت إلى أصول العربية بصلة . ولقبه المرادف لاسمه في كتب تاريخ وسير يدل على ذلك

(١٠) أحمد بن الإمام الكاظم (ع)

أحمد بن الإمام الكاظم (ع) معروف بشدة جرع قنزه شيراز مشهور،
نسبت عنه عمارة في القرن تسع الهجري، كما شيدت فيه على صريحه
وقد تعرض الساء لزلزل، وتهدم قبة كبيرة منه على مر الأيام
وفي منتصف القرن أربع عشر هجري العشر من المئلاذي تم إعدده
ساء المرفد، وتشيد قبة ذهبية جديدة عليه.

لم يكن المعلومات سي يحض نسد أحمد في كتب التاريخ كهيئة عنه،
وسم يعط أنه معلومات مقصده سون المعلومات بوصفية لسي سعلو عوطمه
لنفسه وعواطف أمه، وولائها **لأنه** (كما) قد نصت النصوص على وصفه
بما يلي

١. كان سيداً كريماً خيلاً، وواعظاً

٢. كان الإمام موسى وندة نخته، وقد وهب له صعبه المعروف
(بالسيرة ١).

٣. أعق أحمد ألف رقه من لعد و لأمه في سبل الله

٤. بعد وفاة أخيه الإمام الرضا (ع) ذهب إلى شيراز، ومات فيها أيام
الحليفة المأمون العباسي

٥. كتب أمه أم ولد، لها من لأمه موسى (ع) أنصاً محمد، وحمرة

أودع الإمام موسى كصفه (ع) عنده تسعاً فيه بعض موارث أمه
السعصومين (ع) قبل أن يودع سجس وبعد وفاة لأمه الكاظم (ع)، طاب
ولده الإمام الرضا (ع) بالسقط.

تقول بروايه «فصاحت أم أحمد، وشقت حبيب، وفالت له مات
أبوك!»

ساعت أم أحمد الامام برصد (ع) بالامام بعد فقد امه، وكان وبداها
أحمد موجوداً.

ومن خلال دراسة نسرة (ع) نست (ع) صهرنا أن تريح هؤلاء القادة
يحتسب عما صورته النصوص تريحة بني نسر بن المؤلفات الماريخ،
وحرقتها

كل اسد أحمد، وأخوته في هذه مريحة ودة يحكمون المصاح وكان
هو متولى ولاية شرار، ورنما فت «شاه» كان قد أظفقه عليه لأهلي نسرة
لما كان تمتع به من مرایا في الحكم والسلطة.

إلا أن الماريخ محمود، وهو أعقب عنه اسم «تاريخ اسدیل»، كان قد
حل على صفحات الكتب بعد تاريخ الماريخ الأصلي، وأحقاه.

من هنا نلاحظ في تاريخ نسرة هؤلاء قادة الدينيين وسماسس أن
الحديث إصب على بابل «التحقيق الذي هو خارج نشاط، أو العمل
التاريخي». وهذا ما دعائي أن أذكر نموذجاً منه خلال ترجمة النصوص
لتريحة نسرة السيد أحمد (ع)، وهي عدة فصرده للكثرة عن جميع
الشخصيات المصاح في تاريخ، وتحويها في شخصيات يكون بأرجحها
أقرب إلى الاطباء مه إلى التوقيع^(١).

(١) السيد أحمد بن الامام بك (ع) - حمة في كتاب «الأخبار السنية»، السيد محمد الله
الحريري، ج ١، ص ٣٨٠. وفيه يخلص عن ليرة كما ذكره الشيخ عباس القمي في نكتي
والآفات، ج ٢، ص ٣١٥. وسيد جعفر بحر يعوده في تحفة عالم، ص ٢٦، وكتب عنه
ترجمه واه كما عين فده، ويعمل فده من أحياه سيد حم دشر في صرايح والمبررات-
المحظوظ، (رأيه في مكتبة صاحب) وجميع هذه ترجم لا تخرج عن المقولات
للمعرفة بصورها، والتي أشرنا إليها

(١١) السيد أحمد بن موسى الحارث

السيد أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحارث، له مرقد مشيد عامر،
عليه قبة ولالأعراب عقيدة خاصة به.

قال حرز الدين: هكذا اشهر القبر، ولم أتحققه من هو، وأين من؟ وهو
من القبور التي هي تحت المعبر والسفلى

وبلاحظ أن مؤرخ حرز الدين، عمده على ما أورده الامام القرويني
حول المرقد. وقد أحسن القرويني أن هذا قبر هو قبر أحمد المريدي،
من علماء الإحرة وأحدث وسيأتي ذلك في (مصل السامع) من هذه
الرسالة.

(١) مرافد المعارف، ج ١، ص ١٢٦.

(١٢) الشاه عبد العظيم الحسني

هو أبو القاسم السلطان شاه عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)

ذكره الأمير لدماد في كتبه: «لروشح سمونة في العوائد الرحلية»، فقال في حمله كلام له من الدنم ولشأن أن صديق الرواية من جهة أبي القاسم عبد العظيم بن عبد الله الحسني المدفون بمشهد الشجرة بالقرب من الحسن، لأنه ممدوح



وذكره العلامة محلي في «تجلاصه صفوة» «كان عالماً عادداً ورعاً، له حكاية تدل على حسن حبه ذكره في كتبه كبير»

وقال الشهيد الثاني في تعبيره على خلاصة «عبد العظيم هـ»، هو عبد العظيم المدفون بمسجد شجرة، وقبره تزار وقد نص على رياره الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

كان أبو القاسم من أصحاب الإمام نوحاد، وإمام الهادي (ع) محترماً عندهما في العاية، وكانا يحبه ختاً شديداً نقل الشيخ الصدوق بالاسناد المتصل أنه قال «حدثني علي بن سيدي عبي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) فلما أنصرتني قال: مرحباً بك يا أبا القاسم، أنت ولينا حقاً»

والسيد عبد عصم يروى عن والده أبي جعفر محمد الجواد (ع) ، وعن
الامام الهادي (ع) (١).

وروى عنه من رجال شيعه ، أحمد بن أبي عبد الله السري ، وأحمد
بن محمد بن خالد ، وأبو تراب الرواسي .

كان لثاء عبد عصم الحسي من رجال حكمه والسطة وقد تمت
استقصاء ما تحالف سيرة حياته ، من شواهد صورته بطولية ، بمقولات
سُربت إلى الكتب الشيعة دون أن يقص بها أحد ومن ذلك القصة التي
نسب للمحشي ، والتي يظهر ثناء عبد لعصم بشخص المصحف الذي لا
يعرفه أحد في حياته . تقول الرواية :

كان عبد العظيم ورد إلى همدان من أنصاف ، وسكن سر في دار رجل
من شيعه في مكة حموي فكان يبعد عنه في ذلك السرب ، ويصوم بهاره ،
ويصوم ليلة فكان يخرج مسجداً في داره ، وسهت الطريق ،
ويصوم هو في رجل من ولده حموي بن جعفر (ع) ، ثم يأتى إلى ذلك
السرب ، ويضع حجره إلى النواحي فيجد وجهه من شيعه محمد (ع) حتى
عرفه كثرة من قرأ رجل من شيعه في مقام رسول الله (ص) فأرسله إلى
رجل من ولده حموي بن جعفر (ع) ، ويدفن عبد شجره بفتح في (ع)
عبد الحار عبد الوهاب ، وشارب في مكة ، في دفن فيه فذهب إلى رجل
لمشركي الشجرة ومكها من صاحبها ، فدار به لأي شيء ، يصب الشجرة
ومكها فأحمره برؤيه ، فذكر صاحب شجره أنه كان يرى مثل هذه الرؤيا ،
وأنه قد جعل موضع شجرة مع حمص (ع) وقد عني الشرب ، والشعة
يدفون فيه .

فمرص عبد العظيم ومات (رحمه الله عليه) ، فدفن خرد ببعث ، وأحد

(١) تراجع النوري ، حاشية مستدرك الوسائل .

في حبه رفعه فيها ذكر نسبه، وقد فيها أن أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ^(١)

وإمعاناً بالسحرية فقد استعمل نسخ بروايه كلمة (باع) انما رسة، بدلاً من كلمة (ستان) العربية. كما حشر إسم (عبد الحار عبد الوهاب)، وصوره بأنه هو مالك الستار

قال صاحب «عمدة صاحب» في طي ذكر عقب زيد بن الإمام الحسن المحتسبي مدني: عبد العظيم سيد زاهد لمدفون في مسجد شجرة ديري وقبره زرار وأولد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم، وكان زهداً كبيراً، وأقرص محمد بن عبد العظيم، ولا عقب له

وقد ألف الحاج مولي محمد زافر بن مولي محمد بسماعل المازندراني الكجوري لمتوفي سنة ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م كتاباً كسر سماءه (حبه العظيم في أحوال السيد عبد العظيم). طبع طهران سنة ١٢٩٦ هـ في (٥٤٨) صفحة، استظهر في كتابه هذا أن وفاة عبد العظيم كانت أوئل سنة ٢٥٠ هـ.

قال الجاشي: إن لأبي تقي الدين ~~عبد العظيم~~ كتاباً أحضر عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ^(٢)

نحلاً مرقداً لشاه عبد العظيم لحسيني من آخر قد شهرة في إيران، وقد أحرقت عليه الأشياء عمر به عني صوب عقود لسين ومسقة (لري) التي يقع فيها المقدم أصحت من عدد مهمة القرية من العاصمة طهران

يقول المؤرخ حرر رديس مرقده عني عن التعريف، وله مشهد مشيد بأنواع العمارات والرحارف، وصحن عمر فيه اعرف والأبواب ^(٣)

(١) رجال الجاشي، ص ١٧٤.

(٢) الجاشي، فهرست، ص ١١٢.

(٣) مرافد المعارف، ج ٢، ص ٥٢.

وقال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم فيما كتبه عن السيد عند
 العظيم الحسيني أنّ مشهده في رجب هذا الموافق سنة ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م
 فهو بلدة عظيمة ذات سائين حصنة وحدثت دواب بها رابية تعد عن طهران
 (عاصمة إيران) ثلاثة أميال تحريماً يساهم سكة حديدية، وحوار قبره شباك
 قصي، وعليه قبة كبيرة ذهبية بين مدارس من المشايخ الشمس، وحوار صريحه
 صحن واسع يعصده اثنا عشر من كل فج لا سيما في سالي الجمعة، وتتركز
 به، وسدرون به الدور، ومعصونه عليه لعصية، وبغلة قبر حمزة بن الإمام
 موسى بن جعفر (ع)، وهو أيضاً مزار معروف.

وقد ذوق حوار مرقده عند عصية جماعة من العلماء والوراء
 والسلاطين، منهم ناصر لدين شاه قاجاري (مفتون في المشهد المذكور
 يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة ١٣١٣هـ).



قبر السيد محمد صادق

(١٣) الحمزة بن الكاظم

الحمزة بن الكاظم مرفده بمصطفه يرى معروف، متصل بروي الشاه عند
العظيم الحسيني.

ويؤثر به مرفد بمدينة قم، وحر بمدينه شرر و آخر في كرمان. والأول
أقواها^١

قال السيد صاحب بن شاذان الحنفى لمدي في (الاساب) كان عالماً
فاصلاً كاملاً حليلاً رفيع المنزلة عذراً نقيباً، عظيم الحظ والجاه، والعز
والانتهار، محبوباً عند الملوك والنبلاء، جليل مع أخيه الرضا (ع) إلى
حراسان، واقفاً في خدمته ساعياً في ماله، طيباً رصده، ممثلاً لأمره فلما
وصل إلى (سوسمر) حذى عرق (مسر) - كذا - حرج عليهم قوم من رؤساء
المأمون - كذا - فقبضوه، وقره أخوه لأمم الرضا (ع) في سنان بها

وقال السيد جعفر بحر علوم في كتابه «تحفة العالم» أمّا حمزه بن
موسى فهو المدفون في الري في قبره معروفة به (شاه رده عند العظيم)،
وله قبة وصحن وحدام، وكان لشاه رده عند العظيم على حالة شأنه، وعظم
قدره يروره أيام إقامته في ري، وكان يحفي ذلك على عمة الناس، وقد أسر
إلى بعض خواصه أنه قبر رجل من أبناء موسى بن جعفر

(١) مرافد المعارف، ج ١، ص ٢٦٢

وهي «تحفة الأرهار» به أعقب وندين أحدهم علي، والأحر المعاصم أنا
محمد، وإليه تنتمي السادة الصفوية.

قال السيد حسن الصدر في «سيرة بحر ميم» قبره بالري قرب قبر الشاه
عبد العظيم قرب طهران.

وهي «ناسح اسورج» بن حمزة مدفون في قم

ومن سبل الحمزة السادة صفويون، وسادة الحناريون في كركوك،
وأسرة السيد عبد الحسين الناري، وآل الواعظ (أسرة السيد جعفر الأدهمي)،
وهم عبر آل الواعظ (أسرة شيخ نجم الدين)، هؤلاء من المعاصد، وليسوا
من العلويين كما تتصل بالحمزة حمزة كبره من السادة في بلخ، وملاذ
درس، والهند، حدثني بذلك شانه السيد عبد السيد الحسيني



قبر السيد محمد

(١٤) الامام زيد بن علي (ع)

الامام زيد هو من الامام علي بن الحسين بن العباس، و أخ الأصغر للإمام الماقر (ع).

استقر رأي الباحثين جميعاً على أن ولادته محصورة في عام ٦٨هـ أو

٥٨٠

إلا أن المحقق السيد عبد الرزاق عظيم استظهر أن ولادته كانت سنة ٦٦هـ / ٦٨٥م، أو ٦٧هـ / ٦٨٦م، اعتماداً على الرواية الماثلة أن أم الامام زيد (واسمها حواء) هي أم ولد لأمها النخعيّة يوسف الشافعي بن الامام علي بن الحسين زين العابدين (ع).

وطناً للرواية نفسها فإن زيد كنت قد عشت به في السنة التي بعثها المختار إلى الامام.

يقول حوادث القرويني يقرر الواقع غير ذلك، فإن الامام زيداً لم يكن الولد الأكبر لحواء، فقد ولد حواء بن حمص عمر لأشرف المتوفى سنة ١٣٢هـ / ٧٤٩م قبله، وعلى ذلك يكون ولادة الامام زيد سنة ٦٨هـ ٦٨٧م. (هذا إذا كانت هذه الرواية صحيحة).

(١) المعدي في أنساب الطائفة، ص ١٤٨.

إلا أن الحوار رمي ذكر ث ولادته كتب سنة ٥٧هـ / ٦٧٧م كما نقل عنه ذلك السيد كمونه في امشهد نعترة وهو برأي سدي يذهب إليه

درس ريد علي يد أخيه السقر (ع) . فشا عداً متيناً مفسراً، متكناً، بليغاً، بصيراً يعلم الحديث وخصه بـ وقد عرف بعلم والفهم، وعُد من علماء آل محمد، ومن سادات بني هاشم، وعين أخوه بعد اسافر (ع)، وأفضلهم^(١)

وللإمام ريد العديد من المؤلفات ثبته سنة ٥٥هـ، إلا أن لشكوك نضل نسخها لمطوعه، فمن لصحت ثبته بسببها، ككتاب الصفوة، ومسند الامام ريد بن علي، وتفسير عربى لقرآن، وتأويل مشكل القرآن فهي مؤلفات فيها شيء من ثرته، إلا أن يد نعت كتب قد طنتها، ومسحها

أسهت في الحديث عن قصة معين (امام ريد (ع) ، ومفاصيل ثورته، ومحاولة تفكيك الرواية التي وردت في بعض النسخ، وعبره في المجلد الأول من كتاب (تاريخ المؤسسة الدينية العراقية)، وخص البحث أن الامام ريد أكان حاكماً على العراق، ولم تكن تلك المؤسسة كما تصورته، لمرويات، كما لم يتم عملية قتله بهذه الطريقة المصنعة سي دنت في كتب المؤرخين والمحدثين

أما حادثة صده، وما اتصل بها من حادث فاحة حوفة عشها، أو بقاء حسده مصنوعاً مكساً مفصوع رأساً، أربع سنوات كاملة، وغير ذلك فلا واقع لها في سيرة هذا الامام العظيم.

أما شهادته فهي قطعاً قائمة، لا أن دعيتها مجهولون عداها، فلا نذ أن مقتله كان قد تم بطريقه ما، إلا أنها بلا شك ليست تلك التي زويت في كتب التاريخ بهذه الطريقة المريبة المعككة.

(١) الارشاد للشيخ الحميد، ص ٢٦٨.

أما موضع قبره فهو الموضع الذي أنشئته الامم القروسي، وحذده في
كناسة الكوفة، إلا أن حشد الامم ريد به تحرق، كما شاع ذلك

المرقد المظهر وموقع الكناسة

لم يذكر أحد من المؤرخين قبراً ريد سوى ما نقله السيد القروي من
تعيين قبره. وقد كتب سمحوق نسيب عبد ررق المقرم بحثاً مفصلاً عن
الامام ريد(ع)، وعن قبره بكناسه بكوفة معتمد على ما نقله السيد مهدي
القروي في تعيين قبره

قد السيد المقرم ليس بهين معرفة هدى لموضع على سبيل
المقطع، خصوصاً موقع كناسه، مع ما بها من شهرة، وتكرار الذكر في
صفحات التاريخ بمسألة حوادث لوقعه فيها، حيث لم يكن خارطة تحفظ
أرجاءها، ولا بقيت من آثارها ما يُعترف بها الأحوال إلا أعلام دارسة، وصور
مجهولة، كما هو الشأن في دار الامم، والديار الحاوية، فليس في
وسع المنقب الحرم شيء مما لا يتصور ان يكون على رسوم والتلال،
أو الحضرات، أو الركوب إلى كنفها في مسعى وحال السير

وحتى لا لم يتسنى شيء من ذلك بقرائن سوى ما وحدها في «فلك
البحر» للعلامة الحجة السيد مهدي قروي (قدس سره) «إن المشهد
المعروف لريد بن علي الذي يُرَد وتُترك به، محل صلته وحرقه»

وهذه الكلمة من سيدنا الحجة يجب الاحتفاظ بها، لما هو لمعهود من
عراة علمه، وسعة إحاطته وقد وثق بها وأرسلها برسالة لمسلمات أحداً
عن أوثق المصدر الموقرة بديه ندرت به تترك لنا مُتندحاً عن الادعاء بأن
هذا المشهد القائم في شرقي قرية دي بكنس واقع في محل الكناسة

وشهد به أن الصلب وشأه مما يقصد فيه الارهاب وتمثيل قوة الناس،
وشدة السلطان لا يكون إلا في محشدة نعمة، ومحشدة رافات الناس.

وهذا الموضع قريب من سجنه. وهي نعلانية في كلام ابن سناء والعماسية
اليوم. ولا شك أن سجنه كانت باب الكوفة يفتح إلى الشام والدمشق
وكرملاء.

فماست أن يكون الموضع في موضع النعم، أو بالقرب منه على ألا
يقرب العرض المقصود من الأهراب، ورأى عنه وقوع السطاب
وهذا الاعتبار يؤيد ما أرساه سعد بن مسعود وفي تحديد الموضع الذي
دفن فيه قبل نشر والأحرار على أنه سرج، وسعة المقف

بقول حوادث القروبي شد أنطس روايت سي نسيء بوقوع نشر قبر
ربد، وصله في كتاب "تهشم سرج"، وثبت وقوع عمده القمل فقط دون
الدخول بالتفاصيل.

ويؤثر أن للإمام زيد مشهداً بمصر يُقال له مشهد رأس زيد الشهيد، أورد
ذكره ابن عثمة في كتابه "مركز الرواة" من قدم برأس زيد بن علي يوم
الأحد عشر خلون من جمادى الآخرة سنة ١٢٢ هـ، وموا عنه هذا المشهد
المعروف بمشهد النسي (أو اليسر)، (بحري باهرة) ويدعاء فيه مستجاب،
والأنور ثرى عنه دليل عليه.

نلاحظ

١- أن سدى سبيل الأحداث يكتب وحوادث مشهد رأس الإمام زيد بمصر

٢- ثبت أن حشد الإمام زيد يتعرض مشو، أو نصب وإحراق
وإنما كان ذلك فقط في طي المرويات المحرفة.

٣- مما يثبت تهايب الرواة أن سرج ووصول رأس زيد بن علي إلى مصر
الذي حدده المؤلف بيوم الأحد ١٠ جمادى الآخرة ١٢٢ هـ، كان مُروراً

(١) المقزم، زيد الشهيد، ص ١٤٦.

(٢) الدر المنظم في زيارة الحسين المقظم، ج ١، ص ١٩٩.

أصلاً، شأنه شأن أصل الرويات التي شوهت لأحداث فلم يكن يوم العشر من حمادى الشية لتلك السنة قد صادف يوم لأحد، كما يرغم نص، وإنما كان ذلك اليوم يوم الأربعاء.

(١٥) الحسين قتيل فخ

فخ وادي نمكة، ذكر فيه حسين لأثره من لأمم الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)

ولهذا الوادي أيضاً نسب وقعة فخ التي قيل إن حسين بن علي بن الحسين (أمثلة) من الحسن (مثنى) من لأمم الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ذكر قد حرق على أبيه بموسى موسى هادي سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م، ومن هو وأصحابه في بيت النخلة



مكتبة بيت المقدس

(١٦) إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى

لقب عمر لحدوده وكبره كان من ثمة الحدث ورويه، عسماً من علماء آل محمد، وزعماء من زعماء الهاشميين.

يقع مرقده بالكوفة بالقرب من مرقد ميشم التمار، وهو قبر مشهور ومعروف.

في الشيخ محمد حرر في شهر قمر إبراهيم الغمر ساحر نهاية قرب الثاني عشر الهجري عشر عنه الغمر الحسن بن حجره أثر كوفة مدفيه سمعه، حيث في صحرة دقية تحكي وصوح أنه قبر إبراهيم عمر وبي عليه في سيد الحسين، علامة عسرة، وفرد دغره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي سحني "والتفاهر أنها آتته نمو حوده في رميت، أوائل القرن الرابع عشر، حيث في حد لأعني بسدة خصائصه جميعاً"

وقد استظهر علامة سيد عبد رزي كقوله في هذا القبر هو قبر إبراهيم صاطب ابن إسماعيل مداح بن إبراهيم عمر بن حسن بن الإمام حسن بن علي بن أبي طالب (ع).

قال السيد كمونة. وما نصبه السيد مهدي الشروسي في «فلك المحاة» إنه لأبره من الحسن سحني بشه، لأن قبره ساهشمه

(١) مرافد المعروف، ج ١، ص ٣٥.

(٢) مشاهد العترة الطاهرة، ص ٢٨٨.

الكاطبة (ع)، وسكن أرض حر ساءت بعد منقطعت تدك المرحلة، ولتوجيه الامراطورية الاسلامية وترشيدها.

وقر سيدة المعصومه شهر لآثار موحوده بمدينة قم، وأشخصها وقد أصبح من امراكر اندرسية و نعمة و لاحتماعية و لسياسية، بتوفد يومياً عليه ابرائرون، وتقدم بآحته بصوت جماعة

وقد أحررت على قبر سيدة فاصمة عماد محبقة، قبل عهد الصفويين، وبعد لا يمكن لآمام بها في هذه الحالة

(٢٢) محمد بن جعفر الطيار

محمد بن جعفر الطيار من أبي طالب بن به اسنشهد بحرب (تستر) لها فتحها المسلمون. ويقع مرقده بمدينة «درفول». وقد أوردت له بعض التفصيلات في الجزء الأول من كتاب تاريخ المؤسسة الدينية الشيعية، في الحديث عن «الرسات الثلاثة»



محمد بن جعفر الطيار

الفصل السابع

في زيارة قبور العلماء

يستحب زيارة قور لعلماء خصوصاً مشاهير منهم كالتوابين الأربعة
في بغداد، وهم عثمان بن سعيد العمري^(١) في الحجاب العربي من بغداد
مما يلي سوق المبداء، ومحمد بن عثمان العمري المعروف بالحلابي^(٢)
في الحجاب الشرقي منها، وأبو الحسين بن روح^(٣) في دار هي سوق
العطارين في الحجاب الشرقي، وعلي بن محمد السقري^(٤) مما
يقرب سوق الهرج والسراجين^(٥)
وفي أرض نهر الشاه من أعمال لجة السيفية قبر يقال له
السامري، يقال إنه قبر علي بن محمد سمري^(٦)
والكلبي^(٧) في الجامع مما يلي حشر بغداد، ومعه قبر آخر يقال
إنه الكراجكي^(٨)، أو الكيدري^(٩)
واس قولويه^(١٠)، ولشيخ حميد^(١١) في مشهد الإمام موسى بن
جعفر في الرواق مما يلي رحني لإمام نحواد(ع).
والشيخ الطوسي^(١٢)، شيخ لصائفة في الحنف الأشرف في
مسجده المعروف مما يقرب من أصحاب الشريف.

وعلماء الحلة، منهم آية الله ووسيلة السيد أحمد أبو الفضائل^(١٢)، والسيد عبيد رضى بن أبو المكارم^(١٣).

والمحقق بن سعيد^(١٤)، ويحيى بن سعيد متحجب الدين^(١٥)،
والشيخ وزام^(١٦)، وابن إدريس الحنفي^(١٧)، والشيخ محمد بن
نما^(١٨)، وإسحاق جعفر بن نما^(١٩)، والشيخ أحمد بن فهد الأسدي^(٢٠)
وباقى القبور محجوبة، ويُعرف منها قبر ابن حماد^(٢١)،
والحليعى الشاعر المعروف^(٢٢)، والشافعى^(٢٣)، وابن عريدى^(٢٤)،
ومحمد بن مكى^(٢٥).

وأما العلامة الحنفي^(٢٦) فهو فى النصف الأشرف فى حجرة مما
يلبى سارية أمر المؤمنين (ع) لعربية من طرف الشرق.

وعلى بن حمزة الطوسي^(٢٧) فى كربلاء، خارج البلد

والخواجة نصير الحلة والنجاشى^(٢٨) من مشهدين لإمام موسى بن جعفر
عبر معروف، والشهد الأول فى الشام^(٢٩)، والثاني^(٣٠) فى قرية على
بحر القسطنطينية.

والشيخ أحمد الأردبيلي^(٣١) فى النصف الأشرف فى حجرة قرب
المنارة الشرقية فى غربتها، والسيد صدر الدين الكاظمي^(٣٢) فى النصف
الأشرف فى باب الرحمة.

والشيخ أحمد الحرائري^(٣٣) صاحب لشفافية فى آيات الأحكام،
والشيخ محمد باقر المعروف بالأعرج بادراني^(٣٤)، وحملة من العلماء
فى الايوان الكبير الملاصق لرواق لإمام المعروف بمقبرة العلماء^(٣٥)

والشيخ قاسم محيي الدس ، وآ أبي جامع في الحجرة العربية في اراوية
من الصحن^(٣٦) .

وعمي السيد علي قروبي^(٣٧) في حجرة في باب مسجد
الحصرة ، والسفاني^(٣٨) في مشهد ارض (٤) ، والمجلساني^(٣٩) في
اصفهان .

وهي امريدي قري يعرف أنه قبر سيد أحمد بن لكاصم ، يُحمل أنه
قبر الشيخ أحمد امريدي من علماء لإحارة^(٤٠) .

والشيخ أحمد بن مهد لأحسائي^(٤١) في كربلاء ، والمرنصي^(٤٢)
والرضي^(٤٣) ، نُقلا إليها .

وهي رواق سيد مشهد من علماء حمدة كعلامة
السفاني^(٤٤) ، وحدي السيد المرنصي انصاطاني^(٤٥) ، والسيد علي
الطباطبائي^(٤٦) ، ومحدث شيخ بني^(٤٧) (صاحب لحدائق)

وحسي العلامة طباطبائي^(٤٨) ، وشيخ جعفر السحفي^(٤٩) ،
وأولاده الشيخ موسى^(٥٠) (شرح بعة صفاء) ، و الشيخ علي^(٥١)
(شرح المعتبر) ، و الشيخ حسن^(٥٢) (صاحب أنوار المفاهيم) ،
وتلامذه الشيخ أسد الله آشوشري^(٥٣) صاحب المقاييس ، وعمي
السند باقر القروبي^(٥٤) ، (صاحب توسيط والوحير وجامع
الرسائل) ، والشيخ محمد حسن^(٥٥) (صاحب حواهر الكلام) قرب قبره
وترته الركبة ، وغيرهم من علماء نجف في نجف الأشرف

منها قبر السيد خورده عمي^(٥٦) صاحب مفتاح الكرامة شرح

قواعد العلامة، ولشيخ حسين بحف^{٥٦} (صاحب رسالة الخس
والفتح)، والشيخ مرتضى^{٥٧} (صاحب رسائل في حجية الطر،
وأصالة البراءة والاستصحاب)

ومنها: قنور مفردة عن الصحن الشريف.

ومنها: في الصحن الشريف

وهكذا بقية العلماء في كربلاء.

وثوب ريارتهم يعرف من سبب عموماً وخصوصاً. وعن محمد
بن اسماعيل بن مريع عن موصي (ع) «من راقى قبر أخيه المؤمن، وقرأ
الفتاحه والقدر سبع مئة مرة، ولصاحب القبر «وفي آخر عنه
«من أتى قبر أخيه المؤمن من أن حاجته فوضع يده عليه، وقرأ «إنا أنزلناه»
سبع مرات، أمن من الفرع الأكبر»

وسحب رسالة التوحيد والنجاة، وأهل الدين
ولمذهب أحياء وأمواتا فإن لك ص (ع) «من لم يمدد على ربوب
فليرز صالح أحواله يكتب له ثوب ربوب، ومن لم يمدد أن يمدد
فلينصل صالح أحواله يكتب له ثوب صت»

ويستحب لو أثر لقبر أن يضع يده على قبر ويقرأ الفاتحة وكلاً من
التوحيد والقدر سبعاً، وأن يقول، كما قال أبو جعفر على قبر رجل من
الشيعة «اللهم إرحمه عرسته، وصل وحده، وآس وحشته، وآمن
روعه، وآسكن إبيه من رحمتك رحمة يسعني بها عن رحمة سواك،
وألحقه بمن كان يتولاه».

تعليقات الفصل السابع

في تراجم العلماء

البواب الأربعة

(١) عثمان بن سعيد

عثمان بن سعيد لأسدي عسكري استبان. أول سفراء الامام المهدي (ع). كان وكيلاً للإمام الهادي (ع) (المتوفى سنة ٢٥٤هـ / ٨٦٨م، ثم أصبح وكيلاً للإمام العسكري (ع) المتوفى سنة ٢٦٦هـ / ٨٧٤م) وقيل إنه توفي بعسكته ودفنه^(١) كان عثمان من شيعته^(٢) وألفه كتب عثمان، كما ألف بالعسكري سنة ١٠٠ رضى العسكري (مهره)

توفي ودفن بالحداد عري من بعدد (شارع الميادين)، ولم يتعد خلافة المعتمد.

أدرك مسجده، وكان يقسم بخلافه فيه جماعة أحد سده لأحلاء من آل الحيدري، وهو السيد محمد طاهر.

(١) يُراجع كتاب العيبة للشيخ الطوسي

(٢) محمد بن عثمان

محمد بن عثمان العمري لشهير بحلاني، السفيّر الثاني للامام (ع) صطلع بمهم السفارة خمس عمداً، أُرِبع نوفي في حمادي الأولى سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م.

له كتب في شفه، مما سمعه من لافد لحسن العسكري، ومن لامم المهدي (عليهما السلام). وعن أبيه أيضاً

فيل بن كسه وصلت بي المشير الثالث، لحسن بن روح عمدا الوصبة إليه، كما وصلت إلى أبي حسن العسكري، لسفير الرابع

وهو الحلاني عمير مشيد بقق وسط مدينة بغداد (صوب الرصافة)، وله مسند فحم بأم الصلاة فيه السيد محمد الحسري بدي علب اسم حلاني عنه سنة إلى المقام، فُعرف بالسيد محمد الحلاني بغير أنه عن بعض أعلام أسرته ممن تزدهي بهم دار السلام في هذا العصر.

ذكر في السادة حسن سيد عبد نسر لحسن أن الموضع بدي نسب إلى لسفير الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري كان يُعرف بمقرة در الفيل وفي سنة ٣٦٣هـ توفي عبد تعير بن جعفر الفقه بلسلي المعروف بعلام الحلال فدفن في هـ الموضع وكان فزرة يُعرف بقم الحلال، ثم صحف إلى حلاني وقد ورد ذكره في أخبار دحول المعول إلى بعدد سنة ٦٥٦هـ حيث ذكر بن الجوري وعبرة أن عارس أجدوا الحبيبة المستعصم

وأخرجوه إلى موضع عند قبر الحنّان، وفضّوه هناك

وقد ذكر ابن رجب لحسيني في (دين صفات الحساسة) حملة كرامات
وقعت لقبر الخلاص.

وأما الشيخ بطوسي الحنفي سنة ٤٦٠ هـ فقد ذكر في كتاب البصائر في
 فنون السمرات الأربعة، وذكر موضع بيت بقور كما يُقصد كونها في الجانب
 العربي، لا بجانب شرقي وأن هذه بقور المنسوبة إليهم ليست لهم وقد
 ذهب إلى هذا الرأي من المباحثين سخطه سيد عبد الحسب آل طعمة في
 (بصائر السلا، في تاريخ كربلاء) (يُبد أنها في جانب العربي)

يقول حدود القروسي شام نسب بي الشيخ الطوسي وغيره هو دحل
عنه، وعلى مؤمناته، ولا وجه لأعبر هذه نصوص، ووثاقه

وذكر الشيخ يونس السامري أن عشرة المواشط المسمّاة بهذا الاسم نسبة إلى أحد أجدادهم، وهو الشيخ غني المحلل المشهور بابن الماشطة، نطق بعض أفرادهم أن شيخ الحلالين بعد دحابت الرضاوية هو أحد أجدادهم، حيث أن ن العسيرة بن علي بن علي وفي الحقيقة أن هذا النطق غار عن الصلحة، فقد ذكر حصيب بن عدي في تاريخه شيخ الحلالين، فقال: هو الشيخ عبد العزيز بن حمزة علام الحلال المتوفى سنة ٣٦٣هـ. وهذا يسمى النطق الذي ذهب إليه بعض أفراد هذه لأسره لأن جدّهم الذي عرفوا به هو علي بن محل مشهور بابن الماشطة بن محمد ومن هنا يظهر الفرق بين هذا وذلك^(١).

(١) السامعوني، تاريخ الدور قديماً وحديثاً، ص ١١٣.

(٣) الحسين بن روح

الحسين بن روح النوبختي، أصله من مدينة قم، من أسرة اشتهرت بالعلم والسياسة. هاجر إلى بغداد خلال زمن السفارة الأولى، وأصبح وكيلاً للسفير الثاني لعدة سنوات، وكان مدعوماً من بني هاشم الأسرة الشيعية الحاكمة.

كان لحسين بن روح حصة وحصص بين سفيرين، ومن رعاياه شيعة قبل توليه منصب (السفارة) وذكر شيخنا نديمه خصوصاً أنه كان واسطه بين السفير الثاني، ووكالاته بـ كوفه.

وقد مكن عمله بـ وكالة الكوفة بالمراتب الشيعية الرسمية المستعملة في إدارته العباسية، خصوصاً أنه من بني نوبخت، وهي هاشم

وكان الحسين وهداً من عشر وكلاء بـخاني، بعد تولي الوكالة المطلقة سنة ٣٠٥هـ / ٩١٧م، واستمرت مدة سفارته إحدى وعشرين سنة حتى وفاته سنة ٣٢٦هـ / ٩٣٨م.

قال حرر الدين مرقده بعدد حساب برصافه، وإلى حبه مسجد صغير بـقام فيه تصلوات جماعة، وتعرف موضع قبره في عصرنا في سوق لشورحه اسحاري بعداد في رفق غير بـعد وبعداً من بـمراكر لشيعة بعداد^(١)

(١) مرقاة المعارف، ج ١، ص ٢٤٩

أقول وفي عصرنا كان السيد جعفر شتر يقيم الصلاة جماعة وقت الظهر في هذا المرفد الشريف كما نعلم فيه بدروس توجيهه وإشقاقيه وقد ذكرتُ بعض الموارد الأدبية التي حصلت في هذا المرفد من شمس الدين الحطّيب والشيخ محمد بن حيدر في كتاب «روض الحسن»

تختلف الأحبار الواردة عن حسين بن روح عن نبيه السمراء، ففيها شيء من العراة، بخلاف المعنونات منهمة ومقتضبة لني وردت في أحبار نبيه السمراء، وإن كان الاضطراب قد طغى بشكر قدر



بعض حجب الشكر

(٤) علي بن محمد السمري

علي بن محمد السمري (السفير الرابع) تولى السفارة سنة ٣٢٦هـ / ٩٣٨م، وتوفي سنة ٣٢٩هـ / ٩٤١م

نفي في منصفه ثلاثة أعوام فقط، ولم يظهر له نشاط مدحوظ، كما كان لسلمه اس روح وقد انقطع الامام مهدي (ع) عن الناس بموته وفيل وفاته أعلى السمري إسهاء عصر العيبة انصعرو، وله نوص بعده لأحد وقد أورد الشرح الطوسي بض الكتاب اندي بعثه له الامام مهدي (ع) بحبره فيه عدم الوصية ذكر حرر الدين أن قبره بحارب برصافه في سوق الهرح لقدم قرب المستنصرية في نصفه اليسرى من دجده، ويقع في حجرة بين سوق، وبين المسجد المعروف بمسجد القبلاية^(١).

(٥) علي بن محمد السمري (السامري)

يقع هذا المعروف في فائل حفاحه محربة (نمكريه)، شرقى مرقد السي دي الكفل ثلاث فرسخ، في مفاصعه ستره محاوره لمقاطعة اعدنة في الارض التي يمر بها نهر (الشه)، من أعصاب بحلة المريديه^(٢) قال حرر الدين صاحب هذا نهر محبوب لدي وقد احتمل فيه أنه قبر أحد علماء بلاد واسط المنسوين إلى قرية (سمر)

كما نقل أن بعضهم اعتقد أنه السمري ندي كان مع نبي موسى، أو هو السامري الذي أصل قوم موسى وهي محكيث لا صلة لها بالموضوع

(١) مرافد المعارف، ج ١، ص ٣٧٦.

(٢) مرافد المعارف، ج ١، ص ٣٣٧.

(٦) الشيخ الكليني

محمد بن يعقوب الكليني يري نصف ثقة الاسلام، ومن محدثين على رأس بقرن الثالث الهجري من فقهاء شيعة ومحدثهم كتب كتاب (الكافي) في علوم الدين الذي يعد من موسوعات الحديث الأولى في تاريخ الاسلام، ورثه على أصول، وفروع، وروضة وهو مطبوع مشهور مداول في ثمانية أجزاء، وهو واحد من أربعة كتب في علم الحديث عند الشيعة، أنفها إثبات حران من فقهاء محدثين هم الشيخ الصدوق، وشيخ طائفة الطوسي



«سعدى الكليني عشرين عامًا في جامع حقه كبره، ونصحه، وقد كان احترام جميع طبقات العلماء منذ عهد نأليه».

وصفه الشيخ علي بن عبد العلى شهر بن مهران الكركي المصنف سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م بقوله «كتب تكبير في الحديث الذي لم يعلم مثله»

ويلاحظ أن كتاب الكافي، وغيره من كتب حديث الشيعة ونسبته على السوء نصبت الكثير من لأحاديث غير موثقة، اصعبه والمدسوسه، المصنفة للإساءة إلى الأئمة وأصحابهم ما هو بعد عن واقع حديثهم

ول العلامة السيد محمد مهدي بحر العلوم كتب الكافي الذي صنعه هذا الأمام (طاب ثراه)، كتب جليل عظيم شفع، عدم سطر، فائق على جميع كتب الحديث بخس اثرت، وزيادة بصيرة وانتهدت، وجمعه للأصول

والفروع، وأشتماله على أكثر الأحبار نُورده عن لأئمة الأصهار (ع) (١)

أقول توفي الكلبلي بعدد سنة ٣٢٩ هـ ٩٤١ م، وذكر بمرقده المعروف
الآن سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م في جامع لصموية في الجانب الشرقي (الرصافة)
باب الحضر العتيق، يسمى في نوقت الحضر بحضر الشهداء

قال أبو علي الحائري في «مبهي سطر في سرحال» وقره (قدس سره)
معروف في بعدد مشرقية مشهور، نروده بحاصة والعمدة في سكية
(المونوية)، وعليه شاك من سرح يسر العابر من لحضر

وذكر حرر الدين ن مرقده بعدد جهة باب سكوفة (الرصافة)، في جامع
الصموية الذي اشهر بعد بعد جامع لأصغره، تحريفاً مقصوداً من جهة معينة
في العهد العثماني بـ عراق، ثم عُرف أيضاً بسكية مونيوية، ومرقده مظل على
دحلة عامر مشيد جنب مدرسة المستنصرية (٢).

وقد اتفق المؤرخون جميعاً على أن هذا القبر هو قبر الكلبلي، وقد داره
الولاء والأعاب من المسلمين في جميع بلاد العراق والحاضنة

يقول حوادث القرويين: ~~أنه كان في ربة قبره دثماً، ولم يكن ما~~
يدل عليه سوى فتحه شاك صغيرة تُصل على شارع الصرعي الذي يمر إلى
الشارع المسمى شارع لهر، وكان يسير يوقدون الشموع، وبصعوبها على
دكة الشاك ليُؤروا قبره بهذه الصلة

لأن أن هذا المكان أرسى سلك من ضمن التعديلات التي أُحرمت على
المسطة، وتُمحى أثره ندبة الحرب بحامس عشر الهجري، أوائل الثمانينات
الميلادية.

(١) الفوائد الرجالية ج ٣، ص ٣٣٠

(٢) مرقاة المعارف، ج ٢، ص ٢١٤

(٧) أبو الفتح الكراجكي

الكراجكي (نسبه بن كرجك قرية على باب واسط) هو الفاضل أبو الفتح الشيخ محمد بن علي بن عثمان بن سطيح، عديم محدث وفقه متكلم، من تلامذة الشيخ محمد، وسيد مريضي، وبن شادان، وغيرهم. أسند إليه أرباب الأحاديث من علماء الأمامية، وشتهر بكتابه «أكثر الفوائد» توفي سنة ١٠٥٧ هـ / ١٦٤٩ م) ودفن قرب من الشيخ الكليبي

في حرر الدين مرفعة بغداد في الجهة بمؤذنه لباب الكوفة، جانب الرصافة الشرقية لنهر دجلة، وأقبل على الحجة في حرم الصفوة المعروف بجامع الأصفيّة تحريفاً، ثم بتكية المولوية

كان رسم قبره دكة عالية ارتفاع ثلثي قدم يسار، جنب دكة قبر الشيخ الكليبي (قدس سرّه) وم شاهد على مدّة صخرة القديمة، ورأساً رسم موضعها بعد قلعها. وكان بن جنب هذه الدكة رسم قبرين مردومين يظهر ذلك من الحجارة والأنقاض الباقية كالأكتين.

يقول حرر الدين المشهور أن هذه الجهة الشرقية من الرصافة دور سكن صفارية بوحود علماء الشيعة، ومنهم در ثقة الاسلام الشيخ الكليبي التي صارب مسجداً ومقبرة له، وبعض بوحود علماء

ففي صدر هذا السوق المستقيم مع معرى نهر دجلة، (المعروف بسوق

الهرج تارة، وسوق اسزاحين أخرى، وسوق السراي في رمان المناحر).
 مرقد الشيخ عثمان بن سعيد العمري، وفي وسطه عند رأس الجسر العتيق
 مرقد الشيخ الكلبي، والشيخ نكر حكي، وأسفل منهما يسير عند احداث
 دحلة مرقد الشيخ علي بن محمد اسمرى في مسجد القلالية^(١)

(٨) قطب الدين الكيدري

قطب الدين الكيدري من نمحنم أن يكون هذا المرقد للشيخ قطب
 الدين أبو الحسن محمد بن حسن بن حسن سيهقي الشهر بقطب الدين
 الكيدري شارح نهج الملاعة سنة ٥٧٦هـ / ١١٨٠م ذكره انطهراسي في
 الدرعة بعض المؤلفات كما كتب عنه في «الطبقات لعنود في سادس
 القرون»، وهو الجزء الثاني من موسوعة طبقات اعلام الشيعة^(٢)

(٩) ابن قولويه

الشيخ جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، من ثقات أهل
 الرواة والحدث ذكرته في «غاية معرفة» موضع له كتب اكمل لدرجات
 سنة ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م وروى عنه الشيخ العمري، والشيخ الحميد، والحسن
 بن عبد الله، وأحمد بن عبدون، وغيرهم، كما ورد ذلك شيخ الطوسي^(٣)
 توفي سنة ٣٦٨هـ / ٩٧٩م

قال الشيخ عباس عمي «هو من نرصوبة» ذكره عبد رجلي الامام
 الكاظم (ع).

أما منزله اليوم فهو معروف في بروق نمصهر مع قبر الشيخ المقصد

(١) مرآة المعارف، ج ٢، ص ٢١٢

(٢) طبقات اعلام الشيعة، ج ٢، ص ٢٥٩

(٣) بر حان، ص ٤٥٨، راجع لنحاشي، ص ٨٩، وفهرست الشيخ لطوسي، ص ٤٢

(١٠) الشيخ المفيد

الشيخ المفيد هو محمد بن محمد بن أحمد بن معروف تاسي المعلم أصله من قرية سويمة من قرى عسكر لعائدة بآخنة الدجيل، التي تعد عن بغداد قرابة عشرة فراسخ

عاش الشيخ المفيد في فترة ما بعد عصر لأئمة (ع)، عصر العسة الكبرى، وقد استطاع أن يسد فراع في تفكر اشعبي بما ألف وحرر في مختلف مجالات الدراسات العقلية

كان شيخ المفيد بشرف بهم التبحر سويهي العراق على لمتطومه اشعافية مدسه لملاد وكسب مدهنته بعمد قد حرت كبار العلماء الذين يعر بهم باريح الفكر، لاسيما الشريفي المرنصي علم الهدى، وشيخ الصائفة الطوسي، وشيخ الكشي، صاحب كتاب بر حر

ولد سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م، ونوفي سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م، ودفن بمشهد الامامس الكاظمس (ع)، وقبره معروف د حر بحر المصهر

قال في وصفه سيد مهدي بحر عبود في «تقوئد الرحالة» «شيخ مشانح الأحله ودرنر رؤساء حنة، فنع أبواب تتحقق بصب لأدلة، وانكاسر بشقشوب به برشيق حجاج عرق لمصله اجمعت فيه حلال الفصل، واسهت إليه رنمه ككر، وتفق بجمع على علمه وفصله وفقهه وعدائته وثقته وحلاله كثير محاسن، حبه بصف، حاصر الجوب، واسع سرؤية، حيرة بالرحاب و لأحبار و لأشعار، وكان أوثق أهل رنمه في الحديث، وأعرفهم بصفه والكلام، وكر من تأخر عنه إسعاد مه»

(١١) شيخ الطائفة الطوسي

لشيخ محمد بن الحسن طوسي لقب شيخ الطائفة (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م) من رعماء المسلمين كثر في عصر التوحيحي. حصل مكانته بين علماء عصره، ومكانته تنمى على يد شيخ المصنف، وشريف الميرضي، واستفاد منهما وبعد وفاة شريف الميرضي سنة ٤٣٦هـ / ١٠٤٤م، سبب إصراره عليه، وكانت مدرسته بعد رحيله تخرج منها ما يقرب من ثلاثمائة عالم.



وبعد إنجازه مدسه 'مركز النشاط العلمي' عام ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م، وازدهارها بحلقات التدريس وتجريبه فيها له تشهد المدسه نشاطاً فله، عُرف بصف المؤسس جامعته 'المركز العلمي'، الأمر الذي دعا بعض الكتاب لاعتماد بأن مركز 'المركز العلمي' كان قد تأسس على يد الشيخ طوسي.

وسوق أن تأسيسه كان قد تم على يد الأئمة من أولاد الإمام علي (ع) منذ أن دُفن فيه جسد لأمه، عنه سلام وهو ظاهر معروف من ذلك الوقت، خلافاً لما أُسِّد من قصة ظهور قبر شريف رضى الحليقة العباسي هارون الرشيد، وتشبيهه عنه في قصة موهومة مُقعدة.

ومرقد شيخ الطائفة لا يزال في دره التي تحولت إلى مسجد، وبعد من معالم الحرم الشاحصة وقد طُدت يد بحث آثار الحرم، فهُدمت القباب والمراقب والسور الأثرية في ظل ظروف بحرب لعرقية الإبراسة (١٤٠٠ - ١٤٠٨هـ / ١٩٨٠ - ١٩٨٨م)، إلا أن مسجد شيخ الطائفة ومرقد سلما من الهدم.

وبعد وفاة رعم شبيعة في عصره السيد مهدي بحر العلوم سنة
١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م دُفن في المسجد نفسه

وفي عصرنا كان أحد أئمة بحر العلوم، وهو المحتشد السيد
محمد نقي بحر العلوم بقیة صلاة جماعه في هذا مسجد التاريخي العريق
كما كان العديد من العلماء يعتقدون حقائق تدريس به، أمثال لآمام الشهيد
السيد محمد باقر الصدر، بمقتوب سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م

وبعد وفاة السيد محمد نقي حنقه رنده السيد حسين بحر العلوم في إمامة
الصلاة والتدريس وكل هؤلاء لأمثال هم من أئمة العلماء في القرن
الأخير.



بحر العلوم

(١٢) أحمد ابن طاووس

أبو الفصائل السيد أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد (نقدووس) بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن مشي بن لأمم بن حسن بن سبط بن علي بن أبي طالب (ع).

أورد عنه صاحب عمدة الطالب، وذكر أن لأمم أربعة بنين، هم شرف الدين محمد، وعز الدين حسن، وحسن بن أبي الفصائل أحمد، ورصي الدين أبو القاسم علي. ^(١) منهم كتب الشيخ وزام بن أبي فراس المالكي صاحب المجموع مشهورة، ^(٢) وهم كتب شيخ الطائفة الطوسي المنوفي سنة ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م

ذكره تلميذه الحسن بن داود في كتابه (الرحال) بقوله «فمنه أهل البيت، مصنف مجتهد، قرأ عليه، وأخبرني جميع مصنفاته ورواياته وكان شاعراً بليغاً مجيداً، حقق في الرحال والرواية والتفسير تحفة لا مزيد عليه ولقد رتاني وعلمني وأحسن إلي وأكثر فائدة هذا الكتاب (الرحال) من إشاراته وتحققه»

وذكره تلميذه العلامة الحلي منوفي سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٧م، مع أخيه رصي الدين أبو المكارم فقد في حربه أنكبره لسي رهرة السيدان الكبيران

(١) ابن عبة، عمدة الطالب، ص ١٧٨

السعد بن رصي الدين عبي، وحدثنا بن أحمد بن موسى بن جعفر، وهما
زاهدان عابدان ورعان^(١)

وذكره صاحب امل دامن قوه ذكر عنهما وصلاً صاحباً راهباً عابداً
ورعاً فقيهاً محدثاً ثقة شاعراً حسن نقدر عصمه بشاً

ذكره شهيد اشعري في إبحاره شيخ حسين بن عبد الصمد (والد الشيخ
سبائي) بقوله «السيد الامام علامة حماد بن أبي بصير، كان مجتهداً
وسع اعلم، اماً في فقهه والأصول والأدب والرجال، ومن أروع فضلاء
أهل زمانه وأفعلمهم وأنسهم وأحبهم، وهو من قسم الأحناف، من أقسامهم
الأربعة المشهورة: الصحيح، الحسن، الخوثر، الضعيف وأفضى أثره
العلامة الحنفي، وسائر من سار عنه من مجتهدين في السوم وقد ريدت
عليها في من المحققين على ما قيل، بقية قسمه حديث المعروفة بحرس
والمصمر، والمفضل، والمسند، والمصنوع، والحدس، والمقصود،
والموقوف، والمقبول، والشفقة، والاعتناء»

رحم له الأمير في أعيان الشيعة^(٢) و شيخ اسوز في المستدرث^(٣)،
و لحواساري في روضات الجنات^(٤)، و شيخ يوسف السحراني في
الذوذة البحرية^(٥)، و غم في الكنى والألقاب^(٦)، وغيرهم

كانت له اليد الطولى في جمع معرفة، وبحث العلوم المصنوعة التي
حلقها، والمؤلفات في فقهها يرجع عنه فقد قيل إنه ترك من بعده (٨٢) كتاباً

(١) البحار، ج ٢٥، ص ٢٢.

(٢) أعيان الشيعة، ج ١٠، ص ٢٧٥.

(٣) حاشية مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٤٦٦.

(٤) روضات الجنات، ج ١، ص ١٩.

(٥) ذوذة البحرية، ص ١٥٠.

(٦) الكنى والألقاب، (ابن طاوروس)

منها بشرى المحقق (في نسخة) يقع في ست محددات، حل الأشكال في معرفة الرحال، الأرهار في شرح لاميه مهيار (في محدد)، ملاد علماء لامامية (في نسخة) - أربع محددات، عس لعمرة في عس لعمرة، وديون شعرة، وغيرها.

قال شيخ محمد علي يعقوبي بوحدي في كتابه «عس لعمرة» شواهد شعرة لم يصرح بأسماء بصيها، ودي يعس على عس أنها من بظمة^(١) ومن شعرة، وقد تأخر حصول نسخة يتوجه بها إلى مدسة الصحف، محاطاً بالامام علياً (ع)

لنر عاصي عن قصده رعت عاتق
فوحدي لأتدسى إليك طريق
نسير بك الروح بحري بحكمه
ويسس سو، أموش وطريق
توفي بالحللة سنة (٦٧٣هـ).

قال حرر ندس، مراقده بنحيد، محلة نو مصابل، حيث نُسست البحارة
لني فيها قمره إليه، ويقع في سطور نغزلي بظاهر مدينة الحللة، قرب باب
كر بلا،^(٢)

يقول الشيخ ايعقوبي نسخة نسي فيها قمره الان تعرف فل ثلاثة فروع
نسخة أبي العصائل، كما رأيت ذلك في وثيقه رسميه مؤرخه سنة ١١٠١هـ^(٣)

(١) البابلية، ج ١، ص ٧٠

(٢) مراقد المعارف، ج ١، ص ١١٢

(٣) البابلية، ج ١، ص ٧٠

(١٣) السيد علي بن طاووس

سيد رضي الدين علي بن طاووس ينتهي نسبه إلى الحسن المثنى بن
الأمم الحسن السبط (ع) وهو أخ لسد أحمد بن طاووس

ولد سنة ٥٨٩هـ / ١١٩٣م، وتوفي سنة ٦٦٤هـ / ١٢٦٦م كان من رعماء
الدين وأديبا، تولى نقابة عيسى بعد د في فترة حكم الدولة الأيلخانية،
وقد استمر، كما نقل لأحد في نسخة نقل من أربع سنوات

شوّهت المصادر السريجية دوره ديني وسياسي فقد نقلت عنه أنه
رفض طلب المستنصر بالله أن يخلقه الختاسي تولى نقابة الطالبين أيام فترة
حكمه، إلا أنه قلها عند دخول الممّول بعد د ولم تكن لأحداث على هذه
الصورة التي حاولت الممولات حربه أن تظهره فيها

قبل إنه جلس في مرة حصره، ونشر شعره عنها بالمسنة

وإذ وقع أن جميع هذه الأحرار لا يمكن شتمها أو الوثوق بها، فضلاً عن
التسليم لها

وللسيد رضي الدين مؤلفات في شتى العلوم، إلا أن ما نسب إليه من
عصر الكتب المطبوعة بصعب تصديق سنته مؤلفها بما فيها من نهايات لا
يمكن صدوره عن رعيم ديني وسياسي مثله.

مرفد ابن طاووس

مرفد بالحلة البيضاء، محلة جامع علي الشارع العام، عند قبة حميد، ويتصل بمرفد ماء واسع. يتوفد عليه الزوار، وفوق قبره بوحة كتبت عليها «هذا قبر رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس» مولده يوم الخميس بصف محرم سنة ٥٨٩، ووفاته يوم الاثنين ٥ ذي القعدة سنة ٦٦٤هـ.

وفي عصرنا أزيلت مدونة العرفية أو بن القرن الخامس عشر الهجري المقام جميعه، وحولته إلى ساحة عامة.

وقد أُضيف في مكان دفنه، قبر هو لاسه سيد علي بن طاووس، وإليه ذهب السيد حسن صدر، كما ذكر ذلك في برقه بحرمس في عمارة المشهدين.

وذكر العالم المعاصر السيد هادي كمال (عند رحلته السيد علي ابن طاووس) أن قبره مرمر مقبرة سحر الحلة المركزي، وقريب منه من الجهة الحلمية، مرفد رضي الدين عبد الكريم بن طاووس، وفي نهاية سائيل الجامعين مرفد رضي الدين علي بن طاووس، وما قيل إن قبره بكاطمية، أو الحف لس محل اعتماد، بل هو مجرد احتمال.

يقول المؤرخ الشيخ محمد حرر لدين مرفده في حلة علي الزحج عدد.

وبقول حدود القرويي بن مرفد رضي الدين سواء أكان هذا أو هناك فإنه أربل عن مكانه ولم يغذ به ثريد عنه. وإن كان قبره في موضعه هذا هو مكان دفنه، وإقاربه.

(١) كمال الدين، فقه الميحاء، ص ٨٧

(١٤) المحقق الحلّي

أبو القاسم جعفر بن الحسن بن أبي ركريح بن الحسن بن سعيد
الهدلي الحلّي، يُلقب بحمّ دس، ومحقق الحلّي، والمحقق الأول
واشتهر بلقب المحقق حتى عُرف به دون سواه.

وصفه البحراني بقوله: محقق بفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في
الفصل والبيان، وانعم وبقه وإجلاله، ومصاحبه وأشعر والأدب والاشاء
أشهر من أن تذكر، وأظهر من أن تستغنى.

ذكره السيد حسن الصدر في بحر المحرر له الشيخ الطهراني بقوله: هو
أول من تبع منه التحقيق في العلم، ويرجع إليه في غيره من أحواله العلامة
الحلّي، وأمثاله من أرباب التحقيق والتفحص، وبس في الطائفة أهل منه بعد
الشيخ الطوسي إسمعت بهمة أعمدة في زمان المحقق، فتخرج عليه
الطلاب، وبرز من على محسن تدرسه أكثر من أربعمائة محدث، مما لم
يتفق لأحد قبله. ذكر ذلك السيد حسن الصدر^(١).

وذكره السيد الأمر في أعيان الشيعة بقوله: كفه حلاله قدر، إشهاره
بمحقق قسم بشتهر أحد من علماء لامية عسى كثرتهم في كل عصر بهذا
لقب، وما أحده إلا بحذرة وسحق وقد ررق في مؤلفه خطأ عظيماً،

(١) لؤلؤة البحرين، ص ٢٢٧.

(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام، ص ٣٠٦.

فكناته المعروف «شرائع الاسلام» هو غريب دروس المدرسين في الفقه
 الاستدلالي في جميع الاعصار، وكن من ثرد يكسه في الفقه الاستدلالي،
 يكتب شرحاً عليه، كمسك الأفهام، ومذكر الأحكام، وخواهر الكلام،
 وهداية الأنام، ومصباح الفقهاء، وغيرها. وصنف بعضهم شرحاً لردداته
 خاصة، وعنه من البعثات ونحو شي عدد كثير، وسعه المحظوظة الفقيه
 لا تحصى كثرة، وطبع عدة طبعات في ربب. ولأهمته فلا يحلو بيت طالب
 عدم منه طبع في لندن هو ومحتصره تدفع، وعنه شروح كثيرة

وقد ذكر في «دائرة المعارف لاسلامية» أن كتاب «شرائع الاسلام»، هو
 عمدة كتب الشعة في فقه، ترجم إلى روسية، وإلى عرسية كما ترجم
 إلى الانكليزية.

تحدث الإشارة أن (مصنف هذه الرسالة)، الامام السيد مهدي القروي له
 شرح على كتاب «شرائع الاسلام» تخرجه سماه «مواهب الأفهام في شرح
 شرائع الاسلام»، خرج منه أكثر كتاب عبارة في سبع مجلدات، وهو كتاب
 في الاستدلال مسوط جيد لا يكاد يوجد في كتب المناخرس أبسط منه
 وعلى هذا البسط جمع منه من صريح الاستدلال وانفريع، وما ينصبي به
 المعرض من أحوال رحا الحديث. ذكر هذه عبارة السيد حسن القروي
 سجل المؤلف عند كتابته عن أحوال والده.

يقع مرقد المحقق الحبي بمحبه نجوس، وسقى شارع الهريب منه
 شارع المحقق بسنة إنيه. والمرفد عمد مشيد معروف سعى إلى تحديده
 لحاج عبد الرراق مرحا، وأصاف بأنه مسحة لتوسعة راحة لمقام.

(١٥) يحيى بن سعيد

أبو ركريب الشيخ محيى الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن
سعيد الهدلى الحنفي فقيه، مصنف، وهو بن عم المحقق الحلي

إشتهرت بسننه ابي حنّاه، لقبه يحيى بن سعيد وقد أخذ الاسم
واللقب من حنّاه بن الحسين بن الحسن بن سعيد

قال شيخنا العلامة حرر بن يعزف شيخ محيى الدين بن سعيد
الأصغر بميبرأ له عن حنّاه بن سعيد الأكر، يحيى بن الحسن بن سعيد
هكذا ذكر العلماء أعني الله منّا يحيى بن الحسين بن سعيد

وقال الرحيمى الشيخ خضر بن داود يحيى بن أحمد بن سعيد، شيخنا
لامام العلامة نورع القدوة، كان جامعاً لعلوم العلوم الأدبية والفقهية
والأصولية، له تصديف منها كتاب "جامع بشرائع" في الفقه، وكتاب
المدخل في أصول الفقه، وكتاب "برهانه النضر في الأشباه والعلل" في الفقه

ولد بالكوفة سنة ٦٠١هـ، ١٢٠٥م، وتوفي سنة ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م، وقد
أزاح وفاته صاحب أمل الأمر سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م

وأفقه ست الفقيه الشيخ محمد بن دريس الحلي، صاحب (اسرئ)ر

اشتهر ابن سعيد بكنية "جامع بشرائع"، وصفه السيد حسن الصدر

(١) مرقاة المعارف، ج ١، ص ٦٦.

بقوله من أحسن كتب الصروع على ترتيب مكتب في لفقه، تام مستوفي الصروع كبير، في آخره أصل في الأساليب أخرجه بتمامه وعندي نسخة من كتاب (لحامع) عليه حظه شريف، وقرءة بعض الأفاضل الأحنه، وكان هذا الشيخ من أمراء الدهر^(١).

يقع مرقد ابن سعيد بالحلة، محله نطق، ونبي قريباً منه مسجد الحطيط الشيخ محمد آل شهاب، وعليه بناء، وصحن كبير

ويبدو أن مرقده هذا هو مدرسته لعدم داني لني كتاب مركزاً من مراكز الثقافة بالحلة في عصره.

بقول لشبح محمد حسين حرر لديس كان مدخل قبره عبارة عن (طارمه) سقفها من خدوع الحبل، تفصي بنى حجرة واسعة مرتفعة، فوقها قبة عذبة الساء، قديمه الانشاء وفي ساحة تحت حجرة دكان لفريش على كل منهم مسار أحصر بينهما ثلاثة نوازل، فمن إن إحدى الدكتين هي قبر نجيب الدين يحيى بن سعيد الهدي، والثانية قبر سيد محمد بن السيد حلال الدين بن جعفر آل السيد صبيح، (حج لشاعر لسيد حيدر الحلي). وتتصل بهذه الحجرة حجرة أخرى من جهة الشرق مدخلها من الحجرة الأولى، وفيها قبران، قبل أن أحدهما قبر ديس بن علي بن مزيد الأسدي، والآخر تعرف بقبر ابن علي الهادي^(٢).

(١) تأسس لشيعة لعنوم الاسلام، ص ٣٠٧

(٢) مراد المعارف، ح ١، ص ٦٤.

(١٦) الشيخ ورام بن أبي فراس

الشيخ ورام بن أبي فراس تنصل بسبه بذاك الأشمر وأسره من لأسر
الشرعة، مسعدة بالحنة، وهي نسوة ن أبي فراس، ونعرف بعض أفرادها
بلقب الأمير.

و شيخ ورام من بلاد سمرقند ندين محمود بن علي بن الحسن
الحمصي، وهو جد سيد رضى بن علي بن طووس لأمه وروحه حفيذة
شيخ الطائفة الحموصي، وكنت من أئمة المحدثات

له مؤلفات لم يعرفه شئ من أئمة الحديث مجموعته المسماة "مجموعه
ورام" في الحديث، التي صعب العثور على نسخة الحواضر وبرهه سواظره،
مفصلة على المواضع والحكم، وفي نسخة مصورة أكثر من لأحداث
غير الموثقة

توفي الشيخ ورام سنة ٦٠٥هـ / ١٢٠٨م

(١٧) ابن إدريس العجلي

من ادرس المحمي هو فخر دين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس
المحملي الموصى سنة ٥٩٨هـ / ١٢٠٢م، عُرف برند نهضة العقيدة التحديدية
التي عثر عليها في كتابه سرر (بحوثي لتحرير الفتوي) وهو يدي وفه
أمام تار المقلدة ابن حمدو عني ما حقه شيخ الصفة الطوسي من تراث
علمي، ولم يتمكنوا من لافلات عنه بذلك بعد انقور إن ابن إدريس أعدد
فتح باب الاجتهاد يدي أوشت أن يعنى بعد وفاه الطوسي

ذكره علماء الطائفة، وأئمة العقيدة، قال الشهيد الأول في إجارته لأسرار الحنوزي، ويهد لإسناد عن فخره، وسما مصنفات اشتمع العلامة لمحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس حنوزي برعي

وقال المحقق الثاني في حاشيته لكفاصي صفى الدين، ومنها جمع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام سعيد محمود، خير العلماء والفهاء، فخر الملة والحق والدين، بي عده في محمده من درس لحفي الرعي برّد الله مصححه، وشكر له سعيه، الأساس متقدمه، بي اشبح القصة محمد بن ياق حق روايته عنه بالقراءة وغيرها، فإنه أشهر تلامذته.

وقد اشهد انثاني هي حارثه كسره وعن مشيخ ثلاثة (محبب
 دين أبي نداء، وأنسب فحار، وسيد محبي دين أبي حامد) جميع مصنفات
 ومرويات الشيخ لامة العلامة محقق فخر دين أبي عبد الله محمد بن
 ادريس الحلي

قال المبرر: «سوري عنه» يعني «مجهول» أي ادعى بمقامه في

اعلم وعلمهم والتحقيق والمعاهدة أعاده نفقاه في إخبارتهم وترحمهم^(١)

ومرقده بـسحنة عمر مشيد، عساه فنة كبيرة ررقاه إلى حاسها مادة
ويتصل برواقه حرم فسيح يعد من مباحث معدسة التي سعى بعصرتها وصياتها
سنة ١٣١٨هـ، ١٩٠٠م العلامة أبو جعفر سيد محمد الفروسي

وقد أرح هذه العماره الشيخ يعقوب الحاج جعفر اسحقى بهذه الألب.

مقام لأن ادريس تداعى

وهذه سادة السامي الموطد

حوى للعلم بالصحة سر

«سائر» له بالفصل تشهد

مشتبه ابن «مهدى» السرايا

رعد سادة العاصي محدث

وكم (المحمد) آثار قص

سماوية صور الدهر نحمد

فبك من مقام حرة

(على مثوى ابن ادريس يشيد)^(٢)

وفي عصره حدثت أسرة آل مرجان الحلية عمارة مرقده وقد تحول
مسجد ابن ادريس، وبفضل جهود «عنه» حبيب شيخ علي سماكة إلى مركز
ثعفي، وأسس فيه مكتبة عمرة، لأنه بعد وفاة شيخ سماكة عام ١٣٩٠هـ/
١٩٧٠م جعل نشاط المكان، وتلاشى صوته، ولم يبق فيه حتى الصدى.

(١) مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٤٨١.

(٢) ديوان الشيخ يعقوب الحاج جعفر اسحقى، ص ٨٩.

أدبي إجماعي قلّ نظيره بين أجيالنا. فقد جمع لجنة من أدباء الحركة المعمورين الذين هم يدرك ثقافتهم وآدابهم حتى من عاش معهم من العقريين إلا أن الظروف السياسية التي عصفت بدمشق في هذه المرحلة جعلت سلطة القلة الحاكمة حدث من دعاويه ثورية حتى بدأت مصر وتحتسب بعد الاعتقالات والقتل الذي طال بعض منظمي الحركة، ممن كانوا يترددون على مقام ابن نما.

ومن نوادر مجمع هذه من كتب (مدونة نظم الاسلامي) التي أسسها العلامة الشيخ محمد حيدر، وقد جمعت طرأت التي سطرها شعراء المدونة في مجموع أودعته في الحراء لأول من فرّ من الحميم، فليظلت هناك



في الحراء

(١٩) جعفر ابن نما

الشيخ جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة بن نما بموفي سنة ١٢٨٠ هـ /
 ١٢٨١ م من مشايخ العلامة حنفي لقب بحجج سنية والدهن وقد ذكره
 العلماء في مصنفاتهم، وأثنوا عليه له مؤلفات عديدة نسب منها إليه مشير
 الأحرار (قصة مقتل الحسين)، وأحد الثار في آحوا المحار، طبع سنة
 ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، تحقيق الشيخ فخر بن حسون بعنوان «دوب البصر في
 شرح لثارة».



يقع مرقد الشيخ جعفر بن نما محجة بمهديه على مسافة قريبة من مرقد
 والده الشيخ محمد وعليه بناء وقعة

وقد تعرضت بعض مرقد علماء بحدة في التهديم من قبل لدولة
 العراقية، بحجة توسعه المدينة، وتنظيمها، وبه يحدوا طريق الهندسة المكان
 إلا بقصده على هذه الآثار التي لا يمكن أن نعوض شيء

(٢٠) أحمد بن فهد الحلي

الشيخ أحمد بن فهد لأسدي نحلي (٧٥١ - ٨٤١ هـ / ١٣٥٦ - ١٤٣٧ م) إنتهت إليه رعدة شيعة نحنة في اصف الأول من القرن التاسع لهجري ويربط عصره بين مدرستين تدريجيتين من مدارس الفقه الشيعي هما مدرسة العلامة الحلي، ومدرسة محقق نكري

تتلمذ على يد تلامذة فخر محققين من علامة الحلي، وتصدى للرياسة في جميع العصور السياسية بسفينة نومي تلامذته المحدث أسيد محمد بن فلاح، مؤسس الدولة المشعشعشع

كان الشيخ ابن فهد له نفوذ في الدولة السارانية، كما أن له يد في إرساء قواعد دولة المشعشعشع برعامة صهره على سنة أسيد محمد بن فلاح الموسوي.

تعيين مرقند ابن فهد

أحتل في مكان تعيين مرقند ابن فهد نحلي من مدينتي النحلة وكرلاء، والسبب في ذلك وجود مرقدين في كلا لمدينتين لأنني فهدين متعاصرين، هما ابن فهد الحلي، وابن فهد لاساني، وهو الشيخ شهاب الدس أحمد بن فهد المقرئ الاحساني

يذهب السيد مهدي القرويبي. خلاف ما هو عليه التسالم اليوم، إلى أن

قبر ابن فهد الحنلي بمدينة الحنة، في حين ن من رأيه أن قبر ابن فهد الاحساني بكرملاء.

ذكر الشيخ الطهراني في «نقاء السيرة» بترجمة السيد حسين بن السيد مهدي القروي سنة ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م هذا الضم يقول الطهراني «كتب لي الشيخ أعمار ص لأصعدي أنه كان من رأي السيد حسين القروي أن المقبرة المعروفة في كرملاء مقبرة بن فهد الحنلي هي مقبرة ابن فهد الاحساني أمّا الحنلي فهو مدفون بحنة. عنه سمع ذلك من أبيه»

قد الشيع محمد حرر الدين قبل أن مرقد ابن فهد لأسدي في لحلة، ومرقد شهاب الدين لأحساني في كرملاء، وذلك خلاف التحقيق، وما عليه سيرة علمائنا الأقدمين والمؤرخين، المعتمدة بالشهرة والنفي أن مرقد ابن فهد الأسدي حنلي بكرملاء مقدسه والظاهر أن الاشياء شأ من معاصره كل منهما للآخر! لأن الاحساني بقي حياً مدة بعد وفاة الأسدي الحنلي^(١)



وقبر ابن فهد الشاعري اليوم بكرملاء يقع في شارع القصة، وكان قبل ذلك سباً فحماً يطلق عليه اسم (تسكان ابن فهد)، وهو مرار معروف، وعليه قبة عالية وقد أُنشِد في عصره ممر جمعته شمس (جمعية النهضة) مؤدية لسلطة الدولة الساسانية، بترجمة أحد أشهره من برندي لري الديني، العمامة البيضاء، والعبادة الرمادية، التي تتغير بوجه تبعاً للصورة الأربعة

وقبر ابن فهد بكرملاء مشيد، وعليه شمس حديدي تعلوه أربع ثريات، وتحيط به المصابيح الكهربائية وهو فوق قبره عطاء أحضر تدلى على أطراف القبر العليا، هكذا رأته في منتصف تسعينات بهجربة، وقد وضعت لوحة زيارة تحية للمرقد، أنشأها على ما فيها، وهي:

(١) مراد المعارف، ج ١، ص ٨٠

ريارة الشيخ أحمد بن فهد الحلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على الأنساء والمرسسين ، سلام على عدد الله لصالحين ، السلام
على علماء العاملين ، السلام على حفظة شريعة سيد المرسلين ، السلام
عليك أيها الشيخ الحاشع ، سلام عليك أيها الوصي الحاضع ، السلام عليك
أيها العالم لعامل ، سلام عليك أيها الناصر بكميل ، سلام عليك يا أعظم
الآيات ، سلام عليك يا فطر نكر مات ، سلام عليك يا مروج الشرع
والأمان ، سلام عليك يا شه سبي موسى بن عمران ، سلام عليك يا من
بدل عصاة بالثعبان ، سلام عليك يا جامع مروع والأصوار ، السلام عليك
يا من حاور في حنانه وممانه ريح نه نرسون^(١) ، سلام عليك يا من أدرك
صحة صاحب الرمان محل لله فرجه ، سلام عليك يا من شهد نه لأمم
بمنصر صلوات الله عليه وسفقه ولأيمان ، سلام عليك يا شبح أحمد بن
لشيخ فهد الحاشي ، حسبت الله وإياك^(٢) فني مستقر رحمتك ، وحشرك وإيانا في
مره لأنمة الطاهرين ، و سلام عليك ورحمة الله وبركاته

اللهم اغفر لمؤمنين ومؤمنات ورحمهم^(٣) والمسلمات والأحباء منهم
والأموات وتابع بيت وسهم بالخيرات ، إياك معجب الدعوات ، إنك على كل
شيء قدير (سبب اريارة)

ما مرقد اس فهد بحدسه حبه ، فهو يمع ببحنه بصدق من اشارع
بمستقى شاع الكورره (الكه رين) ، وهو نشارع بني كاسكنه شاعر
حمادي الكورر ، وأخوه اشبح صاح كورر ، ولألهم فيه دورهم ومسكنهم
رحم الله الماصين ، وحفظ الباقيين

(١) لم يحاور بن فهد الحاشي سكنى بمدينة كلاء ، بل كانت قامة بالحد ، مما يدل على
الفير هو لمعاصره لأحسني

(٢١) ابن حَمَّاد

أبو الحسن كمال الدين علي بن شرف بن الحسن بن حمَّاد الليثي
ابو سطي، من أعلام الأدب والحكمة، فقيهاً في الفقه، ناسع الهجري، رفع
فهره بحكمة «جامعين» بالقرب من قبر شاعر جليلي

كانت ذكرى بن حمَّاد تتردد في حلته أواخر القرن الثالث عشر
الهجري / التاسع عشر ميلادي، وعلى قصائده في أسوادي والمجاهل
خصوصاً قصائده في أهل السجستان، وكان مدسه الحلة لا يود إلا أن تجمع
أساءها أينما كانت عصورهم، في عصر واحد لا عذرونه، بل حصي مع عمر
البلد، وهي محرز غداً من يومين يتوصل مجيبه، في شاطئ الشعر والأدب
و لتاريخ

عن الشيخ محمد حرر بن علي بن حمَّاد «هو المشهور بالعلم
واسفي، ومن مشايخ الأئمة و زرة، كما شتهر كذلك في حله المريدية في
الأيام التي كتب الحنة مردهرة بسادة لأمثال حفاء المعهد والسؤدد، أحيان
أحيان مهدي القروبي الحني سحني، ويومئذ كتب المحالين العلميه والأدبية
له سوق عام سروده، هو به، فأنني ذكره أعظم في طي رحا بعلم
والأدب السابقين في الحلة^(١)

(١) مرقد المعارف، ج ١، ص ٥٥.

(٢٢) جمال الدين الخليعي

لخليعي، جمال الدين أبو الحسن علي بن عبد العزيز الخليعي من شعراء الحنة في القرن التاسع الهجري. كان من أصل من مدينة الموصل. على مذهب شافعي، وقد شتم جمال الدين برونه راءه، ونظم شعراً في أهل سب (٤) مدح ورثاء. ربما ضمي بالخليعي نسبة لهذا الاستدلال ومن شعوره المتداول على لسانه هذه الأبيات يقول فيها:

إذا شئت السجدة فزر حسنة لكي تلقى الإله قريير عيس
فإن سار ليس تمنى حسنة عيسى عمار زوار (الحسين)

نوفي الشيخ الخليعي حدود سنة ٨٥٠هـ/١٤٤٦م، وذكر في إحدى نصوصه محنة "جامع" من مقام التكملة لصادق (٥)، (لواقع على صفه هرات الحنة بركة حبوبي سند)، ومن فر رصي ليس من طووس، على مقربة من باب الحنف، الذي يسمى بحسور باب المشهد، ويقرب منه قبر شاعر من حماد وذكر ذلك جورج شيخ معنوي في (الديارات)

ور مرقده الشيخ حار الدين أو ثل ثمر ثعشرين الميلادي، ووصفه بهذا الوصف مرقده بالحنة في سار حاس سند. وكان قبره عنده حدة، عنه قبة صغيرة، ويقرب منه على مسافة، مرقده من حماد بذي الواسطي الذي يقع في بستان قليلة الخيل^(١).

(١) مرقده المعارف، ج ١، ص ٢٨٣.

(٢٢) علي الشافيني

شافيني هو الشيخ علي بن حسين المعروف بالشافيني المتوفى في
الربيع الأول من القرن الثامن هجري (كما ضبطه المؤرخ الشيخ العفوي)

نفع مرقده في محنة (مهينة)، وعنه ماء وقفة وقد اشتهر الشافيني (أو
شافيني) بشعر سبيع بني حنن في مدح أهل بيت (ع) وقد باثر في
شعره كبار معاصريه، أمثال الشيخ الأول شبيب محمد بن مكّي الحزبي
العاملي الذي شرح إحدى قصائده في مدح الإمام علي بن أبي طالب (ع)،
المداولة يومذاك.

وشرح شبيب

مطلعها:

يا روح أسير من الله حديء يا روح قدس علي عرش لعلي مد

يقول العفوي شرح شبيب هذه القصيدة شرحاً اشتمل على فوائد
كثيرة ولما اصبح الشافيني على شرح مدح شبيب بمفعلة شعرية

وسميت هذه القصيدة «محنته» لما ورد فيها من احساس النقص في
كل مزدوج من أبياتها.

وذكر العفوي أيضاً هذا شعر ورد من الاختلاف باسمه هذا الشاعر
قائلاً في كتاب المزار من حديث السجدة العلامة شبيب اسيد مهدي القروي
الحنلي في بيت قصور عمماء احنه كسمحق، واشيخ وزام، وآل سم، وآل

طاووس، وعد منها قبر الشافعي (من غير هاء) ومن هنا بعلب على طي، بل يترشح لدتي أنه مسوب، أي (شعب أو شوب)، وهي قرية على بُعد سبعة فراسخ من واسط، ذكرها ياقوت في معجمه، وذكر أسماء حملة من أهلها، ونسبة إليها شافعي أو الشافعي، ونما حُرِفَت من الرواة والنساج إلى شافعي وشافعي^(١).




(١) التليد، ح ١، ص ٩٥.

(٢٤) ابن العرندس الحلّي

الشيخ صالح بن عبد الوهاب بن عرندس الحلّي وعرندس في اسمه من أسماء الأسد

كان الشيخ صالح من أعلام لأدب والفقه في عصره، اشتهر بنظمه الرائقة الحداث وقد ذكر المؤرخ الشيخ ليعقوبي أن وفاته كانت حدود عام ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م، وفرة بالحنة مشيد، عليه فيه بيضاء في محله حران، شارع السفلى^(١)

وعلى قبة هذه الكعبة  هذا قبر الشيخ صالح بن عبد الوهاب المعروف بابن عرندس، من بكير من بكير كان يحسن ما مطلق في علمي الفقه والأصول. ولد نهاية القرن الثامن، وتوفي منتصف القرن التاسع سنة ٨٤٠هـ^(٢)

(٢٥) محمد بن مكّي

سم أحمد بن محمد بن مكّي هذا، ثم يكون من أسانده الشهيد الثاني المتوفى سنة ٩٦٥هـ / ١٥٥٨م قبل، شهد قرأ عليه من كتب الطب؛ شرح الموحح النفسي وعادة فصد في معرفة الفصد من تصفمه، توفي سنة ٩٣٨هـ / ١٥٣٢م. وقيل إنه عامل شامي




(١) الديب، ج ١، ص ١٤٨

(٢) مرقد المعارف، ج ١، ص ٧٤

إلا أن الشيخ الطهراني عثر على نسخة من كتبه (غاية القصد) ليس فيها هذه السلسلة يقول الطهراني «ليس فيه شيء عجمي شامي، وعلل ما في «أمل الأمل» له مأخذ آخر^(١)».

ومن علماء الإمامية المعروفين بهذا الاسم، هو شمس الدين الشيخ محمد بن مكّي الحزيني عجمي المعروف بشهيد الأول المعروف سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م، وسيأتي تعيين مرقده بالمش.

(٢٦) العلامة الحلي

لعلامة الحلي، يوسف بن نصير من عظماء علماء الشيعة، وفادهم التاريخ حسن وقد بمدينة نجنه سنة ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م، وتوفي فيها سنة ٧٢٦هـ / ١٣٢٦م لعب دوراً مهماً في تروجه دعوة المعوليه لایلحاديه، ورشدتها وقد تولى سبطه  من بلاميده، هم اعداء حاد، وألحاديو حاد الشهير بحدسده  كان عصره عصر الفتح ثقافي امتدت به الامراطورية الايلحاديه بمداداً واسعاً  درس ويعلم على يد حاد لمحقق حلي، ووانده شيخ سديد الدين، ولازم الفيلسوف حاد الحوجه نصير بن الطوسي بمدينة مراغة عشر سنوات متوصله، ودرس على يده، وقد تسامد خبر بن العلوم بدينه في الجامعة الكري التي أسسها الطوسي فيها.

(١) إحياء الدائر من القرن العاشر، ص ٢٣٤.

وعليّ هـ، كما قيل، هو جد الحمرة أبي يعلى المعروف بالحمرة العربي. (ابدي يقع مرقده بمنطقة الهاشمية، قرب الحنة)، يقع مرقده بين الساتين على جانب الطريق المؤدية إلى مدينة طويريج (الهدية)

رره حرر الدين سنة ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، وكان عامراً مشيداً، عليه قبة صغيرة، وله حرم حوله صحن دار واسعة تابع لمرقده. كما راره حميده محمد حسين حرر الدين سنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م، ووصف قبره قال يقع اليوم في محنة العباسية، شرقية من مدينة كربلاء (باب طويريج). والقيم على قبره هو حفصل آل مسعود من قبيلة شمر^(١)



(١) مراقد المعارف، ج ١، ص ٥٨.

(٢٨) نصير الدين الطوسي

الحواجة نصير الدين الطوسي (٥٩٧ - ٦٧٢ هـ / ١٢٠١ - ١٢٧٤ م)
مؤسس المصالح العقلية في الاسلام. له مؤلفات في الفقه، والرياضيات،
والعقائد، والعلوم الطسعة نافت على الحمسين مؤلفاً

كان الطوسي واحداً ممن تولّى الاشراف على المظومة الدينية الثقافية
للدولة المملوكية الايلخانية، حيث أسس جامعة كبرى. بمدينة «مرغة»، كما
أسس مكتبة نفيسة بأتهات الكتب، والحق مشاريعه بتأسيس مرصد فلكي
بمرغه، يُعدُّ أكبر مرصد أسس بالشرق

ومن أظهر تلامذته العلامة الجليل

وقد ألصقت به التهم، وحاولت بعض الأقلام البيل من شخصيته،
وتشويه دوره التاريخي في الثقافة الاسلامية، فسست تعاونه مع هولاء،
ومساهمته في سقوط الخلافة العباسية، كما نسبت إليه تهم أخرى بسطها
الكلام فيها بكتاب «المؤسسة الدينية الشيعية»

وقر نصير الدين في مشهد الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع)، وهو
معروف اليوم في رواق الحصرة الكاظمة المطهرة

العاملين وفيها دار الشهيد لأور، ومقامه وقد متدّ لعصر الجديد فآلتهم
دار الشهيد ومقامه، ولم حق لأ صحرة تُشير إلى رفات العلامة لشهيد»

أقول أمّا بعد الحرب الأهلية بسال شي استمرت قراءة عشرين عاماً،
فقد احترمت جميع المعالم الدني عني وجود أثر اسلامي شيعي فيها. أمّا
مسجده فقد تحوّل إلى كنيسة، وكان له قمر بها. كما أصبحت داره أو مدرسته
جزءاً من طريق عام، يُعرف اليوم بمنطقة الساحة.



دار الشهيد

(٣٠) الشهيد الثاني

الشهيد الثاني هو رسيد بن أحمد الخسعي بعامل، ولد سنة ٩١١هـ / ١٥٠٥م، واحتفى سنة ٩٦٥هـ / ١٥٥٨م

وأمره أن رسيد بن لأسر شيعية نفي من آل أفراده بتوارثوا العلم من عهد العلامة حلي حتى الآن، وقد شمت سببتهم بالسلسلة الذهبية

درس الشهيد الثاني في بلاد مصر والحداد وسب المقدس والعراق كما قام برحلة واحدة سنة ٩٦٤هـ / ١٥٥٤م إلى (عسطنبول)، عاصمة الخلافة العثمانية

اكتفب العموص 'حبار' لشهيد الثاني، وتشرته شكل عام أما قصة مقتله فقد نقلت فيها روايتان.

الأولى أنه قتل في صريعه إلى لقسططية (سلاسون)، وهي رواية التي أعتمد عليها في المتن.

أما الرواية الثانية فقد قيل إنه قتل بأمر حويز الأعظم رسم باشا (٩٦٢ - ٩٦٨هـ / ١٥٥٥ - ١٥٦١م) في عاصمة خلافة نفسه ولعظم حديث لا تسعه هذه التعليقة.

أما قصة مقتله التي سنها الإمام شرويني، وغيره من الأعلام فهي رواية لا يمكن أن يُسند على وثاقها، بل رغم أن مر مثل شهيد الثاني هي سرّاً لدى قلوبهم وكل ما يمكن أن يشر إليه هو حتمه فقط، دون أن يُعرف

الجهة التي ورداءه، والتي أشدّت بمقولات إلى أنها لا تحرج عن مصاف
العثمانيين

نقل عن خط الشيخ سني بنه قصص على الشهيد الثاني بمكة المشرفة
بأمر السلطان سليم، حدث أروم، في خامس شهر ربيع الأول سنة ٩٦٥ هـ،
وكان القصر عليه بالمسجد الحرام بعد فرعه من صلاة العصر، وأحرقوه إلى
معص دور مكة، وبقي محبوساً هناك شهر وعشرة أيام، ثم ساروا به على
طريق البحر إلى فسطاطية، وقتلوه به في سلك السنة، وبقي مطروحاً ثلاثة
أيام، ثم ألقوا جسده الشريف في البحر قدس لله روحه، كما شرف حاتمته.

وقد ألفت بمبيدته الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي كتاباً
في حياته سماه «نعيه المريد» في يكشف عن أخوان شيخ بن الدس الشهيد
فقدت بعض قصصه، ولم يبق إلا لميل من حرته وقد صدر بها الشيخ علي
حفيد الشهيد المذكور، ودرجها في البحر، شئ من كتابه «در المشور» ثم
دبّله سر حمه حذره شيخ حسن صاحب (معدن)، ونراحم جمع من العلماء
من دريه^(١)

مكتبة آية الله العظمى

(١) ذكره الشيخ أبي برك بنه في سريعه ج ٣، ص ١٣٦، ولحقه ليد حسن
صدر في كمله أمل الأمل، والعلامة سيد محمد صادق بحر العلوم في هاشم لؤلؤه
لحرب للمحدث الحرني وقد طبع كتاب «در مشور» مؤخر سنة ١٣٩٨ هـ ١٩٦٨ م
بمدينة قم

(٣١) أحمد الأردبيلي

الشيخ أحمد الأردبيلي المعروف بالمقدس الأردبيلي المصوفي سنة ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م، من فقهاء سحف، ومرجع الدين إهتم بأدراسه والتدريس، ونحريج فقهاء وقد رزهرت سحف في عصره إردهر أرائها وأهم نلامده السيد محمد لعمري صاحب حدادك، والشيخ حسن بن الشهيد الثاني، صاحب المعالم.

ومن أهم مؤلفاته كتبه "مجمع نفائده و سرها في إرشاد الأدهر"، المطبوع به سنة ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م وهو شرح كتاب "إشاد الأدهار إلى أحكام الإيمان" الذي ألفه العلامة الحنفي، وهو من فقهى حال من الاستدلال وكانت مجموعته عامة من فقهاء سبعة قد وصفت شروحات على هذا الكتاب قبل المقدس الأردبيلي، وبعده نصاً، مثلاً فخر السحف الحنفي، والشهيد لأول، وشهيد الحنفي، ومحمد راسرواري، والشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ محمد حسن كنة

(٣٢) صدر الدين الكاظمي

صدر اندس لكظمي (١١٩٣ - ١٢٦٤هـ / ١٧٧٩ - ١٨٤٨م) حذ أسرة آل الصدر العلمية، ومنه أحدث الأسرة لقبها.

السيد صدر دين محمد بن سيد صاحب بن سيد محمد بن إبراهيم بن ريس عابدين بن السيد نور دين موسوي لعملي الكظمي ولد بقرية (معركة) من قرى جبل عامل، وفي سنة ١١٩٦هـ / ١٧٨٣م هاجر إلى السحف مدرس بها، ثم استقر بمدينة كصية، ثم سافر إلى أصفهان، وعاد إلى السحف مرة أخرى لذلك لحفته جميع أسماء هذه المقاع تولع بعلم السيد

(٢٥) مقبرة العلماء

وتقع في الأبواب بكسر ملاحق نروى مرفوع للإمام علي (ع) من الجهة الشمالية، ويُعرف قديماً بمقدم علماء وقد دفن فيه جماعته من العلماء ذكر بعضهم النخاعة الشيخ جعفر محبوبة معتمداً على إحصاءات العلامة المحقق السيد شهاب الدين المرعشي النجفي. لأنه ساق لأسماء بلا تسلسل رسمي^(١) وقد رتب الشيخ محمد حسن حرر النسخ هذه الأسماء على التسلسل الرسمي معتمداً على ما أورده الشيخ محبوبة دون إضافة تذكر^(٢)

والعلماء الذين أقروا بمقبرة العلماء عليهم

١ - الأمير السيد نعمة الله الخليلي النجفي، (من علماء عصر الشاه طهماسب الأول).

٢ - الشيخ أحمد بن شيخ محمد بن عبد النبي بن سعد بحر نوري العروبي كان من مشاهير علماء نُسعة، وصاحب كتاب «قلائد الدرر» توفي سنة ١١٥١ هـ.

٣ - محلى علي بن النعماني نر هادي، توفي سنة ١٠٦٠ هـ.

٤ - السيد مرزا رحمة عقيقي لاسر ردي توفي بعد المائة والأربع

(١) ماضي الحجب وحاضرها، ج ١، ص ٩١

(٢) تزيح مذبذبة الحجب الأشرف - محضوط

٥ - الشاعر المعروف السيد علي . مؤلف في التفسير ، وله ديوان شعر
توفي ١١٦٦هـ.

٦ - الشاعر المعروف بالراغب لأصفهاني المؤلف في الفقه والأصول
توفي سنة ١١٦٦هـ.

٧ - الشاعر المعروف بدر مني الهمداني ، توفي سنة ١١٧٣هـ

٨ - العالم السيد حسن بن نور الدين موسوي الجرائري توفي سنة
١١٧٣هـ.

٩ - الشاعر أعظم محمد المعروف بالعلوي لأصفهاني ، الأدب لعقبة
الأصول ، توفي سنة ١١٨٠هـ.

١٠ - الميرزا علي رضا لأردكي شيرازي الشاعر المعروف بنحوي ،
توفي سنة ١١٨٨هـ

١١ - الشاعر صفياء قمي شيرازي ١١٩١هـ

١٢ - الأمير محمد مهدي تويجي ١٢٠٣هـ

١٣ - لأعظم محمد ناصر الهجر رحبي نمردي توفي سنة ١٢٠٥هـ.

١٤ - الميرزا فتح الله الحسني معروف بميرزا أبو المظفر ميرزا علاء
الدين محمد الأصفهاني ، المتوفي سنة ١٢٠٦هـ.

١٥ - الأمير السيد عبد السافي بن الأمير السيد محمد حسين الخاتون
آبادي الحسيني ، إمام الجمعة المتوفي سنة ١٢٠٧هـ.

١٦ - شمس محمد نقاشي ناصهاري المتوفي سنة ١٢٢٠هـ.

١٧ - الميرزا محمد علي بن ميرزا محمد إمام جمعة الأصفهاني ،
المتوفي سنة ١٢٢٤هـ.

١٨ - مير محمد هادي بن محمد صادق موعظ الأصفيائي، متوفى سنة ١٢٢٤هـ.

١٩ - الشيخ أحمد الرقي صاحب (عشيد)، متوفى سنة ١٢٢٤هـ.

٢٠ - الشيخ محمد مهدي جهودي، متوفى سنة ١٢٣٥هـ.

٢١ - العلامة المحقق السيد علي ندماد متوفى سنة ١٢٣٦هـ.

٢٢ - الأقا محمد علي بن الأقا محمد باقر البهرازي حربي المتوفى سنة ١٢٤٥هـ.

٢٣ - السيد عبد العزير ابيردى (من تلامذه صاحب الفصول، وشريف العلماء)، المتوفى سنة ١٢٤٦هـ.

٢٤ - السيد رضا حبيبي لكرماني، من أجداد شاه نعمه الله، المعروف المشهور (رئيس الطريقة المعروفة باسمه).

٢٥ - السيد عبد الرزاق لكشبي، توفى في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٦) قاسم محيي الدين

هو الشيخ قاسم بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن محيي الدين
الثاني بن الحسن بن محيي الدين لأولاد بن عبد المصطفى بن علي نور الدين
بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حماد الدين أحمد بن
أبي جامع العاملي الحراني الهمداني

كان عالماً أصولياً وفقيهاً تصبوا عنه عليه العلم جماعة من الفطاحل
الدين إزداد بهم الفقه، منهم الشيخ جعفر (صاحب أنوار
الفقه)، والشيخ صاحب الحواهر، وغيرهم

له مؤلفات كثيرة، منها نهج الادم إلى مدارك الأحكام، يقع في ثلاث
مجلدات، وكسر الأحكام في شرح شرائع الإسلام، ورسالة في حجية خبر
الواحد، وغيرها. توفي سنة ١٢٣٧هـ / ١٨٢٢م

وآل محيي الدين من الأسر العلمية التي ظهر فيها علماء وأدباء كان لهم
حضور على الساحة العلمية والسياسية العراقية، وآخر من عاصرنا منهم
العلامة الدكتور عبد الرزاق محيي الدين (رئيس مجمع العلمي العراقي)،
لكاتب والشاعر البيع.

وقد ترحل أحدهم من موصيه لأصلي في حبل عامل إلى العراق،

وبقيت سلالتهم متورثة فيه وقد عرفوا قديماً بل أبي حنبل حتى سبوا إلى أحد
أجدادهم الذي انتهى جامعاً في حل عدمه، حتى صهر أواسط القرن الحادي
عشر الهجري، الشيخ محيي الدين شيخ عبد لطيف فُسوا إليه، وكان شيخ
الإسلام بمدينه (الحويهره)، توفي قبل عام ١٠٩١هـ^(١)



(١) يُرجع ما كتبه الشيخ جعفر محمّد عن سيرة أبي محيي الدين في كتابه المصنف للنجف
وخاصة ج ١، ص ٣٠٠ - ٣٥٠.

(٣٧) علي القزويني

السيد علي بن السيد أحمد القزويني من كبار المجهدين الذين بظمس ذكرهم، ولم يعرف عنهم شيء حتى دلت المرحومين أخباره، هو وأخوته الأعلام؛ السيد حسن، والسيد حسن، والسيد محمد علي

والسيد علي من أسانده السيد مهدي، ومن مشايخه في رواة الحديث ولد السيد علي بعد سنة ١١٥٦هـ - ١٧٤٣م، ويمكن إسطهار وفاته من عام ١٢٣٧هـ / ١٨٢٢م، وعام ١٢٤٠هـ / ١٨٢٥م

ورد في مشجرة معطوبة ~~التي هي من~~ وصلاً، مجتهد، ورعاً، مثرباً، مسموع القبول، بااد الحكم ~~عنه~~ ~~فيها~~ ~~من~~ العلماء.

والسيد علي ولدان هما السيد جعفر، والسيد مير وكان السيد جعفر عالماً مجتهداً له كتب تروجه حتى سيد مرره صالح بن السيد مهدي القزويني المنوفي سنة ١٣٠٤هـ، ١٨٨٧م، وهي ثم أولاده السيد مهدي، السيد حسن، السيد أحمد، سيد باقر، والسيد رضا كما أعقب ثلاثة بنات.

أمّا السيد مير فقد انقطع عنه.

وعقب السيد علي منتشر يوم في مدغرة، ولدوا به، ومناطق قرانية أخرى

أمّا أسانده السيد علي فهم والده السيد أحمد، وحاله السيد مهدي بحر

العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وسيد حسين بن السيد أبو الحسن موسى بن حيدر اشقرائي معلمي متوفى سنة ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م، وغيرهم

أكثر القوم أبي لم أقف على أية ترجمة لتسديد علي القروسي في كتب الرجال، فقد احتسب أحاده تماماً هو وأخوته وأبوالا حشر تحفل من أحبه الشهير سيد مهدي القروسي (تروية عنه ما بقي اسمه له نذكر

في العلامة السيد علي نقوي في كتابه المحفوظة قرب المحاربات إلى مشايخ الإحزاب)، وهي حاربه بكسرة تصديقه، العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم - ما يشه.

«تروي السيد مهدي القروسي (ره) نص (كما ذكره في العلامة السيد حسين في رسالته المتكلمة لرحمة أبيه) عن العلامة السيد علي القروسي، وم أطلع على شيء من حاله وعنه يدي هو من تلاميذ السيد بحر العلوم، (وقد يكون صاحب الحاشية على نقواني وهو من تلاميذ الشيخ الانصاري، توفي كما في سكره سنة ١٢٩٨هـ) وأكبر الثاني بعيد كما لا يخفى، وحيث لا أدري من تروي عنه تركته في غير هذا السبيل»

وهي لرحمة التي كتبها السيد حسن القروسي عن والده السيد مهدي ذكر عنه سيد علي كواحد من تلامذته في قوله «وممن حضر عنه وأقبط من فوائده المروع المصالح الممدق لأعمى عمه شريف السيد علي القروسي».

(٢٨) الشيخ البهائي

اشيخ محمد بن الشيخ حسن بن عبد نصير العاملي سحبي الحارثي، الشهير بهاء الدين العاملي ولد سلاذ شه سنة ٩٥٣هـ، ١٥٤٦م، وعاش سلاذ فارس عندما هجر وده شيخ حسن بن عبد نصير بهاسنة ٩٦١هـ/ ١٥٥٤م، وقد تولي منصب شيخ لاسلام، صنفه ندم الدولة الصفوية بعد وفاة آبه سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م، وبقي فيه طواو سبي حياته حتى وفاته سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م.



عُرف البهائي بتعدد مواهبه، ليس في لفقه والعلوم الدينية فحسب بل بالهندسة وادراسات العممية أيضاً والفنك. وثُبت إليه العديد من الماني الهندسية، سالة التعقيد في القمارة، كما نُسب له بعض المحرعات أيضاً انتهت إليه رئاسة الامامية في عصره. وقد اُوصر به كتب الدعس العربية والدرسية ككتاب في مختلف شؤون معرفة، فهو من لشخصيات التي تعدت حدود اوطانها وكان مقترعاً من شه عباس صفوي، ومصاحناً له في كثير من الماسبات.

توفي لشح البهائي بأصفهان، ونُقش ختمه بي مشهد الرصوي، ودهن هي ست له قرب احصره المصهرة، ويقع مرعده في الروية لحيويه لاصحن الرصوي وسط حرم مرحرف كُسيب حدر به، ومثقوه بأعرايا الهندسية الدالة على متانة الصنع وإبداعه.

(٣٩) المجلسيان

محمد تقى ، ومحمد باقر

المجلسيان هما الشيخ محمد تقى المجلسى، وولده الشيخ محمد باقر المجلسى، صاحب كتاب "بحار الأنوار" بُنفت الأب والمجلسى الأول، وهو من تلامذة الشيخ الهائى ندامى، وموسى عبد الله السستري وقد نُوفى سنة ١٠٧٠ هـ ١٦٥٩ م، ودفن حبيب نجام بكسر باصفهان، وله مؤلفات عديدة

ويُعدُّ ولده الشيخ محمد باقر المجلسى حر علماء العهد الصفوى بدير ب، وهو صاحب أصحّ تهذيب في علم الحديث عند الشيعة، وهي كتاب "بحار الأنوار" الذي يفت على أمه محمد، مصوغ مُتداول وفيه من منقطات الأحاديث المروّرة ما يُعزّ عنها من وذهب

تولى المجلسى منصب شيخ لاسلام، وكان معتمداً لدى سلطنة الصفوية، (خصوصاً لدى شاه سيم صفوى)، التي يُعدُّ هو نفسه واحداً من أركانها.

ومن مؤلفاته كتاب "امرّة العفوف" في شرح أقوال الرسول، وهو شرح على كتاب الكافي، يهتم باستقصاؤه عليه علامة السيد مريضى لعسكري، وقُدّم له دراسة مفصلة، ونُشر في عدة مجلدات.

(٤٠) أحمد المزيدي

أحمد بن محمود بن شهاب بن عبي بن محمد بن عبد الله بهاء الدين ابن أبي القاسم بن أبي اسركات بن قاسم بن عبي بن شكر (المدفون بالمحاويل) بن الحسن الأسمر (المدفون في المحاويل أيضاً) ابن أحمد شمس الدين (نقيب النقباء) بن عبي بن أبي طالب محمد بن عمر (صاحب الحجر الأسود) بن يحيى بن الحسين المشبه بن أحمد بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسن دي الدفعة من ريد الشهيد ابن الامام زين العابدين عجل الله فرجه بن الحسين (عليهم السلام)

كان أحمد المزيدي يسكن سور يمنية وهي قرية مسورة لآل مراد، أمراء الحلة، تقع بالقرب من خيمته المشهورة على بصفة اليسرى من شط الحلة، ودفن بها بعد موته، وقرء ما زال مراراً فيها

ومن درسه سادة أسوسيين بسجته بن منهم الشاعر الكبير السيد حيدر الحلي الشهير ذكر ذلك السيد مهدي لوردي الشابة في كتابه المحطوط «الحوهر المريد في أعقاب ريد الشهيد»

(٤١) ابن فهد الاحسائي

بن فهد الاحسائي مرّ الحديث عنه في بر حمة الشيخ ابن فهد الحلي ومن رأي المؤلف السيد مهدي غرويبي أن قبر موجود بالحلة هو للمفقيه الشيخ ابن فهد الحلي، أمّا المرفوع المعروف بمدينة كربلاء، فهو شهاب بن أحمد بن فهد المقرئ الاحسائي وقد حرب خصوصاً الماريحية حلاف

ذلك، فميل إلى المرفد الموحود كبرلاء هو للحني، والذي في الحلة
للاحسائي.

ومن خلال دراسة تحية بن عهد حني، ومكونه في تحلة طوال سبي
رعامة الديبة، فإن الأقرب أن يكون قبره بها، لا في غيرها من المدن ولو
كان قبره قرباً من مرافد لانه ملاصقاً لتحصرة بمظهرة لكن ذلك دلاله على
وصية منه بدهه أم أن يمدح حارج حرم لأئمه، فذلك سبي على أن هذا
لمر ليس لأن شخص آخر فيكون قبره الذي هو في كبرلاء الصق
للاحسائي منه إلى الحني وهذا حرم به بنويف الامام (قدس سره)، وما
دلنا البحث عليه

(٤٢) الشريف المرتضى

شريف المرتضى (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ ٩٦٦ - ١٠٤٥ م) علم بهدي، ذو
المحدث، أبو محمد علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن
إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (ع) من علماء بعلم في مصر رابع
البحري انتهت إسه وعناية به بـ ^{سيد} شمس حميد وكان قد تولى بده
بصايس، وأمره الحج بعد وفاة أخيه الأصغر شريف الرضي، مصاف إلى
الطر في المطالم والعصاء

ألف مؤلفات عربية عمدت كصور بدهب شيعي في التفسير
والكلام والعقائد والفقه والأصول، وغير ذلك.

ومن مؤلفاته الشافي في لامعه، في رد على المعتزلة حقه العلامة
السيد عبد الله بن الحسين حطاب، ونشر في ربيع محمدي، ورسائل
الشريف المرتضى، والشب و شب، وأما المرتضى

توفي بالكطمية، ودفن بده، وقيل نقل بعدها إلى كبرلاء مع حشد
أبيه الرضي وهو فوق على شهرته لا يهض بده دأبل على بده

(٤٣) الشريف الرضي

الشريف الرضي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ - ٩٦٠ - ١٠١٥ م) أبو الحسن محمد بن الحسين الطاهر الموسوي.

تولى نقابة الطالبيين أيام بحكم سويهي، وله مؤلفات متبعة، وتفسير بلقرآن، يقع في عشرين مجلد، فهدى حرّوه وهو جامع كتب النهج البلاغة من حطب الإمام علي بن أبي طالب (ع)، وشاعر لا تُشَقُّ به عمار، قيل إنه أشعر الطائفة، وفوقه بل من أشعر شعراء العرب.

توفي في داره بدارك صمية، ودفن بها، وقيل كما قيل عن أخيه المرتضى أن حسده نُقل إلى المشهد الحسيني بكنة بستان ودفن عند قبر أبيه الحسين الطاهر، وقبرهما ظهر معروف.

وسم تُحدد بخصوص من سمى به بن حسدي المرتضى والرضي بن كربلاء.


والسيد بحر عدوه في نعوذ بحسنة أن موضع قبر الشريف الرضي عند قبر حده براهم حجاب حرّ رواق، فوق الرأس في الراوية العربية في الحرم الحسيني.

وقد السد حسن صدر في ثمره الحرم بن بن الشريف الرضي عند قبر واده حلف الصريح الحسيني سنة أدرع ولعل هذا القبر هو الذي لاحظته العلامة السد أع مير نفسه بعد تعمير بني حبيب دخل الروضة المطهرة سنة ١٣٦٧ هـ وقد هناك حلف بصريح سنة أدرع ثلاثة صور

شاهدت ذلك بنفسى عند حفر لأسس سدعائم القبة التي حرق ساؤها مؤحراً
بالكوبكريت مسطح، فحدثت لمعمار عدة من تلك الصور الثلاثة. ومن
المرجح أن هذه الصور الثلاثة فزور سادة: أبي أحمد الصاهر الحسين، الشريف
الرضي، والشريف المرتضى علم الهدى.

قال صاحب «روصات الحنات»: نُقل حثامه أولاً من داره التي كانت
واقعة في حداث الكرخ بعدد، ووضع في مسجد لأباريس في الكرخ قبل
نقله إلى كربلاء، ونُقل من هناك، وأودع في الكاظمية، فشاعت التسمية لهـ
لمحل بقبر الرضي، ومنه نُقل إلى كربلاء ودُفن فيها. وبقيت العمارة التي في
الكاظمية باسمه.

قال المؤرخ المحقق الشيخ محمد حرر الدين: القول في حديث نقل
حسام الشريف الرضي إلى حائر الحسيني بعدة أهل الكرخ من الحرافات
قديمًا وحديثاً، وأنه أقيم بداره في شيوخ الصغار، ولم يُنقل بعد.

يقول حوادث مروي:  وهو من ذهب إليه في بعض مرقدي
الشريين، وإيهما من عسويين يكون ثلثي حائر الحسيني والمقدم
بحالين الموحودان بالكاظمية هما مختلفا غيرهما.

ونلاحظ أن جميع النصوص التي وردت حرق ثقل حسني الشريف إلى
كربلاء لم يكن معه غيره من ذلك عصر، ولا قبله منه، بل هي ساح اقربين
المأخرين ثم ما نسب للمعمدة وغيره، فهو مشكوك في نسبه إلى مؤمده.

(٤٤) الوحيد البهبهاني

العلامة البهبهاني (١١١٧ - ١٢٠٥ هـ - ١٧٠٥ - ١٧٩١ م) هو الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل الشهير بالأعني البهبهاني، أو الوحيد البهبهاني، إسهت إليه رئاسة المرحوم نبيه نعيم، عشر بعدة كربلاء، وأسس مركزاً علمياً بها، نخرج عنه جمع متهدي عصره، وعب بمحدث المذهب على رأس المائة الثانية عشرة

قال عنه تلميذه السيد مهدي بحر العلوم «محدث ما يدرس من طريقة الفقهاء، ومعيد ما أنماحي كنهيات شريفة»
وبالإمام المؤلف سيد مهدي غروي كتب عنه «المهدي»، جمع فيه كلمات أبو وحيد بهبهاني في عنه لأصول، ورثها من أول صاحبه إلى آخر مبحث «العادل والبر حجة» مع تهذيب، وشرح، واختيارات وزيادات نفس بحاجة إليها في إكمال الكتب (كما ذكر ذلك عنه سيد حسن الغروي في ترجمته لأبيه)

والبهبهاني مؤلفات متخصصة، ضاع بعضها، وله وديان محتشدين، هما الأعني محمد علي المصوفي سنة ١٢١٦ هـ - ١٨٠١ م، ولأعني عبد حسين

(٤٥) مرتضى الطباطبائي

السيد مرتضى الطباطبائي من مجتهدى عصره. وهو كثر أحواله الثلاثة،
علي، رضي، رضا بروح أحبه العلامة لو حيد سبهي

وولدة السيد المرتضى هي سة علامة لأمير أبو طالب بن أبو المعالي
الكبير، وأم الأمر أبو طالب سة ثموني محمد صاحب المارندراي (أحد شراح
كتاب الكافي في علم الحديث).

وأُمها آمنة بكلم إسة الحزبي محمد بقي المجلسي الأول، وأخت
المحدث الشيخ محمد باقر المجلسي صاحب البحار الأنوار.

من هنا كان السيد مهدي بن سة الحنفية تفر عن مجلسي الأول، وحدث
وعن المجلسي الثاني بالخال.

حلف السيد مرتضى الطباطبائي ولدى، وستة واحد.

الأول السيد مهدي بن سة الحنفية تفر عن مجلسي الأول، وحدث
أسرة آل بحر العلوم المعجزة).

الثاني السيد حود الحنفية سة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م، وهو أحد الأعلی
للسادة المروجردين في إيران.

أما إسته فقد تزوجها حذ لأعلى سيد أحمد المروسي المتوفى سة
١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م، (وهو حذ أسرة آل مروسي في الحنفية) ورد في مشجرة

محظوظة أن إسم السيد مرتضى عاصاني سمها (رب)، وتُضف بالحانة
تقديرًا لمرلتها بديسة وإحتمالية وقد ذكرها العلامة الموري في
(المستدرك)^(١). توفيت سنة ١٢٠٤هـ / ١٧٩٠م.

وللسيد أحمد من السيد، ريت خمسة أولاد، كلهم من المحندين
المعروفين في عصرهم، وهم: سيد حسن (١١٥٢ - ١٢٢٣هـ / ١٧٣٩ -
١٨٠٨م) ولد الإمام سيد مهدي قرويي -، ولسيد حسين (١١٥٦ - قبل
١٢٢٣هـ، ١٦٤٣ - قبل ١٨٠٨م)، وسيد علي، ولسيد محمد علي، والسيد
ناقر، قرويي، المعروف بصاحب بكر مات، المتوفى آخر الطاعون سنة
١٢٤٦هـ / ١٨٣١م.

وقد درج سبل سيد حسن وسيد ناقر، وعلي عقب الأسرة لقروية
الحلية محضرة، بالأخوة ثلاثة: سيد حسن، السيد علي، سيد محمد

علي



وفاته وملقبه

توفي السيد مرتضى عاصاني في شهر ربيع الأول سنة ١٢٩٠هـ / ١٧٩٠م، ودفن في البراق
مع باقي قبور الشهداء حور قبل أيام نحسب (٢)، ووضع على قبره
صندوق خشبي، على جسده حل بي حرم من باب الشهداء.

وبعد عام توفي الوحيد البهبهي، فدفن في مكان نفسه وفي سنة
١٢٣١هـ / ١٨١٦م توفي سيد علي عاصاني صاحب الربص، فدفن
معهم، ووضع صندوق خشبي محكم صنع، مرخرف، وعليه أسماءهم
الثلاثة.

(١) مستدرك ومائل الشيعة، ج ٣، ص ٤٠١.

(٤٦) السيد علي الطباطبائي

السيد علي طاباطبائي (١١٦١ - ١٢٣١ هـ - ١٧٤٨ - ١٨١٦ م) بن السيد محمد علي بن السيد نور محمد بن محمد بن السيد أبو سعادي الكبير الطباطبائي

هو من طب علامة بوحيد بههائي، وتسميه علي بهه وكنى العلامة الوحيد أسداه لاه، ومربية شهر سيد علي بهههه، وعرف بكنية «ابن الممثل في باب حكمه نسيخ مدائن» وحده السيد أبو اسعادي الكبير هو صهر المولى صالح الحارثي

كان السيد علي في رحمة رجب من لأحمد في - لأصولي تردد على الشيخ يوسف البحرسي الذي كان حار، معتدلاً، وكان يحضر دروسه بالأحد من اصطلاح خاله البههائي (الذي كان متصدّي بالأحد من بعد كاملا دون ممر من بعد، وغير معتد)، علمه سيد علي يمكنه بحراني العلميه واعتداله

أما ولده السيد محمد الشهر بالمجاهد فهو الذي أفتى بالمجاهد ضد العرو الروسي لآراء، ورحف علي من مؤمن من عشره، وسعته بشعبه بمقاومة القوت لروسه، لا أن الجيش لا يسي يتفكر في معركة، وحده سيد المجاهد في مواجبه من قبل الحارثي، وبه بحسب حساب لمثل هذه

(١) روضات الجنات، ج ٤، ص ١١٦

التقديرات السياسية في عهدي عند سجنه بقرين سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م
وكان ذلك في عهد شاه فتح علي شاه قاجار في سنة ١٢٥٠هـ/
١٨٣٤م.

ولكلا المصهين الأب و لاس موقف عمنه ضد التبر لأحماري الذي
قويت شوكته في هذه المرحلة، وهي مرحلة شاسة في تاريخ لنشاط
لأحماري الذي كان يرعنه لمر محمد عبد سي لأحماري (الحد الأعلى
لأسرة آل جمال الدين بالعراق)، مقبور بكنكطية سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م



بمقر شير شاه

(٤٧) الشيخ يوسف البحراني

الشيخ يوسف البحراني (صاحب جندب)، فاضل محدث ولد سنة ١١٠٧ هـ / ١٦٩٦ م في قرية ساجور بـ سحر بني سعد لاصطفياء التي عصف ساجور في هذه القرية، هاجر إلى كربلاء وبقي فيها مدة من الزمن ثم سافر ليعرف واستقر بمدينة كربلاء، وكنت مؤلفاً في هذه المطبوعة في عشرين مجلداً.



وله أيضاً سلاسل كتبت في سحر بني سعد وهو من اسمه رد على من أي حجة فيما ورد في شرح بهج بدائع من حذف عند الامامة وله مؤلفات أخرى

أهم مبرة سحر بني سعد كتبت في سحر بني سعد لأخباره حروف أيدي مع أوج مشايخه في هذه المرحلة، وكتب تصديق في المحمودون حسناً، وعلى رأسهم الوحيد سحر بني سعد وكان سحر بني سعد على هذا الترتيب، إلا أنه أدرك السامع التي تنتهي بأهل هذه السيرة، وسفح صدق أي تحتل في فحوى صفاء بهج صريح بشف حركه صريح في نفوذها عناصر لا ترمي بالعلم إلى مستوى شخصيات مدرسة الاجتهاد.

(٤٨) السيد مهدي بحر العلوم

سيد مهدي بحر العلوم حذّ ثرّه بحر العلوم النجف (١١٥٥ - ١٢١٢هـ/ ١٧٤٢ - ١٧٩٧م) درس على يد شيوخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م)، والسيد أحمد نقروبي (ت ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م) - حذّ الأسرة القروية النجفية -، والوحيد النجفي (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م)

كانت مدة كركلاء في هذه الفترة حاضرة من حواضر العلم، حيث هجر إليها رعماء الدين من إيران بعد سقوط الدولة الصفوية، وتعرض خلال للأزمات السياسية وقد وجد بعضهم بالندسة مكتباً مائلاً للدراسة والتدريس بالرغم من وجود المعصاة التي كان يشتمها بعض متعصبي الأحباريين

انتقل إلى النجف سنة ١١٦٩هـ ١٧٥٦م، وحضر لدى الشيخ مهدي المنوسي (ت ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م)، و الشيخ محمد نقي الدورقي (ت ١١٨٦هـ ١٧٧٢م) وفي سنة ١١٨٦هـ ١٧٧٢م سافر إلى إيران، وحضر على يد المرزا مهدي لأصفهاني، أحد كبار علماء المعقول يومذاك وفي عام ١١٩٣هـ/ ١٧٧٩م رجع إلى النجف

تخرج على يديه مجموعة رفيعة من علماء أمثال أولاد أخيه سيد حسن نقروبي (ولد مؤلف هذا الكتاب سيد مهدي القرويبي)، والشيخ مهدي السرافي (ت ١٢٠٩هـ ١١٩٥م)، والسيد محمد حواد العاملي (ت ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)، والسيد عبد الله شيرازي (ت ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م)، والشيخ حسين نجف (ت: ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م).

وله من المؤلفات مؤلف بر حاية معروف بر حائل السيد بحر العلوم،
شهره حمده السيد محمد صادق بحر العلوم، وابن أخيه السيد حسن بحر
العلوم ضمن أربع مجلدات.

نال السيد بحر العلوم شهرة كبيرة بين رعماء عصره وفي زمانه قُتِمت
المرحعة الدسة بين مجتهدين بحف فكر كل واحد منهم محصياً بوظيفة
محدده وقد تصدى لثلاث شيوخ جعفر كشف العطاء، وندريس بحر
العلوم، وللصلاه جماعة شيوخ حسين بحف، وعمرهم لستظيم الشؤون
الادارية.

كما سعى السيد بحر العلوم مدناً معين حمده من مرافقه، والتفتيت
عنها.

أما مرقده بالسحف فهو يقع إلى جنب مرقده شيوخ الطائفة الطومسي في
مسجده الأثري الشامخ وقد أنشئت مكانه سميت مكتبة «العلمين» نسبة
لهذين الشخصيتين الكبيرتين في تاريخ الشيعة وقد أوقف العلامة السيد
محمد صادق بحر العلوم مؤتمراً مكتبة بمحطه حي تاهر أربعمائه
كتاب، مع بعض محاميه التي لا تصح، بهذه المكتبة كما أحرقني بذلك
ولا أدري أين ألت بعده؟

(٤٩) الشيخ جعفر كاشف الغطاء

الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١١٥٦ - ١٢٢٨ هـ / ١٧٤٣ - ١٨١٣ م) من أعظم مجتهدى الشيعة في عصره. عثر بسجف طوال سبي حياته ودرس بمدرسة الوحيد الميمني، هو وأبنته أعلام طبعه ومن أساتذته شيخ مهدي القنوبي (ب ١١٨٣ هـ - ١٢٦٩ م)، والسيد أحمد مرويني (ب ١١٩٩ هـ، ١٢٨٥ م)، والسيد صدر الدين (ب ١٢٠٤ هـ / ١٢٩١ م).



تخرج حل شيوخ من علماء عصره على يديه، منهم: أولاده الأعلام، وأولاد السيد أحمد عروسي، والشيخ محمد علي بحر خراسي، والشيخ محمد علي الأصفياني، والكاظمي، والشيخ صدر الدين العاملي (جد أسرة آل الصدر).

مضافاً لطيفة مجتهدين من بلادته درس أصحابها من رعماء الحنف البارزين بالعلم أمثال الشيخ محمد حسن سحفي صاحب بحواهر، وسيد عبد الله شبر، وغيرهم.

إمتار شيخ كاشف الغطاء من س فقهاء نفوه الاستباط في المسائل الفقهية، وقد عرف بتعمقه جميع فقهاء من أعلام مدرسته، وكان هو نفسه يقول «الفقه باقي على نكرته، لا يمسه أحد، لا أنا، والشهيد، وولدي موسى».

ويقصد بالشهيد محمد بن مكي المعروف بالشهيد الأول صاحب «اللمعة
لدمشقية»

عُرف بمؤلفه «كشف نِعْطاء عن حَقِيقَاتِ مِهْمَاتِ الشَّرِيعَةِ الْعِزَّاءِ» اِدى
اِشتهرت أسرته آل كاشف العطاء بنسبتها إليه

ذكر حرر اِندس «أ» مرقد شَيْخ كاشف نِعْطاء في محله اِعمارة بِالسَّحَفِ
عند ملتقى ثَلَاثَةِ أَرْفَافٍ، وَتُعرف بِمِصْرَتِهِ بِمَقَرَّةِ كاشف العطاء وقد أَعَدَّهَا
لِنَفْسِهِ فِي رَمْسِ حِثَانِهِ، وَتَقَعُ حَيْثُ مَسْجِدُهُ وَمَدْرَسَتُهُ الَّتِي اِشتهرت فِي
عَصْرِنَا^١

وقد صُنِّمَتْ هَذِهِ الْمَقَرَّةُ أَوْلَادُهُ وَأَحْفَادُهُ أَيْضاً

(٥٠) موسى كاشف الغطاء

الشَّيْخُ مُوسَى كَاشِفُ نِعْطاء الشَّيْخُ الْمُتَّقِي الْمَصْنُوعُ بَيْنَ الدُّوَلَتَيْنِ، بَعْدَ نَوَاسِطِهِ
بِاطِلَافِ سِرْحِ الْأَسْرَى الْعِشْمَانِيَّةِ لِمَدْرَسَةِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ سَنَةِ
١٢٣٧هـ / ١٨٢٢م

تَوَلَّى الرِّعَايَةَ الدِّيْنِيَّةَ بِالسَّحَفِ بَعْدَ وَفَاةِ سَيِّدِهِ، وَغُرِفَ بِالْفَقَاهَةِ، وَنَسَبَهُ
عَلَى يَدِهِ حَمِيعُ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ مُتَحَنِّدِينَ وَقَدْ اِجْتَزَأَ بِدَحْوَرِهِ فِي حِلَّةِ
الصَّرَاحِ الْأَحْيَارِيِّ - الْأَصْوَوِيِّ، وَبَصْدَى بَرَعَمَاءَ الْأَحْيَارِيَّةِ، وَأَصْدَرَ الْقِسْوَوِيَّ
صَدَقَهُمْ.

وَمِنْ أَعْمَالِهِ الْعَمَرِيَّةِ تَحْدِيدُ بَاءِ سُورِ السَّحَفِ تُوْفِي سَنَةَ ١٢٤١هـ /
١٨٢٦م، وَذُقُوا بِمِصْرَتِهِمْ مَعَ أَبِيهِ

(١) مرقد المعارف، ج ٢، ص ٢٠٩.

(٥١) علي كاشف الغطاء

شيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء وصفه حرر الدين ناسد العلماء وللمدرسين، وشيخ الفقهاء ومحققهم، من أدعيت له العرب ويعظم، وعترف بفصله وعظمه فطاحل العلماء حذر إلى عظمة العلم والمرجعية صورة الرئاسة^(١)

وقد حُزح حبلًا من العلماء ليس من بعضهم المرجعية الدينية، أمثال الشيخ مريض لأبصارى المتوفى سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٥ م، والسيد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م، والسيد مهدي الكروي، (صهره علي بنه) المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م.

يشتهر بكتابه «الخيارات» في الفقه.

قال حرر الدين «في أبيه رئاسة الشيخ علي حياء وقد من وجوه أهل لحلة وصواحبها إلى النجف بصوب منه برس من عالم قدس إليهم بعد وفاة أخيه الشيخ محمد سنة ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م، وأرسى إليهم أحياه الشيخ حسن ولما توفي الشيخ علي عاد الشيخ حسن إلى نجف، وأصبح لرئيس لمطاع ابعد الحكم في أيام الشيخ محمد حسن (صاحب الجواهر)

هكذا روى الثقة من معاصرينا، وبعض أساتدنا.

(١) معارف الرجال، ج ٢، ص ٩٣

وحدثوا أيضاً أنه لما توفي شيخ حسن لخدمة في سجن أرسل وجهه
تلاميذه الأعلام إلى الجنة، وهو سيد مهدي قرويبي المعاصر، لم يوفى
سنة ١٣٠٠هـ، وهي لمادة الأولى لأن قرويبي في الجنة ومن بعده سادة
أولاده الأعلام، وأحماده حتى عصرنا المتأخره^(١)



مكتبة آية الله العظمى

(١) معارف الرجال: ج ٢، ص ٩٥

(٥٢) الشيخ حسن كاشف الغطاء

الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، فقيه مدقق مشهور بالفقاهة والاسقاط، أقام بالحلة عدة سنوات، ورجع إلى سجن بعد وفاة أخيه الشيخ علي سنة ١٢٥٣ هـ، ١٨٣٧ م. يتولى برعامة لدسه فيها

كانت أغلب دراسته على يد أخيه الشيخ موسى، وتلامذة والده، أمثال السيد حواد العاملي، والشيخ السيد محمد مستري، والشيخ قاسم محيي الدين، وغيرهم

ومن تلامذته السيد مهدي التليفي المعروف بالكتاب، والشيخ مشكور الحولاني المتوفى سنة ١٢٧٢ هـ ١٨٥٦ م. وغيرهم من أعلام الفقهاء وقد اشتهر بكتابه «أنوار الفقهاء» الذي وصفه الشيخ حرر الدين بقوله «هو كتاب متين، كثير الفروع، محيط للعبية»

وقد نقلت من موقعه مذكرته مع مثنى بعدد السيد أبو انشاء الأنوسي في محضر نوالي بحبب ناش سنة ١٢٦٠ هـ ١٨٤٤ م حول لحركة لساينة بالعراق، وطرق مو حبتها.

ولولده الشيخ عباس المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م رسالة حاصه في ترجمة والده سماها «سدة نرى في أحول لحسن الجعفري» لخصها الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في كتبه «معقات العسرية في لطفات الجعفرية»

الذي طُبع بتحقيقنا سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

(٥٣) الشيخ أسد الله التستري

الشيخ أسد الله التستري بك طمي - رحمه من مشاهير المحققين، وهو
صهر الشيخ جعفر كاشف الغطاء على بنته توفي سنة ١٢٣٤هـ / ١٨١٩م
وقد عُرف بأولاده، وأحفاده بأن أسد الله سنة بيده، وعرارته وشهرته

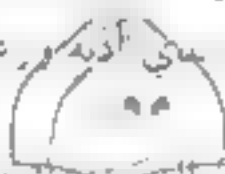
ومن أشهر مؤلفاته التي عُرف بها كتبه «مقدس أنوار في أحكام السي
المحجرات»، وقد طُبع على الحجر بهذه نعتين لثالث عشر الهجري وورد
عموانه في السحرة المطبوعة «مقدس أنوار» و«مقدس الأسرار» مقتبسة من
مشكاة آل محمد المختارة.



مكتبة الشريعة الإسلامية

(٥٤) السيد باقر القزويني

السيد باقر بن سيد أحمد قزويني، صاحب كرامات هو
أصغر أخوته الأربعة

عُرف بالعبادة والآية به كتب سوى كتب ثلاثة لم يُصع شيء منها وقد
تخرجت على يده طائفة من الأعلام، منهم إمام أحيه (مولف كتاب)،
السيد مهدي قزويني، وهو  آية الله العظمى

ذكره الميرزا سوري في المستدرک وقد ذكره من الفاضلين على دهر
اسموني وبعثهم من أيتامهم وبنوا الصالحين سنة ١٢٤٦ هـ وكان يقوم
بتجهيز أكثر من ألف شخص، ودفنهم يوماً^(١).

وورد تعريف به في نسخة مشحونة محفوظة كتبت حدود سنة ١٣١٣ هـ/
١٨٩٥ م كما يلي:

«كان عارفاً مهذباً، وله مهابد لأخصى، منها أنه جهر بعبقريته
الصحف، وأهدى بها سنة الموت، يدهن معتقود، يعصف على الموحود وكان
أشخص أهل زمانه، وأحفظهم عند عدمه لحق به السيد الطوسي بنعموم على
الإصلاح حتى ملء ذكره لأحق بحسن لأحلاق. وبها به الناس حين وميتاً

(١) حاشية مستدرک لوسائل، ج ٣، ص ٤١٠.

لكثره كرماته وقد دُفن في الحفرة المعروفة به في مصر (الولاية)، ومات
سنة ١٢٤٧هـ

نُقل أن السيد باقر حسن سديس تلامذته في بعض الأيام فراهم في
المناصرات ووجد أشبه بالأسود بصرية فترك سديس برهة من الزمن،
وألزمهم بدراسة علم الأخلاق، حتى لايت صدعهم

مؤلفاته:

ذكرت السيد باقر هذه مؤلفات ١ - جامع الرسائل ٢ - لفلك
المشحون ٣ - توحيد في الأحكام ٤ - وسط في الأحكام شرعية

وعندي نسخة من كتاب (وسط) بخط المؤلف، كتب على صفحتها
الأولى «بسم الله تعالى» مما من به من عني بصفحة، وتمنكه، وأنا البقرة
السيد أحمد الحسيني الشهير بالقرويني

توفي السيد باقر سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣١م آخر عرض الطاعون الذي أصاب
الحف، وأُقر في مقرته لبي صاحب فيما بعد مدفناً لابن أخيه السيد مهدي
القرويي، وأولاده وأحفاده.

ودكر ترجمته أمثله شبح عند حوسى طرسجي، وأنها بالنص
لبدتها:

السيد باقر ابن السيد أحمد قرويي حسيني، عثم كسر، وفقه شهير،
وهو من عظماء علماء زمانه، صاحب مفاخر عالية وكرامات
الطاهرة بعصره، وله أثار مشكورة، وأعمال مبرورة، وعنى لأخص في السنة
التي عمّ الوناء فيها بحف وصوحيها، وجمع رجاى بعراق وقد حفر
السيد باقر (على ما يروي عائلة) حداث سوري حمر احسن، عن ابن
أخيه السيد مهدي ابن سيد حسن، وأظهر من السالة واشجاعة وقوة
العقل والتخلد، ما تحير به عقول وأفكار، له يومى ذلك الأمر العظيم

أحد من علماء الأمصار فقد جهر ودفن من سيف على أربعين ألفاً، وكان لا يهدأ ولا نام، ولا يلتذ بكلام ولا صعد شأنه انحنون في الصحن و عرفات، خوفاً من أن يوجد أحد مبروث بلا غسل ودفن وكفن وكان يتوب عنه في أوقات الصلاة سيد صاحب لعلامه نقي مورخ سيد علي عملي

به فقهه جعفرية، وحمته عموية، وسددات رئاسة، وموفعات سماوية توفي سنة ١٢٤٦هـ، في التاسع من ذي الحجة في أوجر الطاعون (نوبة)، ونهى توفته كما أحس به قبل مماته وأعقب من لأحوال الدكور اسند جعفر

ما اثره العلم في ذكره علامه صدر في الحكمة فهي، (١) كتاب الوحي (وهو على سبيل من في الشهادة والصلاة)، في الفقه (٢) كتاب الوسط (وهو على سبيل الاستدلال عملي)، (٣) نحو شي على كشف الثام لمفصل يهدي جعفر (٤) كتاب جمع الرسائل في الفقه

وكتب أكثر آثار سيد باقر العنبرية على بهج أبي اساده الإمام الكبير الشيخ جعفر كشف الغطاء عن رواقه في الفقه الاممية، والاستدلالات العلمية

أما رحمه لسيد جعفر بن سيد باقر فقد كان عالم فاضلاً، وأديباً شاعراً نودعياً عظيم الشأن، له آثار عميمة وأدبية معروفة توفي في رجب سنة ١٢٦٥هـ، ورثته شعراء بمرث عراء ومن جملة ذلك قصيدته مصلحتها «مصابك يكاد العرش منه يميذ»^(١)

(١) لرياضي لاربي في تاريخ... ب... ل... عموية مشيخ عبد موسى بخرمجي - محظوظ

(٥٥) الشيخ محمد حسن (صاحب الجواهر)

الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر صاحب كتاب «جواهر الكلام» في شرح شرائع الإسلام، هو جد أسرة الجواهري، تبحر في الفقه والحديث، وعنى تأليف شعر الكسر محمد مهدي الجواهري.

توفي بالحبس سنة ١٢٦٦ هـ ١٨٥١ م، وافر بغير من مرفد السيد باقر التروسي المتوفى سنة عشرين عاماً، ومات على مرفده فيه، ووصل بالحرم مسجد مشهور، وأصبحت هذه حجرة مدفون فيها كبار علماء الأسرة.

وكان جد أجداده بمكانة رفيعة، وظهرت ألقاباً شريفة، شيخ محمد مهدي الجواهري (مات في هذا المسجد، عليه صلاة جماعة)، وبني دروسه الحادية على طلاب العلم، وقد عيشه أسبقه عدده في سجونهم، وكتب أحسنه طوال عهده كملين من الزمن، حتى غلبه به من درحة شهادته على بني هؤلاء بصفحة الدين حينوا للعراق الدمار، ولرجال العلم الفتى وأهله.

(٥٦) السيد جواد العاملي

سيد جواد العاملي من منطقة شقر بحل عدل، اشتهر بالفتاوى وعلم، وكان أحد مراجع شرف في عصره، وهو من أئمة بوجوب مقومه الهجمات الوهاسة على الشيعة، وحرره عمر رجب، قيل إنه كتب رسالة في ذلك.

ومن مؤلفاته كتابه «مفتاح بكر مئة» سدى شرح فيه كتاب «فوائد الأحكام»
للعلامة الحنفي، وهو دائرة معارف فقهية كبرى، طبعت بالقاهرة أوائل القرن
العشرين. توفي سنة ١٢٢٦هـ/١٨١١م.

(٥٧) الشيخ حسين نجف

الشيخ حسين نجف كان واحداً من لمراجع الدسبين الدين إلترمو، بإقامة
الصلاة جماعة، وسطه شؤون الحرية لعنمه في عصره فكانت للسيد
مهدي بحر العلوم مهم السريس، ونشبح كشف العضاء مهم الفتيا و لتقليد،
وللشيخ محبي الدين منصب القضاء له مؤلفات في الفقه والكلام، وديوان
شعر لا يزال مخطوطاً

توفي سنة ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، وقد دفن على السعيس، وذفن في حجرة
من الصحن المعروف على سار به جبل من باب القصة

وأسرة آل نجف من الأسر العلوية الصفوية التي أحفى بعض أفرادها نسبه
بعد سقوط الدولة الصفوية ولم ينقطع أحد منهم إلى إرتداء البري العلوي
رغم تسالمهم على ساداتهم وقبائلهم وقد أثبت نسبه المتصل بشنة
لعراق السيد عبد الشار الحسني، ووقفه لشنة الحسين السيد مهدي الوردی
الكاظمي في ذلك، حيث أورد مشجرة نسبه كمدته في كتابه المخطوط «النور
الساطع في عقب الامم السانع»، وأحتفظ نسخة منها، اسعدها مي الطب
السنة السيد ياسر سدى، وم يرجعها بي، اعتراراً بها

(٥٨) الشيخ مرتضى الأنصاري

الشيخ مرتضى الأنصاري فقيه فاضل، تميزت روحه بالعلم والبراعة
بالحفظ والعلم الشيعي إليه، في ثمرات ثلاث عشر الهجري، وهو من تلامذة
أسرة آل كشف العطاء، خصوصاً شيخ موسى بن شيخ جعفر

بحرّج على يديه جبل من عقيدة، تولى كثير منهم مقام المرجعية،
أمثال المحدث شيرازي، ونسبته لكثير من الكوهمري، والشيخ محمد
الابرواني، والشيخ محمد طه (الشيخ) وغيرهم

وفد أصحاب مؤلفاته في بيته لأصوله وأقواله، خصوصاً (الرسائل
والعكاسات) من كتب مدرّسات العرب في جملة العلم بالحق

ومن بؤذره أن السيد محمد علي شرف من لهاملي نفوس شاد سنة
١٢٩٠هـ/ ١٨١٣م عرّض عليه كتابه في شرح لأعلام سنة هـ البيمة، الذي
في ذكر علماء عصره وطلب رآه فيه، وكان أسلوبه في كتابه هذا ممتازاً،
فكتب شيخ الأنصاري على صفحته كتاب لاوّل بعد أن إطلع على بعض
مضاميه هذا البيت المفرد

إن كنت صعباً عمرأعي كتابه فلا تُصَيِّغْ عمر في قراءته!
وأرجعه إليه!

توفي شيخ الأنصاري بسجّ سنة ١٢٨١هـ ١٨٦٤م، ودُفن في دكة

الحجرة التي دفن بها الشيخ حسن عصفوري يشار بدخول إلى الصحن من
الباب المعروفة باب السوق الصغير^(١).

ويلاحظ أن إيراد اسم الشيخ لأصاري كان من صفحات المؤلف بعد
تأليفه كتابه بتسع سنوات، حيث أن تأليف كتاب المزار تم سنة ١٢٧٢ هـ،
ووفاء الأصاري كما وردت، هي سنة ١٢٨١ هـ.

وهذه لإضافة الوحيد هي حصلت بعد زمن تأليف كتاب أمانية
العلماء المدرجة أسمائهم من معاصرين لمؤلف فكتبهم كانوا قد توفوا قبل
زمن التأليف، حتى وإن كانت الفترة في تفصل بينهم تعد سنوات قليلة



(١) معارف الرجال، ج ٢، ص ٤٠٤

الفصل الثامن

فيما يتعلق في جملة من أحوال الأئمة (ع)

فيما يتعلق في حمته من 'أحوال' الأئمة و ذاب ريد بهم، وما يتعلق بريارة الأسياء والشهداء، وغير المعصومين من أولادهم، ومن العلماء وأحكام المشاهد في أمور:

الأول - قد ورد على أن كـ...
طبيته منه، وهو أحد معاني قوله تعالى ﴿يَسْأَلُ خَلْقَكُمْ وَيُفَايِدُكُمْ﴾^(١).

الثاني - قد علم بصر وتوحيده العظيم...
مخلوقون من نور واحد، ومن صفة واحدة، فيشكل على ما ذكرناه تفرق قورهم.

وقد أحاب الامام (ع) بعد أن نشر ذلك بأن طيننا كانت مجموعة في مكان واحد، فلما صار الصوفان تفرقت صيبت، ولعله أراد بذلك طوفان الظلم الذي منعهم من الدفن مع النبي (ص)، وأنهم مع تفرقهم مجاورون، وهو أحد معاني قوله تعالى: ﴿وَيُؤَيِّدُ الْأَرْضَ بِقَطْعِ مَتَحَوْرَتِ﴾^(٢) وقد ورد

(١) سورة طه، الآية ٥٥

(٢) سورة الرعد، الآية ٤

في الروايات أنه «لن يموت سي في سمعرب ويموت وصيه في المشرق
إلا جمع الله بين روحيهما وبيديهما، ثم يترقان كل واحد إلى مكانه».

الثالث ورد أن الإمام (ح) لا يبقى في قبره أريد من ثلاثة أيام،
وفي أخرى يبقى أربعين يوماً، ثم يرتفع إلى أعلى عليين

وقد ورد أن الحسين (ع) قد صعد على يمين العرش ينظر إلى
رواؤه، والأقرب أن أحدهم في سورهم، أحياء عند ربهم يرزقون،
وأطنتهم في العرش، وأرواحهم في منازلهم في الجنان.

وبذلك يجمع بين الروايات الواردة في مراتبهم ومنازلهم
واستحياب زيادة قنورهم.



و قد ثبت في الصحيحين

الفصل التاسع


في آداب زيارة النبي (ص) وزيارة الأئمة (ع)

يسغى للحاح إذا بوخه إلى المدينة ولغيرهم، الصلاة في مسجد
عدير حم، وإكثار الدعاء، والسجود في لمعرش ندي الحليفة بأراء
مسجد الشجرة إلى ما بين نقة، ولاستراحة به، تأست نلسي (ص)،
والعسل لدحول المدينة، ودحول المسجد لبروره ونجري عسل واحد
مع بية التداخل، والدحول المسجد من باب حبرنيل، والدعاء
عنده، وصلاة ركعتين بحجة المسجد ثم يدور السبي (ص) فستقل
حجرته مما يلي الرأس، ثم يأتي حسب الحجر لقلعة، ويستقل
وجهه (ص) مسدرا علة، ونسبم عنه وبروره بالمأثور أو بما حصر،
ويدعو بما أحت، ثم يصلي ركعتي مسجد، ويدعو بعده، ويكثر من
الصلاة بالمسجد، خصوصاً نروضة، وهي ما بين المسر والقمر
اشريف، وفي رواية ما بين المسر إلى طرف ثم يأتي مسر رسول
الله (ص) وإن لم يكن دقيقاً فبما وضع فيه مقامه، ويمسح برأسه.
ويستحب صيام ثلاثة أيام بالمدينة معتكفاً بالمسجد، وأفضلها الأربعاء
والخميس والجمعة، وهو مستثنى من صيام السفر، ويصلي ليلة الأربعاء

عند أسطوانة أبي لسانة، وهي أسطوانة لتوبه، ويقيم عندها يوم الأربعاء،
ثم يُصلي ليلة الخميس عند لأسطوانة التي تلي مقام رسول الله (ص)
ومصلاه، ويُصلي ليلة الجمعة عند مقام النبي (ص)، ومهما دخل
المسجد سلّم على النبي (ص).

ثم يأتي السقيع فيرور الأئمة لأربعة، ووطمة معهم بعد أن يرورها
في الروضة، وفي بيتها، وفي بيت لأحرار ثم يرور قبر إبراهيم بن
رسول الله (ص)، وعند الله بن جعفر، ووطمة بيت أسد، والعباس بن
عبد المطلب، ومن بالسقيع من لصحبة والتابعين

ثم يأتي قبر حمزة، وشهداء أُحد فيرورهم نادياً بالحمزة، ويهدي
لهم ثواب ما تيسر من القرآن.

ثم يأتي للمساجد  ثم يأتي للمساجد
الفتح، ومسجد الأحرار، ومسجد المصباح^(٢) الذي ردت فيه الشمس
لأمير المؤمنين باحديبة، ومشرقة ثم إبراهيم ولد رسول الله (ص)

ويستحب لمحاوره باحديبة اجماعاً ونصباً لكثير المحاور من

(١) مسجد قباء أول مسجد أُسس على بعثته، يقع في الجنوب الغربي للمدينة

(٢) مسجد المصباح يقع شرقي مسجد قباء وتسمى نصب بمسجد الشمس لأنه يقع على
مرتفع عال يواحه الشمس أول طلعها وما أورد المؤلف من أن الشمس ردت فيه بالإمام
علي (ع) زبما كان مأخوذاً من هذه التسمية

أما المسجد الذي روي فيه حديث د الشمس، فهو يسمى بمسجد ردت الشمس أو الشمس،
ويقع شرقي مسجد قباء على بل مرتفع على شفير بؤدي، وهو نصب يواحه الشمس أول
شروقها، وهو من المساجد الصغيرة غير العامة الآن.

والمصباح في اللغة هو عصر نعب، وكثيراً لشراب لمتحد من لمر بمصباح

الصلاة في المسجد. ويتخير مسافر فيه بين الفصر والاتمام، وهو أفصل، ونلاوة الكتاب العرير وتدنر معيه، ويمثل نفسه أنه محصرة السبي، ويرويه إن استطاع في كل يوم مرراً، وأقل الريارة إذا شاهد حجته يقول «السلام عيث برسور الله»، وبعدها يروى أئمة القيع ما استطاع، وليحفظ نفسه فيها من الحاشية ومطالم وأن يحدث فيها بدعة أو حدثاً، والصدقة فيها على محدويح، خصوصاً الدرية الطاهرة، وحرم المدسة من ظل عاشر بنى وعبر، ولا يعصد شجره، ولا دمه، ولا يصاد ما بين احترتين، حرّة ليلي، وحرّه وقم على كراهية.

ويستحب في دياره أمير المؤمنين (ع) لغسل والاستئذان عليه، وتقبيل الصريح، والإبكت عنه، وكلما قرب من القصر كان أفصل. وأما تقبيل الأعناب، فلا بأس إذا لم تكن بهشة السحود، وما كان بهيشته، وإن لم يجد به نصاً إذا كان القصر به الخصوع لله وإكراماً له، فلا بأس به، ثم يروى على نحو ما وصفتنا في سائر

ويستحب محاورة الصحف لأشرف، والدور عنده في العري، وفي الصحن الشريف وكلما قرب من القصر كان أفصل

ويكره الصلاة في المقابر وعبيها، إلا في الصحن الشريف، وحصرات باقي الأئمة لعموم قوله تعالى ﴿وَيُؤَيِّدُ بَدَنَهُ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمُهُ يَسِيحُ لَهُ فِيهَا بِتَعْدُو وَتَأْصِلُ﴾^(١)

والدور في العري فيه فصل عظيم، وقد روى أنه ما من نفس مؤمن

(١) سورة النور، الآية ٣٦.

تموت في مشرق الأرض ومعربها لا فيل إبحقي بوادي السلام، وهو
 مجمع أرواح المؤمنين ليلاً بالأُس. وبهم يحرحون من الجن إلى، ثم
 يعودون إليها في النهار، خصوصاً عشية الخميس إلى روال الجمعة، ثم
 يستأذنون في زيارة أهاليهم وقبورهم، بل كل جمعة يركبون نيقاً من
 سور، ويأتون إليه، وفيه أمد للأموث من عذاب السرح، وفي جميع
 مشاهد الأئمة على الأقرب، وفيه يحشر أساس يوم القيامة، ونظهر فيه
 الحتار المدهاشان عن يمين مسجده كوفه عند ظهور صاحب الأمر
 (روحي فداه)، ويوضع فيه حجر بني إسرائيل، وقبر هود وصالح،
 ومسر الصاحب ويستحب سجنه بدنه لمتقط فيه من حصاه

وأما زيارة الحسين (ع) ^{في} يستحب الغسل من الفرات، وتطهير
 الثياب، والمشي بسكينة ووقار ^{في} وإظهار لحرر والكآمة، وذكر الله
 بالتكسر والتسبيح، ^{حي} ياتي الحائر، فيقف عليه ويستأذن بالدخول ثم
 بروره بالمأثور وغيره، على نحو ما وصفه سابقاً.

ويستحب الدفن عنده ^{من} أرض كربلاء ترتفع من فيها إلى الحلة
 دون المحاوره، كما قال (ع) «رره ولا تتحده وطناً».

ويستحب إظهار الحرر ونكآة، وعدم البكآة عنده بالمطعم
 والمشرب وهكذا يفعل في آداب زيارة انكطمين (ع) والعسكريين،
 وزيارة الرضا (ع) ويستحب دفن في ممر فريش.

الفصل العاشر في بقية أحكام المشاهد

وهي أمور:

الأول: إعدم أن المشاهد قد جمعت بين المسحدية والرباط، فمن سبق إلى منزل فهو أولى به ما دام رحمه رقيباً ويحصى الرائر بما يقرب من الصريح عن المصلي والمصلي للريادة عن المصلي للفرصة وقد يحرم المراجعة للروار وقد تكبره ونوا سيق إسار إلى مكان ولما يمكن الجمع، يقرع بينهم، ولا يخرج من غير بعد مسيراً منه، وبين غيره.

الثاني: الوقف على المشهد يسع شرط الوافد، ولو فصل شيء من المصالح أذخر له، إما عباً أو مشعولاً في عقار يرجع بفعه إليه ولو فصل عن ذلك كله، فالأقرب حوز صرفه في مشهد آخر، أو مسجده. وأمر مصالحه العامة إلى الحاكم شرعي، ومن قدم مقامه

الثالث: بحوز استماع الرائر لآييه المعدة له، ولو نُقلت فرشته إلى مكان آخر للرائر حر، وإن حرج عن حطة المشهد. فإذا انصرف، سلمها إلى الناظر وفي حوار صرف بدوره وأوقفه إلى مصالح الرائر مع الاستعناء، أمّا مع الحاجة فلا إشكال، وبدون الحاجة وحها

الرابع : استعمال آداب لزيارة كما وصفه .

الخامس الوقوف على لصريح . واستلام القبر . وكلما قرب كان أفضل ، فإذا تعذر عليه أشار إليه .

السادس : استقصال وجه المرور ، واستدبار القبلة ، ووضع حذو الأيمن على القبر بعد الفراغ من لزيارة ثم الأيسر ، والدعاء وإلتماس قضاء الحاجة ، والشفاعة من صاحب القبر .

السابع : الدعاء بالمأثور .

الثامن : الزيارة بالمأثور .

التاسع تقبل الصريح ولقبر ، وفي تقبيل الأعتاب ما ذكرناه ، فإنه يحوز خصوصاً إذا كان ذلك ابتداءً لشكر .

العاشر صلاة ركعتي زيارة مما يلي الرأس ، ولا يحوز التمدد عليه ولا مساواته ، ويحوز التأخر ووضع أنف بين السكبين .

الحادي عشر : الدعاء بعد الصلاة .

الثاني عشر : تلاوة القرآن

الثالث عشر إحصاء الملب ، وجميع أحواله ، والتوبة والاستعمار من الذنوب .

الرابع عشر . التصديق على السدة ولحفظة والخدم والسكنة إكراماً لصاحب المشهد .

الخامس عشر : يسحب يعود إليه بعد الانصراف إلى المنزل .

السادس عشر: أن يكون لربّ بعد الريّة حيراً منه قلبها، فإنّه محط الأوزار.

السابع عشر: تعجيل الحروح منه من بعد قضاء الوطر، وإنّه أعظم للحرمة، وأشدّ للشوق إليه.

الثامن عشر: الصدقة على لمحويح تلك البقعة من الشكاك والروار وصلة الأخوان، خصوصاً العلماء والمتعلمين، وسائر المؤمنين

التاسع عشر: يسحب لربّة في الموسم المشهوده والأيام المحصورة، وأيام الجمعات والأعياد، والأيام الشريفة وقصد الامام الرضا(ع) في أيام رجب.

العشرون: إذا أدرك الحصة بالبحر ح قبل الصلاة، وإذا دخل المشهد والامام يصلي والجماعة ينادون بحمده يفتدي به بدأ بالصلاة قبل الريّة، وكذا لو حصر وقتها، وإن لم تكن جماعة ولا البدء بالريّة. ولو قيمت الصلاة استحب الزائر من قصف الريّة والإقبال على الصلاة، ويكره تركه، وعلى الناظر أمرهم.

الواحد والعشرون يستحب بمرّد نساء في الريّة عن الرجال ولو اجتمعوا مع الاحتجاب جدر، حيث لا مزاحمة، ولو حرج لبلاً كان أولى، وليكن متنكرات مستحفيات.

ومع الكثرة يُحفّف الساقون، أي لصريح الريّة ويصرفون، فيحصر من بعدهم، ويهود من القرب أي بصريح

الإثنان والعشرون . لأقرب حور ربذة المعصوم وغيره من أولاد
الأئمة ولشهداء في كل رمان ومكان بيلاً وبهرا

الثالث والعشرون : يستحب لمن حصر مراراً أن يزور عن والديه
وأحبابه وأخوانه وجيرانه من المؤمنين .

الرابع والعشرون : يكره الحروح من مكة أو المدينة أو مسجد
الكوفة، أو النجف الأشرف، وحضر حسر(ع)، وبقي مشاهد الأئمة
يوم الجمعة قبل الروال .



مكتبة شهيد سید

الخاتمة

في زيارة الأخوان

يستحب في زيارة الأخوان، دُرره أن يرسل على حكمه ولا
يحتشمه، ولا يكلفه. ويستحب المرور، مستقبلاً ومصافحته واعتناقه،
وتقبيل موضع السحود من كل منهما، ولو قتل يده حار خصوصاً
العلماء، ودرية الرسول، وتقبيل حرج، بل رثر السني (ص)، أو أحد
الأئمة حين يقدم بتقبيل شبيهه، ويتنعم به، حصر من طعام أو شراب
وفاكهة وطيب، وأن لا يكلفه من حرج البيت، ولا يحمل عليه بما
في البيت، ولا يحجب من آيئته، ولا يكف عن الألسن بحديثه
والتوديع إذا حرج، وبشييعه إلى حارج ندار، أو حارج البلد إذا كان
ممن يسعى تعظيم شعرة من أعمدة ونصحاء

جعلنا الله ممن يعظم شعرة الله فينب من تقوى القلوب.

هذا آخر ما أردنا إيراده من كتاب بريرة، والحمد لله أولاً وآخراً

وكان الفراغ من تأليفه يوم الأحد خامس عشر شهر صفر سنة
الاثني وسعين بعد المائتين و لألف مصرية على مشرفها ألف صلاة
وتحية.

مصادر البحث ومراجعته

١- المصادر والمراجع المخطوطة

ابن شدقم، السيد ضامن (ت: بعد ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م).

تحفة الأبرار وريال الأنهار في سبب عظمة الأطهار، (طهران،

١٩٩٤م)، المؤسسة العامة للثأر - بغداد.

حرر الدين، محمد حسين

تاريخ الجف - (مخطوطة مكتبة المؤلف)

شر (الحظي)، حواد (قتل سنة ١٩٤٤م/١٩٨٢م)

الصرائع والمزارات، جردان - (مكتبة المؤلف)

الطريحي، عبد المولى.

الرباص الأهرية في تاريخ أسبب لأسر معدونه (مكتبة المؤلف).

القرويني، (مجهول)

الكشاف في تراجم أعلام الأسرة الفردسية، (مخطوطة، كتبت حدود سنة

١٨٩٥م).

لقوي، علي نقي.

أقرب المحارب إلى مشايخ لاجرات، (مكتبة سيد محمد صادق بحر

العلوم)

الوردي (النشانه)، مهدي

الحوهر القريدي في أعقاب ربه شهيد، (مخطوطة في لأب) (ب)

الهندي، موسى الموسوي.

سبع الدجيل السد محمد بن إمام مهدي (ع)، (مخطوطة حاهرة للطاعة)، تحقيق: حودث القرويبي

٢- المصادر المطبوعة

ابن جبر، محمد بن أحمد (ت ٦١٤هـ/ ١٢١٧م)

رحلة بن حبر، (بيروت، ١٩٨١م)

ابن طاووس، عبد الكريم (ت: ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)

فرحة اعري في بعض من أمثلة الشيخين علي بن أبي طالب، (الصحف، ١٩٩٤م)



ابن عثمان، موفق الدين (٦١٥هـ/ ١٢١٨م)

مرشد الرواد في فنون الأتوار (أندلس المسظم في ربه) (مجلس المصطفى)، (القاهرة، ١٩٩٥م)، تحقيق محمد فتحي أبو بكر.

ابن عساكر، علي بن الحسن (٥٧١هـ/ ١١٧٦م).

تاريخ مدينة دمشق، ح ٤٢ (دمشق، ١٩٨٢م).

البحراني، يوسف (١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م)

لؤلؤة المحرس، (صحف، ١٩٦٢)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم.

البندريحي، عيسى القادري (ت. ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م)

جامع الأتوار في مناقب الأجير، (بيروت، ٢٠٠٠م)، تحقيق: أسامة ناصر النقشدي، ومهدي عبد الحسين النجم

الحرائري، نعمة الله (ت: ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م)

لأنوار العمادية، (بيروت، ١٩٧٢م)

الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)

أمل، الأمل في علماء جبل عامل، (سحب، ١٩٦٥م)، تحقيق أحمد الحسيني.

الحلبي، أبو المجدد (انقرن السادس الهجري)

إشارة السبق إلى معرفة الحق، (قم، ١٩٩٤م)، تحقيق الشيخ إبراهيم بهادري

الحلي، حيدر (ت: ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م)

ديوان السيد حيدر الحلبي، (السحب، ١٩٥٠م)

الحلي (لعلامة)، سر المظهر (١٧٢٦هـ/ ١٣٢٥هـ)

خلاصة الأقوال في معرفة سر جليل، (طهران، ١٨٩٢م)

الحواساني، محمد باقر (ت: ١٣١٣هـ/ ١٩٩٥م)

روصت لحدت في أحوال عصاة ولسدات، (طهران، ١٩٤٨م)

الداماد، باقر (١٠٤٠هـ/ ١٦٣١م)

الروائح السماوية، (طهران، ١٩٦٣م)

القروي، محمد (١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م)

طروس الإنشاء وسطور الإملاء، (بيروت، ١٩٩٨م)، تحقيق حودت لقزويني.

القروي، مهدي (١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م).

أسباب القبائل العراقية، (سحب، ١٩٦٢م)، تحقيق عداسموني الطريحي.

الكوازي، صالح (ت: ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م).

ديوان صالح الكواري، (السجف، ١٩٦٤م)، جمعه الشيخ محمد علي
اليقوي

الماربدراني، محمد اسماعيل (ت: ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)

حنة، النعم في حوال سيد عبد عظيم، (صهران، ١٨٧٩م)

المرنصي (الشريف)، علم الهدى (ب ٤٣٦هـ - ١٠٤٥م)

رسائل الشريف المرنصي، ح ٤ (طهران، ١٩٩٦م)

النحاشي، أحمد بن علي، (ت: ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)

رجال النحاشي، (بومباي، ١٨٩٩م)

النوري، المروة حسين (١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)

مسندك وسائل الشعة، ح ٣ (طهران، ١٣٨٤هـ)

لهروي، علي بن أبي بكر (ت ٦١١هـ/ ١٢١٤م)

الاشارات إلى معرفه تربياتية، (بمشهد، ١٩٥٣م)، تحقيق حسن سو ديل
طومين.

ياقوت الحموي، شهاب الدين (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)

معجم البلدان، ح ١٧ (بيروت، ١٩٧٦م).

٣- المراجع المطبوعة

الأمين، محسن.

حفظ جبل عامل، (بيروت، ١٩٨٢م)

بحر العلوم، جعفر

نحمة العالم في شرح حطة معجم، (سجف، ١٩٣٥م)

حرر الدين، محمد.

مرقد المعارف، محدثان (لحف، ١٩٦٩م)، تحقيق محمد حسين حرر الدين.

____، معارف الرجال، ٣ أجزاء (لحف، ١٩٦٥م)، تحقيق محمد حسين حرر الدين.

لسامرائي، يونس.

ناريج الدور قديماً وحديثاً، (بغداد، ١٩٧٦م).

سليمان، إبراهيم.

بلدان جبل عامل، (بيروت، ١٩٩٢م).

لسويح، مهدي.

أولاد الإمام علي (ع)، (بيروت، ١٩٩٠م).

لصدر، حسن.

برهه الحرميين في عماره  (مشهد، ١٩٦٢م).

لعلهرائي، محسن.

الدريعه إلى تصانيف اشعه، (بيروت، ١٩٨٢م).

لقمي، عباس.

الكنى و الألقاب، ح ٢ (لحف، ١٩٧٣م).

كاشف العطاء، محمد حسين.

العقبات العسيرة في اطراف نجعصرية، (بيروت، ١٩٩٨م)، تحقيق

جودت القروي.

كمال الدين، هادي.

فقهاء الميحاء، ح ١ (لحف، ١٩٦٩م).

كمونة، عبد الرزق.

مشاهد العترة الطاهرة، (لحف، ١٩٦٥م).

محبوبة، جعفر.

ماضي السجف وحاصرهم، ٣ محدث (السجف، ١٩٥٨م)

المعلوث، سامي عبد الله.

أطلس تاريخ الأبياء ورسول، (بيروت، ١٩٩٨م).

مفرج، طوني مفرج

موسوعة قري ومدن لسنا، ح ٩ (بيروت، لا.ت).

المقرم، عبد الرزاق

زيد الشهيد، (السجف، ١٩٣٧م).

اليسوعي، الأب مرتين.

تاريخ لسنا، (بيروت، ١٩٩٦م)، نقله إلى العرسة رشيد الحوري

الشرتوني، تحقيق: نظير عود

اليعقوبي، محمد علي.

لبنانيات، محلدان (السجف، ١٩٥٥م)

مؤرخ عيسى

٤- المراجع الأجنبية

Bell, G , *Review of the civil administration of Mesopotamia*, London, 1920

Ingrams. Doreen, *The servey of social and economic in the Aden protectors*, Asmara, 1949

الفهرس

٥	كتاب المرار - بقلم: جودت القروي
٧	أهمية كتاب المرار ..
٨	لمسح في تحقيق «المرار»
١١	مصرة السيد مهدي القروي بالحج
١٣	العمارات التي أحرقها علي الشريف
١٣	عمارة لسد صالح القرويني
١٤	عمارة السيد مهدي القروي
١٦	عمارة العلوية (لحابة) مدوك القروي
٢٣	ترجمة السيد مهدي القروي - بقلم: سيد حسين القروي
٢٦	الولادة والشاء ..
٢٨	أسانته ..
٢٩	مؤلفاته ..
٣٦	صفاته ...
٣٧	بين لحف والحلة

٣٨	سفره إلى بيت الله الحرام
٣٨	وفاته ومدفنه
٤١	مراثيه
٤٣	من أدب التاريخ

كتاب المزار

٤٩	البحث الأول: في مشروعية الزيارة
٥١	البحث الثاني: في زيارة لسي (ص) وزيارة معصومين
٥١	الفصل الأول: في زيارة النبي (ص)
٥٤	الفصل الثاني: زيارة فاطمة الزهراء (ع)
٥٥	فصل الثالث: زيارة الأئمة الاثني عشر (ع)
٥٥	الأول: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)
٥٩	الثاني: الإمام بركي أبو محمد حسن بن علي (ع)
٦٠	الثالث: الإمام الشهيد أبو عبد الله الحسين (ع)
٦٧	الرابع: الإمام أبو محمد زين العابدين علي بن حسين (ع)
٦٧	الخامس: الإمام أبو جعفر محمد بن علي (ع)
٦٨	السادس: الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد صادق (ع)
٦٩	السابع: الإمام الكاظم (ع)
٧٠	الثامن: الإمام الرضا أبو الحسن علي بن موسى (ع)
٧٢	التاسع: الإمام الجواد (ع)

٧٢	لعاشر: الامام المهدي (ع)
٧٣	الحادي عشر: الامام التقي الحسن العسكري (ع)
٧٤	الثاني عشر: الامام المهدي الحجة (ع)
٧٥	لفصل الرابع: في زيارة الانبياء (ع)
٧٧	تعليقات الفصل الرابع: في ترجم الأبياء (ع) وتعيين مراقدهم
٧٧	(١) آدم أبو البشر
٧٩	(٢) النبي نوح
٨١	(٣) النبي هود
٨٣	(٤) النبي صالح
٨٦	(٥) إبراهيم الخليل
٨٦	(٦) النبي إسحاق
٨٦	(٧) النبي يعقوب
٨٧	(٨) النبي يوسف الصديق
٩٠	(٩) إبراهيم بن عبد الله
٩١	(١٠) النبي الله شعيب
٩٢	(١١) النبي دانيال
٩٣	(١٢) ذو الكفل
٩٧	(١٣) النبي يوشع
٩٩	(١٤) النبي يونس
١٠٤	(١٥) النبي أيوب

١٠٥	(١٦) موسى بن عمران
١٠٧	(١٧) النبي داود
١٠٧	(١٨) النبي سليمان
١٠٨	(١٩) النبي زكريا
١٠٨	(٢٠) يحيى بن زكريا
١٠٨	(٢١) يوحنا الديملحي
١٠٩	لفصل الخامس في زيارة الشهداء
١١٠	تعليمات الفصل الخامس في تراجم الشهداء
١١٠	(١) الحمره بن عبد المطلب
١١١	(٢) زيد بن صوحان
١١١	(٣) عمار بن ناسر
١١١	(٤) أبو الهيثم النيهان
١١٢	(٥) أويس القرني
١١٢	(٦) عبد الله بن مديل
١١٢	(٧) شهداء كربلاء
١١٣	(٨) العباس بن الإمام علي بن أبي طالب (ع)
١١٤	(٩) حبيب بن مطاهر الأسدي
١١٥	(١٠) الحر بن يزيد الرياحي
١١٧	(١١) مسلم بن عقيل
١١٩	(١٢) هاني بن عروة

- (١٣) عون بن عبد الله الطبر ١٣٠
- (١٤) متجبر الصحابة باليقين ١٣٢
- (١٥) سلمان الفارسي ١٣٣
- (١٦) حذيفة بن اليمان ١٣٤
- (١٧) أبو ذر العفاري ١٣٥
- (١٨) كميل بن زياد ١٣٧
- (١٩) ميثم التمار ١٣٩
- (٢٠) رشيد الهجري ١٣٠
- (٢١) جحر بن عدي الكندي ١٣٣
- (٢٢) عبد الله بن عفيف الأودي ١٣٦
- (٢٣) عمرو بن الحمق الخزاعي
- لفصل السادس في ريادة قبور مشاهير من أولاد لأئمة (ع) ١٣٧
- تعليقات لفصل السادس في بر حم مشاهير من أولاد لأئمة (ع) ١٤٠
- (١) أخوة الأمام الحسين (ع) ... ١٤٠
- (٢) عون ومعين ولدا الأمام أمير المؤمنين (ع) ١٤١
- (٣) لقاسم بن الحسن ١٤٣
- (٤) عمران بن الأمام علي بن أبي طالب (ع) ١٤٥
- (٥) القاسم بن الأمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) ١٤٧
- (٦) القاسم بن العباس بن الأمام الكاظم (ع) ١٥١

- (٧) الحمرة بن القاسم حميد لعاس بن عمي (٤) ١٥٢
- الفروسي تشيع قتيل ربيع وتعين قبر الحمرة ١٥٣
- الحمرة اشرفي ١٦٠
- عقب الحمرة ١٦١
- عمارت مشهد الحمرة ١٦٣
- بحية المدحية ١٦٥
- السيد مهدي الفروسي والكرامات الثلاثة ١٦٦
- (٨) السيد محمد بن الامام علي الهادي (ع) .. ١٦٩
- (٩) السيد محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (ع) .. ١٧٣
- (١٠) أحمد بن الامام الكاظم (ع) .. ١٧٤
- (١١) السيد أحمد بن موسى الخراساني .. ١٧٦
- (١٢) الشاه عبد العظيم الحسيني .. ١٧٧
- (١٣) الحمرة بن الكاظم .. ١٨١
- (١٤) الامام زيد بن علي (ع) ١٨٣
- المرقد المظهر وموقع الكناسة ١٨٥
- (١٥) الحسين قتيل فح ١٨٧
- (١٦) ابراهيم العمر بن الحسن العشي ١٨٨
- (١٧) قور الطالبيين بالهاشمية ١٨٩
- (١٨) اسماعيل ابن طاطا ١٨٩
- (١٩) ابراهيم المضر ١٩٠

١٩٠ (٢٠) الحمزة والشاه عبد العظيم
١٩٠ (٢١) فاطمة (معصومة قم)
١٩١ (٢٢) محمد بن جعفر الطيار
١٩٢ الفصل السابع: في زيارة قبور العلماء
١٩٦ تعليقات الفصل السابع: في تراجم العلماء
١٩٦ (١) عثمان بن سعيد
١٩٧ (٢) محمد بن عثمان
١٩٩ (٣) الحسين بن روح
٢٠١ (٤) علي بن محمد السمرى
٢٠١ (٥) علي بن محمد السمرى (السنابري)
٢٠٢ (٦) الشيخ الكليني
٢٠٤ (٧) أبو الفتح الكراچي
٢٠٥ (٨) قطب الدين الكيدري
٢٠٥ (٩) ابن قولويه
٢٠٦ (١٠) الشيخ المفيد
٢٠٧ (١١) شيخ الطائفة الطوسي
٢٠٩ (١٢) أحمد ابن طاووس
٢١٢ (١٣) السيد علي بن طاووس
٢١٣ مرقد ابن طاووس
٢١٤ (١٤) المحقق الحلي

- (١٥) يحيى بن سعيد ٢١٦
- (١٦) الشيخ وزام بن أبي فراس ٢١٨
- (١٧) ابن إدريس العجلي ٢١٩
- (١٨) محمد ابن نما ٢٢٢
- (١٩) جعفر ابن نما ٢٢٣
- (٢٠) أحمد بن فهد الحلبي ٢٢٤
- (٢١) ابن حماد ٢٢٧
- (٢٢) جمال الدين الخليعي ٢٢٨
- (٢٣) علي الشافيني ٢٢٩
- (٢٤) ابن العرندس الحلبي ٢٣١
- (٢٥) محمد بن مكّي ٢٣١
- (٢٦) العلامة الحلبي مركزية كتيبته مطبوعه ٢٣٢
- (٢٧) علي بن حمزة الطوسي ٢٣٣
- (٢٨) نصير الدين الطوسي ٢٣٥
- (٢٩) الشهيد الأول ٢٣٦
- (٣٠) الشهيد الثاني ٢٣٨
- (٣١) أحمد الأردبيلي ٢٤٠
- (٣٢) صدر الدين الكاظمي ٢٤٠
- (٣٣) أحمد الجزائري ٢٤١
- (٣٤) محمد باقر المازندراني ٢٤١

- ٢٤٢ (٣٥) مقبرة العلماء
- ٢٤٥ (٣٦) قاسم محيي الدين
- ٢٤٧ (٣٧) علي القزويني
- ٢٤٩ (٣٨) الشيخ البهائي
- ٢٥٠ (٣٩) المجلسيان: محمد تقي، و محمد باقر
- ٢٥١ (٤٠) أحمد المزيدي
- ٢٥١ (٤١) ابن فهد الاحسائي
- ٢٥٢ (٤٢) الشريف المرتضى
- ٢٥٣ (٤٣) الشريف الرضي
- ٢٥٥ (٤٤) الوحيد البهبائي
- ٢٥٦ (٤٥) مرتضى الطباطبائي
- ٢٥٨ (٤٦) السيد علي الطباطبائي
- ٢٦٠ (٤٧) الشيخ يوسف البحراني
- ٢٦١ (٤٨) السيد مهدي بحر العلوم
- ٢٦٣ (٤٩) الشيخ جعفر كاشف الغطاء
- ٢٦٤ (٥٠) موسى كاشف الغطاء
- ٢٦٥ (٥١) علي كاشف الغطاء
- ٢٦٧ (٥٢) الشيخ حسن كاشف الغطاء
- ٢٦٨ (٥٣) الشيخ أسد الله التستري
- ٢٦٩ (٥٤) السيد باقر القزويني

٢٧٢	(٥٥) الشيخ محمد حسن (صاحب الجواهر)
٢٧٢	(٥٦) السيد جواد العاملي
٢٧٣	(٥٧) الشيخ حسين نجف
٢٧٤	(٥٨) الشيخ مرتضى الأنصاري
٢٧٦	الفصل الثامن: فيما يتعلق في جملة من أحوال الأئمة (ع)
٢٧٨	الفصل التاسع: في آداب زيارة النبي (ص) وزيارة الأئمة (ع)
٢٨٢	الفصل العاشر: في بقية أحكام المشاهد
٢٨٦	الخاتمة: في زيارة الأخوان
٢٨٧	مصادر البحث ومراجعته
٢٨٧	١ - المصادر والمراجع المخطوطة
٢٨٨	٢ - المصادر المطبوعة
٢٩٠	٣ - المراجع المطبوعة
٢٩٢	٤ - المراجع الأجنبية



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی